"النهار" منذ هذا العدد

النهار

Vendredi 5 Mars 1999 – 66 ème Année – N° 20291

الجمعة ٥ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٩١

A N - N A H A R



بارسوميان و٥ آخرين أوقفوا على ذمة التحقيق

للمرة الأولى في تاريخ لبنان توقيف وزير سابق في ملف الفساد

مع ان توقيف وزير النفط السابق شاهي بارسوميان على ذمة التحقيق لم يفاجئ كثيرين، فقد كان للحدث دوي محلي وخارجي.

فللمرة الاولى في تاريخ لبنان المعاصر يتم توقيف وزير حالي او سابق في ملف الفساد.

وهي المرة الاولى ايضا ينظر فيها القضاء العادي في ملف حمل المحامي العام المالي على توقيف وزير لأسباب تتصل بإهدار مال عام، علما ان توقيفه على ذمة التحقيق في نظارة وزارة العدل يستبق امكان صدور ادعاء عليه اليوم لتفتح مرحلة جديدة في هذا الملف في عهدة قاضي التحقيق.

وهي ايضا وايضا المرة الاولى يقرر فيها القضاء العادي وضع يده على قضية اعتبرت سابقا من صلاحيات مجلس النواب الذي يعود اليه الحق في اتهام وزير امام المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، واعتبر الاجراء بمثابة جرم جزائي من صلاحية القضاء الجزائي، ولا علاقة لمجلس النواب به ولا يدخل في الحالات التي تنص عليها المادة ٧٠ من الدستور.

اذن فالسابقة القضائية هذه انهت المرحلة الاولى من التحقيقات بتوقيف ستة على ذمة التحقيق هم بارسوميان والمدير العام السابق لوزارة النفط نقولا نصر، ورئيسة مصلحة الديوان رئيسة العمليات التجارية في الوزارة وداد سعادة (ويُعد توقيفها ايضا سابقة من حيث مطاولته امرأة في وظيفة عامة) ومدير منشآت الزهراني خليل قمبريس، ورئيس مصلحة الشؤون المالية والاقتصادية بدوي سمعان، وسائق بارسوميان سركيس قيومجيان، والمسؤول في "شركة اوروغولف" ناجي عازار.

ويفترض ان يتم اليوم الادعاء على الموقوفين بموجب ورقة طلب ويحالون مباشرة مع الملف والمستندات على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا لاصدار المذكرات القانونية.

ورغم امتناع المسؤولين عن التعليق على هذا الحدث القضائي، فان مراجع حكومية قالت ليلا لـ"النهار": "ان شاء الله تكون فاتحة لأشياء اخرى، وتكون البداية لا النهاية".

ولاحظ المراقبون ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود تحدث امس امام وفد من الاحزاب عن "دولة المؤسسات" وقال: "ان صاحب الحق في هذا العهد سيأخذ حقه، ومن ليس له حق او اخذ حقا من الآخرين فسيرد هذا الحق الى اصحابه بالقانون".

واثارت الخطوة انطباعات سياسية مفادها ان ما جرى يعد انتصارا فريدا للقضاء وتثبيتا لصدقيته، كما انه يسجل نقطة مهمة للعهد الذي جعل القضاء يأخذ دوره الطبيعي. ولكن ذلك لم يحجب مخاوف من احتمال حصول بعض المحاولات السياسية لاعتراض المرحلة التالية من التحقيقات.

وفيما ذهبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى اعتبار ما جرى نتيجة اولية لعملية "الايادي النظيفة" التي تعهد بها الرئيس لحود في خطاب القسم، توقعت اوساط سياسية ان تترك هذه القضية انعكاسات ايجابية على الحكومة في خطواتها الاصلاحية المقبلة.

(ص ٨)



الوزير السابق شاهي بارسوميان لدى اقتياده الى النظارة في قصر العدل بعد قرار توقيفه على ذمة التحقيق أمس. (محمود الطويل)

حديث النهار

كوهين... مرة أخرى

أطل علينا من جديد وزير دفاع اميركا وليم كوهين في زيارة هي العشرون أو الثلاثون أو حتى الاربعون (من كثرتها لم يعد أحد يحصيها).

يعرف كوهين انه لا يستطيع ان يبيعنا سلاحاً، واذا استمرت أسعار النفط في التدهور فقد نعيد اليه السلاح الذي أغرقنا، وغرقنا فيه (وبأسعار مخفوضة).

لكن كوهين مشغول علينا، لأن أمننا مهدد على المدى الطويل، وخصوصا مسألة التمديدات الخارجية، ومسألة أسلحة الدمار الشامل والصواريخ.

تفسيراً لهذا الكلام: ان أمننا مهدد – في نظره – من ايران، وخصوصاً أمن الخليج.

وهذا كلام غير دقيق بل غير صحيح، والادق انه كلام قديم. فالعلاقات العربية – الايرانية، وتحديدا الخليجية – الايرانية، في تحسن يومي مطرد. والخطر الامني علينا من ايران قد ولّى الى غير رجعة.

الخطر الحقيقي في أمننا هو من اسرائيل، لكن كوهين لم يبحث هذا الامر اطلاقا مع أي دولة أو عاصمة عربية، ففي كل مرة لا يتحدث الا عن الخطر الايراني وعن الخطر العراقي.

لا يريد كوهين ان يعترف بأن العراق لم يعد يملك أسلحة دمار شامل، ولا صواريخ تهدد أمن المنطقة، وان الدولة الوحيدة التي تملك هذا السلاح وتخزنه هي اسرائيل، وان كان هناك من خطر لاستعمال هذا السلاح فهو من تل أبيب، لا من بغداد أو طهران.

تبقى مسألة اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

لم يقتنع كوهين حتى الآن بأن دول المنطقة لا تريد ان تكون طرفا في أي خطة أميركية تتعلق بهذا الموضوع، وانها لن تساهم في أي خطة اميركية أكانت عسكرية أم انقلابية لتحقيق هذا الهدف.

قد يكون النجاح الوحيد الذي يحققه وزير دفاع اميركا في زياراته، هو ان يضرب مسمارا جديدا في نعش التضامن العربي، وفي استمرار التمزق والتشرذم العربي. فهو عندما لا ينجح في أخذ الموافقة على ضرب صدام، يصر على ألا يلتقي أي عربي مع صدام أو يتقارب أي عربي مع بغداد والنظام العراقي.

ونجاحه في هذا المجال – حتى الآن – كان كبيراً. بل لا يبارى.

نبيل خوري

ثرثرات

هذا هو السؤال

عندما تهبُّ رياح القانون، تنفتح الأبواب التي كانت موصدة، وتنفتح كذلك الملفات التي يلفها الغموض ويتكاثر حولها القال والقيل، وتفتح العدالة ذراعيها.

كأنما تريد ان تقول ما قد بدأ زمني.

فإلى أين، وإلى أي مدى؟

هذا هو السؤال في قضية النفط، التي شغلت الناس أمس وستشغلهم اليوم وغداً، وخصوصاً بعد صدور مذكرات التوقيف.

وهذه هي السابقة، التي لهجت بها ألسن اللبنانيين، والتي ستكون موضوع أحاديثهم على مدار أيام وأسابيع.

في هذه القضيّة كما في كل القضايا الاخرى الملبدة، وهي كثيرة، وكثيرة هي الملفات المرشحة لاحتلال الصدارة اذا بقيت رياح القانون على همتها وعلى قرارها.

فالابواب تنفتح بدورها على أبواب ومداخل ومخارج وممرات، مثلما الملفات تؤدي تلقائياً الى فتح ملفات.

على الرحب والسعة، وعلى الرأس فوق العين، اذا كان قطار القانون قد وضع على سكته وأقلع.

هذا هو التحدي، وهذا ما ينتظره الناس على أحرّ من الجمر، ليس بالنسبة الى لبنان فحسب بل *بالنسبة الى المجتمع الدولي الذي صار الفساد من* أبرز هواجسه.

والذي صار يعلّق أهميّة على سلوك الدول، وموقفها من الفساد وسيادة القانون، حتى في أقاصي الأرض، من السند الى الهند، ومن آسيا الى أوروبا فالأميركتين.

كنا نظن ان ملف النفط، مثلاً، هو شأن خاص بنا. لكننا فوجئنا بوسائل الاعلام العالمية المرئية والمسموعة تتلقفه كحدث خطير. وهو بالفعل خطير.

بهذه السابقة، التي ستذهب مثلاً، اثبت عهد الرئيس لحود انه عند قسمه، وعند كلامه. فلا أحد فوق القانون، ولا أحد أقوى من الدولة. فالحق يعلو ولا يعلى عليه.

"زيّان"

أزمة الجزر في الخليج الى تصعيد مجلس التعاون طلب وقف المناورات الايرانية

أكدت دول مجلس التعاون الخليجي امس مساندتها دولة الامارات العربية المتحدة في نزاعها المتفاقم مع ايران على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، وطلبت من طهران وقف مناوراتها العسكرية قرب هذه الجزر، معتبرة اياها استفزازا يهدد أمن المنطقة، في حين اتهمت الامارات طهران بانتهاك مياهها الاقليمية.

وندد وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي في بيان اصدروه بعد الاجتماع الطارئ الذي عقدوه في ابوظبي للبحث في الازمة بين الامارات وايران بـ"المناورات العسكرية الايرانية الاستفزازية التي تجريها ايران في جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة ومياهها الاقليمية"، وطالبوها بـ"الكف الفوري عن مثل هذه الاعمال الاستفزازية التي تهدد الامن والاستقرار في الخليج العربي وتشكل مصدر قلق بالغ ولا تساعد على بناء الثقة".

وقال النعيمي مفتتحا الاجتماع: "بدأت القوات الايرانية اجراء مناورات عسكرية بحرية وجوية في الخليج العربي، في منطقة تمتد من مضيق هرمز الى جزيرة ابو موسى وفي احدى جزرنا الثلاث التي تحتلها ايران. فهذه المناورات، التي تغطي جزر دولة الامارات الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى والمياه الاقليمية، تشكل انتهاكا صارخا لسيادة دولة الامارات". واضاف ان بدء المناورات في ٢٧ شباط الماضي "يمثل تصعيدا عسكريا خطيرا، يهدد الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي بأكملها". وشدد على "ان التصرفات الايرانية. على هذا النحو الاستفزازي برفضها الحلول السلمية للنزاع حول الجزر الثلاث واجراء مناوراتها البحرية والجوية في هذه المنطقة بشكل استفزازي ينتهك سيادة دولة الامارات العربية المتحدة في مياهها الاقليمية، هي تصرفات مرفوضة وتعرض المنطقة للخطر وعدم الاستقرار ولا تخدم علاقات حسن الجوار التي نسعى الى

– التتمة في الصفحة ١١ –



رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – الى اليسار – لدى استقباله وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في أبو ظبي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

من اليمين وزير الثقافة بالنيابة سليمان طرابلسي، غسان تويني، جان جاك ايلاغون والسفير دانييل جوانو أثناء توقيع اتفاق مركز بومبيدو ومتحف سرسق. (علي حسن)

افتتاح مؤتمر "خيارات فرنكوفونية" وتوقيع اتفاق بين بومبيدو وسرسق

افتتح امس غسان تويني ورئيس مركز بومبيدو جان جاك ايلاغون في متحف سرسق مؤتمر "خيارات فرنكوفونية" بندوتين، صباحية ومسائية: في الاولى تحدث الشاعران صلاح ستيتيه وسيلفيا بارون سوبرفيال، وفي الاخرى تحدث كوستاس اكسيلوس وفرنسوا شينغ وآلان روب غرييه.

وفي المساء ذاته تم التوقيع على اتفاق تعاون ثقافي بين مركز بومبيدو ومتحف سرسق. (التفاصيل ص٢).

"النهار" وفضائح النفط

مانشيت "النهار" في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٩.

مدى ٤ أعوام و٥ أشهر كانت فضائح النفط تتوالى، و"النهار" التي واكبت القصة منذ بدايتها كان نصيبها ٤ دعاوى. وقصص الصفقات شملت مواضيع تتعلق بتشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني واستخدام خزانات وعقارات وزيادة اسعار مشتقات وبيع المازوت الى تركيا وادخال الفيول اويل من دون تحاليل مخبرية واجراء مناقصات تكبدت فيها الخزينة خسائر فادحة واخيرا وليس آخرا بيع النفط على اساس انه رواسب بمبلغ ٧ دولارات للطن في حين ان السعر الحقيقي هو ١٠٠ دولار.

(ص ٨)

ملك الأردن يتصدى للأزمات بفريق حكومي يرأسه الروابدة

عمان – من باسل رفايعة:

اشاع التغيير الحكومي في الاردن اجواء من التفاؤل بقدرة العاهل الجديد الملك عبدالله بن الحسين على التصدي لجملة الازمات الداخلية، بعدما عيّن امس فريقا وزاريا برئاسة النائب عبدالرؤوف الروابدة، وطلب منه بلهجة حازمة "اجراء اصلاحات جذرية" في الشؤون الداخلية وفي مقدمها الاقتصاد الذي يعاني تفشي ظواهر الفساد والمحسوبية والترهل، ومواجهة "الاعباء الكبيرة بكل قوة وعنفوان".

ويتعين على الحكومة الجديدة التي تألفت من ٢٢ وزيرا بينهم ١٤ من الوزراء الجدد، اتخاذ اجراءات سريعة لمكافحة الفقر والبطالة ورفع مستوى المعيشة المتدني في البلاد، الى محاربة الفساد بجدية و"بتر العناصر التي تشجعه ايا كان موقعها او مسؤوليتها".

وجدد العاهل الاردني موقف والده الراحل الملك حسين من "السلام العادل والدائم خيارا استراتيجياً للمملكة" ودعا حكومته الى "مواصلة دعم الشعب الفلسطيني وصولا الى دولته المستقلة على ترابه الوطني" والعمل على "رفع المعاناة والحصار عن شعبنا العربي في العراق وليبيا والسودان، والوقوف بصلابة الى جانب اخواننا في سوريا ولبنان لاستعادة اراضيهما المحتلة".

(ص ١٤)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩٩٩/٣/٤:

	ل.ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٢٥,٥٨
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٧,١٣
المارك الألماني	٨٣٢,٢٢
الفرنك الفرنسي	٢٤٩,٢٤
الألف لير ايطالي	٨٤٤,٢٠
الين الياباني	١٢,٢٤

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د.أ.
الأورو	١,٠٨١٥
الجنيه الاسترليني	٠,٦٢٢٤
المارك الالماني	١,٨٠٨٥
الفرنك الفرنسي	٦,٠٦٥٥
الفرنك السويسري	١,٤٧٠٥
اللير الايطالي	١٧٩٠,٢٥
الين الياباني	١٢٢,٤٠

فتح معبر حدودي بين سوريا وتركيا

دمشق – "النهار":

علمت مراسلة "النهار" في دمشق أمس أن معبراً سيفتح قريبا على الحدود السورية – التركية في منطقة رأس العين على مسافة ٥٠٠ كليومتر شمال شرق دمشق، على ان يشمل منطقة تسمح للأهالي بعبور الحدود من الجانبين بموجب البطاقة الشخصية.

وهذه خطوة أولى تعكس تقاربا سيترجم أمنيا واقتصاديا وأخيراً سياسياً. وبينما لا يبدو الشقان الأولان صعبي التحقيق، يرى مراقبون ان الشق السياسي يتمحور على ملف المياه الذي لا يتوقعون إقدام أنقرة على حله إلا في اطار حل نهائي لقضية الشرق الأوسط، لأن المياه "تشكل عنصرا ضاغطا يمكن ان يستخدم أميركياً ضد سوريا".

ويزور نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين في أنقرة الشهر الجاري لاجراء محادثات في شأن تعزيز التعاون وزيادة التبادل التجاري.

(ص ١٤)

الحياة مقاومة

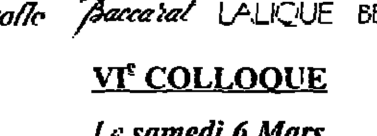
بقلم سمير قصير

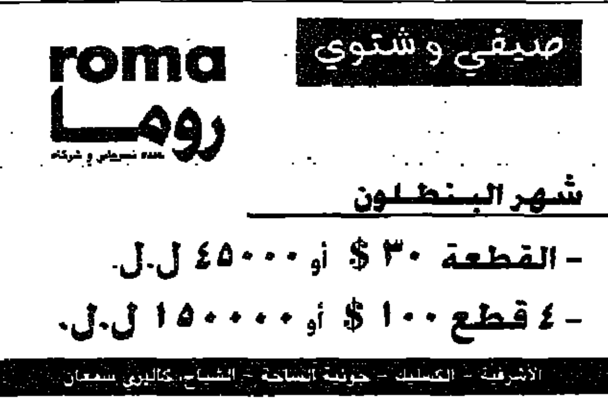
ما حصل في ارنون الاسبوع الماضي لم يكن التحول الوحيد في نوعية المقاربة اللبنانية لموضوع الاحتلال الاسرائيلي. فاذا كان تحرير ارنون على ايدي طلاب من كل لبنان يعطي قضية الجنوب بعداً جامعاً موحداً، فثمة تحول آخر لا يقل اهمية عنه، وان تكن معالمه بدأت فقط ترتسم. هذا التحول الآخر، يمكن استشراف احتمالاته من قصة "المقاوم العائد" هادي السيد حسن (اسم مستعار تيمنا بالشهيد هادي حسن نصرالله ابن زعيم "حزب الله").

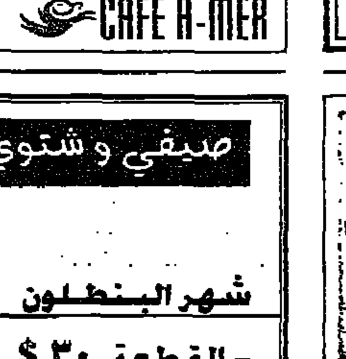
والمغزى من قصة "المقاوم العائد" لا يتمثل في كونه افلت من المصيدة الضخمة التي سعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى نصبها له ارضاً وجواً، على اهمية هذا الانجاز، ولا في انه كذّب الدعاية الاسرائيلية التي ادّعت انه لاقى حتفه، وانما في التفسير الجميل الذي اعطاه لعودته، حيث قال: "عملت المستحيل وحاربت الموت واردت البقاء حتى اعود. ليس من اجل عدم الوصول الى الآخرة لأن الشهادة امنيتنا، بل اردت الرجوع من اجل كسر شوكة [الصهاينة] اليهود حتى لا يظهروا مظهر المنتصر بعد عملية بركة جبور" ("السفير"، ٢٧ شباط ١٩٩٩).

حسناً فعل "المقاوم العائد" بانه عاد. وحسناً فعل بانه تباهى بذلك. فرغم انه اضاف في التصريح نفسه انه سيكمل مسيرته الجهادية حتى النصر والاستشهاد، فان قوله بـ"محاربة الموت" يشكل تطوراً في ايديولوجيا المقاومة السائدة منذ اواسط الثمانينات. وهو بذلك يساهم في تبديد احد التحفظات التي كانت تعوق تبني آليات عمل المقاومة لدى قطاعات كبيرة من المجتمع اللبناني. فاذا كان ارتباط "حزب الله" بالحسابات الاستراتيجية لاطراف اقليمية قد اثار، عن حق او عن باطل، شكوكاً عند البعض حول التسويق السياسي للمقاومة، واذا كان انحصار هذه المقاومة في بيئة عقائدية طائفية معينة (وهو ما لا يُسأل عنه "حزب الله" طبعاً، وانما يسأل عنه عرّابوه) قد حال دون توسيع دائرة الوعي الوطني لضرورة مواجهة الاحتلال في لبنان ما بعد الحرب، فان طقوسية "الموت المحبب" هي بالتأكيد ما كرس العمل

– التتمة في الصفحة ١١ –













هل يكشف الوزير السابق "الآخرين" في ملف النفط؟
توقيف بارسوميان يعيد الملف الجزائي الى القاضي الجزائي

كتب نقولا ناصيف:

في موازاة أهمية قرار المحامي العام المالي القاضي خالد حمود أمس توقيف الوزير السابق للنفط شاهي بارسوميان في نظارة قصر العدل على ذمة التحقيق، ثمة أهمية مماثلة تنطوي عليها بضعة أسئلة:

– هل يجرؤ بارسوميان، أمام المراجع القضائية المختصة، على كشف من دفعه الى ما تضمنه قرار المحامي العام المالي وأمر بتوقيفه على أساسه، وهو اهدار أموال عامة، أم يعتصم بالصمت على أن ما حصل هو مسؤوليته الشخصية والمباشرة؟

– وتالياً هل يكون توقيف بارسوميان، استباقاً لادعاء النيابة العامة المالية عليه في الساعات المقبلة وربما اصدار مذكرة توقيف وجاهية في حقه، مناسبة لحملة دحرجة رؤوس لا تقتصر على الوزير السابق، سواء في ملف النفط الجاري التحقيق في شأنه عبر اظهار متورطين آخرين (في مواقع السلطة في العهد السابق وخارجها)، أو في ملفات وزارات أخرى ومع وزراء آخرين من العهد السابق، لم تقل ارتكاباتها ولا ارتكاباتهم في اهدار المال العام عما حصل البارحة؟

– بل يكاد يكون الموقف الأهم، هو العبارة المنسوبة الى قريبين من بارسوميان، ومفادها أن الوقت ربما قد حان بالنسبة اليه بالذات – وقد صار الآن وحده المسؤول المعلن – لكسر جدار الصمت المحيط بملف النفط في لبنان وأسراره منذ سنوات، الملف المحاصر بالشكوك والاتهامات والحملات الاعلامية والفضائح، والمحاصر بوفرة المستفيدين من أرباحه وتجارته. الا اذا كان بارسوميان هو المسؤول الوحيد عما حصل في وزارة النفط التي شغلها للمرة الأولى في حكومة الرئيس رشيد الصلح (١٩٩٢)، ثم في حكومتي الرئيس رفيق الحريري (١٩٩٥ و١٩٩٦).

عودة الى الأصول

بيد أن قرار المحامي العام المالي ينطوي بدوره على اجراء يتجاوز توقيف وزير سابق في نظارة وزارة العدل للمرة الأولى (اذا كان لا بد لأسباب مختلفة من استثناء سابقة في نيسان ١٩٩٤ قضت بتوقيف وزير سابق أيضاً هو الدكتور سمير جعجع على ذمة التحقيق ثم صدور مذكرة توقيف وجاهية في حقه في أقل من ٢٤ ساعة بعد الادعاء عليه على أثر تفجير كنيسة سيدة النجاة)... اجراء توقيف بارسوميان هذا لا يشكّل في ذاته اجتهاداً قضائياً جديداً في موضوع لا يزال يصطدم بوجهات نظر واجتهادات حيال ما نصّ عليه الدستور وقانون أصول المحاكمات أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، بمقدار ما يمثل قرار المحامي العام المالي تطبيقاً دقيقاً لما أورده الدستور في المادة ٧٠ منه، بتمييزه بين ارتكاب الوزير الخيانة العظمى واخلاله بالواجبات المترتبة عليه في الوظيفة (وفي هذه الحال لمجلس النواب أن يتهمه ويحيله على المحاكمة أمام المجلس الأعلى وفق آلية معقدة) وبين الجرائم العادية التي لا تخضع لأصول المحاكمة أمام المجلس الأعلى ولا تركن الى اتهام مجلس النواب الوزير في هذا الشأن. في حين أن قانون أصول المحاكمات أمام المجلس الأعلى (الرقم ١٣ الصادر في ٢٣ آب ١٩٩٠) توسّع في منح مجلس النواب صلاحيات لم تخوله اياها المادة ٧٠ من الدستور، بأن أورد في مادته الـ ٤٢ ما لا تنص عليه المادة ١٨ من القانون نفسه التي هي نسخة طبق الأصل عن المادة ٧٠ من الدستور.

في المادة ٧٠ من الدستور أن "لمجلس النواب أن يتهم رئيس مجلس الوزراء والوزراء بارتكابهم الخيانة العظمى أو باخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم (...)". وفي المادة ١٨ من القانون رقم ١٣: "(...) وللمجلس النيابي أن يتهم رؤساء الحكومة والوزراء لارتكابهم الخيانة العظمى أو لاخلالهم بالموجبات المترتبة عليهم".

أما المادة ٤٢ من القانون رقم ١٣ فتذهب بعيداً في توسيع الصلاحيات المنوطة بمجلس النواب حيال هذا الأمر، لتورد الآتي: "باستثناء خرق الدستور والخيانة العظمى والاخلال بالموجبات المترتبة على رئيس الحكومة والوزير، يكون المجلس الأعلى مقيداً بالقانون في وصف الجنايات والجنح وفي العقوبات الممكن فرضها. ويحق له تعديل الوصف القانوني الوارد في قرار الاتهام".

بين الحالتين

بذلك يكون قانون أصول المحاكمات أمام المجلس الأعلى قد أعطى مجلس النواب صلاحية لم يمنحه اياها الدستور ولا القوانين النافذة، ولا تدخل حتى في صلب اختصاصاته الدستورية، وهي تطبيق قانون العقوبات المنوط تنفيذه بالسلطات القضائية وحدها، من خلال قول المادة ٤٢ بتقييد المجلس الأعلى بالقانون في وصف الجنايات والجنح. وتالياً إصدار قرارات اتهامية منسجمة وأحكام قانون العقوبات.

يعني ذلك إذاً وحصراً قانون العقوبات، ولاسيما منه الفقرة الأولى من المادة ٣٦٣ القائلة بالحبس والغرامة لـ "من أوكل اليه بيع أو شراء أو ادارة أموال منقولة أو غير منقولة لحساب الدولة أو لحساب ادارة أو مؤسسة عامة أو بلدية أو هيئة عامة أو مؤسسة ذات منفعة عامة أو تملك الدولة قسماً من أسهمها، فاقترف الغش في أحد هذه الأعمال أو خالف الأحكام التي تسري عليها اما لجر مغنم ذاتي أو مراعاة لفريق اضراراً بالفريق الآخر أو اضراراً بالمصلحة العامة أو الأموال العامة أو لارتكب الخطأ الفادح والجسيم".

أي ما يصح لتطابقه على ما تضمنه قرار المحامي العام المالي أمس في حق بارسوميان دافعاً لتوقيفه.

– التتمة في الصفحة ٩ –

هل تُسقط واشنطن نتنياهو؟

ينتظر العرب والعالم نتائج الانتخابات الاسرائيلية العامة المقرر اجراؤها في السابع عشر من ايار المقبل، لمعرفة مصير عملية السلام الشرق الاوسطية المتعثرة جداً على المسار الفلسطيني، والمتوقفة تماماً على المسارين اللبناني والسوري. ذلك ان "اتفاق واي بلانتايشن" الذي رعت الولايات المتحدة توصل اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية اليه، كان من الاسباب الرئيسية التي ادت الى تقديم موعد الانتخابات العامة في الاولى، الى جانب الخلافات السياسية المتنوعة بين احزابها، والانقسام العميق الذي ظهر واضحاً في اوساط الشعب الاسرائيلي ليس حيال السلام فحسب، بل ايضاً حيال هوية الدولة الاسرائيلية وتركيبة نظامها.

هل يمكن الخوض منذ الآن في النتائج المتوقعة للانتخابات المذكورة والبناء عليها؟

لا يزال الخوض في هذا الموضوع سابقاً لأوانه لاسباب عديدة. منها ان المعركة الانتخابية لا تزال محتدمة، ومنها ايضاً ان التجارب الماضية اظهرت اكثر من مرة انه لا يمكن الركون لنتائج استطلاعات الرأي التي تجريها وسائل الاعلام والمؤسسات المتخصصة للناخبين، خلافاً لما هي عليه الحال في العالم المتقدم، وتحديداً في الولايات المتحدة. ومنها ثالثاً ان التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الحاكم، تعرض لخضات عديدة في الماضي القريب، كان ابرزها انشقاق عدد من اعضائه الفاعلين عنه، وفي مقدمهم اسحق موردخاي وزير الدفاع السابق، ودان ميريدور وغيرهما. وكان ابرزها ايضاً التعثر المستمر للجيش الاسرائيلي في الجنوب المحتل، المتمثل بنجاح المقاومة اللبنانية، وخصوصاً عمودها الفقري "حزب الله"، في ايقاع اصابات مباشرة به، وتالياً في التأثير سلباً في معنوياته. ومنها رابعاً عدم نجاح حزب "العمل" في تعزيز شعبيته في صورة واضحة، رغم ان بعض نتائج استطلاعات الرأي الاخيرة بدأت تشير الى احتمال تقدم طفيف على منافسه "الليكود". ومنها خامساً احتمال ان يشارك حزب "الوسط" حزب "العمل" اصواته، خلافاً للاعتقاد السائد. ومنها اخيراً عدم وضوح الموقف الانتخابي لعرب اسرائيل الذين في امكانهم ايصال اكثر من ٢٠ ممثلاً لهم الى الكنيست في حال توحدوا.

الا ان ذلك كله لا يمنع اوساطاً سياسية لبنانية وديبلوماسية عربية واجنبية من التكهن في الموضوع المشار اليه، رغم استمرار ضبابيته. وطبيعي ان تكون تكهناتها مختلفة لا بل متناقضة. فبعضها يعتقد ان "الليكود" وزعيمه نتنياهو سيفشلان، وان الحكومة الجديدة ستكون ائتلافاً يجمع "العمل" وحزب "الوسط" الجديد وحركة "ميريتس" وحزب دايفيد ليفي وزير الخارجية السابق وآخرين. اما رئاستها فقد تكون للزعيم العمالي باراك. ويعتقد ايضاً ان حكومة كهذه ستعيد الحياة الى عملية السلام، عبر تنفيذ "اتفاق واي بلانتايشن" المجمد، والمتسبب بتعثر المسار الفلسطيني، وعبر تحريك المسارين السوري واللبناني المتوقفين منذ شباط – آذار ١٩٩٦. وهو يعتقد اخيراً ان الولايات المتحدة، وتحديداً رئيسها بيل كلينتون، سيتفرغ لمواجهة بنيامين نتنياهو الذي وظف امكانات الجماعات المتشددة في اوساط اليهود الاميركيين ضده في فضيحته ومونيكا ليوينسكي، من اجل ارباكه واشغاله عن ممارسة الضغط على حكومة اسرائيل التي يترأس، للتخلي عن تعقيد عملية السلام، ولا سيما على المسار الفلسطيني. ويظن بعضهم هذا ان واشنطن قادرة على ذلك، بدليل نجاحها في اسقاط اسحق شامير الرافض عملية السلام رغم اشتراكه في اعمالها عام ١٩٩١ بعد زهاء عام من انطلاقها.

اما بعضهم الآخر من الاوساط المذكورة فيعتقد ان حظوظ نتنياهو و"الليكود" في الفوز في الانتخابات لا تزال متوافرة، رغم الغموض الظاهر على الساحة الانتخابية في اسرائيل. ويعتقد ايضاً ان فوزهما سيعيد اطلاق عملية السلام، خلافاً لاعتقادات الكثيرين. ذلك ان المتطرف هو الوحيد القادر على صنع السلام مع الاعداء وليس المعتدل. وخصوصاً في ظل الهواجس الامنية للشعب الاسرائيلي التي نجح نتنياهو كثيراً في تعميقها، وفي توظيفها لمصالحه السياسية. وابرز مثل على ذلك مناحيم بيغن، مؤسس "حيروت" الذي صار تكتل "الليكود"، الذي صنع السلام مع مصر، واتخذ قراراً بتفكيك مستوطنات اسرائيلية في سيناء، وباجلاء سكانها الى اسرائيل ونفذه.

أي بعض من الاوساط السياسية والديبلوماسية المذكورة اقرب الى الواقع في اعتقاداته وتوقعاته؟

الجواب عن هذا السؤال غير متيسر، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، لكن المتيسر هو ملاحظات، يمكن ان تساعد في التوقع في الوقت المناسب. وابرز الملاحظات اثنتان هما الآتيتان:

١ – لا شك في ان اسرائيل تؤثر عبر اليهود الاميركيين على الولايات المتحدة. لكن لا شك ايضاً في ان الاخيرة تؤثر على اسرائيل بدورها، وخصوصاً عندما تكون مصالحها الحيوية والاستراتيجية في "الدق". وما يجعل اسرائيل مؤثرة اميركياً هو كونها أمناً ووجوداً وكياناً، على الاقل حتى الآن، مصلحة حيوية اميركية. ومن العوامل التي تجعل تأثيرها فاعلاً، هو وجود اقتناع اسرائيلي دقيق شعبي وحزبي ورسمي بأهمية استمرار العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة، رغم الخلافات الكثيرة. وبالخوف من تعريضها لانتكاسة جدية حقيقية. الا ان الولايات المتحدة لا تمارس تأثيرها الاسرائيلي، اذا جاز التعبير، بفجاجة ووقاحة كما يفعل حكام اسرائيل، خشية ان يرتد سلباً عليها، بل بهدوء واحياناً كثيرة في صورة غير مباشرة.

٢ – يختلف بنيامين نتنياهو كثيراً عن مناحيم بيغن. فالثاني ايديولوجي حقيقي تنبع تصرفاته من عقيدة، وليس من حب السلطة، ومن السعي الى الوصول اليها، ومن العمل للاحتفاظ بها. في حين ان نتنياهو مصلحي وبراغماتي، رغم تشدده الظاهر، وهدفه الاساسي هو البقاء في الحكم. وبصفاته هذه، فانه قد يسهل انطلاقة جديدة لعملية السلام في حال فوزه في الانتخابات، كما انه قد يعقد هذه الانطلاقة. علماً ان واشنطن ابلغت عدداً من الجهات العربية المعنية انه بعد فوزه، اذا فاز، سيكون جدياً في مواقفه السلمية، ولكن صعباً في الوقت نفسه.

سركيس نعوم

"الموازنة حجر الزاوية ومسؤولية الجميع"
لحود: عودة المهجرين خطوة ميثاقية

شدد رئيس الجمهورية اميل لحود على اعطاء استحقاق الموازنة الاولوية لانه "حجر الزاوية في الانطلاقة المتوقعة". وأكد ان انجاز الموازنة "هو مسؤولية الجميع دون استثناء ولا بد ان تتضافر في سبيل ذلك كل الجهود".

في اطار اللقاءات النيابية الاسبوعية كل خميس استقبل لحود امس في قصر بعبدا النائب باسم السبع الذي قال على الاثر: "أبدينا لفخامة الرئيس تقديرنا العظيم للدور الذي اضطلع به شخصيا في قضية أرنون وتظهير قضية تحرير الجنوب على الشكل الذي ظهرت فيه خلال الاسابيع الاخيرة. وتطرقنا الى شؤون الساعة، وتوقف فخامته عند الاولوية التي يجب ان تعطى لاستحقاق الموازنة، باعتباره حجر الزاوية في الانطلاقة المتوقعة. وأوضح فخامته ان انجاز الموازنة هو مسؤولية الجميع دون استثناء، ولا بد في سبيل ذلك من ان تتضافر كل الجهود. وأعرب فخامته عن أمله في انجاز الموازنة في اسرع وقت ممكن، مشيرا الى ان فريق العمل الوزاري الاقتصادي سينكب في الايام المقبلة على وضع اللمسات الاخيرة على مشروع الموازنة، ليكون الجزء الاساسي منه جاهزا للدرس على طاولة مجلس الوزراء الاسبوع المقبل".

ثم استقبل لحود النائب ميشال فرعون الذي قال: "ان الرعاية الفاعلة لفخامة الرئيس للحركة الشبابية والشعبية ودعمه للاهالي والشعب الصامد في ارنون، ساهما كثيرا في تحويل المشكلة انتصارا وطنيا (...)".

واستقبل رئيس الجمهورية النائب فوزي حبيش الذي قال: "تداولنا الشأن العام وخصوصاً موضوع الاصلاح الاداري الذي لا يزال مستمرا (...)".

واستقبل لحود ايضا النائب اسعد حردان الذي اوضح "ان القضية الجنوبية كانت محور الحديث". ونوه بالدور المهم الذي قام به الرئيس لحود، اذ كان المبادر الفعلي في اتجاه احتضان المبادرات الشبابية ورفع الروح المعنوية لدى الشباب والطلاب (...)".

واشاد النائب ربيعة كيروز بعد لقائه لحود بـ"المحطات المشرقة لفخامة الرئيس من معايشته شؤون الناس والتي تجلت في زيارته بلدة الكحالة، الى وقفته الوطنية والقومية في أرنون". واوضح انه اثار معه "الواقع الاقتصادي والانمائي".

وشدد النائب جميل شماس بعد لقائه الرئيس لحود على وجوب استمرار عملية الاصلاح، واضاف "ان القضاء على الفساد هو من مسؤولية القضاء (...)".

النائب جبران طوق دعا بعد لقائه لحود الى معالجة موضوع العجز "الذي يبقى مشكلة المشاكل، بحيث تأتي الموازنة ضمن الخطة الخمسية المرتقبة لكسر الحلقة المفرغة حتى لو اضطر الامر الى فرض ضرائب معينة".

واستقبل لحود النواب فيصل الداود ومحمد علي الميس وحبيب حكيم، ثم الرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي سعد نمر.

وظهرا التقى رئيس الجمهورية وفدا من ممثلي "الاحزاب والقوى اللبنانية" الذي وجه اليه دعوة لرعاية "المؤتمر الوطني لدعم المقاومة وتعزيز الصمود" الذي سيعقد في ١٣ نيسان المقبل، واعلن الوفد في بيان له ان الرئيس وافق على ر عاية المؤتمر والقاء كلمة الافتتاح. ونقل عنه "تأكيده ان المقاومة هي خيار الشعوب حين تحتل اوطانها". وشدد على تلازم المسارين والمصير بين لبنان وسوريا، واستمرار النضال لاسترداد الاراضي وتحريرها من الجنوب الى الجولان.

وتوقف "عند معاناة الناس وقضاياهم الحياتية وضرورة تحقيق الانماء"، مشددا على "ان الخطوة الميثاقية الاولى في تعزيز الوحدة الوطنية والنهوض بلبنان موحدا تكون باعادة المهجرين الى بيوتهم وأراضيهم، وبالانماء الحقيقي الذي يكون بعد الانسان منطلقا وهدفا. فالحجر الصالح هو الانسان، والدولة من اجل الانسان. وان دولة القانون والمؤسسات حق علينا جميعا ان نبنيها معكم مع الشرفاء، مع قوى الاصلاح والتغيير. وهذا يتحقق بالافعال فان افضل وسيلة للقول هي الفعل".

مشدداً على رفض لبنان تعديل "التفاهم"
الحص: لا اتصالات حول أرنون
تتولاها واشنطن وباريس مع اسرائيل

كرر رئيس الوزراء سليم الحص "التزام لبنان بنود "تفاهم نيسان" نصا وروحا"، واكد "انه غير وارد على الاطلاق بالنسبة الى لبنان" ادخال اي تعديل على بنود هذا التفاهم.

ونفت مصادر الحص نفيا قاطعا تقريرا بثته الاذاعة الاسرائيلية امس ذكر ان اتصالات تجرى بين اسرائيل ولبنان عبر الولايات المتحدة وفرنسا في شأن بلدة ارنون، واكدت ان "ليس هناك اتصالات (...) تحاول اسرائيل الترويج لها".

وكان الحص اجتمع في السرايا الحكومية برئيس وفد لبنان الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" العقيد ماهر الطفيلي وعضو المجموعة السفير فريد عبود في حضور الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن واطلع منهما على مناقشات المجموعة في اجتماعها الاخير وزودهما توجيهات.

واجتمع الحص بمدير المخابرات في الجيش العقيد ريمون عازار الذي اطلعه على الاوضاع الأمنية وخصوصا في الجنوب في ضوء التطورات الامنية الاخيرة هناك.

ولدى مغادرته السرايا الحكومية اوضح الحص ان اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة لدرس موضوع انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي ستعقد اجتماعها الاول التاسعة والنصف قبل ظهر غد.

عشاء تكريمي

ولبى الرئيس الحص مساء دعوة "هيئة الدفاع عن حقوق بيروت" الى عشاء تكريمي له في فندق "رويال بلازا"، في الذكرى الثامنة لتأسيسها. وحضر الرئيسان حسين الحسيني ورشيد الصلح والوزيران سليمان طرابلسي وعصام نعمان ونواب وشخصيات سياسية ودينية واجتماعية وعسكرية ونقابية واعلامية واقتصادية.

وبعد كلمة لرئيس الهيئة صائب مطرجي اشاد فيها بالعمد والمحتفى به، القى الحص كلمة قال فيها: "(...) اغتنم هذه المناسبة الطيبة لاتحدث في موضوع الساعة: الاصلاح. اننا ندرك أن الاصلاح يكون شاملا او لا يكون، بمعنى ان الاصلاح الاداري لا يستقيم ولا تكتمل عناصره الا متلازما مع الاصلاح السياسي. لا بل هناك اقتناع لدى اوساط واسعة من المجتمع ان العقم والفساد والتسيب، ان وجدت في بعض الادارة، فمردها في نهاية التحليل الى السياسة. ولا جدوى من تفعيل المساءلة والمحاسبة في الادارة، وهو المنطلق لاي عمل اصلاحي جدي، في غياب المساءلة والمحاسبة الفاعلة في السياسة. فأين نحن من الاصلاح السياسي؟

منطلقنا ان الاصلاح الاداري ينبغي ان يسير جنبا الى جنب والاصلاح السياسي. من المعروف ان حياتنا السياسية تفتقر الى كثير من المساءلة والمحاسبة وبالتالي الى كثير من الشفافية. فلكم وقعت ازمات وطنية في تاريخ لبنان الحديث، واورثت الكثير من الاذى والضرر لا بل كثيراً من الخراب والدمار والقتل والتهجير، ثم انقضت دون ان يسأل عن المسؤول؟ فهناك الازمة الدامية التي وقعت عام ١٩٥٨: وقد انتهت بشعار لا غالب ولا مغلوب الذي ترجم بدخول رموز اطراف النزاع في الحكم، فلا مسؤول ولا من يسألون. وهناك الازمة الوطنية الكبرى التي استمرت اكثر من خمسة عشر عاما بين ١٩٧٥ و١٩٩٠، وقد انتهت برفع شعار الوفاق الوطني الذي دخل الى الحكم تحت لافتته مختلف اطراف النزاع، وهنا

– التتمة في الصفحة ٨ –

سأل وفد شباب كان في لقاء مع مسؤول كبير هل للشباب دور في لبنان ومستقبل ام يغادرونه؟ فهب قائلا لهم: "ان لكم دوركم ومستقبلكم في بلدكم".

قال سفير دولة عربية انه كتب لمسيرة السلام في المنطقة ان تنتظر كل مرة اما نتائج الانتخابات الاميركية واما نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

يختلف مسؤولون عن التشريفات حول مَن من الزوار الرسميين توضع له منصة عند استقباله في المطار.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة ورثة جوزفين نجيب عقل أصحاب الحقوق في العقار ٢٣٣ الجديدة

المصاب بناء على المرسوم رقم ٤٤٥٤ تاريخ ٧٢/١٢/٩ القاضي بتصديق تخطيط طريق نهر الموت، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٤٩ تاريخ ٩٨/١٠/٢٧ على العقار او قسما من العقار المصاب بناء على المرسوم المذكور اعلاه، وننذركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة. بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ١٤٨ تاريخ ٩٨/١٠/٢٧ التعويض المتوجب عن العقار.

فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمائة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف مبلغ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالمائة) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. ولا يصرف الرصيد المتبقي الا بعد صدور الحكم الاستئنافي عن اللجنة المختصة. تقدم المستندات المطلوبة ايام الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. المراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة أصحاب الحقوق التالية اسماؤهم:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
جورج يوسف نريج	٢٨٨	الجديدة	سليم عقل شديد	٢٣٤	الجديدة
ورثة خليل جرجس غصوب وهم: نيللي – وداد – غسان – ميلدا – عصام – طلال ورامز خليل غصوب	١١١٨	الجديدة	صوفيا اسبيرين المر – يوسف عبدو القاعي – يعقوب يوسف القاعي	٣١٢٧	روميه
سليم عقل شديد	٢٣٤	الجديدة			
عبدة و بدر واماليا عبد الله ابو حبيب – مهيبة اسكندر زيتون – يوسف الياس ابو جودة – ايفون عبد الله ابو جودة – لودي يوسف ابو جودة				٢٣٥	الجديدة

المصاب بناء على المرسوم رقم ٤٤٥٤ تاريخ ٧٢/١٢/٩ القاضي بتصديق تخطيط طريق نهر الموت، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٤٩ تاريخ ٩٨/١٠/٢٧ على العقار او قسما من العقار المصاب بناء على المرسوم المذكور اعلاه، وننذركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

"الورقة الاصلاحية" التي تفاهم عليها أركان العهد الماضي لعصر النفقات:

بنود لم تنفّذها حكومة الحص وبنود وضعت بها مشاريع تنام في الأدراج

"الورقة الاصلاحية" التي تضمنت مقترحات لاجراءات مالية وادارية لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري ولتعزيز النمو، لم تضع الحكومة السابقة معظم بنودها موضع التنفيذ، واكتفت بوضع مشاريع تنام في الادراج ولا الحكومة الحالية تبدو مهتمة بها لا بل اتخذت قرارات ألغت الاخذ ببنود كثيرة منها "مع انها وضعت على اثر احتجاجات وانتقادات نيابية وحكومية من الاهدار في الانفاق ووجوب وضع حد له باجراءات مالية وادارية.

وقد تم وضع "الورقة الاصلاحية" بنتيجة اجتماع ضم الرؤساء الهراوي وبري والحريري وصار الاتفاق ينهم على البنود التي تضمنتها. وقد وصفها بري في حينه بأنها خطوة جيدة لكنه ربط العبرة في التنفيذ خصوصاً لن بعضها يتطلب قرارات وزارية والبعض الآخر مراسيم ومشاريع قوانين.

وابدى الحريري بدوره ارتياحه الى المقترحات التي تضمنتها "الورقة الاصلاحية" واعتبرها قواعد جديدة للتنظيم الاداري وللمعالجة المالية والاقتصادية، وجاءت نتيجة تفاهم بين الرؤساء الثلاثة.

وأخذ بعض النواب السياسيين على "الورقة الاصلاحية" تضمينها بنوداً ترك للعهد الجديد تنفيذها وقد يكون لهذا العهد رأي آخر فيها. ومن هذه البنود دمج الوزارات. وقد جاء تشكيل حكومة الرئيس الحص بعدد اعضائها الـ١٦ يوحي بالرغبة في دمج الوزارات، الا انه لم يعرف ما هي وما هو عددها، ولا وضع حتى الآن مشروع مرسوم بها.

اما دمج المؤسسات العامة (مجالس ومصالح مياه) وان كانت حكومة الرئيس الحص تؤيد ذلك من حيث المبدأ، الا انها اكتفت حتى الآن بدمج مصالح المياه وبعض المجالس، ولم تتخذ بعد قرارات في شأن المجالس الاخرى.

ولم تأخذ حكومة الحص باقتراح دمج مؤسسات الأمن العام وامن الدولة وقوى الامن الداخلي بل ابقت هذه المؤسسات كما هي.

وأعدت وزارة الاصلاح الاداري هيكلية جديدة لمجلس الخدمة المدنية اقرها مجلس الوزراء من اجل تفعيل اجهزة الرقابة خلال تطوير هيكلياتها وانظمتها وتعزيزها وتحصينها بما في ذلك اعادة تنظيم المعهد الوطني للادارة والانماء. وكذلك اعادة النظر في قانون الموظفين (المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٥٩/١١٢) وتطويره وتحديثه لجعله ملائماً مع المتطلبات الحديثة لشؤون الوظيفة العامة. وانشاء مركز في مجلس الخدمة المدنية لتحويل الفوائض يلحق به جميع الموظفين والعاملين الفائضين من لجل اعادة توزيعهم على الادارات والمؤسسات العامة.

وكان الوزير شلق قد اقترح، عندما كان لا يزال رئيساً لمجلس الخدمة المدنية، توزيع فائض الاجراء الموجودين في وزارات الهاتف والصحة والزراعة والاشغال والآثار والتربية وفي مؤسسة النقل المشترك وفي بلدية بيروت، والغاء زهاء خمسة آلاف وظيفة شاغرة، وجعل تعيين المعلمين على اساس الحاجة اي وفق منسوب عدد الطلاب، وترشيد الانفاق الحاصل على الجمعيات ذات المنفعة العامة والخدمات الصحية، والتعليم المجاني الخاص، وصناديق المدارس الرسمية، والمفروشات واللوازم كما اقترح تفعيل المكتب الوطني للدواء واحداث صندوق مستقل للتقاعد وتوظيف امواله، وترشيد الانفاق على ايجارات المباني التي تشغلها ادارات الدولة.

... والتوظيف مستمر

ورغم تكرار القرارات المتخذة بوقف التوظيف في كل اشكاله بما في ذلك الاستخدام في المؤسسة العامة والبلديات ووضع خطة لخفض عدد الموظفين والعاملين في جميع اسلاك الدولة دون استثناء، ووقف توسيع الملاكات في جميع الادارات العامة، فإن التوظيف لا يزال مستمراً وان بشكل محدود وبعد موافقة مجلس الوزراء. ورغم اقتراح وقف توسيع الملاكات في جميع الادارات العامة، فإن قرارات اتخذت بالموافقة على توسيع بعض الملاكات.

اما البنود الواردة في "الورقة الاصلاحية" التي لم تأخذ بها حكومة الرئيس الحص او نفذت عكس ما جاء فيها فهي:

– عدم الغاء نظام تقاعد الرؤساء والنواب بل قررت زيادة تعويضاتهم بعد زيادة مخصصات الوزراء والنواب.

– عدم الغاء تعويضات مستشاري الوزراء، واتخذت قراراً بتخصيص تعويضات قيمتها ستة ملايين ليرة شهريا لكل وزير يدفعها لمن يعينهم مستشارين لديه.

– لم يتم الغاء تأثير التدبير رقم ٤ على سنوات خدمة العسكريين وبالتالي على احتساب معاشاتهم التقاعدية وتعويضات صرفهم وكذلك الغاء تأثير استدعاء العسكريين من الاحتياط، على اعادة احتساب معاش التقاعد وتعويض الصرف.

– لم يتم وقف العمل بنظام التعويض للموظفين والمرافقين في حال سفرهم مع المسؤولين.

– لم تتم اعادة العمل بنص المادة ٣٤ من نظام التقاعد والصرف من الخدمة لجهة الغاء اعادة توزيع الحصة من المعاش التقاعدي التي يفقدها احد المستفيدين.

– لم يتم التقيد تقيداً تاماً بعدم استعمال سيارات الدولة للاستعمالات الشخصية من موظفي الدولة ولا منع اي موظف من قبض اي تعويض اضافي يفوق نسبة الـ٧٥ في المئة من راتبه الاساسي مهما كانت اللجان التي يشترك في اعمالها، ولا تم خفض كميات البنزين التي تقدم للعاملين في بعض الادارات العامة والاجهزة.

– لم يتم حتى الآن الزام جميع المستفيدين من الطبابة المجانية على حساب وزارة الصحة بدفع النسبة ذاتها المحددة في الضمان الاجتماعي.

اما في ما يتعلق بدفع نفقات التطبيب في الخارج باستثناء حالات تطبيب موظفي السلك الخارجي او من يصابون بعارض اثناء تكليفهم بمهمة رسمية في الخارج، فإن قرار الدفع اخضع لموافقة وزير الصحة. وكان قد صدر قرار سابق بأن يخضع لموافقة لجنة طبية.

ليس المهم الأوراق

ولم يعرف اذا كانت الحكومة الحالية ستعتمد البطاقة الضريبية لجميع المواطنين التي انشأتها الحكومة السابقة واذا كانت ستخضع جميع شاغلي الاملاك البحرية للرسوم المفروضة على استثمار الاملاك العمومية البحرية سواء كان هؤلاء جمعيات، اندية، مؤسسات، شركات او افراداً. واذا كانت ستوسع قاعدة المكلفين الخاضعين للربح المقدر على اساس قيام لجان متخصصة من وزارة المال بتقدير الارباح الخاضعة للضريبة بالنسبة لهؤلاء المكلفين وفق معايير تضعها لهذه الغاية وتحدد الضريبة على هذا الاساس ولا يلزم المكلفون بمسك اي سجل او يقومون بأي قيد لغايات ضريبية لكي تحصل الخزينة على مبالغ معروفة قيمتها سلفاً، ولا يتحمل المكلفون اية نفقة او جهد لاجل اجراء قيودهم وملاحقة معاملاتهم الضريبية.

قد يكون لحكومة الحص ورقة اصلاحية اخرى مختلفة عن الورقة التي تفاهم عليها الرؤساء الثلاثة في العهد الماضي، تحد من الهدر في الانفاق في مجالات اخرى وتحقق الوفر حيث يجب توفيره.

ومشروع الموازنة الذي تنكب الحكومة على درسه لوضعه في صيغته النهائية هو الذي يحدد سياستها المالية والضريبية والانمائية والاجتماعية، وهو الذي يبين حجم النفقات وكيف تم عصرها، وحجم الواردات وكيف تم تعزيزها. فليس المهم وضع اوراق اصلاحية ولا الاكثار من وضع القوانين انما المهم هو تنفيذها وتطبيقها.

اميل خوري

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة امس النائب ياسين جابر، فالمدير العام للمجلس الوطني للسياحة ناصر صفي الدين، ثم وفدا من آل طليس في بريتال.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت على التوالي: النائب جان عبيد، الوزير السابق الياس سابا، الوزير السابق مصطفى درنيقة، رياض رعد، اللواء عمر مخزومي، المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي محمد ماضي، نقيب الاطباء في الشمال الدكتور نبيل فتال، عضو غرفة الصناعيين احمد كبارة، عضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى عبد الرحمن الشيخة، السفير السابق سميح البابا، المدير العام لشؤون اللاجئين خليل شتوي، المدير العام السابق للتنظيم المدني سعد خالد ووفدا من جمعية صناعيي المنية.

● نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والبلديات ميشال المر استقبل في مكتبه ٣٤ نائبا.

● وزير السياحة ارتور نظريان يتوجه اليوم الى برلين لحضور معرض البورصة العالمية للسياحة، يرافقه مستشاره المدير العام للمجلس الوطني للسياحة ناصر صفي الدين.

ويشارك نظريان ايضا في مؤتمر القمة السياحية العربية – الالمانية ويوقع اتفاقا للتعاون مع اتحاد المؤسسات السياحية الالمانية. وكذلك يتفقد المكتب السياحي اللبناني في فرانكفورت.

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر التقى في مكتبه في اليرزة كلا من النواب: محمد عبد اللطيف كبارة، صالح الخير، احمد فتفت، منصور غانم البون وفوزي حبيش، فالنائبين السابقين زهير العبيدي واسعد هرموش.

● وزير الاصلاح الاداري حسن شلق استقبل في مكتبه في السرايا السفير الهندي آجاي شودري في زيارة بروتوكولية، تخللها بحث في تعزيز العلاقات بين البلدين.

● "ندوة العمل الوطني" دعت الى حوار مفتوح مع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان، الخامسة مساء الخميس المقبل في مركزها في عائشة بكار (مقر سكن الرئيس سليم الحص).

● المحامي اميل بجاني تلقى دعوة من الاكاديمية الفرنسية لحضور حفلة تقليد سيف العضوية لرجل القانون والدستور البروفسور جورج فيدل الذي له استشارات حسمت خلافات حول قضايا عديدة بطلب من الدولة اللبنانية.

وستقام الحفلة في قصر الكوبول التاريخي في حضور اعضاء الاكاديمية ونخبة من اصدقاء المحتفى به وبحضور رئيس وزراء فرنسا الاسبق ريمون بار وعدد من الوزراء.

لجنة الخارجية ترفض محاولة اسرائيل التحلل من "تفاهم نيسان" أو ابداله بمدريد

نبهت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين من "الفخ الاسرائيلي الذي يشير الى انسحابات يكثر الكلام عليها في الموسم الانتخابي بهدف استدراجنا الى مفاوضات مباشرة او غير مباشرة في شأن ترتيبات امنية" ولفتت ايضاً الى "محاولة فك المسارين اللبناني والسوري".

وقد اجتمعت اللجنة امس برئاسة النائب علي الخليل واستمعت الى وزير الخارجية رئيس الوزراء سليم الحص عن الاتصالات التي اجرتها الحكومة في هذا الصدد والزيارات التي قام بها الى الدول العربية وتلك التي ينوي القيام بها وناقشت التطورات في الجنوب.

واصدرت توصية شددت فيها على "اهمية العملية الاخيرة للمقاومة والانتفاضة الشبابية الطالبية التي تمكنت من ازالة الاسلاك الشائكة حول ارنون والتي تعبر عن مدى عمق الوحدة الوطنية والتوافق الوطني لمقاومة الاحتلال".

ودعت الى "رفض المحاولات الاسرائيلية التي تهدف الى التحلل من تفاهم نيسان او الغائه او تعديله او اعادة النظر في صلاحياته ووظائفه، وتلك التي ترمي الى عدم اللجوء الى مجلس الأمن الدولي واعتماد مجموعة مراقبة تفاهم نيسان بديلاً من مؤتمر مدريد". وطالبت بأن توفر للاهالي في مناطق المواجهة مع العدو مقومات الصمود".

واقرت بالاجماع مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٢٢٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق للمساعدة المتبادلة في المجال الجمركي بين لبنان وانربيجان.

شارك في الاجتماع الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ومستشار الحص السفير يحيى المحمصاني.

الاشغال

وأرجأت لجنة الاشغال العامة والنقل برئاسة النائب سمير عازار البحث في مشروع القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون رقم ٦٣٦ (تنظيم مهنة الهندسة) لغياب وزير الاشغال العامة نجيب ميقاتي. ودرست اقتراح القانون الرامي الى السماح لمالكي اللوحات العمومية باستيراد سيارات معفاة من الرسوم الجمركية او شرائها. وقررت اعادة صوغه بعدما استمعت الى توضيحات المسؤولين من وزارتي الداخلية والنقل.

الأسد شكر الوزان لتهنئته إياه بإعادة انتخابه

تلقى الرئيس شفيق الوزان برقية من الرئيس السوري حافظ الأسد جاء فيها: "أشكركم خالص الشكر لتهنئتكم إياي في مناسبة اعادة انتخابي في الاستفتاء الشعبي لولاية دستورية جديدة واغتنم هذه الفرصة لأعلن لكم عن أطيب التمنيات والصحة والسعادة".

وسط استغراب لبناني ونفي الخارجية

تركيا تخشى معاودة الأكراد

كتب خليل فليحان:

كررت تركيا مخاوفها من احتمال معاودة "حزب العمال الكردستاني" نشاطاته في لبنان. وتبلغت وزارة الخارجية القلق التركي الجديد من السفير التركي نلظم دوملو الذي زار الامين العام للوزارة ظافر الحسن وابلغ اليه ان لدى انقرة معلومات عن عودة مسلحين للحزب الى لبنان ظهروا خلال التظاهرة التي قام بها اكراد امام مقر الامم المتحدة في بئر حسن.

وأفادت مصادر ديبلوماسية ان السفير الحسن اوضح للسفير التركي ان التظاهرة في لبنان مرخص لها وليس هناك معلومات عن عودة نشاطات مسلحين لـ"حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل لانفصال جنوب شرق تركيا. الا ان دوملو كرر ان مسلحي الحزب كانوا في الاعتصام الذي حصل الاربعاء امام مبنى الامم المتحدة في بئر حسن "مستخدمين الاطفال ولجهة لهم".

واستبعدت المصادر باستغراب صحة المعلومات التركية موضحة ان الاعتصام الذي حصل كان سلميا علما انه من غير المسموح الظهور بالسلاح. ولم تشر اي وسيلة اعلامية الى ما ساقه دوملو الذي قال للصحافيين بعد اللقاء ان الحديث مع الحسن لم يتناول اعتقال زعيم الانفصاليين الاكراد عبدالله أوج ألان بل "ابلغت الى الامين العام قلقنا من النشاطات المتزايدة لحزب العمال الكردستاني في لبنان وذلك باستخدامهم الاطفال والاعلام والرايات التي رفعت". وقال انه لا يعلم عددهم.

وعندما قيل له ان المتظاهرين لم يكونوا مسلحين اجاب: "ابلغ الينا المسؤولون اللبنانيون في وقت سابق انه لم يعد من وجود لعناصر حزب العمال الكردستاني في لبنان لكن رأيي الان تبدل بعد التظاهرة التي حصلت الاربعاء لذا لفت السفير الحسن الى ان استمرار ذلك سيؤثر على الامن الداخلي وينعكس اضطرابا داخليا (...)". واضاف ان الحسن "سينقل قلقنا" الى رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية.

حزب الأحرار يشارك في مؤتمر في بروكسيل

أوردت "وكالة الأنباء المركزية" أن أعمال المؤتمر الـ ٤٩ للأحزاب الليبرالية في العالم، بدأت الأربعاء في بروكسيل في حضور رؤساء حكومات ووزراء ونواب وشيوخ للبحث في الشؤون السياسية العالمية.

وحضر من لبنان وفد من حزب الوطنيين الأحرار برئاسة رئيسه دوري شمعون وعضوية أمين العلاقات الخارجية ميشال أبو عبدالله ومفوض الحزب في أوروبا فادي سماحة.

وكانت لشمعون لقاءات جانبية مع الوفود المشاركة، وعقد إجتماعاً طويلاً مع نائب رئيس مجلس النواب البلجيكي ورئيس تجمع النواب الأحرار في البرلمان البلجيكي. وقد سعى الحزب الى إدخال تعديل على ورقة العمل الخاصة بالمؤتمر وادخال توصية خاصة بلبنان تلزم الوفود مضمونها، وهي تتعلق بتطبيق القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٢٠ والداعية الى خروج كل الجيوش غير اللبنانية من لبنان حتى يستعيد استقلاله، قراره الحر، وأمنه الذاتي.

● النائب احمد كرامي ناشد في مؤتمر صحافي عقده في طرابلس امس رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وقف الاجراءات الآيلة الى نقل الملعب الاولمبي في طرابلس من معرض رشيد كرامي الدولي الى مكان آخر. واعرب عن تخوفه من تطيير الدورة الآسيوية من لبنان في حال لاحظت اللجنة الآسيوية التي ستكشف على ارض الملعب في ٢١ الجاري ان تغيراً حصل في المواصفات الموضوعة.

● سفير المانيا بيتر ويتيغ صرح بعد زيارة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة: "ليست المرة الاولى التي اقوم فيها بزيارة سيادة المتروبوليت عودة، فأنا ازوره دائماً لاتزود نصائحه وأسر دائماً بالحديث معه. انه رجل حكيم وقد كان لنا نقاش مستفيض عن الوضع في لبنان وسمعت نظرته الى مختلف جوانب الوضع الحالي وتبادلنا وجهات النظر، وتحدثنا عن بعض الوجوه الدينية في بلدينا. كان حديثنا جزءاً من الحوار بيننا، هذا الحوار الذي اجده مثمراً الى حد بعيد وسيستمر".

● النائب السابق فتحي يكن قال ان "المؤتمر الاسلامي المزعوم في بريطانيا هو حلقة جديدة في مسلسل التآمر على الاسلام" وتحدث عن "عناصر مشبوهة قد تكون مرتبطة بجهات مغرضة" حضرت المؤتمر.

● حزب المؤتمر طالب بالتريث و"عدم الاستعجال في الحكم على اداء العهد واهله" داعياً اللبنانيين الى "وجوب التزام الوعي البالغ والحذر الشديد لاحباط ما يحيكه العدو الاسرائيلي من مخططات حاضراً ومستقبلاً".

● الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب صلاح الدين حافظ اكد لنقيب الصحافيين محمد البعلبكي "المواقف المعلنة والثابتة للاتحاد في خصوص منع التطبيع مع اسرائيل طالما لم يتحقق السلام الشامل والعادل".

استقبل وفوداً شعبية ورؤساء بلديات

الخليل عرض أوضاع مهجرين ووعد بعدالة تسود الجميع

الدامور – "النهار":

التقى وزير المهجرين انور الخليل في مبنى الوزارة في الدامور أمس وفداً شعبياً من بلدة المشرفة في قضاء عاليه، في حضور المدير العام للوزارة خالد عبد الصمد. وبعدما استمع الخليل من رئيس البلدية محمود عجيب الى مطالب المشرفة، رد بكلمة جاء فيها: "لقد وعدتكم بأن تحصل المشرفة على كل حقوقها وسألتزم وعدي ولو كلف ذلك نفقات من خارج الموازنة ومن خارج امكانات الدولة، ولن أتأخر عليكم بإذن الله. وهذا الحمد لن يكون الا كما تريدون. انتم الذين ما زلتم حتى اليوم تعانون الامرين. لأننا تعاملنا مع الوطن بشيء من قلة العدالة. فأنتم نبراس اخلاق عالية، وفي رأس هذه الاخلاق ان تطبق العدالة على جميع اللبنانيين".

وكان الخليل التقى ايضاً وفوداً ورؤساء بلديات بحثوا معه في امور العودة. فاستقبل وفداً من اللجنة الشعبية الفلسطينية لمنطقة الساحل تناول معه اوضاع المخيمات واخلاء بعض العائلات في المنطقة للمنازل التي يشغلونها. وعرض مع وفد من بلدة علمان الشوفية موضوع استكمال اعمار البلدة. والتقى على التوالي رئيس بلدية حاصبيا في المتن ميشال ابو شاهين على رأس وفد، ثم لجنة العودة ومختار بلدة ترشيش فوفداً من اهالي بلدة القليعات وآخر من الناعمة والمطلة.

من جهته، عقد عبد الصمد اجتماعاً مطولاً مع بعثة الاتحاد الاوروبي الى لبنان برئاسة الخبير دون تايلور، عرض خلاله لحاجات مناطق العودة من اعمار وترميم ومشاريع انمائية، وطالب بتنشيط البرامج الدولية. وقدم عبد الصمد للبعثة مشاريع تفصيلية فشرح الحاجات الملحة على الصعيدين الاعماري والاجتماعي.

واشار تايلور الى ان البعثة ستدرس المواضيع المطروحة لتحدد الخطوات والمشاريع، وستعقد خلال ايار المقبل الاتفاقات والبروتوكولات المشتركة للشروع في التنفيذ.

ثم التقى عبد الصمد وفداً من بلدية كترمايا في اقليم الخروب.

● استنكر رئيس بلدية المريجة – تحويطة الغدير والليلكي يوسف متى ما يتعرض له اهالي المنطقة من حملة انذارات بالاخلاء، سواء عبر قرارات من وزارة المهجرين او عبر الاحكام القضائية، في وقت لا تزال ارضهم محتلة ولا يجرؤ احد على توجيه انذار واحد الى المحتلين". واشار الى "ان سياسة الكيل بمكيالين هي السائدة في ملف هذه البلدات منذ بداية مسيرة الوفاق الوطني".

قباني وقبلان يشكران السعودية لرفعها عدد الحجاج

أبرق مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز، شاكراً له مبادرته زيادة عدد الحجاج اللبنانيين هذه السنة.

واتصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالأمير قبلان بالسفير السعودي احمد الكحيمي، وأعرب له عن شكره للملك فهد وولي عهده الأمير عبدالله ولجميع الذين ساهموا في قرار زيادة عدد الحجاج اللبنانيين.

في افتتاح "المؤتمر القضائي" في الأونيسكو

شاوول: مسؤوليتنا استباق أي انحراف للدولة وتنبيهها اليه

اكد وزير العدل جوزف شاوول ان الحرية بالنسبة الى مجلس شورى الدولة "حق مقدس لا يستطيع احد تقييدها"، مؤكداً ان مهمة المجلس الاساسية هي "نبذ كل ما ادخل الى القوانين بالقوة السياسية".

عقد "المؤتمر القضائي" في مناسبة مرور ٧٥ عاماً على تأسيس مجلس شورى الدولة اللبنانية و٢٠٠ عام على تأسيس مجلس شورى الدولة الفرنسي، صباح امس في قصر الاونيسكو.

وحضر الوزير ميشال المر ممثلاً رئيس الجمهورية اميل لحود والنائب عبد اللطيف الزين ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير ميشال موسى ممثلا رئيس مجلس الوزراء سليم الحص، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي، وزير المال جورج قرم، رئيس المجلس الدستوري امين نصار وأعضاء المجلس، رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول منير حنين وأعضاء المجلس والقضاة، المدعي العام التمييزي عدنان عضوم، نقيب المحامين انطوان قليموس والنقباء السابقون وأعضاء مجلس النقابة، ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب وحشد من النواب، وسفراء الدول الفرنكوفونية والمديرون العامون في الدولة وشخصيات عسكرية وسياسية، وفود من كل الدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية وحشد من الوجوه السياسية والاعلامية والحقوقية في لبنان.

افتتاحا، عزفت موسيقى قوى الامن الداخلي النشيدين الفرنسي واللبناني. ثم قدم عضو المجلس الدستوري الرئيس انطوان خير الاحتفال.

والقى نائب رئيس مجلس شورى الدولة الفرنسي رونو دينوا دي سان مارك كلمة، عبر فيها عن سروره لحضور افتتاح هذا المؤتمر والاحتفال باليوبيل الـ٧٥ لمجلس شورى الدولة اللبناني واليوبيل الـ ٢٠٠ لمجلس الشورى الفرنسي. وتحدث عن تاريخ لبنان القديم، "هذا البلد الذي احتل المرتبة الاولى في عملية تطور الحضارة بدءاً من جبيل وكلية الحقوق في بيروت، وصولاً الى كتاب النبي لجبران خليل جبران، الذي أصبح عالمياً".

وأشار الى انه كان حدد في رسائل سابقة، المعالم الاساسية للتعاون بين مجلسي شورى البلدين، مشددا على "العلاقات الاخوية والحميمة التي تربط بين البلدين". وأكد "ان فرنسا تستضيف كل عام اعضاء مجلس الشورى اللبناني الذين يشاركون في أعمال ادارية".

وقال: "لا يزال مجلس الشورى في لبنان كما في فرنسا، منذ ٧٥ عاما، هو المجلس الحكومي والقاضي الاداري الاعلى. وأتمنى ان تكون اعمالنا مثمرة، وان تتعمق معرفتنا أكثر بعضنا بالبعض، وأن نحقق ما قاله جبران خليل جبران "ليكن مدفكم من الصداقة تعميق الروح".

وألقى وزير العدل رئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول كلمة، جاء فيها: "لمناسبة العيد الـ٧٥ لتأسيس مجلس شورى الدولة الذي كان الاول في انشاء المؤسسات المتشابهة او المقارنة في الشرق الاوسط، أتشرف بافتتاح اعمال هذا المؤتمر الذي يركز على تاريخ مجلس شورى الدولة، نظامه ودوره في صناعة الحقوق والحلول المستقبلية التي يقدمها لمستقبل المدنية".

وقال: "قبل ان تتكون الدولة في شكلها الحديث، مستعملة امتيازاتها التنظيمية وسلامة الناس، وكل أساليب الاكراه والعقوبات، فتنظم تصرفات الانسان بواسطة قوانين خاصة بها، وهكذا نشأ طريق طويل بلغة انسانية حتى نستطيع الدخول في المجتمعات التي تحكمها القوانين.

وهنا يجب ان نتذكر ان الحدود الاولى التي رسمت للانسان والممنوعات لم تكن قوانين بكل ما للكلمة من معنى، ومعرفة الحقوق الخاصة بكل كائن بشري تكشف الوجه الآخر من هذه الحقوق وهي "الواجب". وهذه الحقوق ليست الا تعبيراً عن حب الحياة.

ان اول الظواهر لهذه الحقوق نجدها في قانون "حمورابي"، وفي الوصايا العشر، وفي اللوحات الـ١٢ التي تشكل اساس القانون الروماني. وهكذا نجد ان الحق هو اساس حياة الانسان وعلة وجوده. والقوة السياسية تهدف الى تحقيق الحق، فتكون مجبرة عند ذلك على القيام بكل ما في وسعها لتأمين سلطة الحق، فلا نستغرب التزام شرائع الحقوق بدءاً من الدستور الاميركي، مرورا بالثورة الفرنسية، وصولا الى الشرعة العالمية لحقوق الانسان التي نشأت منذ ٥٠ عاما التزاماً قوياً. فكل دولة تعترف بهذه الشرائع، عليها مسؤولية معنوية ومادية لترجمتها الى قوانين تشريعية.

لذا، علينا ان نقول من الآن وصاعدا ان الحق هو في صالح الدولة أم لا؟ ومهمتنا الاساسية هي في نبذ كل ما أدخل الى القوانين بالقوة السياسية، ومسؤوليتنا ايضا هي في استباق أي انحراف للدولة فننبهها اليه بمبادرة شخصية أم نزولا عند طلبها.

ان مجلس شورى الدولة يحمي الحريات العامة، وهو الضامن الوحيد لها، وتأميننا هو الاكثر صعوبة عندما تكون مغتصبة من السلطات العليا في الدولة. وهكذا نجد ان الصفة الادارية لمجلس شورى الدولة لم تدمر فيه معنى الفرد، فالحرية بالنسبة اليه حق ولا يستطيع احد تقييدها لأنها مقدسة".

ثم أعلن الوزير المر باسم رئيس الجمهورية افتتاح المؤتمر.

ولاحقاً زار الوفد الفرنسي والوزير شاوول رئيس مجلس النواب نبيه بري.

انتخابات مندوبي الكتائب: لغط في بيروت

فيما تتواصل انتخابات المندوبين في حزب الكتائب، برز لغط أمس في نتائج انتخابات بيروت، فقد تقدم المرشح لمندوبية الرميل مارون نوفل بالطعن أمام مجلس الشرف الكتائبي "بسبب الغاء اللجنة المشرفة على فرز الأصوات سبعة أصوات لمصلحته من دون مسوغ شرعي"، كما جاء في بيان له.

وفي المقابل، ذكرت مصادر في البيت المركزي ان الأمين العام اتخذ قراره بالالغاء، وأن الفرز جاء لمصلحة بول فياض الذي نال ٥٢ صوتاً في مقابل ٤٨ لنوفل. وانه حتى لو احتسبت الأصوات التي ألغيت، وهي ثلاثة ملغاة حكماً لعدم قانونيتها، اضافة الى أربع أوراق شطب فيها اسم نوفل، وواحدة شطب فيها اسم فياض، لظلت النتيجة فوز فياض بفارق صوت واحد على نوفل، بحسب ما أوردت المصادر.

في المقابل، تردد ان المرشح عيسى نحاس تقدم بطعن ايضاً ضد الفائز بحكم الاقدمية طوني سويدان، ثم سحبه لاحقاً، فيما أعلنت نتائج الصيفي فوز خليل الجميل على ايلي عواد بحكم أقدمية الانتساب.

وأعلن فوز لويس حنا عن المحامين في انتخابات المندوبين.

الميكانيك مجدداً عبر المصارف

اصدر المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر امس بياناً أعلن فيه عودة دفع رسوم السير عبر المصارف. ودعا المصارف التي لم تتسلم البطاقات اللاصقة الى التقدم من الوزارة للحصول عليها كي تتمكن من تلبية حاجات المواطنين وتسهيل امورهم في عملية دفع الرسوم.

موظفو "أوجيرو" لم يقبضوا رواتبهم

أبلغ موظفون في هيئة "أوجيرو" الى "النهار" ان رواتبهم عن شهر شباط الفائت لم تصرف بعد، ولدى مراجعتهم الادارة أحيلوا على الوزارة فالمديرية العامة للاستثمار والصيانة، وقال لهم البعض ان معاملات الصرف لم تكتمل بعد وما زالت عالقة في ديوان المحاسبة، الا ان النتيجة بقيت واحدة، ورغم مرور خمسة أيام من الشهر الحالي ما زالت رواتب الشهر الفائت عالقة.

ويشار الى ان هذا الأمر يتكرر بداية كل شهر منذ قرر مجلس الوزراء حل الهيئة.

من جهتها وجهت المديرية العامة للاستثمار والصيانة أمس بلاغاً الى "أوجيرو" بينت فيه ان مجموع مدفوعاتها للهيئة منذ ١٩٩٨ وحتى اليوم بلغ ٧٣ مليار ليرة.

مأدبة حوارية عن "واقع الاتصالات في لبنان"

نعمان: نحو اعداد دراسة علمية واقتصادية عن امكان خصخصة بعض أعمال القطاع

أعلن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان "ان الحكومة الحالية تعتبر الاتصالات من اهم صناعات المستقبل، وتعي دور هذا القطاع في اقتصاديات الدول". لافتا الى "ان استراتيجيا الحكومة الجديدة لاحياء الاقتصاد اللبناني وتفعيله تركز على تطوير القطاعات المنتجة التي تعطي مردوداً مالياً جيداً للدولة".

كلام نعمان جاء في مأدبة حوارية نظمتها غرفة التجارة الدولية عن "واقع الاتصالات في لبنان ومستقبله". حضرها المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف والمدير العام للإنشاء والتجهيز ناجي اندراوس، ورئيس هيئة "اوجيرو" مديرها العام غابي خوري ورئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار ورئيس شركة "سوديتل" لويس حبيقة وعدد من رجال الاعمال والاقتصاد.

بداية، أثنى حبيقة على تطور الاتصالات في لبنان وأهمية هذا القطاع في المجالات الصناعية والاقتصادية. ثم تحدث القصار، فقال: "نعلق اهمية كبرى على خدمات قطاع الاتصالات في تنمية البنى الاساسية المعلوماتية الدولية، وتحرير هذا القطاع يؤمن الظروف الضرورية لاستقطاب رأس المال والتكنولوجيا والخبرة اللازمة لدعم عملية النمو الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية والمتقدمة". ولفت الى "ان الاتصالات توفر البنية التحتية اللازمة لتطوير التجارة الالكترونية التي تتزايد اهميتها في العالم".

من جهته، اعتبر نعمان "ان اي بلد يريد ان يخوض منافسة ناجحة في الاقتصاد العالمي يجب ان يركز على تطوير بنية اساسية حديثة للاتصالات السلكية واللاسلكية. وكان لبنان في طليعة دول المنطقة التي اتخذت اجراءات لاصلاح القطاع وتطويره". ولفت الى "ان عدد المشتركين في الشبكة الثابتة حالياً بلغ نحو ٦٤٠ الفاً، اي ما معدله ١٤ خطاً لكل مئة نسمة، ومن المتوقع ان تصل هذه النسبة سنة ٢٠٠٠ الى ٣٠ في المئة.

وشدد على ان استراتيجيا الحكومة الجديدة لاحياء الاقتصاد اللبناني وتفعيله تركز على تطوير القطاعات المنتجة التي تعطي مردوداً مالياً جيداً للدولة. ويشمل ذلك القطاعات العامة والخاصة، ومن اهمها قطاع الاتصالات الذي يعتبر الثاني حالياً من ناحية الواردات المالية بعد واردات الجمارك، ويمكن تطويره ليحتل المرتبة الاولى".

ورأى "ان قطاع الاتصالات سيشهد منافسة على المستوى العالمي، مما يتطلب العمل على تنميته في مجالات عدة، منها: وضع مؤشرات قياسية لاداء القطاع في مستوييه العام والخاص، وتقويم سلامته المالية، وتحديد الاولويات، ووضع اطار دعم استراتيجي يرمي الى اصلاح القطاع في مجالات التحرير وتحديث الاجراءات التنظيمية، والعمل على انشاء مؤسسة استثمارية، واعداد دراسة علمية واقتصادية عن امكان خصخصة قسم من اعمال قطاع الاتصالات لتتماشى مع متطلبات المستقبل (...)".

وشدد على ضرورة استكمال الأعمال التي بدأت في هذا المجال، وتشمل توسيع الشبكة الثابتة لتشمل كل المناطق اللبنانية، وتركيب نظام مراقبة الشبكة وتطوير الصيانة الوقائية وزيادة عدد الخطوط التأجيرية، وتوسيع المحطات الارضية والكوابل البحرية لزيادة حجم الاتصال الدولي، وتركيب الهواتف العمومية وتشغيلها (...)".

وخلص الى طرح تساؤلات عن تأثير التحرير المتسارع لقطاع الاتصالات، ولمكان توفير الاموال اللازمة لتطوير البنية التحتية له، وخيار الخصخصة وشروطها وضماناتها، وموقف الانظمة السياسية العربية من الغاء ثورة الاتصالات لأنظمة الرقابة التقليدية السياسية والاجتماعية والفكرية، وفرص العمل التي يمكن ان يؤمنها القطاع الأدمغة والخبرات اللبنانية.

ثم دار حوار بين نعمان والحاضرين. سئل: هل ثمة نية لخفض تعرفة الهاتف؟

قال: "هناك دراستان قيد الاعداد، احداها تتناول رسم الاشتراك والاخرى تعرفة التخابر، وفي ضوئهما سنتخذ القرار المناسب الذي يأخذ في الاعتبار مصلحة المشتركين من جهة وحقهم في الحصول على افضل الخدمات بأسعار مقبولة ومصلحة الخزينة من جهة اخرى. واعتقد انه خلال عشرة ايام سنتخذ القرار المناسب في هذا الشأن.

ورداً على سؤال عن العائدات التي يمكن ان تجنيها الحكومة من خصخصة قطاع الاتصالات، وهل ثمة تفكير جدي في هذا الاطار لخفض العجز قال: "هذا سؤال استدراجي، ولكنني، لن اكشف عن اسس التفاوض مع شركتي الخليوي امام اجهزة الاعلام. ان خصخصة بعض المرافق صارت واجباً، والحكومة تنوي خصخصة نوعين من المرافق: اولاً المؤسسات التي كانت أصلاً ملكاً للقطاع الخاص مثل شركة طيران الشرق الاوسط التي امتلكها القطاع العام بواسطة مصرف لبنان، وهي جهة غير صالحة للمحافظة على ملكية الشركة حتى ولو بقيت ملكاً للقطاع العام، وثانياً المرافق التي تعجز الدولة عن تمويلها لانقاذها، ومن هذا المنطلق تبدو الدولة مضطرة الى الافساح في المجال امام القطاع الخاص للولوج الى المؤسسات المتعثرة وانقاذها.

وفي ما خص قطاع الاتصالات، تبدو الخصخصة ضرورية انا اريد لهذا القطاع ان يتوسع ويواكب التطورات، ولكن المسألة تتعلق بالنسبة المئوية لهذه الخصخصة ولا سيما ان القطاع يؤمن مردوداً للدولة. بالنسبة الى الشبكة الثابتة لا تبدو الحكومة مستعجلة للقيام بذلك الآن، ولكن انا اردنا ان تكون "المؤسسة الاستثمارية للاتصالات" التي تنوي الدولة انشاءها في المستقبل منافسة، فلا بد من اعتماد هذا الخيار.

وعما تردد عن ادخال شركة ثالثة في مجال استثمار الشبكة الخليوية، افاد: "قمنا بمحادثات مع شركتي الخليوي عن الوضع الراهن للاستثمار وطلبنا بعض المعلومات. اما عن حق الدولة في الترخيص لشركة ثالثة، فاكتفي بالاشارة الى "اننا اذا توصلنا الى تسوية مع الشركتين تؤمن خدمات افضل للمشتركين ومالاً اوفر للخزينة، يمكن ان يكون الحل المقبل في اطار التعاون معهما، والا فالمجال مفتوح امامنا للاستفادة مما ينص عليه العقد لجهة الترخيص لشركة ثالثة.

ورداً على سؤال عن موعد عودة الحياة الى البريد، قال: "سواء أكان تلزيم البريد عقد امتياز لم خصخصة لمرفق عام ام عقد تلزيم عادي، النتيجة ان العقد وقع وباشرت شركة "ليبان بوست" عملها، لذا نحاول تأمين المصلحة العامة الى جانب ضبط الجانب القانوني عبر ادخال تعديلات بالتوافق مع الملتزم لزيادة مصالح الدولة والارتقاء بالخدمات الى مستوى أعلى. وسأرفع الموضوع الى مجلس الوزراء مع محضر بالتعديلات.

حض الطلاب على المساهمة في تغيير قانون الانتخاب

واكيم: البشارة بدء المحاسبة

صيدا – "النهار":

في الذكرى الرابعة والعشرين لغياب معروف سعد وبدعوة من المكتب الطالبي في "التنظيم الشعبي الناصري"، تحدث امس النائب نجاح واكيم في لقاء مفتوح مع طلاب من الجامعة اللبنانية في صيدا غصت بهم قاعة النشاطات في كلية الحقوق.

واستهل واكيم كلمته محييا "روح الشهيد معروف الذي قضى دفاعا عن حقوق الفقراء والمظلومين". وقال: "اشعر بفرح كبير لاني حضرت الى عاصمة الجنوب بعد سلسلة الانتصارات الكبيرة التي حققها اخوة لكم في مثل سنكم، هم اولئك الذين قاموا بعمليتين عسكريتين ضد العدو الاسرائيلي المحتل، هم ابطال المقاومة الاسلامية .

وكنت اشعر بالقلق عندما ارى ان المقاومة المسلحة لم يكن لها امتداد في هذا الجيل من الشباب، حتى جاءت قضية ارنون الكبيرة التي اثبتت ان هذا الجيل من الشباب في كل الجامعات في لبنان بدأ يشكل الامتداد والمدى الحيوي للمقاومة المسلحة ضد العدو الاسرائيلي وهذا امر غاية في الاهمية، نتمنى ان يتطور اكثر في اطار مسيرة تحرير الجنوب والبقاع الغربي والاراضي المحتلة من رجس الاحتلال الاسرائيلي".

وتطرق واكيم الى اوضاع الجامعة اللبنانية، ودور الطلاب و"ضرورة انخراطهم في الانتماء السياسي والنقابي والفكري وان تكون القضية الوطنية حاضرة في عقلهم في كل مكان"، متسائلا عن "اسباب عدم تأسيس الاتحاد الوطني لطلاب لبنان"، ودعا الشباب الى "المساهمة بجدية في تغيير سن الاقتراع من ٢١ عاما الى ١٨ حتى يتاح للقسم الاكبر المشاركة في التعبير عن رأيهم بحرية واقتناع بعيدا عن الطائفية القاتلة".

وقال: "ان ابن ١٨ الذي يفجر نفسه بقوافل الاعداء والذين يحررون الوطن ليس لهم حق الانتخاب والذين ثاروا في ارنون في وجه عدو تدعمه اميركا ليس لهم ان يصوتوا في بلدهم. بكل صراحة لم يعد لبنان قادرا على التعايش مع نظامه ولم يعد الوطن قادرا على التعايش مع الصيغة التي اقاموا عليها النظام فالطائفية في الستينات كانت بشعة وتأخرية".

واعتبر "ان الطاقم السياسي يريد تقسيم الدوائر الانتخابية وفقا لمصالحه الخاصة وتحت شعارات وطنية فيما المشكلة تكمن في ازمة النظام السياسي في لبنان". وطالب بـ"رفع خيار نريد انتخاب ثلث النواب هذه المرة على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة. انا قلنا نريد الكل فلن تحقق شيئا. فلماذا لا نبدأ حقا في الجامعات والاندية الثقافية والرياضية والجمعيات الاهلية والاحزاب السياسية حتى لو ادى الامر الى صراع داخل الحزب الواحد فلا بأس. المهم ان نرفع هذا الشعار وان تثبتوا وجودكم كما اثبتم حضوركم في ارنون وفي العمليات العسكرية ضد العدو الاسرائيلي". وقطع واكيم كلمته ليقول: "وصلني الآن خبر مفرح ليس لان صاحبه سيتعرض للاذى فنحن ضد الانتقام ولكن هناك بشارة انهم بدأوا بالمحاسبة. فلقد تم توقيف الوزير السابق شاهي برسوميان".

وردا على اسئلة قال واكيم حول هجوم النائب الياس حبيقة عليه: "ان المذكور جزار صبرا وشاتيلا، كما جاء في السؤال يبدو كأنه يترأس جمعيات خيرية لحقوق الانسان وعندما لا يكون مثل هؤلاء في السجن ويكونون في مواقع المسؤولية فان ذلك يعني توجيه الاهانة كل يوم الى كل منا، انني اخجل ان اتحدث في هذا الموضوع".

وكان واكيم زار النائب مصطفى سعد في منزله مطمئنا الى صحته وعرض معه الاوضاع.

نواب وشخصيات وهيئات عزّوا الحريري بوالدة زوجته


الرئيس الحريري مستقبلاً الرئيس الاسعد والنائب السابق منيف الخطيب مساء في قريطم.


مع السفير الفرنسي والمطران ابو جودة والنائب دياب ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو. (دالاتي ونهرا)

واصل الرئيس رفيق الحريري امس لليوم الثالث تقبل التعازي بوالدة عقيلته السيدة نازك.

وامت دارة الحريري في قريطم شخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية ودينية وشعبية في مقدمها النواب: بطرس حرب، نسيب لحود، ياسين جابر، محمد عبد اللطيف كبارة، احمد فتفت، ميشال فرعون، باسم السبع، اغوب دمرجيان، نهاد سعيد، محمود عواد، خاتشيك بابكيان، والوزراء السابقون: ميشال اده، عصام خوري، عثمان الدنا، محمد غزيري، والنائب السابق محمد قباني، فيصل ارسلان، السفير الياباني ماتسو هيرو مو ريغوشي، والسفيران فريد عبود وفوزي فواز، المستشار في السفارة الاميركية فادي الحافظ، والشيخ مرسل نصر. وفد من "الجماعة الاسلامية" ضم الشيخ فيصل مولوي وعبدالله بابتي، والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور، وفد من "حركة الناصريين الديموقراطيين"، رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة عدنان القصار، وفد من عائلات بحمدون وعاليه برئاسة النائب انطوان اندراوس، رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس.

وتقبلت السيدة نازك الحريري التعازي من عقيلات وزراء ونواب وشخصيات منهم السيدة تميمة سلام والسيدة خولا ارسلان، ومن ممثلي جمعيات نسائية وخيرية ودور ايتام.

ومساء زار قريطم معزيا: الرئيس كامل الاسعد على رأس وفد من الحزب الديموقراطي والنواب: جهاد الصمد، تمام سلام، غسان مطر، منصور البون، محمد عبدا الحميد بيضون، عدنان عرقجي، بهاء الدين عيتاني، جميل شماس، حسين يتيم، المطران رولان ابو جودة، السفير المصري عادل الخضري، النائب السابق حسن الرفاعي، وفد من شبعا برئاسة النائب السابق منيف الخطيب، القنصل الفخري للسنغال في لبنان انطوان عقيقي، العميد سالم ابو ضاهر، المدير العام لـ"مؤسسات دار الايتام الاسلامية" محمد بركات يرافقه ٢٥ طفلا من الدار، رئيس "جمعية تجار مار الياس" عدنان فاكهاني، وفد من "الكشاف المسلم"، وآخر من "جمعية السلام".

"ابو العبد" الشمالي وصل الى قريطم


توّج "ابو العبد" الشمالي مسيرته التي بدأها مشيا في السابعة صباح الثلثاء الماضي من الضنية، بمقابلة الرئيس رفيق الحريري وتقديم التعزية اليه، بوفاة والدة زوجته في دارته في قريطم، والتي وصل اليها في العاشرة والربع صباح امس.

القومي و"حزب الله": تقارب حول قانون الانتخاب

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وفدا من "حزب الله" ضم رئيس المجلس السياسي النائب محمد رعد ونائبه محمود القماطي وعضوي المكتب السياسي نواف الموسوي ومحمد الخنسا. وحضر من القومي رئيس مجلس العمد محمود عبد الخالق، رئيس المكتب السياسي جمال فاخوري والعميدان توفيق مهنا وانطوان الغريب وعضو هيئة الطوارئ قاسم صالح.

وصدر بيان عن المجتمعين جاء فيه: "ان الرؤية كانت متقاربة حول القضايا المطروحة ومنها في ما يتعلق بموضوع قانون الانتخابات النيابية، ووجوب بدء مسيرة الغاء طائفية النظام. وقد تم توافق على خطوات لتطوير لقاء الاحزاب وتمكينه من اداء دور فاعل في الحياة السياسية اللبنانية. واتفق على مواصلة اللقاءات التنسيقية وعلى مختلف المستويات لتطوير العلاقات بين الحزبين".

من جهة اخرى، استقبل قانصو وفدا من طلبة القومي في جامعة القديس يوسف الذين ساهموا في نزع الشريط الشائك المحيط ببلدة ارنون في حضور عميد التربية والشباب صبحي ياغي والعميد اميل عبود.

وهنأ قانصو الطلاب واثنى على دورهم المقاوم في تحرير البلدة.

وامس، تواصلت الاحتفالات في ذكرى ميلاد انطون سعادة. وشهدت مديريات الحزب في بشامون وعاليه والشويفات وعين عنوب مهرجانات خطابية في المناسبة شددت على "ضرورة العمل من اجل تحصين المجتمع وتعميم مفهوم الوحدة الذي هو ضمان المستقبل".

الفرزلي: الدائرة الصغرى هي الدواء وجنبلاط ركن أساسي في السياسة

كتب رضوان عقيل:

رفض نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان يوصف بأنه "وسيط العهد"، وحرص في الوقت عينه على عدم قطع الخطوط بين الحكم والمعارضة.

وزاره امس وفد من "رابطة خريجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية" في مكتبه في المجلس، وكان حديث عن اللقاءات التي يعقدها مع رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط.

وتطرق الى قانون الانتخاب، موضحاً انه يفضل الدائرة الصغرى على المحافظة.

ملف النفط

اللقاء مع الفرزلي تم قبل اعلان توقيف السلطات الوزير السابق للنفط شاهي برصوميان، ومع ذلك كانت هذه القضية هي الاولى التي اثيرت فيه.

وقال الفرزلي: "لست مطلعاً على التحقيق ولا يحق لي ان ابدي رأيي في هذا الملف. وثمة اصول في محاكمات الرؤساء والوزراء ولا اعرف ما هي التهمة الموجهة اليه (برصوميان)".

وسئل هل يحاكم الوزير السابق لاسباب سياسية؟ فأجاب:"لا اعرف. ينبغي الا نتسرع في اصدار الاحكام قبل الاطلاع على الملف".

المعارضة واجبة الوجود

وذكر باللقاء الذي عقده مع الحريري، و"كنا رأينا ضرورة ان نبقي رئيس الجمهورية خارج اطار الاستهداف، وان تنطلق المعارضة من قنوات وطنية وتبتعد عن المذهبية، وان مجلس النواب هو ساحة الكر والفر". وقال ان الحريري سيزور اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري.

واضاف: "انا لم تكن هناك معارضة لوجب ايجادها لانها هي الضمان في تقويم اي اعوجاج، والوساطة ليست مطلوبة لالغاء المعارضة، بل اننا نعمل على وضع اسس وحدود للديموقراطية البرلمانية الحقيقية. وقد فكرت مع الحريري بصوت عال، وعبّر كلّ منا عن اقتناعاته".

وأكد انه لم ينقل اي رسالة سورية الى مسؤول لبناني "لانني لا اكلف القيام بمثل هذه الادوار".

"عمود السماء"

ووصف جنبلاط بأنه "ركن من اركان النظام السياسي في لبنان والساحة الوطنية، وهو يمثل فئة واسعة من البلاد. ومن الضروري ان نجتمع معه ونقف عند رأيه ونستمع الى انتقاداته. وينبغي ان نستمر في الحوار مع جنبلاط لانه ايضاً رئيس كتلة برلمانية، اضافة الى كونه يمثل زعامة سياسية كبيرة. يكفي ان يكون جده بشير جنبلاط، "عمود السماء". لذا، ليس من حقي ان اقوم سلوكه، وليحاكمه الرأي العام على ادبياته السياسية".

قانون الانتخاب

ويوضح الفرزلي انه بحث مع جنبلاط في قانون الانتخاب، "القضية المركزية التي تحدد مسار الحياة السياسية". وايد الدوائر الصغيرة لانها "الدواء الذي يؤمن صحة التمثيل، ولا مشكلة في اعادة النظر في تقسيم المحافظات. وانا اول من سوّق للمحافظة، لكنها ويا للاسف لم تؤمن الانصهار الوطني المطلوب. وقد افرزت خطاباً مذهبياً لدى بعض المجموعات، وآسف ان اقول هذا الكلام. واذا كانت نسبة ٦٠ في المئة من الدروز تعتبر ان الاكثرية، (المسيحيين)، تسيطر على المحافظة، وتالياً يشعر الدروز بأنهم مقهورون، فأنا كمسيحي ارفضها".

وقيل له ان معارضته للمحافظة تتعارض مع موقف بري. فأجاب: "هذه وجهة نظري، وانا لا اصطدم مع احد".

ولا يعارض الفرزلي الاقتراح الداعي الى اختيار المرشح على مستوى القضاء اولاً: "ما عندي مانع، وبعد ذلك يترشح عن دائرة اكبر. "انا مثلاً، نلت اكبر نسبة من اصوات البقاعيين، لكني مقصر في واجباتي معهم، مع ذلك سيقترعون لي للمرة الثالثة. وانا مضطر الى ان اقطع مسافة ١٤٠ كيلومتراً للوصول الى الناخبين في البقاع، بينما نائب بيروت ينام كل يوم ثلاث ساعات بعد الظهر".

ورأى انه يجب "ان نصل الى قانون اكثر تمثيلاً للبنانيين، وخصوصاً في غياب الاحزاب وعدم الغاء الطائفية السياسية".

الموازنة

ورأى الفرزلي "ان الحكومة مطالبة بتقليص عجز الموازنة تدريجاً، وهذا الموضوع بحثت فيه ايضاً مع جنبلاط. والحكومة لم تقدم التصور الكامل في مسألة الخصخصة وخفض العجز كان مطلب كل الحكومات، وكنا دائماً نسمع (وزير الدولة لشؤون المال السابق) فؤاد السنيورة يقول ان لا اتفاق دون موارد ويجب تخفيف العجز (...)".

وعاد الفرزلي في حديثه الى موقع رئيس الجمهورية اميل لحود: "ان المشترع في الجمهورية الثالثة اخذ من رئيس الجمهورية صلاحية التصويت في مجلس الوزراء لانه قد ترد اخطاء في اعداد القوانين، والرئيس هو خط الدفاع الاخير في النظام ورمز وحدته ودستوره".

كرم عاد من القاهرة

عاد امس الى بيروت وزير الصحة كرم كرم بعدما شارك في اجتماعات الدورة ٢٣ لمجلس وزراء الصحة العرب في مقر الجامعة العربية في القاهرة.

وصرح في المطار ان الدورة المقبلة ستعقد في شباط ٢٠٠٠ في بيروت، وانه حصل من المؤتمر، بناء على اقتراح قدمه، اجماع على توصية "تدعم صمود الشعب اللبناني في ارضه وتضع امكانات الدول العربية الصحية في تصرف وزارة الصحة اللبنانية وتدعم حال الطوارئ المعلنة في جنوب لبنان".

ويعقد كرم مؤتمراً صحافياً الساعة ١٢،٠٠ ظهر اليوم في الوزارة لعرض

عيسى الخوري: الوزراء لا يردون

في اثناء لقاء نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وفد رابطة خريجي الاعلام، دخل مكتبه النائب قبلان عيسى الخوري ومكث عشر دقائق، وأيد المواقف التي اعلنها الفرزلي. وشكا ايضا من الوزراء الجدد، قال: "لا يردون علينا عندما نهاتفهم. في اختصار، هم لا يحفظون كرامتنا. واذا كرروا مثل هذا التصرف وقللوا من كرامتي، "رح اقعد في وزارتهم". وهذا من واجبات النائب، فنحن لا نطلب منهم نقل عسكري او توظيف حاجب، وعلينا مراقبتهم ومحاسبتهم".

صفير عرض وكنعان وضع جزّين وتلقّى اتصالين من حلو واده

غداة عودته من زيارة لباريس التقى فيها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومسؤولين فرنسيين واركان المعارضة في الخارج تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس، اتصالين هاتفيين من الرئيس شارل حلو والعميد ريمون اده.

واستقبل صفير رئيس فرع الشرق الاوسط في الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل الذي صرح: "سلّمت صاحب الغبطة الترجمة الانكليزية لرسالة الصوم التي وجهها الى ابنائه الموارنة، التي عملت على ترجمتها، ووزعت على الارساليات المارونية في الولايات المتحدة.

كما اطلعت غبطته على اجواء الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية، والمؤتمر الذي سيعقد في دار سيدة الجبل بين ٦ حزيران و١٢ منه، والذي سيضم اكثر من ١٢٠ صحافياً من مختلف دول العالم، وتوزيع نشاطاته ليكون انطلاقة لتنمية هذا الاتحاد في منطقة الشرق الاوسط والتي تضم لبنان وسوريا والاردن وفلسطين والعراق ومصر.

لقد كان لي شرف تحمل مسؤولياته، ومسؤولية الاتحاد في الشرق الاوسط خلال المؤتمر الذي انعقد في باريس بين ١٢ ايلول الماضي و٢٠ منه وكانت مناسبة تمنيت فيها على صاحب الغبطة رعاية المؤتمر".

واستقبل البطريرك رئيس اساقفة قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل الذي قدم اليه النسخة الاولى لكتابه "الايقونات المارونية" الذي سيوقعه مساء الاثنين المقبل في "الحركة الثقافية" في انطلياس. واوضح المطران الجميل "ان الجديد في هذا الكتاب انه يغطي مجموعة كاملة من ايقونات الاعياد وآحاد السنة الطقسية المارونية ابتداء من الاحد الاول لزمن الميلاد حتى الاحد الاخير لزمن الصليب بحسب التقليد السرياني الانطاكي. ورسمت هذه الايقونات في المحترف الخاص التابع لمطرانية قبرص المارونية في نيقوسيا حيث هي محفوظة الآن وهي تكوّن القسم الاول من مجموعة اكبر قيد الاعداد".

ولفت المطران الجميل وهو رئيس اللجنة البطريركية لشؤون الليتورجية الى "ان هذه الايقونات تحمل طابع الفن المقدس السرياني الانطاكي بالاستناد الى الرسوم القديمة المحفوظة في المخطوطات وفي الكنائس والاديار، وهي تشكل عودة الى التراث الماروني السرياني الانطاكي وذلك في خط الاصلاح الليتورجي بالعودة الى الاصول مع مراعاة التقليد والحداثة الراعوية".

واشار الى "ان الايقونات هي من رسم السيدة جاكلين اسكوت وهي مارونية مؤمنة متخصصة بالفن الكنسي الشرقي السرياني". ولفت الى "ان الحال الحاضرة في الكنيسة المارونية من حيث الفن الكنسي هي استخدام الصور الدينية الغريبة تحت تأثير الفن الكنسي الغربي. والمقصود في هذه المجموعة الجديدة هو العودة الى التراث الكنسي السرياني الانطاكي مع ما تتضمن الايقونة من مفهوم لاهوتي وكتابي وليتورجي".

وفي بكركي ايضا النائب سليمان كنعان الذي عرض والبطريرك الوضع في جزين، ثم الشيخ بطرس سكر فالامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر.

على صعيد آخر، يعقد البطاركة الكاثوليك اجتماعا صباح الاثنين المقبل في بكركي لدرس قضايا وطنية وكنسية. وينتظر ان يطلع رئيس مجلس البطاركة البطريرك صفير اعضاء مجلس الرئاسة على نتائج زيارته باريس.

"القوات" في باريس التقت صفير

أفاد بيان لـ"القوات اللبنانية" من باريس ان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير التقى لدى زيارته للعاصمة الفرنسية وفدا من مكتب "القوات اللبنانية" في فرنسا الذي اكد "المقومات الاساسية" التي دعا اليها صفير في عظته الاخيرة، "ولاسيما حول السيادة والاستقلال والقرار الحر والحرية والعدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان".

واكد البيان "تقدير القوات اللبنانية لمواقف غبطته الوطنية التي تشير الى مواضع الخلل ومكامن الضعف اين واني وجدت من دون مواربة، والتي تدعو الى احقاق العدالة والمساواة بين اللبنانيين وتأمين عودة المهجرين الى ديارهم والمبعدين الى وطنهم".

اجتماع للمجلس الرسولي العلماني وتعيينات جديدة في هيئته

عقد المجلس الرسولي العلماني المنبثق من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان اجتماعاً برئاسة رئيسه متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وعضوي اللجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين المطران جورج اسكندر والأب العام جورج ابو جودة اللعازري والامين العام الجديد للمجلس روبير سكياس والاعضاء.

إفتتح المتروبوليت باشا الاجتماع بالصلاة ثم رحب بالاعضاء الجدد للمجلس بعد التعيينات الجديدة التي صدرت. وطلب توجيه كتاب شكر الى الاعضاء السابقين. ودعا الاعضاء الى معاونة اللجنة الاسقفية ليوبيل السنة الالفين برئاسة المطران اسكندر.

ثم عرض المطران اسكندر تحضيرات لجنة اليوبيل واشار الى ان الروزنامة تضم اكثر من سبعين احتفالا في لبنان وروما وهي بدأت منذ مطلع السنة وان الأبرشيات والمدارس والحركات الرسولية والجمعيات تشارك فيها. وأشار الى وجود تنسيق مع وزارة السياحة اللبنانية للتحضير للوافدين من الخارج والذين سيشاركون في الاحتفالات المحلية لتأمين زيارات لهم الى الاماكن الدينية والسياحية. وأشار الى أهمية مشاركة لبنان في احتفالات الكنيسة الجامعة التي تقام في روما وأبرزها افتتاح احتفالات اليوبيل، يوم الشبيبة العالمي، مؤتمر العلمانيين، عيد مار مارون، مؤتمر قرباني واختتام الاحتفالات.

وطلب من لجان المجلس الرسولي العلماني العمل لتفعيل مشاركتها في هذه الاحتفالات وعلى المستويات كلها.

ووزع الامين العام الجديد للمجلس الرسولي العلماني روبير سكياس على الحاضرين الهيكلية الجديدة للمجلس، وشرح دور كل لجنة وتمّ الاتفاق على تحديد يومي الاول والثاني من أيار المقبل موعداً لعقد خلوة.

وتقررت زيارة رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي انطونيو ماريا فيليو وسائر البطاركة الكاثوليك المقيمين في لبنان تباعاً.

ولمناسبة يوم الطفل العالمي دعا المجلس الى قداس احتفالي يقام في الحادي والعشرين من آذار الحالي عند التاسعة والنصف صباحاً، في كنيسة مار مخايل – الشياح، تحييه أمانة الاولاد في المجلس ويليه احتفال ترفيهي يستمر حتى الثانية والنصف ظهراً.

تعيينات المجلس

وفي مجال التعيينات، تنبثق من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك لجنة اسقفية لرسالة العلمانيين مؤلفة من المتربوليت حبيب باشا (رئيساً)، المطران جورج اسكندر (عضواً)، الأب جورج أبو جودة (عضواً).

وينبثق من اللجنة الأسقفية المذكورة المجلس الرسولي العلماني الذي يضم كهنة وعلمانيين يمثلون مختلف القطاعات ويضم المجلس عضو المجلس الرسولي البابوي في روما.

وصدرت التعيينات الجديدة لهيئة المجلس وأتت كالآتي:

– روبير سكياس (أميناً عاماً)
– جورج سلوم، هنري كريمونا، الأب لويس الخوند والأب داوود كوكباني. (أمانة التنشئة).
– انطوان شموان، نوال موراني، نينا منصور، الأب طوني حداد (أمانة المدينة).
– كلير سعيد وروجيه خير الله وابرهيم زعرور (أمانة الجمعيات).
– طانيوس شموان، رزق رزق وفراس الراعي (أمانة الشبيبة)
– زينة نعمه وسليم ماضي (أمانة الأولاد).
– رودولوف جبور وريتا نجار (لجنة أمانة الصندوق)
– انطوان خليل عون وغسان حجار (لجنة الاعلام)
– مهى فرح وجوزيان خليل (لجنة العلاقات العامة)
– جاك عودة وفراس شلهوب (لجنة التجهيزات واللوازم)
– دنيز حريق وجانيت رزق (اللجنة الليتورجية).

"خيبة أمل" سيراليونية من الحكومة اللبنانية

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الاذاعة الحكومية في فريتاون ان رئيس سيراليون احمد تيجان كباح اعرب عن "خيبة أمله" مما سماه "برودة الحكومة اللبنانية" ازاء الازمة التي مرت بها بلاده.

وكان الرئيس السيراليوني يعلق على رحيل سفير لبنان محمد الديب اذ قال:"انه من الضروري جدا ان تحافظ الحكومة اللبنانية على علاقات وثيقة مع سيراليون نظرا الى عدد الرعايا اللبنانيين الكبير هنا".

واشار الى ان بعض افراد الجالية اللبنانية ساهموا في الماضي في ازدهار سيراليون الا ان بعضهم "اتهم بالتورط في المشاكل التي تواجهها البلاد".

وقال "آمل في ان يأخذ السفير المقبل هذه النقاط في الاعتبار".

ويذكر ان مئات التجار اللبنانيين هربوا من فريتاون الى بيروت بعد قيام متمردي الجبهة الثورية الموحدة وحلفائهم من العسكريين السابقين في النظام الحاكم بين ايار ١٩٩٧ وشباط ١٩٩٨ باجتياح العاصمة في السادس من كانون الثاني الماضي.



من رسائل القراء

غبريال معوشي

فقدت الرجولة والمروءة والقضاء والمحاماة ابنها البار المرحوم القاضي غبريال معوشي الذي ملأ الدنيا وشغل الناس طوال نصف قرن في قصور العدل ودخل التاريخ من بابه الواسع كمناضل ورائد للسلطة القضائية المستقلة عن باقي السلطات تطبيقا للدستور.

غاب واحد من انبل الوجوه الانسانية والوطنية والقانونية وترك غصة في قلوب اصدقائه ومحبيه الذين عرفوا فيه طينته اللبنانية الصافية.

جمع مجد العائلة والادب والعلم والقضاء والمحاماة فاصبح من كبار فرسان التحلية تهتز له المنابر في المرافعات القانونية بعاطفة جياشة مصاغة شعرا صافيا متماديا على ايقاع الحب والجمال.

كان ومع قلة من اهل هذا الزمن مؤمنا بالحق يوم الحق يصارع غطرسة المتطاولين مؤمنا بالعدل يوم العدل يعيش اسوأ ايامه.

احترف مهنة الدفاع عن الحق فانتسب الى المحاماة منذ اكثر من نصف قرن لأنه فطر على ذلك، فانتخب عضوا في مجلس نقابة المحامين. وكاد ينتخب نقيبا لكفاءته في تولي القيادة لولا تركه المحاماة وانتقاله الى الجناح الثاني للعدالة، اي القضاء، حيث تولى مراكز حساسة بينها رئاسة محكمة جنايات بيروت حيث اصدر العديد من الاحكام العادلة التي تشرف القضاء.

ثم انتخبه زملاؤه القضاة رئيسا للجنة القضائية التي طالبت بحقوق القضاة المادية والمعنوية وباستقلال السلطة القضائية عن باقي السلطات. تبوأ هذا المركز لجرأته واقدامه على المطالبة بحقوق القضاة دون الخوف من المصير.

بعد تركه القضاء عاد الى المحاماة يتجول في قصور العدل بين المحامين يشاركهم متاعب المهنة ويخبرهم عن تجربته ويضع خبرته في تصرفهم.

كان دمث الاخلاق وديعا متواضعا تواضع الكبار لصيقا باصدقائه يشاركهم افراحهم واتراحهم.

لا تحزن يا جزين على ابنك فان مآثره الطيبة ستخلدك.

المحامي نبيل مشنتف
رئيس حزب "الحركة اللبنانية".

مقترحات للسير

قرأت في الصفحة السابعة من عدد جريدة "النهار" رقم ٢٠٢٨١ مقالاً للسيدة رشا نجار بعنوان "اقتل جموحك قبل ان يقتلك". وانني اذ اقدر للسيدة نجار صرخة الأم الحنون من اجل المحافظة على ارواح المواطنين، الذين يقضون على طرقات غير مؤهلة نتيجة السرعة وعدم احترام القوانين وانظمة السير في غياب اي رادع او عقاب تنزله القوى الأمنية بالمخالفين.

والحكومات المتعاقبة لم تتخذ اجراءات للحد من الحوادث القاتلة رغم تزايد عدد القتلى وحوادث الشاحنات وغيرها.

والاغرب من ذلك انه ممنوع على المجالس البلدية في القرى والبلدات تعيين شرطة سير.

تصوروا بلدة طول شارعها الرئيسي ٣ كلم فيها شرطي واحد، فكيف يتمكن هذا الشرطي من القيام بواجباته؟

ومحاضر الضبط في حال تنظيمها يستغرق بتها لدى الجهات المختصة وقتاً طويلاً فينساها المخالف ويكرر مخالفاته، وخصوصاً ان بعض شبابنا يعيش لزمة اخلاق نتيجة الحرب التي مرت على لبنان.

لذلك، اضافة لما تقدمت به السيدة نجار، اقترح:

١– السماح للبلديات بتعيين العدد الكافي من شرطة السير كل حسب حاجته.

٢– بت المحاضر المنظمة بحق المخالفين خلال اسبوع من تاريخ ورودها.

٣– رفع الغرامات والتشدد في معاقبة المخالفين اياً كانوا.

٤– الزام الشاحنات عدم تجاوز الحمولة المسموح بها وفرض المعاينة الميكانيكية عليها وعلى البوسطات كل ٦ اشهر.

٥– فرض التأمين الإلزامي على جميع السيارات.

٦– تدوين المخالفة ونوعها على رخصة القيادة، وفي حال تكرارها سحب رخصة القيادة من المخالف لمدة سنة. وفي المرة الثالثة يمنع من القيادة نهائياً.

والا سيبقى المواطن اللبناني عرضة للموت على طرقات الموت في لبنان.

محمد احمد عاصي
انصار – قضاء النبطية

من حاصبيا الى وزير الموارد

فوجئ المواطنون في منطقة حاصبيا بجزئيها المحرر والمحتل بفواتير الكمرباء التي وردتهم خلال هذا الاسبوع، والتي تطالبهم بدفع متأخرات عن ١٩٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦، وهي تراوح بين ٢٠٠ الف ليرة ومليون و٥٠٠ الف ليرة، بعدما كانوا قد سددوا ما يستحق عليهم عن العامين الماضيين. ويتساءل هؤلاء من اين يأتون بالمال وهم يعيشون في ظروف قاسية وظالمة، سواء تحت الاحتلال الاسرائيلي او في تلك القرى الواقعة على خط النار والتي تتعرض يومياً للاعتداءات.

ويستغربون من اين جاءت هذه الفواتير، فالتقصير في الدفع لم يكن منهم، وهم يحملون وزارتكم هذه المسؤولية، لأن الدفع شهراً شهراً هو الامر المقبول والمعقول، وهم يقومون بكل واجباتهم تجاه مؤسسة كهرباء لبنان، وبما انك يا معالي الوزير الوصي على هذه المؤسسة، والتي لا تنكر انها تقوم بكل واجباتها تجاه المواطنين وقدمت الكثير من الشهداء على مذبح الوطن، (وانت ابن مشغرة التي تعاني كما يعاني جيرانها اخبر الناس بالواقع الاليم الذي يعيشه ابناء هذه القرى)، فعليك ان تأخذ القرار، ومعك مجلس الوزراء، بالاعفاء واسقاط مضمون هذه الفواتير، سواء بفعل مرور الزمن او بفعل الواقع الرديء الذي يخيم على هذه المناطق والقرى، قبل ان تبدأ المؤسسة بحرماننا التيار.

حاصبيا – سعيد معلاوي

الشيوعي يحتفل بانتهاء مؤتمره: ديموقراطيتنا وحدة وتنوّع





بري وموسى ومدروج وفاخوري وحاوي في احتفال الحزب الشيوعي مساء أمس في "اللونغ بيتش". (وسام موسى)

اقامت قيادة الحزب الشيوعي اللبناني مساء امس حفل استقبال لمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر الثامن للحزب في قاعة "اللونغ بيتش" في حضور محافظ بيروت يعقوب الصراف ممثلا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري والدكتور روحي البعلبكي ممثلا رئيس الوزراء سليم الحص، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، الوزير ميشال موسى والنواب: محمد رعد، اسماعيل سكرية، عبد اللطيف الزين، انطوان حداد، علي الخليل، علاء الدين ترو، مروان فارس، اسعد حردان، نجاح واكيم، عبد الرحمن عبد الرحمن، عاصم قانصوه، فيصل الداود، علي حسن خليل، روبير غانم، كميل زيادة، نسيب لحود، مصطفى سعد، محمود ابو حمدان، نزيه منصور، جان عبيد، شاكر ابو سليمان، صلاح الحركة، حسين يتيم، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، فارس بويز، ايوب حميد، محمد عبد الحميد بيضون، شوقي فاخوري وباسم السبع وجمع من الشخصيات والمناصرين.

والقى الامين العام للحزب فاروق دحروج كلمة في المناسبة اعتبر فيها ان "المؤتمر الثامن للحزب اثبت انه حزب ديموقراطي يمارس الديموقراطية ويسعى الى تعزيزها وقادر ان يعزز وحدته وتنوعه معا، بتعزيزه لديموقراطيته الداخلية في ابعد مضامينها واشكالها. وأثبت الشيوعيون، اعضاء الحزب، قدرتهم على ممارسة الحوار حتى الاختلاف أحيانا، ليصلوا الى المواقع المشتركة ويقبل من ظل معترضا القرارات ويعمل بموجبها".

وقال: "ان اندفاعة الحزب التي واكبت اعمال المؤتمر وتلتها في مسيرة المقاومة، وفي انتفاضة أرنون، تملي علينا واجبا وطنيا وقوميا مزدوجا. تعزيز التماسك الداخلي على قاعدة الديموقراطية والعدالة، واستمرار التنسيق بين الموقفين اللبناني والسوري لمواجهة سياسة الاستفراد، ولمواجهة احتمال تصاعد العدوانية الصهيونية بعد الانتخابات الاسرائيلية القادمة مدعومة كالعادة من اميركا التي تبارك ادارتها عدوان اسرائيل على العرب، فيما تتكفل طائراتها تدمير مقدرات العراق بعد الحصار البربري على شعبه. ويشرفنا اننا بدأنا خطوات ذات مغزى في مجال المقاومة. ثمن استشهاد رفيقنا البطل بيار ابو جودة وأسر الرفيق غسان سعيد الى مشاركة رفاقنا في انتفاضة أرنون معالم انطلاقة جديدة في مساهمتنا في مسيرة المقاومة".

"لعبة الموت" تتكرر يومياً ولا من يكبح جنون السائقين!

كتب بهجت جابر:

بات بعض الشبان في لبنان يمارسون لعبة الموت بسياراتهم ودراجاتهم النارية التي تخطف الابصار بسرعتها الجنونية وتحصد القتلى والجرحى بدون شفقة.

لم يعد الموت يرهبهم، وباتوا يسخرون منه وينقادون وراء حتفهم طوعا ويحصدون في دروب طيشهم مئات الابرياء ويلحقون الاذى بالمارة وبالممتلكات.

هؤلاء الشبان، وحتى بعض الشابات المشاركات في "لعبة الموت"، حولوا الشوارع ميادين وحلبات لجنونهم بسياراتهم ودراجاتهم، وحرموا الناس الامن والامان والراحة، واقضوا مضاجعهم وتركوهم فريسة الاكتئاب والقلق والامراض العصبية.

حوادث السير تتفاقم وجنون "لعبة الموت" ترتفع والابرياء يدفعون الثمن. اما اجتماعات قادة الاجهزة الامنية فتتبخر مع قراراتها فور انتهائها، لتظل حبرا على ورق.

سيارات مهترئة قديمة بقطعها البالية تبقى في السير، واخرى تركب لها قطع غيار قديمة واحيانا جديدة ولكن مقلدة.

لكن اين القانون الصارم الذي يردع هذا الاجرام ويعالج موضوع فوضى المرور والسير و"لعبة الموت" من الجذور؟ متى ننقذ الناس من حرب ابادة جماعية تشهدها شوارع لبنان يوميا ويشاهدها الناس على شاشات التلفزة؟

آلاف القتلى والجرحى حصدهم مسلسل رعب "لعبة الموت"، وافادت تقارير امنية غير دقيقة ان حصيلة حوادث السير في الاعوام الثلاثة الاخيرة كانت كالآتي:

قتلى
١٩٩٦: ٣٥٨ قتيلاً.
١٩٩٧: ٣٣٦ قتيلاً.
١٩٩٨: ٣٦٥ قتيلاً.

جرحى
١٩٩٦: ٤٢٧٢ جريحاً.
١٩٩٧: ٣٥٤٤ جريحاً.
١٩٩٨: ٣٤٧٢ جريحاً.

عدد حوادث السير
١٩٩٦: ٣٣٤٥ حادثاً.
١٩٩٧: ٣٤٠٠ حادث.
١٩٩٨: ٣١١١ حادثاً.

ولكن الاحصاءات المتعلقة بقتلى حوادث السير تفوق التقارير الامنية بكثير.

عام ١٩٩٦: ٥٠٠ قتيل.
عام ١٩٩٧: ٥١٢ قتيلاً.
عام ١٩٩٨: ٦٠٠ قتيل.

ثم ان التقارير الامنية الرسمية لم تلحظ في تقاريرها ما كانت النيابات العامة في محافظات لبنان تبلغته من المستشفيات والاطباء الشرعيين عن وفاة العشرات من الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات على اثر الحوادث التي تعرضوا لها. وتقدر احصاءات سجلات اقلام النيابات العامة عدد القتلى في الاعوام الثلاثة الماضية كما يأتي:

١٩٩٦: ٦٠٨ قتلى.
١٩٩٧: ٦١٧ قتيلاً.
١٩٩٨: ٧٥١ قتيلاً.
١٩٩٦: ٥٨٤١ جريحاً.
١٩٩٧: ٦٩٣٨ جريحاً.
١٩٩٨: ٧٤٥٩ جريحاً.

وتسببت الدراجات النارية بحوادث السير الآتية:
١٩٩٦: ٣٧ حادثاً.
١٩٩٧: ٥٣ حادثاً.
١٩٩٨: ٦٢ حادثاً.

واحصي ٤٢ حادث وفاة في هذه الاعوام الثلاثة من الدراجات النارية، و٢٤٨ جريحاً.

ثلاثة من الشبان الذين كانوا يمتطون الدراجات النارية ويمارسون "لعبة الموت" باستعراضات جنونية وبالسير على عجلة واحدة وبسرعة قصوى، ماتوا بعدما طاروا بدراجاتهم على علو يفوق عشرة امتار واصطدموا بجدار وسط الاوتوسترادات.

جرائم "لعبة الموت" تتطلب معالجة سريعة حرصاً على ارواح الابرياء... فهل من يسمع؟

ومن اهم اسباب حوادث السير:

– السرعة الجنونية ومخالفة قوانين السير والفلتان المستشري في ملاحقة المخالفين.

– زيادة حمولة الشاحنات اضعاف ما هو مسموح به.

– القيادة في حال السكر وفقدان الوعي، وعدم السيطرة على السيارة لان السائق يكون مخموراً. ونسبة هذه الحوادث ١٧ في المئة.

– ادمان المخدرات وتناول جرعات كبيرة تفقد السائق وعيه.

ندوة في اليسوعية وزيارة لعودة
وفد ايراني للحوار بين الأديان: أتينا الى لبنان لكي نتكامل

المطران عودة مصافحاً الشيخ نعماني.

القس جرجور، السماك، الشيخ نعماني، شهاب والاب حشيمي في الندوة (ميشال صايغ)

باشر وفد من "امانة الحوار بين الاديان" في رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في ايران زيارة للبنان، بدعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط، ويضم نائب رئيس الرابطة حجة الاسلام الشيخ محمد سعيد نعماني خورشد وأمين سر الحوار بين الاديان في الرابطة عبد المجيد مردمادي ومدير مركز الدراسات الثقافية في الرابطة محمد علي سادات.

وزار الوفد امس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في مقر المطرانية في الاشرفية، يرافقه الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور والمستشار الثقافي في السفارة الايرانية الدكتور محمد مهدي التسخيري والملحق الثقافي صابر الهاشمي والملحق السياسي مهدي صدري.

وعقب اللقاء، قال الشيخ نعماني: "كان لا بد من ان نلتقي المطران عودة، ونضعه في جو الاحاديث والاعمال التي قمنا ونقوم بها ونستفيد ايضا من رؤاه وآرائه الحكيمة الصائبة. والحمد لله، كان حديثه حديث القلب الذي يدخل الى القلوب من دون استئذان، واستفدنا كثيرا من ارشاداته ومباركته لهذا العمل المقدس الطامح الى مصلحة كل البشرية والانسانية التي لها الحق في ان تعيش كما يريد الله وان تعيش حياة استقرار وقرب من الله ووئام واطمئنان بما فيه خير وسعادة البشر".

ندوة حوارية

واستضافت اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار الوفد الايراني في ندوة نظمتها مساء في معهد الدراسات الاسلامية – المسيحية في جامعة القديس يوسف، شارك فيها المطران خليل ابي نادر والقائم بأعمال السفارة الايرانية محمد ايراني والسكرتير الاول في السفارة احمد الحسيني والقس جرجور والامين العام للجنة حارس شهاب وممثل الرئيس الاقليمي للآباء اليسوعيين الاب كميل حشيمي ورئيس معهد الدراسات الاب لويس بواسيه وعضو لجنة الحوار الدكتور محمد السماك، وشخصيات دينية واكاديمية.

شهاب

استهل الاب حشيمي الندوة بكلمة ترحيب، تلاه شهاب بمداخلة توقف فيها عند خصائص الحوار في لبنان، فقال "ان ادبياتنا الحوارية التقليدية قامت على اعتبار الاختلاف انه من سمات الحياة وان الاعتراف بالآخر كما هو يؤدي الى وعي الذات، فيصبح وجود الواحد شرطا لوجود الآخر. كذلك وعينا ان في اديانتا السماوية قيما كبيرة يجب ان تقوم السياسة عليها، ولكن من دون ان يصادر الدين السياسة، ولا تبتلع هذه الاخيرة الدين فتغول. كذلك عملنا على أن يكون لبنان صاحب رسالة في العيش الواحد المسيحي – الاسلامي، فلا تنجز طائفة مشروعا خاصا بها، بل يتعاون الجميع في تحقيق مشروع الدولة العادلة الواحدة".

ودعا الى "ان يحتل موضوع الحوار مركز الاهتمام الذي يستحقه في الفكر الديني الحديث، فينقل المعاني الدينية السامية من النطاق النظري الى الحقل العلمي"، لافتاً "الى اننا نعيش اليوم، وخصوصاً في منطقتنا زمن الصحوة الدينية المتمثلة في ازدياد توجه الشباب الى الدين، وهذه ظاهرة صحيّة اذا لم يقابلها ضعف في الوحدة على المستوى الوطني. ويقتضي العمل على ترشيد هذه الصحوة من خلال خطاب ديني حضاري يحول دون أخذنا ناحية التطرف".

وقال، "على عتبة الألفيّة الثالثة، لا بدّ من الإقرار بأنّ التعدديّة أضحت سمة معظم مجتمعات العالم نتيجة موجات المجرات المتتالية وتطور وسائل الاتصال. فالصفاء في المجتمعات أصبح نادراً ممّا يجعلنا نقول صراحة كليّة أنه من الصعب القبول من جهة بالتعدديّة الدينية مع الحفاظ على العيش المشترك في مجتمع متنوع، من دون إيجاد الصيغة السياسيّة الملائمة له، بحيث لا نقع في اندماجية انصهاريّة إلغائية للخصائص، ولا في انقسام قطع التفاعل والتكامل. ونحن نتطلّع الى تحقيق العدل الذي نادت به الديانات السماوية (...)".

السماك

وقارن السماك بين المعادلتين الحواريتين في ايران ولبنان، فرأى "ان الحوار الاسلامي – المسيحي مع ايران وفي ايران يفتح أمامنا آفاقاً جديدة ويؤمن لنا فرصاً جديدة لدفع مسيرة التفاهم الاسلامي – المسيحي قدماً الى الامام. وتبرز مقومات له تختلف عن المقومات التي يقوم عليها حوارنا الوطني في لبنان (...)". ووصف المعادلة الحوارية في لبنان "بأنها أكثر تعقيداً من المعادلة الايرانية، لان حوارنا يتم بين ١٨ عائلة روحية (...) وليس بين أكثرية وأقلية".

وأكد "اننا نتلقف بارتياح المبادرة الحوارية الايرانية"، محدداً ثلاثة اسباب لهذا الأمر، هي الآتية:

– "لانها تصب في مجرى تيارنا الحواري وترفده بثقافة قبول الآخر المختلف واحترامه والاعتراف به والعيش معه كما هو، وبناء مستقبل مشترك معه على قاعدة التعددية لا العددية.

– لأن البديل عن الحوار بما هو انكار للآخر وتصادم معه يفجر فتناً لا بد من ان تنعكس علينا بكل ما تحمله من اضطرابات وأحقاد (...)

– لانها تلتزم الشريعة الاسلامية التي تدعو الى الحوار بالتي هي أحسن وتسبغ على أهل الكتاب عموماً احتراماً كبيراً وتخص المسيحيين منهم بآيات المحبة والود".

نعماني

واختتم الشيخ نعماني اللقاء بمداخلة أشاد فيها "بلبنان الفكر والمعارف والأدب والحوار والتاريخ العريق والمعاصر والقمم الشامخة (...)"، مشيراً الى "انه اذا كان لبنان تعرض أحياناً لعطبات ولبعض ما يمكن ان يعكر صفوة حياته، فان عظمته تكمن في تفوقه واستعادة دوره وشخصيته ووجوده".

ورأى "ان لبنان يضيف اليوم الى مآثره الفكرية والعلمية والحضارية وقفة عدالة وحرية وشموخ وصمود في وجه الطغيان، من خلال مقاومته المحتل (...) وهو يدافع في مقاومته عن قيم يؤمن بها جميع الشرفاء من أبناء البشر".

وشرح أهداف زيارة الوفد للبنان، وقال "اننا لا نأتي الى لبنان من أجل الحوار، لان الحوار واقع عملي فيه وله تاريخه (...) ولم نأت اليه أيضاً كي نذكره بحوار قام به ويؤمن به، لكننا نأتي اليه لكي نتعاون ونتكامل، ونشد على أيدي بعضنا البعض ونحمل رسالة الحوار والحرية والمحبة الى العالم. وان أداء هذه الرسالة العالمية لا يمكن ان يقوم به نظام أو شعب أو بلد واحد، بل تحتاج الى تضافر الجهود وتكاملها".

ونبّه الى "ان العالم يعيش حالياً صراعاً ومخاضاً وأوضاعاً لا يمكن اطلاقاً ان يكون أصحاب الرسالات بمنأى عنها، لان المصير مشترك"، مشدداً على "أهمية المحبة والحب والعشق، ركيزة في بناء المفاهيم التي يجب ان يقوم عليها الصرح الانساني (...)".

من جهة أخرى، ينظم مجلس كنائس الشرق الأوسط ندوة عن الحوار الاسلامي – المسيحي في السادسة والنصف مساء اليوم في مركز توفيق طبارة في منطقة الصنائع، يشارك فيها الوفد الايراني وأعضاء اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار. ويعقبها عشاء في المركز بدعوة من مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاغترابية احمد طبارة.

بعثة أميركية التقت بلدية زغرتا
شاغلو عقارات في دير عمار يرفضون اخلاءها بلا "تعويضات لائقة"

● زارت بعثة من "المعهد الديموقراطي الوطني للشؤون الدولية" الاميركي بلدية زغرتا، والتقت مجلسها برئاسة جورج يمين. وتركز البحث على القوانين التي تهم البلديات والتي تنظم علاقتها بالادارات العامة وبالغير، في سعي الى تعزيز اللامركزية الادارية والمساعدة على حل نزاعات السلطات المحلية مع السلطات العامة، وذلك تمهيداً لمؤتمر يعقد في حزيران المقبل في بيروت وتشارك فيه ٢٥ بلدية لبنانية.

● اصدر المدير العام الاقليمي لوزارة الاشغال في الشمال عبود خير تعميما حدد فيه العقارات القائمة على طول الاوتوستراد الرئيسي في النطاق الاداري لبلدية دير عمار قضاء المنية – الضنية، والتي من المفترض ازالة جميع مخالفات البناء القائمة عليها. وطلب محافظ الشمال خليل الهندي من قيادة منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي ومن بلدية دير عمار، ابلاغ المستفيدين من هذه العقارات المبنية على املاك الدولة بطريقة غير شرعية منذ اكثر من عشرين عاما ضرورة اخلائها تحت طائلة المسؤولية.

وكانت لجنة التخمين قدّرت تعويضات المستفيدين من هذه العقارات بألفين ليرة لبنانية للمتر المربع.

وعقد المتضررون من قرار الاخلاء اجتماعا حضره عدد من أبناء بلدة دير عمار واصدروا بياناً رفضوا فيه القرار وطالبوا بـ"تعويضات لائقة"، سائلين: "اين نذهب والى اين المصير؟" ومددوا بقطع الطريق الرئيسية ومنع الدخول الى شركة الكهرباء الغازية في البلدة".

بعد ذلك التقى وفد منهم رئيس البلدية احمد خليل عيد الذي استمع الى وجهة نظرهم، ورفع طلب استرحام باسمهم الى محافظ الشمال، شارحا معاناتهم وتضررهم من جراء القرار.

● جاءنا من المواطن جان موسى – المتن: "يمتنع رئيس بلدية منذ انتخابه حتى اليوم عن تعيين مواعيد يستقبل فيها المواطنين في دار البلدية. فعلى كل صاحب مراجعة ان يذهب الى الشركة حيث يعمل رئيس البلدية بصفة مدير وينتظر دوره مع زبائن الشركة ليتاح له مقابلة المدير ليراجع في قضيته. علما ان الافضلية هي دائما لزبائن الشركة.

كما ان على كاتب البلدية ان يحمل المعاملات والسجلات البلدية الى الشركة ليوقعها جناب المدير.

وتساءل: هل هذا جائز قانونا؟ وما هو الحل لالزام رئيس البلدية تعيين مواعيد يستقبل فيها المراجعات البلدية في دار البلدية؟".

فقدان ٣٠٠ مليون من حسابات بلدية الميناء!

طرابلس – "النهار":

عقد مجلس بلدية الميناء اجتماعاً مساء امس استمر حتى ساعة متقدمة، للبحث في فقد مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة من حسابات البلدية وتعذر تحديد مصيره.

وتقرر في نهاية الجلسة احالة المسألة على ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي لفتح تحقيق في هذا الصدد. واعلن رئيس البلدية عبد القادر علم الدين انه ارسل كتاباً في هذا الشأن الى ديوان المحاسبة.

المهندس المعوشي يشرح برنامجه

التقى المهندس انطوان المعوشي المرشح لرئاسة نقابة المهندسين في الانتخابات المقررة الشهر المقبل وفي لقاء عقد في فندق الكسندر – الاشرفية العديد من مهندسي بيروت وبعبدا والمتن.

وبعد التشاور في شؤون المهنة والقطاع شرح المعوشي برنامجه الانتخابي "القائم على تطوير العمل النقابي لمواكبة الجديد الذي طرأ على القطاع الهندسي ومواكبة عصر العولمة من جهة، وتوفير فرص العمل للمهندس من جهة اخرى، مع السعي لتحقيق التطلعات المشروعة للمهندسين نقابياً واجتماعياً وانمائياً".

وفد عسكري سوري رفيع يلتقي مسؤولين وقادة أمنيين


الوفد السوري عند قائد الجيش.


مع مدير المخابرات. (م. ت.)


مع المدير العام لقوى الامن الداخلي في مقر المديرية. (راني بريدان)

جال وفد سوري رفيع أمس على عدد من المسؤولين والقادة الامنيين اللبنانيين. وضم الوفد قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس فرع الامن والاستطلاع في هذه القوات اللواء الركن غازي كنعان ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد رستم غزالي.

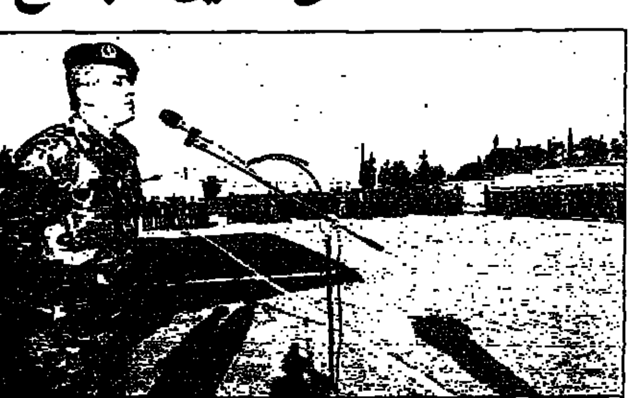
وزار الوفد اولاً وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر في مكتبه و"عرض معه الوضع في الجنوب وسبل تعزيز التنسيق لمواجهة التحديات المحدقة بلبنان وسوريا".

ثم زار وزير الداخلية ميشال المر في مكتبه في الوزارة.

وكذلك زار قائد الجيش العماد ميشال سليمان ومدير المخابرات العقيد ريمون عازار. ثم توجه ومعه العقيد عازار الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي حيث استقبله مجلس قيادة قوى الامن الداخلي وعقد اجتماع في مكتب المدير العام اللواء عبد الكريم ابرهيم.

وهنأ الوفد السوري المدير العام ومجلس قيادة قوى الامن الداخلي لمناسبة تسلمهما مهماتهما الجديدة.

قائد الجيش: التنشئة العسكرية أساس متين لمجتمع معافى


قائد الجيش متحدثاً في الوروار. (م. ت)

تفقد قائد الجيش العماد ميشال سليمان صباح امس وحدات للجيش المنتشرة في منطقة كفرشيما – بعبدا وجال على اللواء اللوجستي في كفرشيما وفوج التدخل الثاني في اليرزة ومعسكر خدمة العلم الاول في الوروار، واجتمع الى الضباط والعسكريين.

وفي معسكر خدمة العلم تحدث العماد سليمان الى المجندين عن "دور خدمة العلم في ترسيخ الانصهار الوطني وتحقيق الوحدة الوطنية بين الشباب اللبناني، هذه الوحدة التي تجلت بأبهى صورها في المبادرة الوطنية الجريئة للشباب الذين تنادوا من كل لبنان وقاموا بانتزاع الاسلاك الشائكة وتحرير بلدة ارنون". واضاف "ان التنشئة العسكرية الوطنية التي يتلقاها المجندون خلال خدمتهم تشكل اساسا متينا لبناء مجتمع معافى يبتعد عن الطائفية ويعمق مفاهيمه الوطنية ادراكا وممارسة.

وختم العماد سليمان مشددا على "اهمية بذل الجهود من قبل المدربين لترسيخ القيم الوطنية في المجندين لانهم جيل الشباب الذين يجسدون مستقبل الوطن وعليهم تعقد الآمال".

خلوة لأهل الاعلام اليوم بجدول مثقل

قانون البث في الواجهة و٤ محاور تتأجل

تستضيف وزارة الاعلام خلوة اعلامية في الرابعة بعد ظهر اليوم، يشارك فيها وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل والمدير العام للاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف وممثلون لمؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة مرخص لها وللجنة المتابعة الاعلامية (للاعلام غير المرخص له) وثلاثة اعضاء سابقون في المجلس الوطني للاعلام. كذلك يحضر رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" مديره العام جان كلود بولس، ومستشارون للوزير الخليل.

وفي جدول اعمال الخلوة خمسة محاور رئيسية هي الآتية:

– التعديلات على قانون البث الاذاعي والتلفزيوني رقم ٩٤/٣٨٢ ودفاتر الشروط النموذجية وملف الاعلام الديني.

– قانون البث المرمز وقانون البث الفضائي والرسوم المحددة للصعود الى الفضاء وانتشار توزيع البرامج الفضائية بواسطة الكوابل.

– التعديلات على الرسوم المالية التي يتوجب على المحطات المرخص لها دفعها، بدل ايجار سنوي (لقناة او تردد) والترخيص.

– قانون الاعلان، ووضع السوق الاعلانية المحلية، فضلا عن سبل منع احتكار هذه السوق.

– المجلس الوطني للاعلام وهيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني والدور المراد لهما، فضلا عن انشاء جسم نقابي للاعلام المرئي والمسموع.

صحيح ان "تلفزيون لبنان" الرسمي لم يدرج على الجدول، لكنه سيكون الغائب الحاضر... وبقوة.

وقالت اوساط اعلامية لـ"النهار" ان "فريق المحطات المرخص لها توصل الى تصور شبه موحد لمختلف القضايا المثارة في الخلوة"، مشيرة الى "ان ثمة توافقا مبدئيا على مسائل عدة، منها انشاء جسم نقابي للاعلام المرئي والمسموع، ودور هيئة تنظيم البث، وطلب تعزيز استقلال المجلس الوطني للاعلام ومهماته، لانه الجسم الاساسي الذي يشكل صمام الامان لاي عمل اعلامي حر ومستقل".

واوضحت "ان ممثلي المحطات ليسوا معنيين بالبحث في مسألة تعيين اعضاء المجلس الوطني وتحديد مهماته، لأن عوامل سياسية تتداخل على هذا الصعيد"، لافتة الى ان ثمة توافقا على ضرورة زيادة حصة الشخص في الشركة الاعلامية اكثر من ١٠ في المئة، وتقليص الشروط البرامجية المرهقة المفروضة على المؤسسات وزيادة قوة البث اكثر من ٥ وات على ان تفصل بين ترددين (اذاعيين) ٤ كيلوهرتز على الاقل، وليس ٢ كيلوهرتز. علما ان ثمة آراء تقنية عدة في هذا الشأن".

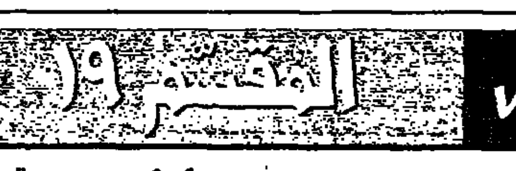
وقالت "ان المجتمعين سيطالبون بحسم معالجة ملف الاعلام الديني، علما ان ثمة قرارين، حكومي ووزاري في هذا الاطار، لافتة الى ان المناقشة ستتركز في شكل اساسي، على محور الرسوم المالية المفروضة على المحطات ومحور تنظيم السوق الاعلانية اذا تم التطرق اليهما".

وأكدت الاوساط "ان ممثلي المحطات يتمسكون بموقف رافض لزيادة الرسوم المالية المتوجبة على مؤسساتهم سنويا، لأن لا امكانات مالية لديهم لتحمل اعباء اضافية"، مشيرة الى "ان قضية الاعلان معتمدة وشائكة، ولن تسهل معالجتها اطلاقا، علما ان تضاربا في آراء ممثلي المحطات يبرز، ويتعلق بالاجابة عن سؤال: هل الاعلان حر أم محتكر؟ وتثير هذا التضارب المصالح المادية لكل محطة".

في المقابل، حددت لجنة المتابعة الاعلامية نقطتين رئيسيتين ينوي ممثلوها عرضهما في الخلوة. ويقول عضو اللجنة سمير رزق ان النقطة الاولى تثير سبب اغفال بند عن المؤسسات المظلومة وضرورة انصافها وسبل تصحيح الخطأ السابق في جدول الاعمال، والاخرى تطالب بتشكيل المجلس الوطني، بدل الورشة او الخلوة الكبيرة، وتكليفه درس الملفات المعروضة في جدول الاعمال، على ان يشكل لجانا تضع مقترحات وتعرض علينا اخيرا لابداء الرأي فيها".

وتخوف ان "يضيع المجتمعون اليوم في متاهات البحث في ملفات كبيرة، علما ان معظمهم ليسوا اختصاصيين ضليعين بالقضايا التقنية التفصيلية"، مشيرا الى "ان الخلوة ضرورية، ولكن يجب ان تشهد عرضا لمقترحات محددة وليس لعناوين عمومية".

وفي اي حال، تتوقع الاوساط الاعلامية "ان يقتصر البحث اليوم على المحور الاول من جدول الاعمال، لأن كل محور يتطلب اكثر من جلسة مناقشة واحدة". وقد تخلص الخلوة الى الاتفاق على نقاط او مسائل، وتأجيل اخرى، والاهم انها ترسي علاقة تعادل جيدة بين فريق المحطات والمسؤولين عن الاعلام"، مؤكدة "ان المشاورات ستتواصل بعد الخلوة، وهذا اللقاء ليس نهاية المطاف، فملف الاعلام مفتوح...".



حلم حامات متى يتحقق؟

من صباح نصر:

"ان اهالي حامات ينظرون وصول المياه الى قريتهم منذ خمسة وعشرين عاما، وما نريد ان نعلمه، في بداية عهد جديد هو: متى تصل هذه النعمة الى القرية اللبنانية المذكورة، علما انه منذ انقطاع المياه في اواخر ١٩٧٢، وحتى الآن، يعتمد الاهالي على الصهاريج والغالونات لتأمين المياه لبيوتهم. فهل هذا يجوز في بلاد غنية جدا بالموارد المائية، وتلقب "سويسرا الشرق"؟

ترى، هل يستطيع وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي، او اي مسؤول آخر، تحديد تاريخ وصول المياه الى بيوت حامات؟ اذ ان لكل مشروع انشائي روزنامة عمل.

في اوائل التسعينات بعد الاستقرار الامني، وعدونا بأننا ستنعم بالمياه في منتصف التسعينات، ولم يتحقق ذلك، ثم، عام ١٩٩٧، وعدونا بأنها ستصل قبل الـ٢٠٠٠، وحتى الآن لا بشائر.

نرجو جوابا واضحا ومحددا. متى تصل المياه الى حامات، في اي سنة، واي شهر؟".

● مسؤول في وزارة الموارد المائية والكهربائية قال ان الاعمال جارية لايصال المياه الى حامات قبل نهاية السنة.

التنظيم الجديد لمدينة جونية

من جان سلوان:

"قرات في "المقسم ١٩" قبل اكثر من ثلاثة اشهر ان نظام البناء في مدينة جونيه سيعدل خلال شهر كما جاء على لسان مسؤول في التنظيم المدني. وحتى الآن لم يصدر اي تعديل. فالنظام القديم اوقف العمل به، وكثيرون من المواطنين ينتظرون التنظيم الجديد ليعرفوا كيف يبدأون بالبناء الذي هو شبه متوقف في منطقة جونيه، في انتظار هذا المخطط. فهل يمكن ان نعلم متى يعتمد هذا التنظيم الجديد؟

وبما ان الدولة في حاجة ملحة الى المال، فلماذا لا تعيد العمل بـ"طابق المر" الذي يدر عليها الاموال الطائلة؟ وهل هناك مشروع لاعادة العمل به كي نعلم كيف سنبدأ بالبناء مستقلا؟".

● مصدر في التنظيم المدني اوضح ان اعادة العمل بـ"طابق المر" امر يقرره مجلس النواب ويصدر بقانون. واضاف ان مشروع التنظيم الجديد لمدينة جونية لا يزال قيد الدرس، وسيعرض على المجلس الاعلى للتنظيم المدني خلال عشرة ايام، واذذاك تتضح معالم المرحلة اللاحقة.

لحام يذبح على الرصيف

مواطنون من منطقة البوشرية شارع مار يوسف، شكوا من احد اللحامين وقالوا انه يذبح مواشيه على الرصيف العام، مما تسبب بازعاج لسكان البناء والمارة.

● مصدر في بلدية الجديدة اوضح ان الملحمة ستوضع تحت المراقبة، وفي حال ثبوت صحة الشكوى ستتم ملاحقتها وفقا للقوانين المرعية".

الدفاع المدني في المدينة الصناعية

مواطن قال ان سلسلة حرائق شبت في المدينة الصناعية في منطقة البوشرية، واضاف ان الدفاع المدني بنى مركزا له هناك ولكنه لم يباشر عمله حتى الآن، وسأل متى يتم ذلك؟

● مسؤول في الدفاع المدني اوضح ان هناك اجراء اداريا يتم اتخاذه، وفور انجازه يباشر المركز في مكان الشكوى نشاطه، وقال ان ذلك سيكون قريبا.

تساؤلات ومآخذ على دورها ونفقاتها

وزارة المغتربين تعمل... بلا سياسة اغترابية

كتبت هالة حمصي:

نُقل أخيراً عن رئيس الوزراء سليم الحص تأكيده "نية الحكومة اخضاع وزارة المغتربين في المرحلة المقبلة لتطوير وتنظيم آلية عملها في شكل يتناسب مع خطة الاصلاح الاداري الشاملة التي تشهدها الادارات الرسمية". مشدداً على "الاهمية الكبيرة التي توليها الحكومة لدور الاغتراب ودعمه قضايا لبنان السياسية والاقتصادية والانمائية".

وينطلق الرئيس الحص في تأكيده من ادراكه العميق لوضع الوزارة، وهو من يتولى شؤونها، وضرورة تفعيلها على كل المستويات، في ضوء تقويم تجربتها في الاعوام الماضية. غير ان واقعها يحرك اسئلة كبيرة، آنية ومصيرية، وهي موضوعة برسم الحكومة:

ما الدور المطلوب لوزارة المغتربين؟ هل قومت الحكومة جدياً وضع الوزارة ونفقاتها السابقة والجدوى الاغترابية من عملية الانفاق؟ كيف تزمع الحكومة على تعزيز العلاقات بين المغتربين انفسهم الذين يعانون من انقسامات في دول عدة، غالباً ما تخرج الى العلن وعلى صفحات الجرائد ويؤججها وجود اكثر من هيئة اغترابية تدعي تمثيل المغتربين، علماً ان مراقبين يسجلون على الوزارة "دخولها احياناً طرفاً في هذه الانقسامات بدل ان تكون حيادية"؟ ما هو مصير الوزارة في ظل حديث شبه رسمي عن امكان دمجها بوزارة الخارجية؟ متى تبت قضية الملحقين الاغترابيين؟

ويبقى السؤال الاهم عن "الفلسفة" المتوخاة لموازنة الوزارة هذه السنة، في وقت تبرز بعض الاوساط مآخذ على بنود تتشابه الى حد كبير ونفقات ترجع الى العام الماضي وتثير علامات استفهام اذا قُرنت بالنتائج، وهي تثير بدورها اسئلة من نوع آخر.

لا سياسة اغترابية

الوزارة لا تزال فتية، وتبلغ ستة اعوام، تعاقب عليها ثلاثة وزراء حتى نهاية العام الماضي، وشهدت تجاذبات سياسية مزمنة، اتخذت احياناً طابعاً حاداً. ولعل اول ما يسجله المراقبون من مآخذ "ان اي سياسة اغترابية وطنية لم تتضح حتى الان، وان الوزارة لم تضع اي برنامج وطني جدي يعالج قضايا الاغتراب، انطلاقاً من خطة متكاملة تأخذ حقيقة الواقع الاغترابي وحاجاته في الاعتبار".

يقر اهل البيت بحقيقة هذا الواقع. ويقول المدير العام للوزارة هيثم جمعة لـ"النهار" "ان اي سياسة اغترابية لم توضع على مستوى الدولة، ولا استطيع ان اقول ان هناك سياسة اغترابية. اتمنى ان تنجز فعلاً، علماً اننا وضعنا تصوراتنا في هذا المجال".

وفي ظل غياب رؤية رسمية موحدة الى سياسة اغترابية فاعلة، عاشت الوزارة محطات عدة في الاعوام الماضية، كانت في غالبيتها محطات موسمية فرضتها عليها حوادث خارجية (مشكلات امنية في بلاد الاغتراب) او تنظيم مؤتمرات وندوات داخلية، يسجل عليها مراقبون "ان الطابع النظري الكلامي طغى عليها".

غير ان جمعة يؤكد اهمية هذه النشاطات وخصوصاً تلك التي شهدها العام الماضي، "ومنها ثلاثة مؤتمرات: مخيم الشباب المغتربين ومؤتمر الجمعيات والاندية الاغترابية ومؤتمر الاعلاميين الاغترابيين، اضافة الى تنظيم اربعة مهرجانات وزهاء خمس ندوات صدرت كلها في كتب، واصدار مجلتين، واعداد شريطين وثائقيين عن لبنان والمخيم، واصدار خرائط ومنشورات عن لبنان واستقبال وفود اغترابية".

النشاطات كثيرة، ويذهب جمعة الى وصف حيوية الوزارة بالقول "ان اي شهر لم يمض من دون نشاط اغترابي للوزارة". في المقابل، يرى مطلعون في هذه الحيوية "انها حركة من دون بركة، ولم ينتج منها اي آلية متابعة او نتائج عملية فاعلة وجدية".

وفي قراءة اولى للموسم الاغترابي الرسمي العام، يتبين ان ثمة ارقاماً طائلة صرفت على انشطة متنوعة، يقول مراقبون "انها لم تفد الاغتراب في اغترابه، ولم تؤت ثماراً محددة على الوطن الام". ويستندون في موقفهم الى قول وزير المغتربين السابق النائب طلال ارسلان في مؤتمر الاعلاميين الاغترابيين الذي نظمته الوزارة العام الماضي ان لا سياسة اغترابية في لبنان، ملاحظاً انه استقبل في بلاد الاغتراب خلال جولاته فيها، كدرزي اكثر منه وزيراً للمغتربين.

وترى اوساط مطلعة "ان هذا الموقف الواضح يستدعي من الرئيس الحص، الذي هو وزير المغتربين ايضاً، وقفة حقيقية وجريئة وتقويمية لتجربة الوزارة قبل اقرار اي برنامج او موازنة، يخشى بعضهم امكان ان تنطوي على اهدار او الا تخدم الغايات المتوخاة منها".

ارقام... وملايين

يُحمّل المراقبون كلام النائب ارسلان ابعاداً خطيرة، "وخصوصاً اذا اقترنت بحجم الاموال الطائلة التي صرفتها الوزارة العام الماضي، و"العناوين" التي صرفت عليها ونتائجها".

كم بلغت نفقات الوزارة على انشطتها العام الماضي؟

يرجح جمعة انها لم تتجاوز مليار ليرة... و"التكلفة لم تكن كبيرة"، مشيراً الى "ان موازنة الوزارة العام الماضي بلغت زهاء ٥ مليارات ليرة، منها ملياران اعدناهما الى الخزينة، لاننا لم نحتج اليهما، وانفقنا زهاء ٣ مليارات على الرواتب والايجارات والدراسات وغيرها من المصاريف، منها مليار على النشاطات".

ولدى التدقيق في المعطيات المالية، يتبين لـ"النهار" ان الوزارة تكبدت المصاريف الآتية:

– زهاء ٥٥٠ مليون ليرة على وفود ومؤتمرات داخلية (ندوات ومؤتمرات تحدث عنها جمعة آنفاً).

– زهاء ١٥٠ مليون ليرة انفقتها الوزارة على بند مؤتمرات ووفود خارجية.

– زهاء ٦٠٠ مليون ليرة بدل نقل وانتقال الى الخارج (سفر ورحلات). وتتوقف المصادر عند "الاستنتاج الذي خرج به ارسلان في ختام جولاته في بلاد الاغتراب، واقر به امام اعلاميين اغترابيين في بيروت".

– بند مصاريف الاعياد والتمثيل: زهاء ١٠٠ مليون ليرة.

– بند المطبوعات: زهاء ١٠٠ مليون ليرة. ويلفت مطلعون الى "ان المطبوعات اقتصرت على كتب ضمنت فيها وقائع الندوات، ومجلة تحتاج الى الكثير من المعطيات الاغترابية حتى تصير مجلة اغترابية حقيقية".

مآخذ وجدوى اغترابية

واذا كانت ثمة مآخذ وتساؤلات، "فانها تتعلق بالجدوى التي كانت لكل هذه النشاطات مقارنة بحجم الاموال الطائلة التي انفقتها عليها الوزارة"، على ما يؤكد مراقبون. غير ان جمعة لا يوافق اطلاقاً المنتقدين، ويؤكد ان "جدوى هذه الانشطة كانت كبيرة"، مشيراً الى "ان ممثلي المؤسسات والجمعيات الاغترابية الذين شاركوا في نشاطات الوزارة تمكنوا، ليس من زيارة لبنان فحسب، بل من نقل صورة ايجابية عنه. وقد ساهموا ايضاً في تنشيط الحركة الاستثمارية فيه (...) اما بالنسبة الى الشباب المشاركين في المخيم، فانه لم يصرف عليهم فحسب، بل انفقوا هم المال ايضاً. وسيأتون مع اهلهم المرة المقبلة... ولو تعرفين عدد الطلبات التي تلقيناها هذه السنة من راغبين في المشاركة في المخيم.

وعلى صعيد توصيات الندوات والمؤتمرات، ثمة نقاط بدأنا بتنفيذها، منها انشاء امانة عامة تظل على اتصال بجميع الصحافيين المنتسبين اليها، وانشاء تجمع غرف التجارة والصناعة اللبنانية الذي اتخذ كندا مقراً له. صحيح ان مؤتمر الجمعيات والاندية الاغترابية كان استطلاعياً العام الماضي، لكننا خصصناه بجدول اعمال كبير هذه السنة... كذلك، سمعنا كلاماً على تقصير الوزارة في مساعدة لبنانيي سيراليون، في استئجار طائرة لهم. لست من اقرر استئجار الطائرة. هذه سياسة الدولة".

ويرد على المشككين بالتساؤل: "هل كانت ثمة نشاطات اغترابية قبل انشاء الوزارة؟ تكون البداية بتنظيم النشاطات، على ان تقوم جدواها لاحقاً". ويقول جازماً: "لا يتم الانفاق في الوزارة عشوائياً او مزاجياً، بل نرسل الطلب الى ديوان المحاسبة الذي يقرر اما الموافقة عليه واما رفضه. ولا شيء لدينا خارج المألوف (...) انا مطمئن جداً الى هذه المسألة".

واذا كانت الوزارة "تحاول ربط لبنان المقيم بلبنان المغترب وبناء جسر الثقة بينهما (...) وان نشاطاتها كفيلة بتحقيق هذه الغاية"، على قول جمعة، فان ملاحظات عدة يسجلها ايضاً مراقبون على ادائها خارج لبنان. "اذ تدخل احياناً طرفاً في انقسامات المغتربين، بدل ان تكون حيادية"، منبهين الى اخطار غياب الدور الوطني للحكومة الذي يتسبب بتأجيج الانقسامات الاغترابية وتفعيل الهيئات التي لها مصالح فئوية او طائفية على حساب الوحدة او العمل الواحد البناء". ويشددون على "ضرورة دخول الحكومة على خط المعالجات الجدية والرصينة والواعية، بدل التلهي بتنظيم مؤتمرات وندوات "فولكلورية" يدرك جيداً المسؤولون عدم جدواها".

وعلى كل هذا، يأتي رد جمعة مقتضباً: "عندما تكون هناك سياسة اغترابية موحدة للدولة، تسهل على الوزارة معالجة الانقسامات الاغترابية والمشكلات بين المغتربين (...) نحاول ان نبني جسر الثقة بين الدولة والمواطن بكل شفافية".

يستبعد المراقبون أن تخرج "جهود" الوزارة من اطار المحاولات... الا اذا تعززت بسياسة اغترابية موحدة وواضحة تحافظ على ماء الوجه. وفيما تتجه الانظار الى اللجنة الوزارية المكلفة درس دمج الوزارات ونتائج عملها، تستمر الوزارة في نشاطها هذه السنة، مرتكزة على موازنة ستبصر النور قريباً... ويتمنى المراقبون ان تتحقق من خلالها "قفزات نوعية وجدية، تبتعد من محاولات لم تكن على قدر الامال العام الماضي".

"الموازنة ستتقلص قليلاً هذه السنة"، على ما يؤكد جمعة، مشيراً الى "ان تغييراً طرأ في مناهجها. غير ان البنود فيها ستبقى نفسها، وخصوصاً البنود المخصصة للانشطة... التي سنعمد الى تطويرها".

في شهادة أمام لجنة الموازنة الأميركية

منظمة أميركية – لبنانية تحمل على "بطش الأجهزة"

لندن – بيار عطاالله:

وزع "المعهد الاميركي – اللبناني" العضو في "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (C.L.A.O) نص الشهادة التي القاها ممثله ديفيد ابرلي امس امام لجنة الموازنة الخارجية لمجلس النواب الاميركي، وهي اللجنة الموكل اليها مهمة الرقابة على حصص المساعدات الخارجية الاميركية.

وتناول ابرلي في شهادته ما اعتبره امراً "مثيرا لقلق الاميركيين من أصل لبناني، وانتهاكات حقوق الانسان والحريات الصحافية والاعلامية والانهيار الاقتصادي الشامل". وطالب باسم "مجلس المنظمات" الحكومة الاميركية بعدم "انفاق سنت واحد من اموال دافعي الضرائب الاميركيين على الحكم اللبناني والاستعاضة عن ذلك بدعم هيئات المجتمع المدني اللبناني مباشرة بالاضافة الى القطاع الخاص مثل الجامعة الاميركية في بيروت وغيرها من الصروح التربوية والثقافية الانغلوساكسونية (...)".

وفي الشهادة: "(...) الامور لم تتبدل كثيرا منذ شهادتنا امام لجنتكم العام الماضي. فلبنان لا يزال خاضعا للهيمنة السورية، وتاليا لانتهاك حقوق مواطنيه، الامر الذي ادى الى تقويض الاقتصاد في ظل تصاعد اعمال العنف في الجنوب. ويبدو ان الانتخابات الرئاسية لم تبدل شيئا (...)

نعلم انكم مهتمون جداً بتطور العملية السلمية في الشرق الاوسط، لكن لبنان لن يستطيع شيئاً في هذا السبيل ما دام خاضعا للسيطرة السورية. واصبح معروفاً في كل انحاء العالم ان الحكومة اللبنانية لا تقدم على اي خطوة ما لم تحصل على موافقة السلطات في دمشق التي تولى فريق جديد فيها ادارة الشؤون اللبنانية بدلا من الفريق التقليدي(...).

لقد أشار التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية قبل ايام الى حقيقة الدور السوري في لبنان. في حين يشعر اللبنانيون بازدواجية المعايير التي يعتمدها المجتمع الدولي في التعامل معهم وخصوصا لجهة التغافل عن الاضرار الكبيرة التي يتسبب بها الاحتلال السوري لمقومات الدولة اللبنانية من سيادة واستقلال وقيم الحرية والديموقراطية (...). اما انتهاكات حقوق الانسان فقد أصبحت مادة شبه دورية للمنظمات الدولية بدءاً من عمليات الخطف والتهديد وصولاً الى قضية مئات المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية منذ اعوام طويلة (...) ليس صحيحا ابداً ان السلام عاد الى لبنان، فما نشهده حاليا هو انتشار "سلام القبور" في ظل بطش الاجهزة بكل المطالبين بالحرية والسيادة والاستقلال (...).

اننا نطالب لجنتكم، وعبرها مجلس النواب الاميركي، بدعم هيئات المجتمع المدني اللبناني والمنظمات غير الحكومية (...) ونطلب ايضا دعم الجيش اللبناني كرمز وطني لبناني(...)".

"سوليدا": اعتقالات جديدة والتعامل مع اسرائيل حجّة للتوقيف

أصدرت "حركة دعم المعتقلين اللبنانيين اعتباطا" (سوليدا) بيانا في فرنسا أعربت فيه عن "قلقها العميق في شأن معلومات تشير الى اعتقالات اعتباطية جديدة تقوم بها السلطات اللبنانية العسكرية". واشار البيان الى ان "السلطات الامنية اللبنانية اعتقلت السيدة امال عجوري فريزي، وهي أم خمسة اولاد، من منزلها في الدكوانة، في تاريخ ٢٢ شباط ١٩٩٩ بتهمة التعامل مع اسرائيل. وسيقت بعدها الى الاعتقال في وزارة الدفاع". وقال البيان ان "هذه السيدة شقيقة عادل خلف عجوري المعتقل بصورة غير شرعية في سوريا منذ ٥ ايار ١٩٩٠، والمتهم ايضا بالتعامل مع الاسرائيليين. وسبق لحركة سوليدا ان تدخلت لمصلحة عجوري في حزيران ١٩٩٨ الذي كان يعاني مشكلات خطيرة في الظهر والمعدة تتطلب عمليات جراحية، فضلا عن قصور في النظر".

واشار البيان كذلك الى "اعتقال العريف المتقاعد حنا كلاكش من منزله في سن الفيل من دون مذكرة توقيف، وهو اب لستة اولاد، ومتهم ايضا بالتعامل مع اسرائيل".

وشرحت "سوليدا" الاسباب التي على اساسها تعترض على هذه الاعتقالات بالآتي:

"١– ان تهمة التعامل مع العدو الاسرائيلي لا تعطي أي حق للسلطات الامنية اللبنانية لتوقيف اشخاص من دون مذكرات توقيف، وفي ظروف اشبه بالخطف منها الى التوقيف الشرعي.

٢– ونذكر، من ناحية اخرى، ان هذه التهمة لا يمكن ان تسمح في اي حال من الاحوال للقوات السورية المسلحة التدخل في الاراضي اللبنانية لتوقيف اشخاص، ونقلهم الى الاراضي السورية. فكل عام يحاكم القضاء اللبناني اشخاصا عديدين متهمين بهذه التهمة.

٣– نشير الى ان هذا الاتهام يرخي ثقله على اشخاص تجرأوا على معارضة النظام الحالي في لبنان، رغم ان بعضهم لا يمارس نشاطا سياسيا. وهذا يعطينا الحق في التفكير او الاعتقاد ان السلطات اللبنانية يمكنها ان تستخدم هذه التهمة لتوقيف اشخاص ومحاكمتهم بسبب افكارهم وآرائهم.

٤– ان وزارة الدفاع اللبنانية معروف عنها ظروف الاعتقال والمعاملة السيئة وممارسات التعذيب التي يخضع لها المعتقلون في أقبية هذا السجن غير الشرعي".

وطالبت "سوليدا" اخيرا بـ"الاطلاق الفوري للسيدة عجوري فريزي، والسيد كلاكش، واستعادة السيد عجوري، المعتقل في سوريا، الى لبنان، ونحمل السلطات اللبنانية والسورية مسؤولية الامن الجسدي والنفسي لجميع المعتقلين في سجونها، مهما كانت التهم الموجهة اليهم".

شركات إعلانية

موتورولا V 3688 الأخف والأصغر

جوني فضل الله (من اليمين) كيفين فريفارد، باتريك موليفن، بشار نجداوي. (ر.م)

عرضت موتورولا جهاز هاتف خليوياً بنظام "جي اس ام"، ووصفته بأنه الاصغر والاخف في العالم.

وعقد لهذه الغاية مؤتمر صحافي في ريجينسي بالاس في أدما، في حضور المدير العام لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا لموتورولا كيفين فريفارد، ومدير التسويق والزبائن للشرق الاوسط وافريقيا باتريك موليفن، ومدير المبيعات بشار نجداوي.

ورحب موليفن بالحضور وتحدث عن موتورولا وهاتفها الجديد V3688.

وعدد بشار نجداوي مزايا موتورولا الجديد وقال: "يجمع بين الشكل العصري واحدث التقنيات واكثرها تطوراً. ويتميز بشكله المميز ويوفر لمستخدميه حرية كاملة ويمكنهم من البقاء على اتصال مع العالم أينما كانوا".

واضاف: "نحن نتوقع ان يحقق هاتف موتورولا V3688 النقال بحجمه الفريد وتصميمه المتطور نجاحاً يفوق النجاح الذي حققه هاتف "ستارتاك"".

واوضح ان وزن هذا الهاتف الجديد بالتصميم الكلاسيكي ٨٣ غراماً فقط! اي انه اخف من ساعة اليد الرجالية. ويعد اصغر واخف هاتف نقال في العالم بتكنولوجيا الموجة الثنائية.

ومدة الحديث فيه تراوح بين ١٢٠ و١٨٠ دقيقة او وضعية انتظار ٤٠–١٠٠ ساعة ومجهز ببطارية ليثيوم قياسية.

وتلا المؤتمر الصحافي عرض ازياء ادته فتيات من وكالة نتالي فضل الله بازياء انيقة من "توني".

موتورولا V 3688 الجديد.

Triple H تفوز بجائزة الاعلان المطبوع

في تاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٩، حازت شركة "تريبل اتش" للاعلانات Triple H Advertising جائزة الاعلان المطبوع في لبنان "Lebanon Print Awards" للسنوات الثلاث ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، لفئة التجهيزات المكتبية على اعلانها للمفروشات المكتبية Dauphin Chairs لشركة Crawn House.

وهي فازت بهذه الجائزة من بين ما يزيد على ٤٥٠ اعلاناً لشركات محلية ودولية.

مرة جديدة، برهنت شركة Triple H وأثبتت انها من بين شركات الاعلان الخلاقة في لبنان.

(من Triple H)

افتتاح معهد التجميل Z & AMB في فردان

"ايتها المرآة المعلقة على الحائط، أخبريني من هي الأجمل؟".

تم افتتاح معهد التجميل Anne Marie Beauté في فردان في ١٨ شباط ١٩٩٩، كاجابة عن السؤال الذي يراود كل النساء اللبنانيات.

ويمتد المعهد على مساحة كبيرة تشمل العطور والتجميل والعناية بالوجه والجسم ومعالجة الشعر، بالاضافة الى Terrasse-Café حيث يستطيع الزبائن تناول القهوة.

وقد تم انجاز هذا العمل بفضل الشراكة بين المجموعة الفرنسية Zeina & Anne Marie Beauté (ممثلة بالسيدة آن ماري فولبي) والمجموعة اللبنانية – الفرنسية Zeina (ممثلة بالسيد طارق مروة).

(من Team/Y & R Beirut)

شركة ماضي انترناشونال MIC

في رعاية وزير السياحة أرتيور نظريان ممثلا بالمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، تم افتتاح شركة وصالة عرض "ماضي انترناشونال" في الجناح قبالة فندق ماريوت في حضور عدد كبير من المزينين ورجال الاعلام. وتعرف المدعوون الى اكثر من ١٥٠ صنفا لتجهيز صالونات تزيين الشعر والتجميل اضافة الى أهم المستحضرات والعطور المستوردة من اوروبا واميركا.

وقدم بشارة حداد عرضا لاحدث تقنيات تزيين الشعر للنساء.

(من Inter-Régies)

"دايري داي" و"كلوقز" الثنائي الطبيعي

ما الذي يربط بين "دايري داي" و"كلوقز"؟

قد لا يتشابهان ولكنهما يتكاملان دون شك، لان ما يربط بينهما هو أكثر من تعهد مشترك لغذاء طبيعي لذيذ. ما يربط بينهما هو "زواج غذائي مثالي".

لقد اجتمع كل من دايري داي وكلوقز في غلاف خاص، ليمنحا كل فرد من افراد العائلة غذاء الصباح الصحي الطبيعي. فهما يشكلان معا ثنائيا غنيا بالفيتامينات، الحديد، المعادن، البروتينات والنشويات التي تحتاجونها لتبدأوا نهاركم بصحة ونشاط.

ثنائي دايري داي وكلوقز الطبيعي اثبت بالفعل ان بالاتحاد قوة... للمستقبل، ولانطلاقة صباحية صحية.

(من H & C Leo Burnett)

الفرع الاول لـ"بوانتيل" في الدورة

افتتحت سلسلة بوانتيل المتخصصة بالاتصالات والالكترونيات فرعها الاول في الدورة "سنتر ديديان"، حيث تتوافر تشكيلة واسعة من اجهزة الاتصالات والصوتيات والمرئيات وأجهزة الامان.

وقد تم الافتتاح في حضور شخصيات من عالم الاتصالات والالكترونيات، ومسؤولين من شركة Eastern distributors and forwarders Co.) E.D.F.C) ولبوانتيل فرع جديد في انطلياس وقريبا ستغطي جميع الاراضي اللبنانية.

(من Intermarkets)

"جونيورز" في حمرا سكوار

افتتحت أخيرا بوتيك "جونيورز" في حمرا سكوار، شارع الحمراء.

يمتد "جونيورز" على طابقين وهو يقدم افضل الخيارات من الالبسة والالعاب للاطفال، كما يقدم أوسع تشكيلة من لوازم الرضع وحديثي الولادة، كالدبابيس والفراشي وزجاجات الرضاعة والاطباق والاكواب والكريمات والشامبو والالعاب والثياب والملابس الداخلية وملابس النوم والحقائب والعربات والكراسي المزازة والاسرة وغيرها الكثير.

(من Intremarkets)

ديكور جديد لمحلات كلودا

بعد اعادة تصميم الديكور، دعا السيدان الكسي وجيلبير حبيلي عددا من الزبائن والاصدقاء ورجال الاعلام الى مشاركتهما في احتفال اعادة فتح محلات كلودا في الاشرفية – ساسين. وقد أعجب المدعوون بجمال الديكور الجديد. وتخلل الاحتفال عرض أزياء لآخر تصاميم الالبسة النسائية لخريف وشتاء ٩٨/٩٩ من اشهر الماركات الاوروبية.

(من Inter-Regies)

يوم طويل من التحقيقات حَسَمَ ملفّ النفط
٦ موقوفين رهن التحقيق أبرزهم بارسوميان ونصر وعازار

بارسوميان يدخل المصعد بعد قرار ابقائه رهن التحقيق امس محوطاً بعناصر نظارة قصر العدل ومكتب مكافحة الجرائم المالية ويبدو رئيس المكتب العقيد سمير فرنجيه.

المدير العام السابق لوزارة النفط نقولا نصر والى اليمين المحامي اكرم عازوري وكيل بارسوميان.


ناجي عازار يتوسط عنصرين من قوى الامن.

مدير مصفاة الزهراني خليل قمبريس.

سركيس قيومجيان سائق بارسوميان.

(محمود الطويل)

كتبت كلوديت سركيس:

عندما فتح باب مكتب المحامي العام المالي القاضي خالد حمود العاشرة و١٥ دقيقة قبل ظهر امس وجرى استدعاء عناصر قوى الامن في نظارة قصر العدل بعدما استمع المحقق المالي الى الوزير السابق للنفط شاهي بارسوميان لمدة ٥٠ دقيقة اتضح ان الامر قضي بتوقيف الوزير السابق رهن التحقيق. وكرت سبحة التوقيفات على ذمة التحقيق وشملت ٦ آخرين ابرزهم المدير العام السابق للوزارة نقولا نصر والمسؤول في شركة "اورو غولف" ناجي عازار ومدير منشآت النفط في الزهراني.

وهذه الخطوة لم تكن مفاجئة للذين تتبعوا هذا الملف بمقدار ما كان مفاجئا اتخاذ قرار بابقاء وزير سابق على ذمة التحقيق اذ انها المرة الاولى يتخذ قرار قضائي على هذا المستوى في لبنان.

وكان هذا الملف فتح بموجب اخبار تقدمت به شركة "فالكون انترناسيونال" مرفق بنسخة عن "النهار" تضمنت قرار محكمة المطبوعات التي صدر اخيرا في دعوى بارسوميان على "النهار" وتصريح وزير النفط سليمان طرابلسي وتشعب التحقيق من قضية الرواسب النفطية الى العمليات النفطية التي جرت في السنوات الاخيرة وبوشرت التحقيقات الاولية منذ عشرة ايام وانتهت السادسة الا ربعا مساء امس بتوقيف بارسوميان والآخرين.

واكتفى القاضي حمود بالقول عصرا "ان القضاء قال كلمته".

وافادت مصادر قضائية ان التحقيقات الاولية انتهت وتقرر توقيف السبعة على ذمة التحقيق واليوم سيتم الادعاء في حقهم بموجب ورقة طلب ليحالوا مباشرة مع الملف وكل المستندات على قاضي التحقيق الاول في بيروت لاصدار مذكرات التوقيف القانونية بذلك.

والذين أبقوا رهن التحقيق هم بارسوميان والمدير العام للوزارة نقولا نصر والمسؤول في شركة "اورو غولف" ناجي عازار ومدير مصفاة الزهراني خليل قمبريس وسائق بارسوميان سركيس قيومجيان ورئيسة العمليات التجارية رئيسة المصلحة في وزارة النفط وداد سعاده ورئيس مصلحة الشؤون الاقتصادية في الوزارة بدوي سمعان. وترك رئيس مصلحة الرواتب والاجور في مصفاة الزهراني سمير قسيس وموظف الاستقبال في منشآت النفط في طرابلس بركات بركات رهن التحقيق بسندي اقامة.

وأودع الموقوفون الستة نظارة قصر العدل بعدما اتخذ القاضي حمود قرارا بمنع المقابلات عنهم وبين بعضهم بعضا ريثما يستجوبهم المستنطق الاول سعيد ميرزا، فيما نقلت الموظفة في وزارة النفط الى نظارة بربر الخازن.

واتخذ القاضي حمود قراراته بعدما اعلن "صلاحية القضاء محاكمة الوزير السابق بارسوميان لارتكابه جرائم عادية لا تمت الى موجبات الوظيفة بصلة من طريق هدر اموال عامة". وسيرفق قراره المعلل حيال صلاحية القضاء بالادعاء على الموقوفين على ذمة التحقيق.

وكان وكيل بارسوميان المحامي اكرم عازوري حضر مع موكله التاسعة صباحا وابرز للقاضي حمود مذكرة بدفوع شكلية اعتبر فيها ان ملاحقة الوزير او المسؤولين السياسيين عن جرائم الوظيفة لا تجوز امام القضاء العدلي وان الملاحقة تعود الى المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء بعد اذن بالملاحقة صادر عن مجلس النواب. وأرفق مذكرته بقرار صادر عن محكمة التمييز في ٦ ايار ١٩٩١ بعدم صلاحية القضاء الجزائي العادي بملاحقة الوزير السابق جوزف الهاشم في ادعاء النيابة العامة على بعض موظفي الهاتف بجرائم اختلاس ورشوة عام ١٩٨٩، وكذلك بقرار للنيابة العامة المالية في ١٩٩٦/١/١٦ اتخذ المنحى نفسه بالنسبة الى الوزير السابق جميل كبي في قضية هدر اموال مخصصة لمعالجة جرحى الحرب.

واشار وكيل بارسوميان الى انه سيسلك منحى تقديم الطعون في القرار القضائي، وهو كان زار نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس عارضا أمر توقيف بارسوميان رهن التحقيق وهو محام.

وأوضح مرجع قضائي ان احتجاز بارسوميان رهن التحقيق بموجب قرار النيابة العامة المالية "يتعلق بهدر اموال عامة فحسب نتيجة بيع رواسب نفطية وصفقات غير مشروعة ادت الى اختلاسات ورشوة وتزوير وصرف نفوذ". واشار الى انه محتجز احتياطيا لـ٢٤ ساعة فاما ان يترك بعدما بسند اقامة واما تدعي عليه النيابة العامة المالية ليحال على قاضي التحقيق الاول الذي يعود اليه ان يتركه او يصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه. واذ لفت الى ان بارسوميان لم يدل لدى استجوابه بأنه محام، اعتبر ان مذكرة بالدفوع الشكلية يبتها قاضي التحقيق فحسب وفقا للصلاحية".

اليوم الطويل من التحقيقات بدأ قرابة التاسعة صباحا حين باشر القاضي حمود تحقيقاته مع بارسوميان في ضوء المعطيات التي توافرت في الملف من مستندات وافادات تتعلق برواسب نفطية ثبت للتحقيق انها من نوع النفط الخفيف وان نسبة الرواسب فيها متدنية وباعتها الوزارة من ناجي عازار بـ٧ دولارات للطن الواحد ووصلت بعد بيعها من الاخير الى ٣ شركات بـ٧٠ دولارا تقريبا للطن الواحد. كذلك اتضح من التحقيق ان العمليات النفطية تمت بالتراضي مع شركات معينة مما منع فرص المنافسة في استيراد النفط ومشتقاته (باستثناء البنزين) بين الشركات النفطية، فضلا عن عدم مطابقة حمولات العديد من البواخر التي كانت تنقل نفطا الى لبنان المواصفات الفنية المطلوبة وعدم مراعاة رأي شركات الرقابة في هذا الصدد.

وعلا الصوت داخل مكتب القاضي حمود خلال التحقيق مع بارسوميان.

وبعد احالته على النظارة من دون الاصفاد حقق المحامي العام المالي مع نصر حول مدى علاقته بالمخالفات المذكورة في الملف علما انه جرى الاستماع الى اقواله للمرة الاولى بعد عودته من الخارج. وطالت الجلسة نحو ٤ ساعات تقريبا أحيل بعدها نصر بدوره على نظارة قصر العدل حيث أبقي رهن التحقيق.

ثم كان دور عازار امام المحقق المالي وطرحت عليه اسئلة حول مدى تدخله في قضية بيع الرواسب وعمليات نفطية. ثم أدخل مدير مصفاة الزهراني خليل قمبريس الذي حقق معه في قضية الاهمال في الوظيفة في قضية الرواسب النفطية.

ثم شمل التحقيق الموظفين سمير قسيس وبركات بركات اللذين تركا رهن التحقيق بسندي اقامة.

وذكرت مصادر قضائية انه جرى التحقيق مع رئيسة العمليات التجارية في وزارة النفط في موضوع استغلال الوظيفة فدافعت عن نفسها الا ان صوت القاضي حمود علا لدى التحقيق معها. وقيل انه واجهها بمعطيات ومستمسكات لردفها بالقول لها "افضحيهم. احكي".

اخيرا استمع الى رئيس مصلحة الشؤون المالية والاقتصادية في وزارة النفط حول مدى صرف النفوذ من خلال وظيفته.

وكان حمود استمع مباشرة بعد بارسوميان الى سائقه سركيس قيومجيان في موضوع قبض رشوة لقاء السعي الى توقيع معاملة.

وبين نظارة قصر العدل حيث سيبقى الموقوفون رهن التحقيق ونظارة بربر الخازن حيث الموظفة المسؤولة في وزارة النفط، امضى هؤلاء ليلتهم في انتظار المرحلة التالية التي تبدأ اليوم بعد انتهاء التحقيق الاولي الذي استمر ١٠ ايام.

وذكرت مصادر أمنية ان كلا من الموقوفين رهن التحقيق اودع على حدة مع الموقوفين الذين صودف وجودهم في النظارة، وانهم يعاملون كباقي الموقوفين.

سؤال للحص عن الفضائح

في ١٦-٩-١٩٩٧ وجّه رئيس الوزراء سليم الحص سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب تناول فيه ما اثير اخيراً في "النهار" عن قضية النفط، وخصوصاً مسألة تنظيف الخزانات في الزهراني واستئجار خزانات لتخزين الغاز وصفقات الفيول اويل التي تتم بالتراضي لحساب كهرباء لبنان والمختبر الذي تم استحداثه في برج حمود.

"النهار" واكبت قصة النفط في ٤ أعوام و٥ أشهر
فضائح بدأت بالمصفاتين وانتهت بالرواسب وصفقات خيالية بمئات ملايين الدولارات


النهار
حولة تشاور جديدة بين الرؤساء... ولا دخان ابيض
٤٨ ساعة لغربلة الثوابت والمتحرك
والحكومة تنتظر التفاهم أو تدخل د
يريدون الاصلاح ويعجزون عن فتح ط

المقال المنشور في "النهار" في ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٦.


النهار
نص مشروع توزيع ٦٥ مقعدا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ص٨)
وكونغرس يعتبر صدام مجرم حرب
اليوم قمة الـ٤٢٥
وغياب الاستحقاق الرئاسي

قصة نفطية جديدة في "النهار" في ١٤ آذار ١٩٩٨.

بين ٤ تموز ١٩٩٥ و٤ آذار ١٩٩٩، اربعة اعوام وخمسة اشهر، وفضائح النفط تتوالى فصولا. و"النهار" التي واكبت القضية منذ البداية، حاولت ان تلقي الضوء على جوانبها.

وفي ما يأتي المحطات البارزة:

● في ٤-٧-١٩٩٥ استوضحت لجنة الاقتصاد والتجارة وزير النفط آنذاك شاهي بارسوميان عن تشغيل مصفاتي النفط في طرابلس والزهراني، بعدما اكدت الدراسات ان المصفاتين يمكن ان تؤهلا بمبالغ معقولة وتدرا ربحاً كبيراً على خزينة الدولة. وسألت عن عشرات الملايين من الدولارات التي سلفها مجلس النواب الى وزارة الصناعة والنفط، إذ "تبين ان الارباح التي تدخل الجيوب الخاصة على حساب الخزينة ومصلحة المواطن هي ارباح فاحشة (...)".

الا ان رد الوزير، بعد اشهر، اتى مغايراً، واكد في مؤتمر صحافي عقده في ٢٦-٣-١٩٩٦ "ان مصفاة الزهراني لا تدر اي مردود، وقد تسببت بخسارة للخزينة تبلغ ٢٠٠ الف دولار، في حين تعاني مصفاة طرابلس مشكلات (...)"، مشيراً الى ان الوزارة في صدد طرح مشروع لاستدراج عروض من شركات اجنبية، ومن دون دفتر شروط.

● في ١٩-٤-١٩٩٦، وفي اولى مقالاتها عن قضية النفط، تساءلت "النهار" عن اصرار بارسوميان على طرح زيادة اسعار المشتقات النفطية على مجلس الوزراء بحجة ان الاسعار العالمية سترتفع، علماً "ان الاسعار لم ترتفع بعد". ولفتت الى "ان الاحتكار النفطي المعروف بالكارتيل، وثمة من يسميه المافيا، هو اقوى من الدولة "لأن دود النفط منه وفيه".

وبعد يومين، اي في ٢١-٤-١٩٩٦، رد مكتب بارسوميان على "الوقائع المغلوطة" في "النهار"، وسانده بيان لـ"تجمع شركات النفط". وقد سجلت "النهار" جملة ملاحظات على هذه الردود، تناولت "الاحتياط الاستراتيجي لكل المشتقات، الكميات المسلمة يومياً، الاحتكارات والمحاصصة، زيادة الالف ليرة على الصفيحة، غرامة التأخير على كل طن، وجعالة الـ١٠ في المئة لاصحاب محطات توزيع المحروقات (...)".

في اليوم نفسه، دعا وزير النفط الى عدم تهافت المواطنين على المحروقات، مؤكداً عدم وجود اي زيادة على الاسعار. ولكن في ١٣-٥-١٩٩٦، اصدر الوزير القرار رقم ٢٧ بزيادة الف ليرة على صفيحة البنزين.

في ٢٧-٧-١٩٩٦، برزت الى الواجهة صفقة منح شركة "الطاقة" حق استئجار قطعة ارض مفروزة من العقارين ٢٢٧ و٢٣٧، (او حق شرائها)، بمبادرة من بارسوميان في التابلاين – الغازية. ووجه النائب حبيب صادق آنذاك سؤالاً الى الحكومة عن "تهريب ١٧ الف متر مربع من دون مزاد علني"، ولكن من دون جواب.

● بين ٧ شباط و٢٠ آذار ١٩٩٧، صدرت ثلاثة قرارات في موضوع استيراد الفيول اويل من دون اجراء تحاليل مخبرية للتأكد من نسبة الكبريت فيها. "النهار" اوردت القرارات ولكن مكتب الوزير رد نافياً.

● في ٢٣-٧-١٩٩٧، نشرت "النهار" مناقصة الفيول اويل والغاز التي تمت، وكان فرق السعر اكثر من خمسة ملايين دولار، تكبدتها الخزينة لمصلحة شركتين اجنبيتين تتعامل معهما الوزارة.

● في ٦-٨-١٩٩٧، ذكرت "النهار" ان بارسوميان اجاز لشركة خاصة اعادة تصدير كميات من المازوت من منشآت طرابلس ومخصصة للسوق المحلية الى تركيا. ورد بارسوميان ان "اعادة التصدير عمل تجاري عادي تقوم به الوزارة من ضمن القوانين المرعية".

● في ١٧-٨-١٩٩٧، صدر قرار لبارسوميان بالسماح للباخرة (ATHOS) بافراغ حمولتها من الفيول اويل في معمل الزوق الحراري قبل صدور نتائج التحاليل المخبرية. وفي الوقت نفسه، اجريت صفقتان لشراء المازوت والفيول اويل لمصلحة كهرباء لبنان بقيمة ٤٦٨ مليون دولار من دون استدراج عروض ومن دون وجود عقد بيع مع شركة اجنبية يبلغ رأسمالها المدفوع ٢٠ الف جنيه استرليني.

● في ١٩٩٧/٨/٢٧ أجاز بارسوميان اقامة مختبر مركزي للتحاليل النفطية في برج حمود تجاوز سعره مليون دولار، برغم ان مكان المختبر الطبيعي هو في منشآت طرابلس والزهراني.

● في ١٩٩٧/٩/١٠، كشفت مصادر نيابية صفقة عقدها بارسوميان مع متعهد لتنظيف ١٠ خزانات في الزهراني في مقابل ١٠٠ الف دولار اميركي عن كل خزان. علما ان العمال يمكنهم تنظيف الخزانات في مقابل مبلغ يراوح بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف دولار للخزان الواحد.

● في ١٩٩٧/٩/١٢ علم ان شركات تستورد الغاز دفعت مليونا و٢٠٠ الف دولار اميركي ايجارا سنويا لوزارة النفط بدل ايجار تسعة خزانات غاز في مصفاة الزهراني.

● في ١٩٩٧/٩/٢٥، ابطل مجلس شورى الدولة، نتيجة المراجعة المقدمة من وكيل شركة "فالكون انترناشيونال"، قرار بارسوميان حصر استيراد المازوت بوزارته، وطلب المجلس وقف تنفيذ القرار مدة اربعة اشهر. ثم اصدر المجلس قرارا جديدا بوقف تنفيذ قرار بارسوميان نتيجة مراجعة شركة "يوني ترمينال". لكن بارسوميان رفض تنفيذ القرارين.

● في ١٩٩٨/٢/١٠، اوردت "النهار" صفقة بيع نفط على اساس انه رواسب من مستودعات منشآت النفط في الزهراني في مقابل سبعة دولارات للطن الواحد، في حين ان السعر الحقيقي هو اكثر بكثير. وفي اليوم نفسه ردت الوزارة نافية معلومات "النهار" ومصرة على ان ما بيع هو رواسب.

● في ١٩٩٨/٢/١٣، تلقت "النهار" بيانا بالفاكس من تكساس يفيد ان الباخرة (SERIFOS) التي ذكرت الوزارة انها حملت الرواسب، افرغت في تكساس في ١٩٩٧/١١/٢٩ كمية ٢٤٠ الف طن من النفط. ويساوي الطن ١٠٠ دولار اميركي، علما ان الوزارة باعته رواسب في مقابل سبعة دولارات.

● في ١٩٩٨/٢/١٤، ردت الوزارة على فاكس تكساس بأنه "يندرج في سياسة التشهير" وانطلق منه بارسوميان ليرفع دعوى على "النهار" اضافة الى ثلاث دعاوى سابقة منه على الصحيفة.

● في ١٩٩٨/٦/٣٠ قضت محكمة المطبوعات في بيروت بعدم ادانة المدير المسؤول في "النهار" جوزف نصر بمقتضى المادتين ٢١ و٢٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤/٧٧ لعدم توافر عناصر جريمتي القدح والذم بموجب الدعوى من بارسوميان، وقررت المحكمة رد الادعاء في وجه المسؤول المالي في "شركة النهار ش.م.ل" وادانة المدير المسؤول بمقتضى المادة ٢٠ من المرسوم وتغريمه ستة ملايين ليرة، وتخفيف الغرامة الى مليونين. والزمته مع المسؤول المالي في الشركة دفع ليرة واحدة لبارسوميان.

وفي دعويين اخريين، قررت المحكمة فتح المحاكمة فيهما في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٨.

● في ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٩ اصدرت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين القرار ٤٧ الذي يفصل في دعوى بارسوميان في ١٩٩٨/٣/٤ ضد "النهار" بجرم القدح والذم والتحقير في شأن صفقة الرواسب، ولكن القرار تضمن انه لا يسع المحكمة "اهمال المستندات المبرزة من "النهار" وتجاهلها".

وفي اليوم نفسه ابلغ وزير الموارد والنفط سليمان طرابلسي الى "النهار" في شأن قضية اعادة تصدير بعض النفط المستورد انه "حصل موضوع كهذا وحقق فيه ديوان المحاسبة (...) وكانت هناك التباسات عدة حول الموضوع (...)".

إعداد ريتا صفير

بئر تل الأخضر أشعلت الاهتمام والتحليل يتواصل حول طبيعة الغاز

المفوض السامي عام ١٩٢٦ نظّم التنقيب عن النفط
المحاولات تواصلت حتى ١٩٩٤ وأوناسيس كان مهتماً

عامل يعد القهوة على برميل يغطي البئر المشتعلة في تل الاخضر امس.

وفد الخبراء امام البئر. ويبدو محمد بك يتحدث الى احد المالكين حسام فرعون.

كتبت رلى بيضون:

هل من غاز او نفط في جوف ارض البقاع؟ السؤال يشغل كثيرين منذ ايام بعد اشتعال بئر ماء في منطقة تل الاخضر في سهل البقاع الغربي عندما اشعلت سيجارة قربها. والجواب قد يأتي قريبا، عندما تظهر نتائج التحليلات المنتظر ان يجريها "معهد البحوث الصناعية" بعد جمع عينات من البئر. اما العينات التي اخذها الخبير الجيولوجي في وزارة الموارد المائية والكهربائية فؤاد قزما الاثنين الماضي، فتم تحليلها وسلم تقرير في شأنها الى وزير النفط سليمان طرابلسي.

واوضح طرابلسي لـ"النهار" "ان التقرير لم يحدد محتويات البئر بوضوح، لكنه تحدث عن غازات اسيدية مبعثها الطبقات الاسيدية، ويمكن ان تحوي مواد عضوية اختلطت بتصاعدها مع الماء الجوفية". وهذه المواد، بحسب التقرير، "قابلة للاشتعال"، لكنها "وعلى عكس الغاز الموجود في الاماكن النفطية، ليست اقتصادية".

وايا تكن النتائج، قد يكون من المفيد التذكير بابرز مراحل التنقيب عن النفط في لبنان.

وسألت "النهار" الزميل عدنان الشمال، الذي عمل في وزارة النفط بين عامي ١٩٦٤ و١٩٨٣، وهو يعد الآن كتابا عن التنقيب عن النفط في لبنان، عن امكان وجود نفط او غاز تحت هذه البئر. فأجاب ان تحديد الامر يعود الى مهندس اختصاصي بالتنقيب عن النفط. لكنه قال "ان الشعلة كما ظهرت في الصور صغيرة في حين ان ضغط الغاز قوي مما يدل ان العملية قد لا تكون كبيرة". واضاف "ان لا دلائل على وجود غاز، وما حدث قد يعود الى وجود ما يسمى "الحمر"، وهي مواد اسفلتية تستعمل في البناء موجودة منذ زمن طويل".

واعاد اشتعال بئر تل الاخضر الى الاذهان الآمال السابقة بوجود نفط في لبنان، والمحاولات الكثيرة للتنقيب عنه. وشرح الشمال "ان سبع عمليات حفر جرت حتى الان في لبنان بحثا عن النفط، ولم يؤد اي منها الى نتيجة. ولكن تبين ان ثمة بقايا نفطية في الارض".

واضاف "ان المسح الجيوفيزيائي والزلزالي هو الذي يبين عادة وجود تكوين جيولوجي خازن للنفط او الغاز او الماء. وبعد الابحاث الاستكشافية يحصل حفر تجريبي". واشار الى نظرية اطلقها الخبير الراحل زياد بيضون مفادها ان العوامل الجيولوجية التي رفعت جبال لبنان ادت الى نقل التكوينات الخازنة للنفط الى "الجرف القاري"، اي الى المياه الاقليمية. "وما يدعم هذه النظرية وجود ٢٧ نبعا للمياه العذبة في البحر في منطقة شكا، ولهذا السبب اضاف الشمال كان بيضون يدعو الى تركيز التنقيب في المياه الاقليمية.

لافتا الى ان بيضون والعالم غسان قانصوه اعتبرا ان التنقيب الذي حصل لم يتم في المواقع الصحيحة.

ابرز المحاولات

في مطلع الاربعينات اهتمت شركات كثيرة بالتنقيب عن النفط وكانت اولها "شركة نفط العراق" (IPC) التي حفرت آبارا في منطقة جبل تربل قرب طرابلس قبل اقفالها واعتبار الكمية الموجودة غير تجارية. وتلت هذه الحفريات اعمال اخرى في مناطق عدة منها يحمر والقاع وعدلون وسحمر وتل زنوب وعيرين في الخمسينات والستينات قامت بها شركات اجنبية. ويذكر ان احدى الشركات وهي "الشركة اللبنانية للزيوت" وقعت عقدا مع صاحب السفن اليوناني الشهير اريسطوطاليس اوناسيس عام ١٩٥٦، لكنه انسحب لاحقا بسبب حرب السويس واضطراب اسهم الشركة في بورصة بيروت.

الاهتمام الحكومي الجدي الاول بالتنقيب عن النفط ظهر عام ١٩٧٥ عندما كان غسان تويني وزيرا للصناعة والنفط، اذ استقدم خبيرا مصريا هو ابرهيم رضوان لمساعدة وزارة النفط على وضع الشروط المناسبة للتنقيب وتحديد المناطق البحرية التي قد تستقطب اهتماما دوليا. وجرى الاهتمام بهذه المناطق نتيجة ثلاثة تقارير انجزها على التوالي بيضون في الستينات، وخبير اميركي في السبعينات وغسان قانصوه عام ١٩٧٤. وتبين ان المكان الافضل للتنقيب يقع في المياه الاقليمية بين طرابلس والبترون. لكن اندلاع الحرب عطل كل الاعمال.

وعام ١٩٩٢، اعلنت وزارة الصناعة والنفط بدء قبول طلبات الشركات الراغبة في التنقيب. ثم عام ١٩٩٤، ذهب وزير الصناعة والنفط آنذاك اسعد رزق، يرافقه بيضون، الى لندن وهيوستن حيث التقى ممثلي شركات عالمية تعنى بالتنقيب عن النفط. واطلعهم على مسح زلزالي عن منطقة في الشمال اعدته شركة "جيكوبركلا" العاملة مع الشركة الفرنسية "شلومبرجيه". وفي تصريح صحافي في ايار ١٩٩٤، اعلن رزق انه يأمل ان تبدأ العمليات الاولى للتنقيب في البحر قبالة ساحل الشمال خلال عام، وان شركتي نفط اميركيتين اشترتا نتائج المسح الجيولوجي وان اخرى ايضا ستشتريها. ولكن لم يحصل التنقيب واقفل الملف.

اما بدء تنظيم التنقيب عن النفط في لبنان، فيعود الى عام ١٩٢٦ عندما اصدر المفوض السامي الفرنسي تشريعا اجاز التنقيب عن مناجم النفط والمعادن. والآخر تكرس بنص قانوني صدر عام ١٩٩٤، وهو المرسوم الرقم ٥٠٣٩ الذي قضى بوضع نظام عام للتعاقد مع الشركات العالمية من اجل البحث عن النفط واستثماره في الاراضي والمياه الاقليمية اللبنانية.


الخبراء والاعلاميون حول البئر.


البئر مشتعلة. (دليل الخياط)

الشمع الاحمر حال دون العينات

زحلة "النهار":

حضر، امس، الى موقع البئر المشتعلة في منطقة التل الاخضر في سهل البقاع الغربي فريق من "معهد البحوث الصناعية" ضم مديره التقني تايا محمد بك والمهندس نبيل شلالا والكيمائي منح صبحية لاخذ عينات من الغاز المنبعث من البئر لتحليلها في مختبرات المعهد بناء على طلب وزارة النفط، غير انهم اصطدموا بعقبة ختم البئر بالشمع الاحمر بقرار من النيابة العامة في البقاع. ومع تعذر الاتصال بالنائب العام للحصول على موافقته للكشف على البئر، عاد الفريق ادراجه على ان يعود مجدداً بعد الحصول على الموافقة.

ولم يشأ اعضاء الفريق الادلاء برأيهم حول هذه الظاهرة قبل اجراء التحليل، ولكن احدهم لم يستبعد احتمال ان يكون الغاز منبعثاً من تراكم نفايات عضوية، سنوات طويلة. لافتاً الى ان المادة الموحلة والسوداء المحيطة بالبئر هي تربة دلغانية تكون عادة فوق طبقة صخرية علماً ان للعينات التي اخذتها وزارة النفط الاثنين الماضي عائدة للتربة ومياه البئر.

● دعا امس النائب بيار دكاش المسؤولين الى فتح ملف للتنقيب عن النفط في لبنان واعادة احياء الدراسات التي اجريت سابقاً حول امكان وجود الغاز الطبيعي والزفت والبترول في منطقة البقاع وخصوصاً سحمر ويحمر والقاع.

◄ مشدداً على رفض لبنان تعديل "التفاهم"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

مرة اخرى لا مسؤول ولا من يسألون. ويسجل تاريخ لبنان الحديث ان احدا من السياسيين لم يحاسب على ذنب اقترفه. والمحاسبة تكاد تكون غائبة حتى شعبيا، فالمتورطون في الاحداث الكبيرة رشحوا انفسهم لمناصب تمثيلية ففازوا بامتياز، متحصنين في كثير من الحالات بمتاريس طائفية او مذهبية او عشائرية.

السؤال الذي يفرض نفسه في هذا الصدد: كيف يكون الاصلاح السياسي؟

الجواب هو في تفعيل الممارسة الديموقراطية. فلو كانت الديموقراطية في لبنان معافاة لكانت المحاسبة ناشطة وفاعلة، وهي بوابة الاصلاح السياسي. والديموقراطية نظام وثقافة.

اما النظام الديموقراطي فأول لبنات بنيته قانون الانتخاب. فالمطلوب لتطوير النظام الديموقراطي قانون انتخاب يضمن اصدق تمثيل لارادة الشعب، بعيدا من مؤثرات الطائفية والمذهبية والعشائرية والمال. من هنا الحرص على ان تكون الدوائر الانتخابية معبرة عن ارادة العيش المشترك وان تكون تاليا على قدر كبير من الاختلاط السكاني. لذا نص اتفاق الطائف على ان تكون المحافظة هي الدائرة الانتخابية في مختلف المناطق، ولو انه اضاف عبارة تُملي اعادة النظر في التقسيم الاداري للدولة. ولقد شكلت الحكومة لجنة وزارية لوضع مشروع قانون للانتخاب انطلاقا من مبدأين: مراعاة ما ورد في اتفاق الطائف، اي في وثيقة الوفاق الوطني، والمساواة بين مختلف المناطق في تحديد الدوائر الانتخابية، علما بأن القانون الذي رعى انتخابات عام ١٩٩٢، وكذلك القانون الذي رعى انتخابات عام ١٩٩٦، لم يراع هذين المبدأين اذ اعتمد دوائر مختلفة في مناطق مختلفة. ومن الاهمية بمكان ان يتضمن قانون الانتخاب نصا يضع حدودا قصوى للانفاق على الحملات الانتخابية ويضمن فرصا متكافئة بين المرشحين في الظهور في وسائل الاعلام، وذلك منعا لان يكون للمال دور مرجح او حاسم في تقرير النتائج. لو كانت الديموقراطية معافاة في لبنان لما كانت الازمة الوطنية الكبرى، بل لكان هناك استباق للازمة بحلول تجترح قبل نشوبها في اطار المؤسسات الدستورية، ولما كانت هناك حاجة الى لقاء بين النواب يعقد في الطائف في رعاية عربية، بل لانعقد تحت قبة البرلمان في بيروت استباقا للازمة قبل نشوبها. ان انفجار الازمة المتمادية كان شاهدا على مزالق الديموقراطية في لبنان.

اما الثقافة الديموقراطية وهي الاقنوم الآخر لتطوير الديموقراطية في اي بلد، فاغناؤها لا يكون الا بتشجيع قيام مؤسسات في المجتمع الاهلي تقوم على مبدأ الانتخاب الحر، وكذلك بتكرار التجارب الانتخابية الحرة والنزيهة سواء على الصعيد النيابي او على الصعيد البلدي. وعندما تتطور الثقافة الديموقراطية وتتأصل تغدو هي الضمان الاكيد لسلامة الممارسة الديموقراطية. والديموقراطية هي التي تؤمن الآلية الصالحة لحل كل المشاكل التي قد يواجهها المجتمع عن طريق الحوار والتفاعل، وهي التي تفتح طرق الاصلاح السياسي في شكل منتظم.

لمّا كان من شأن النظام الطائفي تغييب مبدأ تكافؤ الفرص الذي ينهض عليه بنيان الديموقراطية، ولما كانت الطائفية هي العقبة الكأداء في طريق تطوير ممارسة ديموقراطية صحيحة، فان العمل على تطوير التجربة الديموقراطية يفترض العمل المتهجي والدؤوب على تجاوز الحال الطائفية التي تهيمن على المجتمع. نقول بتجاوز الحال الطائفية ولا نقول بالغاء الطائفية، لان التصدي لآفة الطائفية هو مسار وليس مجرد قرار. اما البداية فتكون في انشاء الهيئة الوطنية التي نص عليها الدستور، في المادة ٩٥ منه، لتنظيم العمل على تجاوز الحال الطائفية ومواكبته.

بيروت مطالبة هذه المرة ايضا بأن تؤدي دورها الوطني الرائد المعهود في التصدي لآفة الطائفية وتنشيط الحياة السياسية توصلا الى تطوير ممارسة ديموقراطية فاعلة توظف في خدمة الوطن وقضاياه وفي مقدمها الاصلاح السياسي والاداري والاقتصادي. والديموقراطية هي اولا وآخرا من حقوق الانسان في وطنه".

كشف جريمة قتل مزدوجة وسلب محل مجوهرات في طرابلس

طرابلس – "النهار":

بعد نحو عامين توصل قاضي التحقيق الأول في الشمال صلاح مخيبر الى كشف جريمة سلب محل مجوهرات "أزور" في طرابلس لصاحبه الأمين العام السابق لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبدالله الشمال، حيث قتل نسيباه المسنان عمر ميقاتي وزوجته هدى برصاص المسلحين الملثمين.

وكان المحقق ركز على امرأة جانحة تدعى رانيا م. كانت أوقفت منذ نحو سنة في أحد الفنادق في ساحة التل في طرابلس حيث كانت تمارس البغاء وتعاطي المخدرات وممارسة شتى ضروب الشذوذ الجنسي في اشراف مستثمر الفندق المطلوب الفار ميخائيل ض. ومشاركة كل من الموقوفين خالد ج. وزكريا ن. وعزام ر. وصهر رانيا المدعو احمد ي. غير ان رانيا كانت تضلل التحقيق، فهي تارة تعطي افادة أن أحد عشاقها أخبرها في الفراش وهو تحت تأثير المخدرات انه هو الذي سلب محل مجوهرات "الأزور" وقتل رجلاً وزوجته وسلب المجوهرات وانه "سيملأ" زنديها ويديها بالذهب والأساور والخواتم. ثم تعود عن افادتها وتنفي ما سبق وقالته عند مقابلتها بعشيقها زكريا ن. ورفاقه الثلاثة.

ومنذ نحو شهر عادت رانيا وأفادت ان خمسة أشخاص آخرين هم أبطال الجريمة. فأحضر الخمسة المذكورين ولدى التحقيق مع كل منهم ومواجهته برانيا كان يتبين انها كاذبة. فأصدر المحقق مذكرة توقيف في حقها في دعوى سلب محل المجوهرات بعدما كان أوقفها بتهمة الدعارة. وأمر بوضعها في الانفراد.

ومن الانفراد كتبت رانيا الى المحقق انها مستعدة ان تخبر الحقيقة وانها ستكتب افادتها بخط يدها. فاستحضرها المحقق يوم الاثنين الماضي وأحسن معاملتها وأعطاها ورقاً وقلماً وأمر جميع من في المكتب بمغادرته وترك رانيا تكتب اعترافها.

وهكذا روت رانيا أخيراً قصة السرقة وسمت أبطالها واعترفت ان مستثمر الفندق ميخائيل ض. هو الذي خطط للعملية وشارك فيها مع كل من زكريا ن. وخالد ج. وعزام ر. واحمد ي. وانه اسند اليها دور قرع باب محل المجوهرات الذي كان مقفلاً.

وبعدما وقعت رانيا اعترافها وأجابت عن مزيد من الأسئلة أجرى المحقق مخيبر اتصالاً بالنائب العام التمييزي واستأذنه تمثيل الجريمة.

وأمس أحضرت رانيا الى مكتب المحقق فتم الاتصال بالسيد عبدالله الشمال صاحب المحل الذي حضر الى محله الذي كان تعرض للسلب كذلك حضر محامو ورثة المغدورين ووكيل رانيا.

ومن الفندق اصطحب رانيا عدد من رجال المفرزة القضائية، وعند وصول سياراتهم الى شارع المنلا حيث محل المجوهرات أشارت رانيا الى المحل من بعيد ودلت على المكان الذي اوقف فيه ميخائيل سيارته "المرسيدس" البيضاء التي حملتهم لارتكاب الجريمة ووقفت أمام المحل وقرعت بابه ثم عادت مسرعة الى سيارة رجال الأمن.

غير ان المحقق امر بادخالها الى المحل. وعندما وطأت قدماها العتبة تطلعت رانيا الى السلم اللولبي الذي سقط عمر ميقاتي قتيلاً فوقه، ووقعت أرضاً وأغمي عليها. فأمر المحقق باعادتها الى زنزانتها.

وقد أصدر المحقق فور عودته إلى مكتبه مذكرات توقيف في حق كل من زكريا ن. وخالد ج. واحمد ي. وعزام ر. الذين كانوا موقوفين بتهمة الدعارة مع رانيا وسطر مذكرات تحر دائم والقاء قبض على مدبر الجريمة ميخائيل ض. الذي تردد انه خارج لبنان.

مريض بالتهاب الزائدة رفضت مستشفيات استقباله!

قرابة الاولى فجر اليوم حضر الى مكاتب "النهار" المواطن محمد خليل احمد وشكا من رفض اربعة مستشفيات استقباله لمعالجته من حالة طارئة من جراء اصابته بالتهاب في الزائدة الدودية. وابرز اوراقاً من بينها طلب من طبيبه المعالج الدكتور محسن زكريا الخنساء لادخاله المستشفى حالة طارئة، وقال انه جال على المستشفيات (...) الاربعة وكان كل منها يرفض استقباله لأنه يعالج على حساب وزارة الصحة. وعندما يئس توجه الى منزل الرئيس سليم الحص فقيل له انه نائم، فذهب الى منزل الرئيس رفيق الحريري في قريطم فقالوا له انه "غير موجود".

◄ هل يكشف الوزير السابق الآخرين

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

مغزى الأمر أيضاً من مضمون المادة ٤٢ تمييزها ما ميّزته المادة ٧٠ من الدستور بالتفريق، في معرض اتهام رئيس مجلس الوزراء والوزير، بين الخيانة العظمى والاخلال بالواجبات المترتبة (على الوظيفة) من جهة وبين الجرائم العادية (الجنايات والجنح) من جهة أخرى. الا أنها أسهبت في توسيع الصلاحية الممنوحة لمجلس النواب، المقيد بقانون العقوبات) في ما يتعلق بالجرائم العادية، ليتولى هو تطبيق أحكام لا تندرج في اختصاصاته.

هذا التضارب بين المادتين ٧٠ و٤٢ يقول عنه النائب السابق حسن الرفاعي أنه جعل قانون أصول المحاكمات أمام المجلس الأعلى في كثير من بنوده "غير دستوري". ليذهب أيضاً الى أن قانون أصول المحاكمات أمام المجلس الأعلى أستوحى بعض أحكامه من المادة ٦٨ (القديمة) المتعلقة بمحاكمة رئيس الجمهورية والوزراء أمام المجلس الأعلى الواردة في دستور الجمهورية الخامسة الفرنسية (١٩٥٨)، الذي يحصر به وحده صلاحية الاتهام والمحاكمة.

يروي الرفاعي كذلك أنه قصد والقاضي عبدالله ناصر المحامي العام المالي أحمد تقي الدين غداة مطالعته عن عدم صلاحيته للتحقيق والادعاء على الوزير الراحل جميل كبي كون هذا الاختصاص من صلاحية المجلس الأعلى (في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦/ استند اليها البارحة وكيل بارسوميان المحامي أكرم عازوري في مذكرته عن عدم صلاحية القاضي حمود توقيف موكله)، ليبلغ اليه صلاحيته القانونية الكاملة في التحقيق مع كبي. وهو موقف يقول الرفاعي أنه ابلغه أيضاً الى رئيس الجمهورية آنذاك الياس الهراوي.

ولا يكتم في المقابل أن وزير العدل الدكتور جوزف شاوول – رئيس مجلس شورى الدولة في حينه – لم يجاره رأيه، لكنه أضحى اليوم في صلب موقفه بصلاحية المحاكم العادية النظر في اتهام الوزراء بارتكاب جرائم عادية جزائية. وهو – أي شاوول – تبعاً لذلك في صدد وضع مشروع قانون يعدّل الأحكام الحالية للمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء على نحو يسمّي آلية تطبيقه ويحدد نطاق اختصاصات المجلس الأعلى والمحاكم العادية بازاء الجرائم السياسية والجرائم الجزائية.

الا أن الرفاعي الذي يؤكد أنه أول من قاد الحملة ضد تخويل المجلس الأعلى النظر في الجرائم العادية التي يرتكبها رئيس الحكومة والوزراء – ولم يكن في عداد النواب المصوتين على قانون هذا المجلس في آب ١٩٩٠ – لا يرى بداً من التمييز بدوره بين الواجبات المترتبة على الوظيفة كما أوردتها المادة ٧٠ من الدستور واستثنتها المادة ٤٢ من القانون رقم ١٣ (وهي في جانب منها سياسية) وبين الجرائم العادية شأن السرقة وهدر الأموال العامة التي لا يرعاها تعريف "الواجبات المترتبة" (على الوظيفة) شأن السرقة أو الاختلاس – يقول – التي لا تصنّف في خانة تلك الواجبات ولا في سواها كونها ملاحقة قانوناً في أي حال. لا بل ان كل ما يقع تحت طائلة العقوبات، في رأي الرفاعي، يخرج عن صلاحيات المجلس الأعلى ليكون من اختصاص القضاء العادي.

لات يوم ندم...

عام ١٩٩٣ وبناء على طلب الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران بدعوى أنه وجد في آلية تطبيق المجلس الأعلى أصولاً معقدة تحول دون محاكمة الوزراء على ارتكاباتهم لأسباب بعضها سياسي، ألف لجنة برئاسة العالم الدستوري الفرنسي البروفسور جورج فيديل لتعديل المادة ٦٨/٢ من الدستور الفرنسي. فتخلص الى نزع صلاحية المجلس الأعلى في محاكمة الوزراء في الجرائم العادية وتنيطها بمحكمة خاصة هي "Cour de justice"، تحاكمهم جزائياً على الأعمال التي يرتكبونها في أثناء ممارستهم وظيفتهم من حيث هي جرائم وجنح غير ذات صفة سياسية، في صفوف هذه المحكمة برلمانيون. وما لبث أن صدر تعديل المادة ٦٨/٢ من الدستور الفرنسي (في المسؤولية الجزائية لأعضاء الحكومة) بالقانون الدستوري رقم ٩٣/٩٥٢ في ٢٧ تموز ١٩٩٣.

على أن هذه التجربة لم تنجح تماماً بشهادة فيديل نفسه رئيس تلك اللجنة، وهو يبدي ما يلامس الندم. اذ كتب والباحث الدستوري أوليفييه دوهاميل في "الموند" قبل أيام ينتقدان المحاولة ويخلصان الى المطالبة بضرورة اعادة النظر في المادة ٦٨/٢ تلك واعادة اختصاص النظر في الجرائم الجزائية التي يرتكبها الوزراء الى المحاكم والقضاة الجزائيين وحدهم، لأسباب بينها تسييس عمل المحكمة الخاصة ("Cour de justice") التي اقترحها فيديل عام ١٩٩٣ نظراً الى أدوار البرلمانيين في اختصاصها على نحو يوجهها بعيداً من مهمتها، وهي محاكمة الوزراء المرتكبين دون تدخّل سياسي. وبهذا الاقتراح يتجاوزان في مقالهما ما نص عليه دستور الجمهورية الخامسة (١٩٥٩، ثم بتعديل ١٩٩٣) للعودة بالصلاحية المنوطة بالقضاء الجزائي وحده الى أولى صيغها كما وردت في دستور "الجمهورية الثالثة".

ثم يقول فيديل ودوهاميل في مقالهما أن أي اصلاح بالغاً ما بلغ شأنه لا يمكن أن يتحقق من دون الأخذ في الاعتبار مبدأين أساسيين:

– لا يحاكم في الجرائم الجزائية الا القاضي الجزائي.

– لا بد من اعادة خلق الرقابة الديموقراطية على أخطاء السياسيين. وتالياً عدم تطرّق القاضي الجزائي الى المسائل السياسية التي تدخل في طلب الرقابة الديموقراطية من خلال العمل البرلماني. وهي مسائل لا يمكن ادراجها في نطاق اختصاص القاضي الجزائي.

ولعلّ في هذا المكمن بالذات الفرصة المتاحة لمحاكمة مسؤولين متورطين لا مكان فيهما لتدخّل سياسي يشفع لهم بمنع تدحرج رؤوسهم.

ارجاء الاستماع الى مهيب عيتاني

ارجأ النائب العام المالي احمد تقي الدين الاستماع الى افادة المدير العام السابق لمرفأ بيروت مهيب عيتاني الى الثلثاء المقبل، في قضية انتشال حطام الباخرة "أودين" وبيعه.

وكان عيتاني حضر الى قصر العدل صباح امس وقابل القاضي تقي الدين الذي ابلغه تأجيل الاستماع اليه.

غارات وهمية فوق الغربي والأوسط

هجمات وقذائف على المحاور

جاب الطيران الحربي الاسرائيلي أمس اجواء القطاعين الغربي والاوسط في الجنوب، منفذاً غارات وهمية على علو منخفض.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي شقيف النمل وبيت ياحون تعرضا في السادسة والدقيقة الـ٤٥ صباحا لقصف مدفعي من اطراف عيتا الجبل وحداثا. وجبه هذا القصف بالمثل. وذكرت اذاعة "صوت الجنوب" ان موقع الغزلان التابع لهذا الجيش تعرض الليلة قبل الماضية لقصف مدفعي. وردت المدفعية على مصادره.

واورد مراسل "النهار" في حاصبيا ان المواقع العسكرية على امتداد الجبهة فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة في التاسعة ليلا على المناطق المحررة المقابلة. ثم اطلقت ١٥ قذيفة هاون من عيار ٦٠ مليمترا و١٢ قنبلة مضيئة. في حين سمعت رمايات رشاشة كثيفة في بلدة عين قنيا المحتلة.

وفي بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي: "هاجمت مجموعة الشهيدين ربيع مرزوق وايهاب مدلج في الحادية عشرة ليل الاربعاء موقع بئر كلاب بالاسلحة المناسبة، واصابت الدشمة الغربية فيه اصابة مباشرة.

وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيدين حسين مغنية وعدنان حسن قوة مؤللة صهيونية في موقع كسارة العروش بالاسلحة المناسبة، وحققت فيها اصابات مؤكدة".

كذلك اعلنت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" ان مجموعاتها "شنت في الثالثة والنصف فجر (امس) سلسلة هجمات متزامنة على مواقع الاحتلال في "فوج الـ٨٠" ومواقع رشاف وحداثا وبيت ياحون القديم، وحققت فيها اصابات مباشرة".

● استقبل نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في مقر الامانة العامة وفدا من بلدة مليخ (جزين)، ابلغه "تصميم الاهالي على العودة الى بلدتهم والقيام بجولة على الفاعليات بغية الحصول منهم على المؤازرة والتعاون".

● زار مندوب بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر يورغ غاسير مركز "جمعية الهيئة الصحية" في بعلبك، والتقى المسؤول الاجتماعي في "حزب الله" في البقاع الشيخ حاتم ابو ديه ومدير الهيئة في البقاع قاسم فرج، وعرض معهما "وضع خطة طوارئ تحسبا لاي عمل عدواني والبقاء في جهوزية تامة".

مياه أرنون عادت الى مجاريها ومستوصفها افتتح وينطلق قريباً





مستوصف أرنون بعد افتتاحه أمس. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

افتتح صباح امس مستوصف طبي في المدرسة الرسمية في ارنون، وذلك وفقا لتوجهات الحكم والحكومة بدعم صمود اهاليها، وبالتعاون بين وزارة الصحة والصليب الاحمر اللبناني ومنظمة "اليونيسيف".

حضر الافتتاح المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار ومدير العناية الطبية في الوزارة رياض خليفة ورئيس دائرة التموين والتجهيز حسن حطيط ورئيس مصلحة المستشفيات والمستوصفات عبدالله عجوز والمدير العام للبرامج في "اليونيسيف" في الجنوب علي الزين ورئيس مصلحة الصحة في محافظة النبطية عبد الامير شعيان ورئيس اللجنة المحلية للصليب الاحمر اللبناني في النبطية علي ديب ومختار ارنون عفيف حمدان وعدد من اهالي البلدة.

واوضحت مصادر وزارة الصحة ان افتتاح المستوصف جاء بناء على توجيهات رئيس الحكومة سليم الحص. وان الزيارة استطلاعية له لتأمين دوام فيه، والاطلاع على حاجاته بالتعاون مع "اليونيسيف" والصليب الاحمر اللبناني. وسيصار الى تأمين مناوبات في المستوصف بعد تجهيزه لاستقبال الحالات المرضية من اهالي البلدة. اما حالات الاستشفاء فسترسل الى المستشفى الحكومي في النبطية بواسطة الصليب الاحمر اللبناني.

من جهة اخرى، تواصل ورش الصيانة التابعة لوزارة الاشغال العامة ترميم الطرق الداخلية في البلدة وتعبيدها.

واصدر مدير مصلحة مياه نبع الطاسة سمير البساط البيان الآتي:

"بعد غياب دام ١٤ سنة، المياه تعود الى بلدة ارنون.

فقد تمكنت ورش العمل التابعة لمصلحة مياه نبع الطاسة وتوابعه، وبعد عمل استغرق اربعة ايام متتالية ليل نهار، تمكنت المصلحة من تمديد خط مياه رئيسي زنّر البلدة التي كان يزنرها الشريط الشائك الذي نزعه طلاب لبنان. واضافة الى الخط الرئيسي وهو بقطر اربعة انشات انجزت المصلحة التمديدات الفرعية التي أمنت المياه للاحياء الداخلية للبلدة، ولخمسين منزلا من منازلها بما فيها المنازل المهجرة، تشجيعا لاهلها على العودة، وبذلك تكون المياه قد تأمنت لاول مرة الى المنازل في البلدة بعد ان عمدت المصلحة ايضا الى تركيب لاربعة خزانات كبيرة على سطوح البنايات لتوزع منها المياه على البيوت. وبلغ طول الشبكة التي تم تمديدها ٢٥٠٠ متر من قياسات مختلفة.

علما ان هذه الانجازات نفذتها المصلحة بناء لتوجيهات المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، لجهة تأمين الخدمات التي تعزز صمود اهالي ارنون في بيوتهم".

"الهيئة الوطنية للمعتقلين" اطلقت حملتها الثانية لانقاذ الأطفال

عقدت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اجتماعها التحضيري لاطلاق حملتها الدولية الثانية لانقاذ الاطفال من معتقل الخيام، في مقرها في مجلس الجنوب.

شارك في اللقاء رئيسة لجنة حقوق الطفل النائبة نايلة معوض، رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان والنظام الداخلي النائب مروان فارس، نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل، رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابرهيم العبدالله، عن لجنة حقوق الانسان والحريات العامة المحامية ندى الادهمي، وممثلو جمعيات رابطة ابناء الارض، جمعية لبنان الغد، جمعية كشاف الساحل، الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين، جمعية اصدقاء المعوقين في الشمال – رابطة الشبيبة الاجتماعية، الرابطة الثقافية – طرابلس، رابطة المرأة العاملة، الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء، مؤسسة عامل، مؤسسة الحريري، وطلاب من الجامعات اليسوعية واللبنانية.

استهل اللقاء نائب رئيس الهيئة ابرهيم كلش فرحّب بالحضور، وحيا "ابطال المقاومة على العمليات النوعية التي ينفذونها في المنطقة المحتلة، والطلاب الذين شاركوا في تحرير ارنون".

وشرح المسؤول الاعلامي في الهيئة فكرة "الكارت بوستال" التي نفذتها.

واعتبرت معوض "ان ما يحصل داخل سجون الاحتلال، وخصوصاً للاطفال والنساء، هو انتهاك فاضح لحقوق الاطفال"، ودعت الى اطلاع الرأي العام المحلي والدولي على اوضاع المعتقلين الاطفال والنساء في السجون الاسرائيلية وفي معتقل الخيام، وقالت: "نفهم نضال المرأة، ولكن ما ذنب الاطفال، واين الضمير العالمي وقد اعتقلت اسرائيل الطفل علي توبة الذي له من العمر ١١ عاماً؟ لذلك علينا العمل مع وسائل الاعلام لخلق رأي عام ضاغط وتجييش كل الدولة والمجتمع المدني لأجل ايجاد حل لهذه القضية".

ودعت معوض المجلس النيابي والجمعيات والمؤسسات المعنية بحقوق الانسان الى لقاء في المجلس النيابي لمناسبة ١٤ آذار لدرس طريقة التعاون لاحياء هذه المناسبة.

وشدد فارس على اهمية التعاون بين المجلس النيابي والهيئات غير الحكومية "لأن لذلك دلالات متعددة، ابرزها حمل اعباء كبيرة عن الدولة في سياق الصراع مع العدو الاسرائيلي".

وعرضت الزميلة زينة خضر فيلماً وثائقياً اعدته لشبكة الـ"سي. ن. ن" العالمية تضمن تقريراً عن الاطفال المعتقلين ولقاءات مع عائلاتهم.

ودعت الهيئة الدولة الى تبنّي الحملة من اجل انقاذ الاطفال وتوكيل محامين دوليين للدفاع عنهم في اسرائيل.

ورفعت توصية الى وزارة الخارجية للطلب من محامين دوليين طرح القضية امام المحاكم الدولية والمحاكم الاسرائيلية للدفاع عن المعتقلين والاطفال. ورفعت توصية بدعوة وزارة التربية الى شرح قضية الاطفال في كل المدارس اللبنانية.

"جحيم الحفريات" ينتهي في آب بطرق عصرية

الزلقا ورشة تأهيل لا تتوقف الأهالي يعانون "لكن الحلم تحقّق"

قناة ضخمة لمياه الشتاء.

بنى تحتية كاملة.

خندق في بطن الأرض.

... وتمديدات اساسية. (ساكو بيكاريان)

مشهد الطرق الداخلية في الزلقا راعب، ويذكر بحفريات وسط بيروت، بفارق ان الآثار في الزلقا هي آثار... الاهمال المزمن.

تأهيل الطرق الداخلية في البلدة وتوسيعها، ينتظر منذ عقود طويلة... اجيال ولدت وشبت على هذا الحديث وعلى الامل في تنفيذ مشروع تم التخطيط له منذ الستينات. والمذهل ضخامة المشروع الذي شمل طريقين موازيتين للسوق تقطعان البلدة في الوسط من حدودها مع نهر الموت والجديدة جنوبا من ناحية عمارة شلهوب، ومع جل الديب وبياقوت شمالا وشرقا.

ولا تكمن اهمية الاشغال في توسيع الطريق التي سيصل عرضها الى ١٢ متراً، بل من تأهيل الطرق والبنى التحتية من اقنية الشتاء وشبكة للصرف الصحي وانفاق يتم تجهيزها لاحتواء شبكات المياه والهاتف والكهرباء لاحقا.

عام ١٩٩٥ تبنى مجلس الانماء والاعمار المشروع، وحصلت "شركة اسطفان للتعهدات والتجارة" عليه عبر مناقصة في اوائل عام ١٩٩٨، اما التنفيذ فبدأ في نيسان الماضي، وكان العمل فيه يتقدم بسرعة قياسية، الى ان جاءت الامطار واخرت تقدمه الذي اصبح متقطعا. فالوحول والمياه المتدفقة من الاعالي والتي كانت في ما مضى تستقر في سوق الزلقا وتشكل بحيرات ضخمة، استقرت هذه السنة في الحفر والقنوات التي لم تجهز بعد. وكان على المتعهد ان يضاعف العمل بالتخلص من هذه السيول قبل استكمال التجهيزات وبناء جدران الدعم التي تحول دون الانهيارات مستقبلا.

القاضي

رئيس المهندسين احمد القاضي اوضح "ان عنوان المشروع هو رفع مستوى الخدمات في البلدة، وهذا يضم طرقا واسعة وارصفة وبنى تحتية. طول الطرق المؤهلة اربعة كيلومترات، وفيها فتحات كل ٣٠ مترا لتسرب المياه نحو القناة الرئيسية التي تتجمع فيها مياه الشتاء. حجم القناة ضخم وعرضها ثلاثة امتار وعشرة سنتيمترات وارتفاعها متران. وثمة قناة جديدة للري مدروسة ومغطاة تؤمن الري للبساتين".

واضاف: "كلفة المشروع نحو ستة ملايين دولار، ونسبة ما تم تنفيذه حتى الآن ٦٥ في المئة. نحن نتقدم بحسب روزنامة وضعناها عند بدء التنفيذ، وسنضاعف سرعتنا بعد انحسار الامطار لننتهي في آب المقبل".

البلدية

رئيس بلدية الزلقا – عمارة شلهوب ميشال عساف المر التقته "النهار" في احدى جولاته الصباحية لتفقد العمل والتشاور مع المهندسين المنفذين. ورأى "ان المشروع حيوي جدا، فهو يربط البلدة بمناطق الجديدة وبياقوت وجل الديب، اضافة الى انه سيخفف ازدحام السير، اذ ان هذه الطرق ستشكل منفذا للسيارات الآتية من انطلياس وجل الديب نحو الجديدة ومناطق اخرى".

المجلس البلدي المنتخب اتخذ قرارا بمتابعة المشروع في اول جلسة له. لكن الاهالي ما زالوا يتنقلون بصعوبة من بيوتهم واليها، وخصوصا عند تساقط المطر. فماذا يقول رئيس البلدية في معاناتهم؟ "نطارد المهندسين والمتعهد كي نوفر عن الاهالي بعضا من عذابهم. فالشرطة حاضرة في الشوارع على مدار الساعة لتؤمن مرور الاهالي وتفتح طرقا فرعية لتسهيل المرور. عناصر الشرطة موجودة بكثافة على المفارق والتقاطعات، وخصوصا ان هناك اربع مدارس في البقعة حيث تتم الاشغال. اعرف معاناة الاهالي واتلقى الشكاوى يوميا واعمل على معالجتها، لكن المشروع ضخم ونحن في حاجة ملحة اليه".

معظم سكان الزلقا يمارسون رياضة المشي هذه الايام. يركنون سياراتهم بعيدا عن منازلهم ويسيرون في الوحل. لكنهم سعداء ولا يتذمرون، ولسان حالهم: "لا نحصل على شوارع عصرية وواسعة بعصا سحرية. قبل اليوم كنا نمشي في الوحول والمياه عند كل زخة مطر، وهذه المرة ستكون الغطسة الاخيرة، والشتاء المقبل سيكون افضل بكثير".

يذكر ان مشروع تأهيل طرق الزلقا – عمارة شلهوب هو واحد من المشاريع التي توقفت بسبب وقف دفع الاموال الى المتعهدين من مجلس الانماء والاعمار منذ اول هذه السنة، في انتظار اقرار الموازنة والافراج عن الاموال، ولكن هذا التأخير يؤثر في مشاريع، هي في طور التنفيذ، وقد تراوح مكانها بسبب نقص الاعتمادات، والمواطنون يدفعون!

بارعة سريح

الاعدام لمتهم بقتل

اصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان ثلاثة احكام اعدام في حق طانيوس يوسف عبدالله البدوي بعدما دانته بجريمتي قتل منى حرب والطفل القاصر مالك العبيد ومحاولة قتل لورنس الدكاش عمدا.

وصدرت الاحكام الثلاثة بأجماع قضاة محكمة الجنايات برئاسة القاضي جوزف غمرون ودفعة واحدة في قرار حكم اتى في اثنتين وعشرين صفحة.

قتيل انتحارا في النبطية

النبطية – "النهار":

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان احمد حطيط (٥٠ عاما) وجد منتحرا في سيارته باطلاق النار من مسدس حربي خارج بلدته الدوير. وكشف الطبيب الشرعي احمد شامر على الجثة.

"التيار الوطني" يتحدث عن استدعاءات جديدة

وزعت "لجنة الشباب والشؤون الطالبية" في "التيار الوطني الحر" بياناً مساء أمس أفادت فيه ان مكتباً أمنياً في بعبدات "استدعى قبل ظهر أمس المناصر عزيز رعد من منزله في بيت مري حيث أخضع لتحقيق طويل والزم في نهايته التوقيع على تعهد خطي مناقض في شكله ومضمونه لكل القوانين، يتنازل بموجبه عن حقوقه السياسية المشروعة المتعلقة بالتعبير عن الرأي وممارسة النشاط السياسي. كما انه بعد ظهر اليوم نفسه تم استدعاء المناصر باتريك خوري الى مكتب (أمني) في الأشرفية حيث أخضع لتحقيق حول انتمائه الى صفوف التيار وتم تحذيره من مغبة استئناف ممارسة نشاطه السياسي في هذا الاطار. وللغاية نفسها تم استدعاء طالب من المجموعة الناشطة للتيار في جامعة الحكمة ليمثل أمام المحقق اليوم في ١٩٩٩/٣/٥ الساعة الثامنة صباحاً في مكتب الأشرفية المذكور".

"لجنة طوارئ السير"

اصدرت "لجنة طوارئ شؤون السير" البيان الآتي: "سيتم تزفيت طريق الشام من تقاطع المخلص حتى جسر فؤاد شهاب، وسيحول السير اعتباراً من الساعة ١٥.٠٠ من (اليوم) الجمعة ١٩٩٩/٣/٥ ولغاية صباح الاحد في ١٩٩٩/٣/٧ الى شارع بشارة الخوري صعوداً ونزولاً. يطلب من المواطنين التقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي وبالاشارات الموضوعة".

حائط شاطئ العبدة يتداعى والطريق تحولت مكباً للنفايات!



الحفر التي احدثتها الامواج تحت الطريق.

عكار – من ميشال حلاق:

حائط الدعم على شاطئ العبدة الذي يتداعى تدريجاً سنة بعد سنة، بات يشكل خطراً جدياً على الطريق الدولية بين لبنان وسوريا عبر الحدود الشمالية، دون ان تبادر الجهات المعنية الى ترميمه.

تبدأ القصة مع اندفاع مياه البحر نحو التشققات الكبيرة في الحائط المذكور، ثم جرفها في انحسارها الرمال تحت الطريق الدولية على عمق مترين وطول ستين متراً، مما اثار شكوى سكان المنطقة واصحاب المحال التجارية (٥٠ محلاً) الذين تخوفوا من سقوط جدار الدعم وتقدم مياه البحر الى الطريق القريبة من الشاطئ، فتهدد حياة العابرين في غياب اي لافتة تحذر من الاقتراب وخطر السقوط في الحفر بعد التصدعات التي تسببت بها الامواج.

خليل عبود الذي يملك محلاً تجارياً في المكان المتضرر منذ ١٩٨٠، ناشد المسؤولين "التدخل لوضع حد لهذا الخطر الدائم الذي يتسبب بسقوط عدد كبير من السيارات".

وحمل المسؤولية الى "المتعهد الذي نفذ هذا الجدار على نحو لا يتطابق ومواصفات الاعمال القائمة على شاطئ البحر". واكد "ان وزارة الاشغال تتحمل ايضاً مسؤولية تسلّم هذا الحائط المنفذ بطريقة خاطئة".

وابدى "تخوف الجميع من انهيار الطريق في هذه المحلة التي تحولت مكباً للنفايات بدل ان تكون كورنيشاً يستفيد منه المتنزهون".

وطلب المواطن خالد عوض من وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي، "وهو ابن الشمال، زيارة المنطقة والاطلاع على التصدعات في حائط الدعم الذي أنشئ أساساً لحماية الشاطئ والطريق الدولية". وأسف لعدم المبالاة، "اذ انه رغم شكوى الاهالي المستمرة منذ ستة اعوام لم تجر اي محاولة لترميم الحائط".

حائط الدعم! (ميشال حلاق)

من جهته، أوضح رئيس مصلحة الاشغال العامة في الشمال عبود خير "ان الادارة المركزية في الوزارة مطلعة على الموضوع في شكل كامل، وكلفت مكتباً هندسياً استشارياً اعداد الدراسة اللازمة لتأهيل حائط الدعم على شاطئ العبدة المهدد بالانهيار". واضاف: "تفيد معلوماتنا ان الدراسات قيد الانجاز حالياً والاعتمادات المالية متوافرة، ونحن ننتظر المناقصة القانونية لتلزيم الأعمال المقترحة لحماية الطريق الدولية على الشاطئ". وأكد "ان مصلحة اشغال الشمال غير معنية بتفاصيل التحضيرات، وهي من مهمات الإدارة المركزية".

وأدت العواصف والامواج التي ارتفعت وضربت شاطئ العبدة الاسبوع الماضي الى توسيع رقعة الاضرار خلف جدار الدعم وافراغ الرمول من تحت خط الاوتوستراد المحاذية للشاطئ، مما هدد العابرين نتيجة انهيار الطريق.

واكتفت وزارة الاشغال العامة بوضع حواجز بلاستيك وشارات تحذر السائقين من سلوك الطريق، بعدما حولت السير على المسرب الآخر.

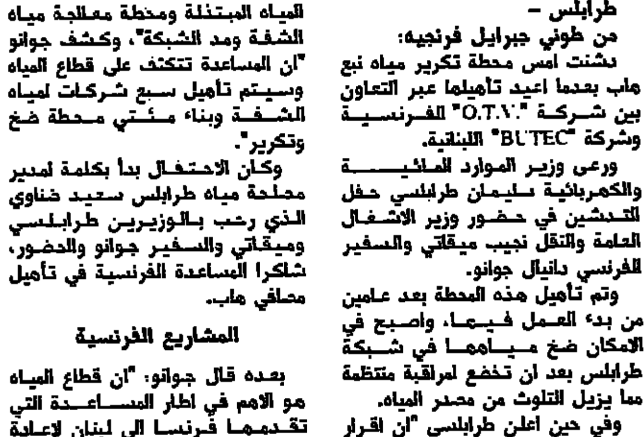
بيئة وتراث

قرض أوروبي ومساعدات فرنسية لتأهيل مياه لبنان

طرابلسي وميقاتي وجوانو رعوا تدشين محطة هاب لتغذية طرابلس بالمياه النظيفة

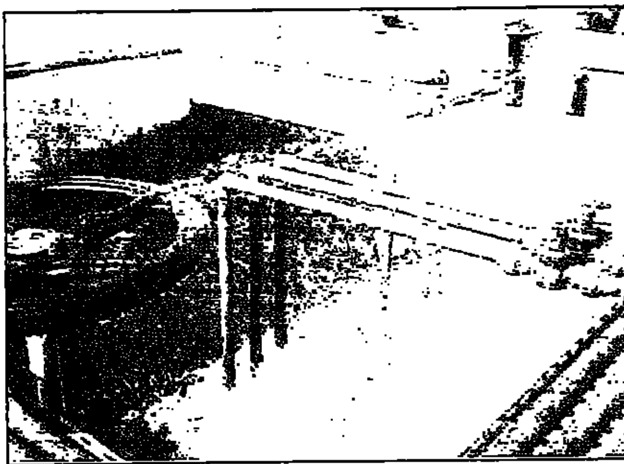


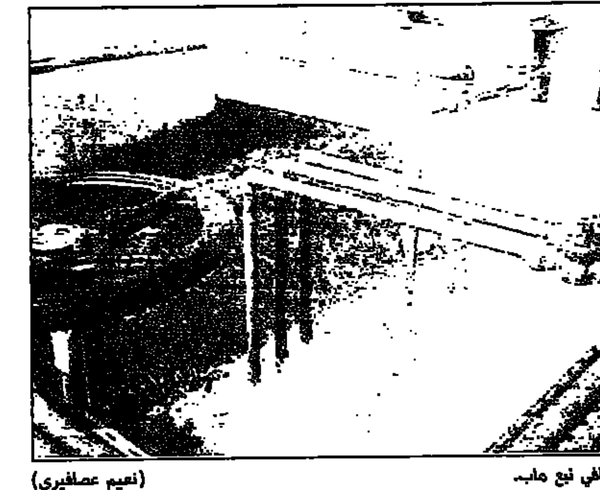
من اليمين ميقاتي وجوانو وطرابلسي.



طرابلسي و"كبسة زر" المحطة.







محطة مصافي نبع هاب. (نعيم عصافيري)

طرابلس –
من طوني جبرايل فرنجيه:

دشنت امس محطة تكرير مياه نبع هاب بعدما اعيد تأهيلها عبر التعاون بين شركة "O.T.V." الفرنسية وشركة "BUTEC" اللبنانية.

ورعى وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي حفل التدشين في حضور وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي والسفير الفرنسي دانيال جوانو.

وتم تأهيل هذه المحطة بعد عامين من بدء العمل فيها، واصبح في الامكان ضخ مياهها في شبكة طرابلس بعد ان تخضع لمراقبة منتظمة مما يزيل التلوث من مصدر المياه.

وفي حين اعلن طرابلسي "ان اقرار اتفاق القرض مع البنك الاوروبي للاستثمار يمكننا من تأهيل شبكة المياه المبتذلة ومحطة معالجة مياه الشفة ومد الشبكة"، وكشف جوانو "ان المساعدة تتكثف على قطاع المياه وسيتم تأهيل سبع شركات لمياه الشفة وبناء مئتي محطة ضخ وتكرير".

وكان الاحتفال بدأ بكلمة لمدير مصلحة مياه طرابلس سعيد خناوي الذي رحب بالوزيرين طرابلسي وميقاتي والسفير جوانو والحضور، شاكرا المساعدة الفرنسية في تأهيل مصافي هاب.

المشاريع الفرنسية

بعده قال جوانو: "ان قطاع المياه هو الاهم في اطار المساعدة التي تقدمها فرنسا الى لبنان لاعادة الاعمار. ومنذ العام ١٩٩٢ لا تزال هذه المساعدة تركز على تأهيل قطاع مياه الشفة الذي تراجع خلال الاحداث، وفي هذا الاطار يأتي بناء سبع شبكات لمياه شفة وتأهيلها، من بينها شبكة مياه طرابلس التي نفتتحها اليوم (امس) وتأهيل مئتي محطة ضخ وتكرير منتشرة في الاراضي اللبنانية وتأمين كل المستلزمات لذلك".

واضاف: "لقد تطور عملنا ليشمل قطاع المياه المبتذلة وفي هذا الاطار سيتم انشاء ثماني محطات لمعالجتها في الاراضي اللبنانية وقيمة هذه المشاريع تصل الى مئة مليون دولار اميركي"، مشيرا الى "ان تأهيل شبكة مياه الشفة في طرابلس جاء عبر تمويل فرنسي قيمته مليون و٧٠٠ الف دولار اميركي وتمويل لبناني بقيمة ٧٢٠ مليون ليرة لبنانية".

وأكد "ان الدولة اللبنانية لزّمت اعمال التأهيل الى شركة "اوتي-في" الفرنسية التي لها خبرة عالمية وعملت خلال عامين في هذا الميدان بالتعاون مع شركات لبنانية وخصوصا شركات طرابلسية".

ولفت الى "ان هذه المحطة الحديثة تضخ ٤٠ الف متر مكعب من مياه الشفة يوميا"، مؤكدا "ان ذلك لا يحل مشكلة المياه في المدينة بأكملها ويبقى تأمين التوزيع والنقل الى المستهلك". وقال: "بفضل الدعم الفرنسي فان شركة اوتي-في تعمل على تحقيق مشاريع في مجال المياه في المناطق اللبنانية من بينها محطات مياه في جبيل وكوسبا وزغرتا والقبيات وعكار".

طرابلسي

اما طرابلسي فقال: "من المهم الاشارة الى ان اقرار اتفاق القرض مع البنك الاوروبي للاستثمار، سيمكننا من تأهيل شبكة تصريف المياه المبتذلة ومحطة معالجة وشبكة مياه الشفة، ومتابعة تنفيذ هذا المشروع على المدى الذي يستلزمه ليؤمن لطرابلس ما تستحقه من عناية واهتمام. وهو ما تنوي الحكومة القيام به بالتنسيق والتعاون مع الهيئات المحلية والادارية المعنية وفاعليات المدينة الذين نحترم ونقدر غيرتهم عليها وعلى الشمال وعلى كل لبنان. ووزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار في صدد وضع دراسة تتناول تطوير المحطة لكي تتمكن من تكرير المياه التي تؤمن لمدينة طرابلس".

ونوه بالحكومة الفرنسية "التي وقفت دائماً بجانب لبنان في انشاء بناه التحتية ودعم المرافق الاقتصادية المختلفة لا سيما في قطاعات المياه والكهرباء، فضلاً عن دعمها التاريخي والمتواصل لمواقفنا السياسية في المحافل الدولية".

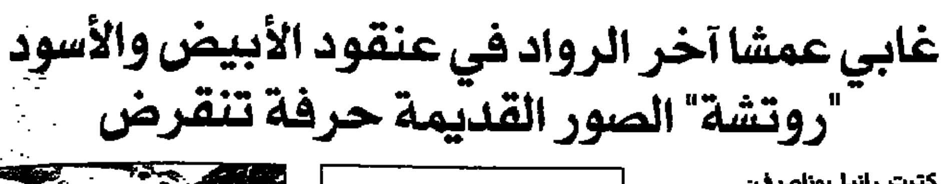
وقال احد مهندسي مجلس الانماء والاعمار يوسف كرم "ان المياه التي تخرج من محطة هاب سليمة ونظيفة ومراقبة ومضمونة لكن هناك قساطل التوزيع التي نكمل اصلاحها وتجهيزها لتصل المياه الى المنازل كما تخرج من المحطة"، مشيرا الى ان اكمال المشروع يحتاج الى سنة واحدة بما فيها شبكة التوزيع ومتفرعات المنازل. وحالياً هناك مناطق عدة في طرابلس في امكان سكانها الشرب من مياه محطة هاب مياهاً نقية".

وعن مشكلة زيبار الزيتون قال: "المحطة الحالية لا تعالج الزيبار ولكن في اقرب وقت سيصبح في الامكان معالجة تلك المشكلة عبر زيادة تجهيزات قليلة على المحطة".

البحث عن مطمر صحي لقضاء الكورة

عقد قائمقام الكورة نزيه شمعون امس اجتماعا ضم رؤساء بلديات المنطقة. وبحث المجتمعون في سبل ايجاد مطمر صحي للقضاء بناء على توجيهات وزير الداخلية ميشال المر. وفي هذا الاطار طلب شمعون الاسراع في تشكيل لجنة تضم رؤساء البلديات ومسؤولين من التنظيم المدني والقائمقامية، الى مهتمين بالشأن العام.

من جهة اخرى، رفع المجتمعون كتاب شكر الى المر على اهتمامه بمنطقتهم وتجاوبه مع طلبهم صرف النظر عن المطمر الصحي الذي كانت مقررة اقامته في مثلث اميون – كفرحزير – دار شمزين.



غابي عمشا آخر الرواد في عنقود الأبيض والأسود
"روتشة" الصور القديمة حرفة تنقرض

كتبت رانيا بوناصيف:

بين اكوام الخرضوات القديمة يجلس غابي عمشا وراء طاولة خشبية تحولت صندوقاً اثرياً اختزن ذكريات وفاض حكايات.

وفي زاوية مختبر تجاوز عمره ٥٠ عاماً وبقي بصمة لساها الماضي في الجميزة، تجده منهمكاً في اعادة بث الحياة في بقايا صور عتيقة واخراجها بالاسود والابيض في عصر الصناعة الالكترونية.

وعمشا هو الوحيد الباقي من خمسة مصورين احترفوا "روتشة" الصور القديمة ولم يبقَ من صنيعهم الا صورة على حائط منسي.

حكاية صورة

قصته مع الصورة طويلة، تبدأ من ايمانه بقدرتها على تخطي قوانين الزمان والمكان. وقد حلم بامتهان فن التصوير منذ الصغر، فصار حلمه واقعاً يعيشه منذ اربعة عقود. وهو يدرك ان هذه المهنة ستنقرض ما ان يعتزلها، لكنه رغم ذلك يصر على متابعة الطريق بهدوء وترو.

ويطرق قليلاً قبل ان يعلن "ان المصلحة ستزول مع موتي وتتوارى خلف العتمة في غفوة ابدية، بعدما رحل جميع زملائي". واذ يتذكر عمشا انه رمى يوماً آلة تصوير قديمة لآخر زملائه الذين رحلوا، يأسف لانها لم تتحول قطعة اثرية في متحف خاص.

وعنده "أن صناعة الصور وفقاً للتقنيات الحديثة سهّلت الامور وعجلت وتيرة العمل انما لا شيء يضاهي الحرفة حيث الابداع سيد اللعبة". ويضيف: "كان الابيض والاسود يساهمان في ابراز عناصر الحياة في الصورة ويحفظان رونقها من دون اخفاء معالم الشخصيات، في حين تساهم الالوان في تغييرها عبر التلاعب بالاضاءة واعتماد تقنيات اخرى.

وكان المصور في الماضي يتحكم في آلية التصوير ويشكل مناخات وجدانية. اما اليوم فصارت التكنولوجيا تتحكم بقدراته الابداعية والفنية. في اختصار الصورة اليوم كاذبة وجافة". ولا يغفل عنه ان كثيرين يطلبون حالياً تصوير مناسباتهم بالابيض والاسود "لانهم ادركوا الجمالية التي تختزنها هذه الصور والفن الذي تنطوي عليه مساحات اللعب بهذين اللونين".

والانارة سابقاً كانت تقتصر على "سبوت" ضخم يثبت الى جانب آلة التصوير القديمة بدلاً من "الفلاش" المصمم حالياً داخل الآلة. وكانت ادوية التظهير وبقية المواد والاوراق تُحضر يدوياً.

فن التصوير

ويسترجع عمشا بدايات المهنة بحنين واسى: "قبل اربعين عاماً بدأت رحلتي برسم لوحات زيتية ومائية. وفي تلك الفترة تملكني حب التصوير لكني لم احظ برعاية تعلمني اصول المهنة فذقت مرارة الخيبة تكراراً. وقاومت الظروف كلها. ودفعني اصراري الى التدرج ثلاثة اعوام على يد الاستاذين اليونانيين سفينكس ولرا دشيس في منطقة باب ادريس. ثم انتقلت الى "مختبر جوزف" للتصوير في منطقة الاشرفية حيث مكثت علماً". اما سجله فحافل بصور لرسميين وفنانين وقفوا امام عدسته.

عام ١٩٦٠ اقام معرضاً في فندق كارلتون لاقى نجاحاً كبيراً لكن الارباح لم تكن كافية فقرر عدم تكرار التجربة وانتقل للعمل في مختبرات عديدة حتى استقر نهائياً حيث هو اليوم.

وفي موازاة ذلك عمل مصوراً صحافياً في "الحياة" و"الجمهورية" و"لسان الحال" و"العمل" الى مجلات اسبوعية عديدة.

ولئن تكن موهبة الرسم ولدت مع عمشا، فقد زاوج بينها وبين فنّ التصوير الذي ملك اصوله لاحقاً ليدخل عالم "الروتوش" من بابه الواسع.

الى "الرتوش"

التقنيات التي يستعملها عمشا في "روتشة" الصور القديمة توجب الكثير من الخبرة والفن والخيال... والصبر!

وتتألف عدة العمل من كاشف (بروجكتور) ولوح خشب يثبت عليه الصور العتيقة المعدة للروتشة، وقلم فحم وباستيل وغواش وتلوين زيت. اما الصور المعدة للتأهيل فهي في معظمها قديمة وممزقة، ونادراً ما تكون واضحة المعالم.

وترتكز مهمته على اعادة رسم بعض التفاصيل الثانوية الممحاة من الصورة مثل الثياب او ربطة العنق ثم تحديد بعض المعالم كالانف والعينين والفم والحاجبين. ويحرص على عدم اضافة تفاصيل جديدة لان اي تغيير مماثل يحدث تشويهاً في "البورتريه" مما يتناقض واصول المهنة.

ثم تنقل الصورة على "نيغاتيف" بواسطة آلة تصوير قديمة وتُظهّر بالاسود والابيض. والفرق بين الروتشة الحرفية وتلك التي تتم على الكومبيوتر انه مع الثانية تتحول الصورة ورقة "عادية باهتة تُسحب من آلة الطباعة". وزبائن عمشا هم غالبيتهم من الجنوب وطرابلس والبقاع "حيث ما زالوا يقدرون قيمة الصور العتيقة، في حين يرفض الجيل الجديد فكرة وضع صورة قديمة في منزله بدليل ان صورة والدي التي اكببت على اعادة تنفيذها اشهراً لا تزال موجودة في احدى زوايا الاستوديو منذ ٣٠ عاماً لان اولادي يرفضون فكرة تعليقها في المنزل".

يذكر ان لدى عمشا الصورة الرئاسية الوحيدة لرئيس الجمهورية الراحل بشير الجميل... والتي لم تصوّر قط.

ويحمل هذا المصور العتيق بـ"محبة" على المصورين الحديثي العهد "والذين لا يعرفون من جمل التصوير الا اثنه". والفرق عنده بين مصوري الامس واليوم "ان الاحساس الحقيقي المقرون بالاحتراف يتلاشى اليوم". وهو يعتز بأن طلاباً في الجامعات والمعاهد المتخصصة ما زالوا يقصدونه لينهلوا من خبرته وتوجيهاته.

وفي انتظار من يكافىء الحبة الاخيرة من عنقود التصوير بالابيض والاسود الذي يطيب كلما تعتق، يفيء عمشا الى عرين ذكرياته "يروتش" بعض ما بقي من صور. وعلى مقربة ترتاح آلة "البيسا" التي عملت في الخمسينات على فيلم بكرة حجم ٦ × ٩ سنتيمترات. ويعزيه في ذلك انه "الاستاذ" الوحيد على هذه الكاميرا التي يصرّ على الاحتفاظ بها حتى اللحظة الاخيرة من حياته.

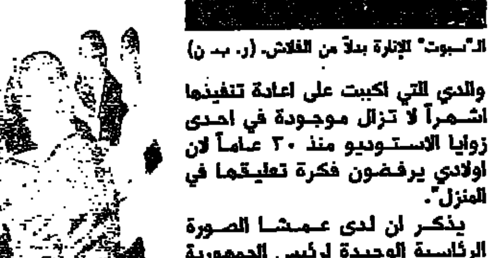


عمشا مع رفيقة عمره "البيسا".

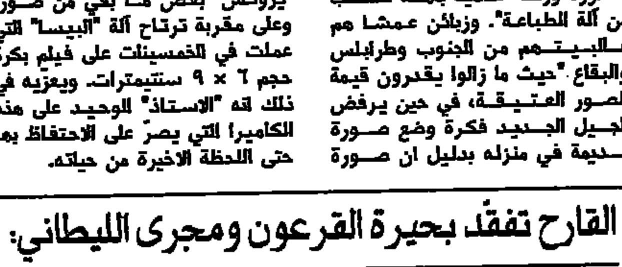
"يروتش" الماضي والذكريات.



الصورة التي لم يتصورها الجميّل.



الـ"سبوت" للإنارة بدلاً من الفلاش. (ر. ب. ن)



القارح تفقد بحيرة القرعون ومجرى الليطاني:
"صدمت بما رأيت من نفايات"

البقاع الغربي – "النهار":

تفقد محافظ البقاع ميلاد القارح، يرافقه رئيس مصلحة الليطاني ناصر نصرالله، بحيرة القرعون ومجرى نهر الليطاني للاطلاع على الاعمال الجارية في قنوات الري، وسبل معالجة التلوث في المجرى والبحيرة، والعمل على وضع حد للمخالفات في هذا الشأن.

واوضح نصرالله "ان جولة المحافظ تؤكد تعاطيه الشؤون التي تتعلق بالمحافظة مباشرة، ومنها موضوع الليطاني الذي يعتبر مرفقا مستقلا، وقد لمس الحال المتردية في مجرى النهر".

واضاف: "عرضنا الافكار المستقبلية للتعاون مع كل الهيئات بهدف تنظيف مجرى الليطاني وروافده من النفايات المتأتية من المصانع والمياه المبتذلة".

وقال القارح: "لدينا بعض الافكار المسبقة عن هذا الوضع، لكنني صدمت بما رأيت، وسأسعى الى ايلاء الشأن البيئي الاهمية اللازمة". واكد "ان الدولة ستضع حدا لكل التجاوزات البيئية لانجاح المخطط البيئي في منطقة البقاع".

ووعد بمباشرة العمل بهذه الاجراءات الاسبوع المقبل.

واوضح "ان خزان المياه الذي تشرب منه زحلة كبير وتتأمن فيه الشروط الصحية (...) ولكن تبين ان اهالي قاع الريم ما زالوا يشربون من الخزان القديم الذي سبق وتقرر قفله".

واشار الى انه طلب من الجهات المعنية وضع تقارير عن المعامل المنشأة على تخوم نهر البردوني والتي تصب مياهها المبتذلة فيه، مؤكدا "ان الجهود ستتواصل من اجل حل المشكلة الصحية – البيئية الناجمة عن هذا الواقع".

"طوارىء البيئة" في اقليم الخروب تحذر من استمرار التلوث

شددت "هيئة طوارىء البيئة والتنمية في اقليم الخروب" على "ضرورة تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بالكسارات والمقالع". ودعت في بيان لها امس "المؤسسات المتسببة بالتلوث، وخصوصا ادارة معمل "ترابة سبلين" الى العمل على رفع الضرر ومنع الملوثات".

وجاء في البيان: "لا تزال قضية الملوثات التي تهدد حياتنا ومستقبل اطفالنا على حالها. ورغم وعود المسؤولين واصحاب المؤسسات المعنية، فان أي تحسن لم يطرأ بل ازدادت الامور تعقيدا. ومع بدء العمل في الفرن الجديد داخل معمل سبلين ازدادت كمية الغبار والسموم مما يؤكد عدم التزام ادارة المصنع وعودها بالعمل جديا على رفع الضرر الناجم عن الملوثات التي يطلقها المعمل وتحتوي على معدلات مرتفعة من الكروم والزنك والحديد والرصاص والباريوم اضافة الى الكادميوم بمستويات ملحوظة، وفقا لتقارير مكتب منظمة "غرين بيس" في بيروت.

الى ذلك كثر الحديث عن تجديد عقد شركة "سي-سي-سي" للعمل في مقلع سبلين مما يعني استمرار الاخطار التي يتسبب بها واستمرار معاناة اهالي الاقليم لسنوات جديدة".

اضاف: "في ضوء هذه الوقائع تشدد الهيئة على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بالكسارات والمقالع، وتدعو المؤسسات المتسببة بالتلوث وخصوصا ادارة معمل ترابة سبلين الى رفع الضرر ومنع التلوث. وهي تهيب بالمجالس البلدية في الاقليم التعاون في ما بينها وتحمل مسؤولياتها، وتحذر من التمادي في الاهمال لئلا يضطر الاهالي للجوء الى اساليب اخرى لرفع الاخطار البيئية عنهم".

حملة بيئية في النبي شيت

أطلق برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك الهرمل ومؤسسة الاسكان التعاوني، حملة بيئية في بلدة النبي شيت في بعلبك بالتعاون مع الجيش والبلدية، وباشراف رئيس قسم الري والدراسات في البرنامج عماد حمدان، وحضور رئيس البلدية محمد الموسوي ومشاركة ٥٠ عنصرا من الجيش وفريق عمل من المهندسين الزراعيين والعمال.

شملت الحملة تشجير مداخل البلدة وغرس مئات من اشجار الكينا.

ندوة سورية – لبنانية عن الارصاد الجوية

يرعى رئيس مجلس الوزراء السوري محمد الزعبي ندوة علمية دولية عن "التغيرات المناخية وآثارها على المنطقة العربية ودور خدمات الارصاد الجوية في هذا المجال" العاشرة قبل ظهر السبت المقبل في "مكتبة الاسد الوطنية" في دمشق.

وتأتي هذه الندوة في اطار التعاون والتنسيق بين ادارتي الارصاد الجوية في لبنان وسوريا، وبالتعاون بين المنظمة العالمية للارصاد الجوية والجامعة العربية.

مستثمرون خليجيون لدى الحص والاهتمام بالتدريب السياحي والفندقي



الرئيس الحص متوسطاً أعضاء المجموعتين. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الوزراء سليم الحص قبل ظهر امس وفدا يمثل مجموعتين استثماريتين تعملان في قطاعي السياحة والوساطة المالية هما مجموعة "روتانا" الاماراتية، ومجموعة "برايم كورب" الفرنسية، ورافقهما نائب رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الزميل رؤوف ابو زكي.

وعرض رئيس روتانا ناصر النويس على الحص نشاطات المجموعة في لبنان، وهي لا تزال في بداياتها، وما هو مدرج لديها قيد الدرس من مشاريع سياحية.

واشار الى "ان المؤسسات العربية عموما والخليجية خصوصا تميل نحو العناصر البشرية اللبنانية في مجال الخدمات. الا ان هذه العناصر محدودة جدا، وتكاد تكون نادرة. مما يدعو الى تكثيف الجهد في سبيل تكوين هذه العناصر المهنية".

ورد الحص بالقول "ان الحكومة اللبنانية تولي هذا الموضوع اهمية كبيرة، وتعزز التعليم والتدريب في القطاع السياحي والفندقي، بدليل اقامة كلية خاصة بالسياحة، اضافة الى المدرسة الفندقية والعديد من المعاهد الخاصة علي مختلف المستويات".

اما رئيس مجموعة "برايم كورب" روبير سرسق فتحدث عن "الاهمية الكامنة في القطاع السياحي، ومدى مساهمته في الدخل الوطني، الذي لا يزال محدودا في الدول العربية"، لكنه اعتبر "ان مجالات تعزيز هذا الدخل في الكثير من هذه البلدان، ولا سيما لبنان، كبيرة جدا".

واوضح "ان مجموعته تدرس الكثير من المشاريع في لبنان بتأمين الهندسة المادية لها وجذب المستثمرين العرب والدوليين اليها".

واكد رئيس الوزراء الثوابت الاقتصادية والمادية والضريبية في لبنان بما تحمله من عوامل جذب للاستثمار".

وتزور المجموعتان اليوم كلا من وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي ووزير المال جورج قرم.

موسى يعلن اليوم خطة وطنية للحدّ من عمالة الأطفال



موسى مجتمعاً الى الوفد الفرنسي. (دالاتي ونهرا)

يعقد وزير العمل الدكتور ميشال موسى مؤتمراً صحافياً في مقر الوزارة، العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الجمعة يعلن خلاله "استراتيجيا وخطة عمل وطنية للحدّ من عمالة الأطفال" ويلتقي ظهراً وفد قسم الخدمات الانسانية في القوة الدولية العاملة في الجنوب. وكان بحث أمس مع وفد الاتحاد الوطني للصناديق التعاضدية الفرنسية في موضوع نشاط هذه الصناديق ومساعدتها للصناديق اللبنانية. وحضر الاجتماع ممثل اتحاد صناديق التعاضد في لبنان باسم لمع.

وعرض مع منسق برنامج الامم المتحدة لحماية الأحداث ومكافحة الجريمة الكسندر سميث موضوع تحديث القوانين المتعلقة بعقوبة الاحداث. واتفق على تصور جديد في شأن تطوير التشريع اللبناني من الناحيتين الدستورية والقانونية بالتعاون مع كل من وزارات الشؤون الاجتماعية والصحة والتربية والعدل.

واطلع من رئيسة جمعية العناية بالأم والطفل حسانة الداعوق على نشاطات الجمعية.

وبحث مع مجلس نقابة مستخدمي عملاء تخليص البضائع في أوضاع مرفأ بيروت وسبل تحسين العمل فيه.

ويغادر موسى السادسة مساء اليوم الجمعة الى القاهرة للمشاركة في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر العمل العربي الذي يعقد غداً السبت ويستمر حتى ١٢ آذار، ويرافقه رئيس الديوان في الوزارة فوزي الحاج حسن، ورئيسة قسم العلاقات الخارجية مي صعب.

دورة "ضبط الأسواق الناشئة وتنظيمها"

السعيدي: نعوّل على أسواقنا المحلية لجذب الرساميل العربية المقدرة بـ ٦٠٠ مليار



السعيدي متوسطاً جوانو وأورسيه في جلسة الافتتاح. (علي حسن)

شدد وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة على "دور الاسواق المالية لجذب الرساميل والمشاركة في التمويل واتمام عمليات الخصخصة، وان العمليات المالية المتطورة من شأنها ان تجذب الرساميل العربية التي تستثمر خارج بلدان الشرق الاوسط والمقدرة بـ ٦٠٠ مليار دولار اميركي".

افتتح السعيدي الدورة التي ينظمها حاليا المعهد العالي للاعمال عن "ضبط الاسواق المالية الناشئة وتشريعها" والتي تستمر ٣ أيام.

وحضر السفير الفرنسي دانيال جوانو ومدير المعهد روجيه أورسيه ومدير البورصة غبريال صحناوي وعدد كبير من رجال المال والمصارف، الى طلاب من المعهد ومهتمين.

وقال السعيدي "ان الازمات المالية الحالية وضعت التشريعات والتنظيمات في اولويات المناقشات الاقتصادية والمالية الراهنة، وقد اظهرت ان كل ازمة مالية هي نتيجة سوء تنظيم. وان الاستقرار المالي يتطلب وضع نظام اشتراعي واشراف ورقابة". واوضح ان "البلدان التي تتمتع بنظام اشتراعي متين واطار قانوني متطور، يقوم فيما قطاع مصرفي سليم واسواق مالية قوية، فيما البلدان التي تفتقر الى مؤسسات قوية وتغيب عنها الشفافية، تستلزم وضع انظمة وقائية فاعلة وتنظيما اكثر دقة".

وتطرق الى اهمية تنظيم الاسواق المالية في لبنان والتشريعات اللازمة لها وما اتخذ الى حينه لتطويرها. وقال "ان هناك تصورين لدور الاسواق المالية ولاسيما الوساطة المالية وتمويل عملية اعادة الاعمار وبرنامج الخصخصة من جهة، والدور الاقليمي المرتبط بحاجات تمويل مشاريع البنى التحتية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تبلغ تكلفتها نحو ١٥ مليار دولار اميركي سنويا، من جهة اخرى، وتبقى الاسواق المالية المصدر الاساسي لتمويل حاجات القطاعين العام والخاص في ظل تراجع الايرادات النفطية والعجوز في موازنات عدد من الدول العربية".

وتحدث عن "امكان ان تضطلع المؤسسات المالية والمصارف بدور رائد من خلال ادارتها ادوات تمويل وتقنيات حديثة وتتطلب بدورها اللجوء الى تعديل القوانين المالية والمصرفية وادخال معايير وفقا للمستويات العالمية وارساء الاطار القانوني الضروري للقطاع المصرفي بغية اتمام العمليات المالية اللازمة".

هيئة مستقلة للاسواق

وشدد في هذا الاطار على "ضرورة انشاء هيئة مستقلة مهمتها ايجاد الاسواق المالية واعطاء تراخيص للمشتركين وممارسة الرقابة والاشراف، ووضع القوانين التي تحمي المستثمرين وتضمن الشفافية في اجراء العمليات، وادخال انظمة للمحاسبة المتطورة، وفتح اسواق جديدة كالسوق ذات الاجل، وسوق الخيارات وغيرها".

واذ عدد المشاريع التي تم تحضيرها لتفعيل الاسواق المالية والتي سترفع الى مجلس النواب قريبا ومنها مشروع قانون الاسواق المالية الذي هو عبارة عن مجموعة من مشاريع القوانين المالية، رأى "ان من شأن هذه الاجراءات ان تؤمن تطوير الاسواق المالية والتي تعتبر ضرورية ومن اولويات خطة الحكومة بهدف تقليص الدين العام من خلال جذب الرساميل وتوفير السيولة والتمويل اللازمين بتكلفة اقل ومخاطر ادنى، والمشاركة في التمويل في اطار التحول الى اقتصاد السوق واجراء عمليات الخصخصة، وذلك من خلال العمليات المالية المتطورة التي من شأنها ان تجذب الرساميل العربية المستثمرة خارج بلدان الشرق الاوسط والمقدرة بـ ٦٠٠ مليار دولار".

الجلسة الاولى

بعد الافتتاح، بدأت الجلسة الاولى التي تناولت "الاسواق المالية الناشئة في زمن الازمة"، وحاضر فيها عميد الهيئة التدريسية الدائمة في المعهد العالي للتجارة في باريس والمستشار لدى المصارف والمؤسسات الدولية والحكومات والشركات آلان شيفالييه عن "انطلاقة الاسواق المالية الناشئة وخصائصها"، فتحدث عن المحيط العام للاسواق الناشئة، ومحاولة تحديد هذه الاسواق، وعن مستقبل الأسواق الناشئة وحالتها في السنة الحالية، وتحديد عناصر النجاح الاساسية للقيام بخطة مثمرة، وكيفية اطلاق السوق الناشئة، والجهة المستفيدة من تطور الاسواق الناشئة.

اما الاستاذ المعاون في قسم المال والاقتصاد التابع لمعهد الدراسات التجارية العليا (أش. اي. سي) فيليب مترورت فحاضر عن "الدور الملتبس لصناديق الاستثمار في الاسواق المالية الناشئة". وركز على نقاط عدة لا سيما رهان الاستثمار في البلدان الناشئة، والدور الملتبس للرساميل المتنقلة الخاصة بصناديق الاستثمار، والضبط في تدفق رؤوس الاموال، وصناديق التقاعد والمساهمة الوطنية في الارباح.

ثم تكلم المستشار في بنك عوده الدكتور فريدي باز عن "الاعلام المتعلق بالاسواق المالية الناشئة: اعادة نشوء السوق المالية اللبنانية"، وركز على تحديات الاعلام المالي في الاقتصادات الناشئة، والاحتراف والنقص في نقل المعلومات المالية الى الاسواق الناشئة، وتصنيف الدول الناشئة بحسب معيار المخاطر، وتصنيف المصارف.

اما رئيس "كريديه ريسك انترناسيونال" جان لوي تيربيه فتحدث عن "المخاطر وتقويمها في الاسواق المالية الناشئة" ومدى ارتباط عدم استقرار الاسواق المالية بنسبة مخاطر الاستثمار، وما اذا كان في استطاعة اهل الاقتصاد توقع ازمات الاسواق الناشئة او احتواؤها او تفادي هذه الازمات، وما اذا كان في استطاعة اهل السياسة استعادة زمام الامور وسط هذه الاجواء.

افتتاح حلقة نظام التوفيق والتحكيم

قال رئيس غرفة التجارة الدولية رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار "ان التطلع يتركز الآن على بنية قانونية وتحكيمية متطورة في لبنان قوامها علم محاسبي حديث وقطاع تحكيم عصري، مع ما للتزاوج بينهما من حلقة أساسية في ارساء اقتصاد وطني سليم ومعافى".

كلام القصار جاء أمس في افتتاح حلقة بحث نظمتها نقابة خبراء المحاسبة المجازين بالتعاون مع المركز اللبناني للتحكيم، بعنوان "نظام التوفيق والتحكيم".

وأكد القصار في جلسة الافتتاح حرصه الدائم على التعاون مع النقابة، "لتعزيز أوضاع المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة". ولفت الى "ان التعاون ينصب منذ سنوات في اتجاه تطوير مهنة المحاسبة وايجاد لغة محاسبية لبنانية موحدة".

وأضاف "نتطلع في اتجاه تعزيز العلاقة بين نقابة خبراء المحاسبة في لبنان والمركز اللبناني للتحكيم الذي بات المرجع الوحيد في هذا المجال في لبنان".

وفي كلمته، أكد نقيب المحاسبين المجازين موفق اليافي "ان التحكيم يبدأ باتفاق تحكيمي أو شرط تحكيمي ويمر بالمحاكمة التحكيمية وينتهي بالحكم التحكيمي لتبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة هي تنفيذ الحكم التحكيمي (...) ومع ان التحكيم المتخصص بات مطلوباً، الا ان القضاة لا يستطيعون أحياناً تكوين فكرة واضحة عن النزاع من دون مساعدة خبير فني متخصص"، كما تحدث عن أهمية هذا الموضوع والدور الذي يجب ان يؤديه خبراء المحاسبة.

اثر الافتتاح، عقدت الجلسة الأولى، وتحدث فيها كل من الرئيس القاضي شكري صادر، والنقيب اليافي والبروفسور ابرهيم نجار.

وتستكمل حلقة البحث اعمالها الثالثة بعد ظهر اليوم.

ديبلوماسي تايلاندي في غرفة بيروت

زار نائب وزير الخارجية التايلاندي سوكمبماند باريباترا على رأس وفد من الوزارة، غرفة التجارة والصناعة في بيروت والتقى نائب رئيس الغرفة روبير دباس في حضور رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي. وكان عرض للوضع الاقتصادي في لبنان وأهمية الاستثمارات الاجنبية في المشاريع اللبنانية ذات المردود الجيد كما جرى شرح القوانين والتشريعات اللبنانية المسهلة للاعمال والشركات والمؤسسات الاجنبية.

وطلب دباس ايجاد صيغ للتعاون المشترك منوهاً بنشاط التايلانديين ورغبتهم في التعاون مع لبنان.

وقال الديبلوماسي التايلاندي ان بلاده تتطلع الى تعاون وثيق مع لبنان، بعد تغلبه على عقباته وبعدما اصبح اقتصاده يبشر بمستقبل زاهر"، مؤكداً "ان لبنان يؤدي دوراً مهماً كونه مفتاحاً لمراكز التجارة والمال في الشرق الاوسط وباباً للمنطقة". وكشف ان ثمة مشاريع اتفاقات ثنائية تنتظر الموافقة عليها في اطار تقوية العلاقات التجارية والاستثمار.

وكان دباس التقى سفير بلغاريا نيقولاي اندرف الذي طلب وضع اتفاق تعاون بين الغرف اللبنانية والغرف البلغارية تسهيلاً لاعمال رجال الاعمال والتجار.

أبو رزق التقى بري: حوار جاد حول زيادة الأجور

طالب رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بـ"ان يكون الحوار مع الحكومة جاداً وعملياً في شأن تصحيح الاجور، واذا لم يؤد الحوار الى نتيجة فسنضطر للجوء الى التحرك السلبي، خصوصاً ان موضوع تجميد الاجور مستمر للسنة الرابعة على التوالي، فيما كل الاسعار مفتوحة وفالتة. ونطالب ايضاً بتعديل قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجهة اختيار ممثلي الهيئات".

زار ابو رزق رئيس مجلس النواب نبيه بري، وصرح اثر اللقاء: "عرضنا لموضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي تضع الحكومة المرسوم التطبيقي لقانونه، ونطالب بتعديل بعض مواد هذا القانون كذلك نطالب بتعديل في ما يخص الجهة التي تختار الممثلين في هذا المجلس. فبحسب القانون الحالي الحكومة هي التي تختار ممثلي الهيئات المكون منها المجلس، بينما المفروض ان تختار الهيئات ممثليها في المجلس.

كما عرضنا لموضوع تجميد الاجور للسنة الرابعة على التوالي. ونقول في هذا الصدد ان تصحيح الاجور واجب وحق وهو الذي يحرك الدورة الاقتصادية".

من جهة اخرى التقى بري مجلس ادارة شركة لبنان المالية برئاسة ميشال فرنيني وكان عرض للشؤون المالية.

تحدث عن البرنامج الجديد لاتحاد الخدمات

شريف: حركتنا النقابية في عجز

قال رئيس نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك (الريجي) فضل الله شريف: "اطلق الاتحاد الدولي للخدمات العامة بالتعاون مع نقاباته الاعضاء في المنطقة العربية برنامجه الجديد والذي يستمر لثلاث سنوات اي من ١٩٩٨ وحتى سنة ٢٠٠٠ ويشمل خمس مراحل تنتهي باجراء بحث اجتماعي لدرس مفاعيل الخطط النقابية".

ولفت الى "ان الحركة النقابية اللبنانية تبدو غير قادرة اليوم على تلبية الحاجات العمالية وعلى فرض تعديلات اساسية لمصلحتها في السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تتبعها الدولة، فالطريق الوحيد لتحقيق مطالب عمالنا وتحسين ظروفهم هو العمل الجاد لتقوية انفسنا كنقابات وزيادة قدراتنا في التفاوض والضغط في آن واحد".

عقد شريف مؤتمرا صحافيا امس في مقر نقابة الصحافة حضره رئيس اتحاد نقابات الموظفين والعمال في الجنوب وليد جويدي، ورئيس نقابة موظفي المصارف جورج حاج، والامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر بصفته رئيسا لاتحاد نقابات القطاع الصحي والتعليمي، ورئيس نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت انطوان بشارة، والمنسق الاقليمي للاتحاد الدولي للخدمات العامة غسان صليبي، وعدد من رؤساء النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، والمهتمين.

وتلا شريف بيانا تحدث فيه عن البرنامج الجديد للاتحاد الدولي للخدمات العامة والذي تضمن خمس مراحل هي تباعا: اجراء بحث اجتماعي مع النقابات المشاركة) لدرس العوامل التي تؤثر في العضوية والمشاركة، ثم تقوم كل نقابة مشاركة بوضع خطتها للسنوات المقبلة بغية زيادة العضوية وتفعيل المشاركة بالاستناد الى نتائج البحث الاجتماعي، تعمم النقابات خططها على قواعدها العمالية حتى تتمكن من المشاركة بفاعلية في صوغ الخطة وتنفيذها، ثم تنفذ النقابات خططها.

وفي المرحلة الاخيرة يتم اجراء بحث اجتماعي لدرس مفاعيل الخطط النقابية على العضوية والمشاركة وبذلك تتمكن النقابات من اجراء تقويم علمي وموضوعي للخطط التي شاركت في وضعها وتنفيذها".

وقال: "نحن اليوم في لبنان نسير في مرحلة بدء تنفيذ الخطط النقابية التي اعددناها اذ نفذنا بحثا اجتماعيا في النصف الاول من ١٩٩٨ شاركت فيه النقابات الاعضاء في الاتحاد الدولي للخدمات العامة، وهي نقابة الريجي ونقابة مصالح المياه ونقابة مرفأ بيروت، ونقابة بلدية بيروت، وكان هدف البحث درس واقع العضوية والمشاركة والعوامل المؤثرة فيها اضافة الى جوانب اخرى متعددة ذات صلة بالعمل النقابي".

ولفت الى "ان خططنا النقابية التي اعددناها شملت نشاطات مختلفة في المجالات التنظيمية، الاجتماعية، المالية، والتدريبية اضافة الى اعطاء اهمية خاصة لتفعيل مشاركة المرأة. فمثلا في ادارة الريجي ان نسبة العاملات عالية جداً".

مرفأ طرابلس أقفل باب تقديم الطلبات

طرابلس – "النهار":

انتهت امس مهلة تقديم الطلبات للمباراة العامة لبعض الوظائف في ملاك استثمار مرفأ طرابلس التي سينظمها مجلس الخدمة المدنية لملء بعض الوظائف الشاغرة في المرفأ.

وافاد بعض المصادر ان عدد الطلبات المقدمة يزيد على ٢٠٠٠ طلب فيما المطلوب هو ٦٠ فقط.

"الاقتصاد والاعمال" تكرّم النويس وسرسق



من اليسار رئيس "مجموعة الاقتصاد والأعمال" الزميل رؤوف ابو زكي والسيدان النويس وسرسق يرحبون بالوزير السابق ياسين جابر. (وسام موسى)

اقامت "مجموعة الاقتصاد والاعمال" استقبالاً مساء امس في فندق كومودور تكريماً لرئيس مجموعة "روتانا" الاماراتية ناصر النويس، ورئيس مجموعة "برايم كورب" الفرنسية روبير سرسق، في حضور الوزير السابق النائب ياسين جابر، والنائبين روبير غانم وصلاح الحركة، والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، ورئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير، ورئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت عدنان القصار، ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، اضافة الى شخصيات مصرفية ومالية واقتصادية واعلامية.

نتنياهو يتراجع عن الانسحاب الآحادي

بيروت وباريس تنفيان مفاوضات حول أرنون

نفت مصادر حكومية امس خبراً بثته الاذاعة العسكرية الاسرائيلية، عن اتصالات تجرى منذ الثلثاء الماضي بين اسرائيل وسوريا ولبنان عبر الولايات المتحدة وفرنسا بهدف ايجاد حل لقضية ارنون. واكدت المصادر ان "ليس هناك اي اتصالات من هذا النوع او غيره من الانواع التي تروج لها اسرائيل من حين الى آخر".

ونقل مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين عن الناطق المساعد لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو رفضه التعليق على هذا الخبر غير انه نفاه بطريقة غير مباشرة مؤكداً "ان عدم تعليقه يجب الا يدفع الى استنتاج بوجود خطة فرنسية تريد اخفاءها"، علماً ان التقليد الفرنسي يقضي بعدم التعليق على انباء صحافية او اخبار اذاعية.

وأكد "ان فرنسا دعت دوماً الى تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من جانب واحد ومن دون شروط من جنوب لبنان، واعتبرنا (قبل اكثر من سنة) ان اعتراف اسرائيل بهذا القرار يشكل خطوة ايجابية لكننا نعتبر في الوقت نفسه انه لا يمكن وضع اي شرط مسبق لتنفيذه".

اضاف: "نعتقد من جهة اخرى ان اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان لا يمكن التوصل اليه الا في اطار التسوية الشاملة التي تتضمن المسار السوري انطلاقاً من القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والمبادئ المتفق عليها في مدريد والتي حازت موافقة كل الاطراف. هذا الحل الشامل هو وحده الذي يمكن ان يؤدي الى سلام دائم في المنطقة والحفاظ على امن المدنيين. هذه هي المبادئ التي نسترشد بها ولن اضيف اي تعليق آخر".

● في القدس (وص ف) استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس احتمال انسحاب عسكري احادي الجانب من لبنان وذلك توضيحاً لتصريحات ادلى بها الاربعاء حول انسحاب مماثل.

وقال الاذاعة الاسرائيلية "ان انسحاباً من جانب واحد من دون اتفاق (امني) مسبق سيعتبر موازياً لعملية فرار".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اثار الاربعاء احتمال حصول انسحاب احادي الجانب. وقال للشبكة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي "ان احتمال حصول انسحاب عسكري اسرائيلي من جانب واحد من لبنان وارد الا انه يجب ان ترافقه ترتيبات امنية مناسبة".

◄ أزمة الجزر في الخليج الى تصعيد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تحقيقها". وانتقد افتتاح ايران بلدية في ابو موسى في شباط ووصف بأنه "غير شرعي" قائلا: "ان هذا الاجراء المفروض يعد تكريسا لاحتلال الجزيرة ومحاولة من ايران لتغيير طبيعتها الديموغرافية".

وبعد الاجتماع نفى النعيمي ان تكون الامارات عازمة على تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد ايران. وقال: "لم نطلب شيئا من مجلس الامن حتى الآن ونريد التعامل مع القضية في الاطار الاقليمي والعلاقات الثنائية".

وتتنازع ايران والامارات العربية السيادة على الجزر الاستراتيجية التي احتلتها ايران عام ١٩٧١ غداة انسحاب القوات البريطانية من المنطقة، التي كانت تفرض عليها حماية، وعشية حصول الامارات على استقلالها. وقد احتجت ابوظبي لدى الامم المتحدة على تدشين ايران بلدية في جزيرة ابو موسى.

وصرح الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان في مؤتمر صحافي ان دول المجلس تنتظر الرد الايراني على مطالبتها بوقف المناورات العسكرية الجارية في منطقة الخليج. وقال: "ان دول المجلس ستنتظر حتى تتلقى ردود الفعل الايرانية على البيان الذي اصدره المجلس". ولفت الى ان دول المجلس "تسعى دائما الى مواجهة مثل هذه المواقف بالحكمة وحسن البصيرة ومحاولة احتواء الازمات بتؤدة وبالتعامل البعيد من الانفعال".

وكتبت صحيفة "الخليج" الاماراتية ان ايران "أقفلت كل ابواب المساعي السلمية" في النزاع القائم بينها وبين دولة الامارات في شأن الجزر الثلاث. وقالت ان "ايران ممعنة في تكريس احتلالها للجزر وفي اقفالها كل ابواب المساعي السلمية". واضافت ان "دولة الامارات تعاطت مع قضية الجزر التي تحتلها ايران بروح السعي الحاد وبوسائل سلمية متعارف عليها، لكن ايران تعاطت مع القضية بالمماطلة والمخاتلة، وهذا سلوك مرفوض اماراتيا وخليجيا وعربيا".

(رويترز، و ص ف)

يلتسين عزل بوريس بيريزوفسكي

موسكو – و ص ف – نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن المكتب الاعلامي في الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عزل أمس بوريس بيريزوفسكي من منصبه أميناً عاماً لرابطة الدول المستقلة.

وقالت ان الرئيس الروسي أجرى اتصالات هاتفية مع نظرائه رؤساء دول الرابطة للبحث معهم في هذا القرار.

ورد بيريزوفسكي بان لمجلس رابطة الدول المستقلة وحده الحق في عزله.

وفي رسالة الى وزارة الخارجية، اتهم الرئيس الروسي رجل الاعمال بـ"تجاوز صلاحياته كأمين تنفيذي وعدم التزام توجيهات رئيس مجلس رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة" أي يلتسين. واقترح يلتسين تعيين ايفان كوروتشينيا أميناً تنفيذياً بالوكالة. وكان كوروتشينيا شغل هذا المنصب قبل تعيين بيريزوفسكي.

وكانت النيابة العامة في موسكو أعلنت قبل شهر حصولها على أدلة على التنصت غير المشروع على أفراد عائلة يلتسين اتهم بيريزوفسكي بالتورط فيها، فيما كان رجل الأعمال المقرب من عائلة الرئيس يخوض حرباً لا هوادة فيها ضد رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف.

◄ الحياة مقاومة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المقاوم في خانة البطولة الخارقة والمستغربة البعيدة في آن واحد.

ليست المقاومة نزهة. ويعرف المقاوم، اي مقاوم، وفي اي بلد كان، انه قد لا يرجع حيا، وهو لذلك بطل. لكن الفرق شاسع بين تجاوز عقدة الخوف من الموت والسعي الى الجنة. ولعل "المقاوم العائد" ادرك هذا الفرق في عزلته حين قرر وحده، ورغم تعمده لرفاقه نقل التحية الى الشهداء في الجنة، محاربة الموت فيما كان يقاتل العدو. وهو ربما بذلك جذب الى المقاومة شبانا آخرين حبنا لو يكسرون بدورهم شوكة العدو ببقائهم احياء، كما فعل "المقاوم العائد" وكما فعل امام شريط ارنون بضع عشرات من الفتيان والفتيات ينبضون بالحياة.

سمير قصير

بيان الاجتماع الطارئ لمجلس التعاون

هنا نص البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الست الذي صدر في أبو ظبي امس.

"عرض المجلس الوزاري الظروف الخطيرة والاوضاع المقلقة التي تشهدها منطقة الخليج العربي والناجمة عن المناورات العسكرية البحرية والجوية الايرانية التي بدأت السبت الماضي في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة في المنطقة الممتدة من مضيق هرمز الى جزيرة أبو موسى المحتلة التابعة لدولة الامارات، والتي تشكل انتهاكا صارخا لسيادة دولة الامارات وتمثل تهديدا خطيرا للامن والاستقرار في المنطقة وتعرض الملاحة الاقليمية والدولية في الخليج العربي للخطر.

"ويستذكر المجلس الوزاري قرار الدورة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون، التي عقدت في أبو ظبي في كانون الاول ١٩٩٨، والذي أكد رفض دول المجلس لاستمرار احتلال ايران للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، كما أكد سيادة الامارات على جزرها الثلاث طنب الكبرى والصغرى وابو موسى باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة الامارات العربية المتحدة.

"ويدين المجلس الوزاري هذه المناورات العسكرية الايرانية الاستفزازية التي تجريها ايران في جزر دولة الامارات الثلاث المحتلة ومياهها الاقليمية، ويطالب ايران بالكف الفوري والسريع عن مثل هذه الاعمال الاستفزازية التي تهدد الامن والاستقرار في الخليج العربي وتشكل مصدر قلق بالغ ولا تساعد على بناء الثقة باعتبارها خرقا لسيادة دولة الامارات ومحاولة ايرانية لتكريس احتلالها للجزر الثلاث المحتلة.

"ويؤكد المجلس الوزاري رفضه القاطع لاستمرار احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث ويعيد تأكيد سيادتها الكاملة للامارات العربية المتحدة ويدعو مجددا الحكومة الايرانية الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث.

"ويلاحظ المجلس الوزاري الرغبة الاكيدة من الجانب الاماراتي ودول مجلس التعاون والدول العربية، من اجل التقارب وازالة العوائق في علاقاتها مع ايران والمبادرات الصادقة لايجاد علاقات طيبة تقوم على أسس ومبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل ومراعاة المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة أو التهديد بها وحل الخلافات بالحوار والطرق السلمية. الا أن تلك المبادرات قوبلت من جانب ايران بمزيد من تكريس الاحتلال وانتهاك صارخ للسيادة الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة، بل زادت عن ذلك الى تحويل الجزر الثلاث مناطق عسكرية وتكرارها اقامة المناورات العسكرية البحرية والجوية في المياه الاقليمية لدولة الامارات، الامر الذي يشكل مصدر قلق بالغ لدول المجلس وتناقضاً بين الاقوال والافعال الايرانية.

"وجدد المجلس الوزاري تأكيده أهمية قيام ايران بترجمة توجهاتها المعلنة في عهد الرئيس الايراني محمد خاتمي برغبتها في تحسين العلاقات مع دول المجلس الى خطوات عملية ملموسة قولاً وعملاً وذلك بالاستجابة الحاسمة للدعوات الجادة الصادرة عن سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون ودول اعلان دمشق وجامعة الدول العربية والمجموعات والمنظمات الاقليمية والدولية والامين العام للامم المتحدة الداعية الى حل النزاع حول الجزر الثلاث بالطرق السلمية وفق الاعراف والمواثيق الدولية، من خلال المفاوضات المباشرة أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية من أجل بناء الثقة وتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

"كما اكد المجلس الوزاري أن تعزيز التعاون وتنويع مجالاته بين دول المجلس وايران يتطلب عملاً ايرانيا على بناء الثقة وحل المشاكل القائمة بين الجانبين استنادا الى المرتكزات التي أقرها المجلس الاعلى في شأن العلاقات بين دول المجلس وايران ووفقاً للقواعد والاعراف الدولية الراسخة.

"وقرر المجلس الوزاري تكليف وزير الخارجية الاماراتي رئيس الدورة الحالية للمجلس والامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجراء الاتصالات مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الاقليمية والدولية لشرح خطورة الوضع في المنطقة في ظل برامج التسلح الايرانية وخصوصاً في مجال برامج الصواريخ وبرامج أسلحة الدمار الشامل، باعتبارها تفوق حاجات ايران الدفاعية المشروعة وتشكل مصدر قلق بالغ لدول مجلس التعاون وتهدد الامن والاستقرار الاقليمي في منطقة الخليج العربي.

"وسوف يقدم الامين العام تقريراً شاملاً عن التجاوزات الايرانية والمناورات العسكرية، الى المجلس الوزاري في دورته المقبلة".

"النهار" تواكب الدفع الفوري في الضمان

ماجد: هدفنا تفعيل التقديمات
صقر: المهم تخفيف معاناة المضمونين

كتب هيثم العجم:

موضوع اعتماد الدفع الفوري لمعاملات المضمونين على صعيد ضمان المرض والامومة ابتداء من الاثنين ٨ آذار الحالي، لاقى ارتياحاً بين المواطنين وهو سيجد فاعليته عملياً عندما يبدأ تنفيذه يوم الاثنين المقبل.

"النهار" سألت المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خليل ماجد عن مدى اهمية القرار ودوافعه، فقال: "هذا القرار اتخذ بدافع اساس هو ان المواطن يجب ان يصل الى حقه بأيسر السبل واقل تكاليف ممكنة من خلال عملية الدفع الفوري من ادارة الصندوق لثمن فاتورة الدواء او لقاء الاستشفاء الذي يحصل عليه المواطن من اي مستشفى بدل التباطؤ في الدفع وانتظار المواطنين في صفوف طويلة امام صناديق الدفع".

ولفت الى ان آلية الدفع لفواتير الادوية تتدرج كالتالي: يقدم المواطن معاملته الى الاستعلامات، وينتظر معاملته في اليوم نفسه ليقبض فاتورته، الا اذا كانت قيمة المعاملة مليون ليرة لبنانية وما فوق ولديها فحوص تحتاج الى تدقيق، عندما تأخذ وقتاً حتى يتحقق الموظفون منها.

وتنتقل معاملة المواطن العادية من الاستعلامات الى المصفّي فالمراقب والمحاسب حتى الصندوق، وهذا الامر يطبق في كل مباني ادارة الضمان المحلية والاقليمية في لبنان.

أما عن معاملات الامومة في ما خص الولادة، فإن المعاملة تنجز في اليوم نفسه الذي تدخل فيه الأم الى المستشفى فيدفع لها الضمان ٩٠ في المئة من الافادة التي يحق لها، وتبقى ١٠ في المئة على كامل المواطن".

عن تجهيز مباني الضمان في لبنان قال: "نجهد لنصل الى مستوى المباني المؤهلة والمجهزة وقد وضعنا صناديق لتلقي شكاوى المواطنين على هذا الصعيد، كذلك على صعيد رأيهم في معاملة الموظفين حيال المضمونين، وفي كل الاحوال فإن لدينا خطوة لتفعيل اداء المواطنين من خلال تكليف مراقبين متابعة الموظفين ومراقبة مدى انضباطهم كذلك لا يمنع من ان المواطن احياناً يتصرف بطريقة عصبية تزعج الموظف وتخرج عن حدود اللياقة".

واكد "اننا نعمل لتطوير الادارة ومكننتها ونعد للدراسات التي تؤدي الى تفعيل التقديمات، ولكن هذا الامر يحتاج الى وقت بالتزامن مع مراحل التطور الاداري، بغية بلورة هذه التقديمات وفي مقدمها ضمان الشيخوخة وهذا الموضوع يحتاج الى وقت غير قصير بغية اخراجه الى حيّز التنفيذ".

صقر

من جهة اخرى، قال الامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر: "ان الوضع الاقتصادي الحرج والمتفاقم في البلاد يستدعي معالجته على الاقل بدءاً من الاستشفاء والطبابة، اذ ان المواطن ما عاد يملك بدل عملية جراحية في المستشفى او اجرة الطبيب او فاتورة الدواء من هنا فإ تطلعاتنا كاتحاد عمالي ان تصدر بطاقة الضمان والتي بموجبها يتم حسم اجرة الطبيب او فاتورة الدواء او ثمن الاستشفاء.

ويفترض تعزيز التقديمات الاستشفائية ليستفيد منها المواطن ولا سيما الموظف المغلوب على امره هذه الايام، وهذه التقديمات متوافرة في كل دول العالم".

وعن خطوة الضمان الاخيرة قال "انها ايجابية ولكن المهم ان تحفظ كرامة المضمون الذي ينتظر ساعات بل اياماً امام صناديق الدفع فيحصد تعباً نفسياً حتى درجة اليأس، اذ تتعرض كرامته للامتهان. والمطلوب بداءة ان تقوم ادارة الضمان بالاكثار من فروع الصندوق لاختزال اعداد المواطنين المنتظرين والتخفيف من معاناتهم".

"لجنة طوارئ" لتحصيل المستحقات المالية

نقيب المقاولين: نطالب قبل التصعيد

قرر مقاولو الاشغال العامة والبناء تأليف "لجنة طوارئ" مهمتها رسم خطة تحرك وتنفيذها بهدف تحصيل حقوق جميع المقاولين في اسرع وقت ممكن.

وقال النقيب الشيخ فؤاد الخازن لـ"النهار" ان اللجنة "ستعقد اجتماعات يومية بهدف ملاحقة مسألة مستحقات المقاولين لدى الادارات العامة والبالغة نحو ٤٨٨ مليار ليرة، فضلا عن اجراء استشارات قانونية للمطالبة بهذه الحقوق قبل الاتجاه نحو التصعيد". الا انه شدد على "ان المقاولين لا يسعون الى الابتزاز، ولا للمطالبة بما هو ليس لهم، بل يهدفون الى الحصول على حقوق حيوية وضرورية لتأمين استمراريتهم".

واشار الى ان خطة التحرك تقضي "بان نشعر المسؤولين باهمية مطالبتنا، وضرورة ايجاد الحل، اذ ان اي تأخير في سداد هذه المستحقات، وان على مراحل، سيفضي الى وقف الاشغال بسبب عجز المتعهدين عن انجاز المشاريع، علما ان اي وقف في عمل قطاع البناء سيؤثر على عمل قطاعات اخرى".

واكد ان المقاولين لا يعتبرون الدولة خصمهم و"لكن لدينا قضية المستحقات ونسعى الى ان تحظى باهتمام رسمي يترجم في ادراج جزء منها في الموازنة العامة".

وشدد "على ضرورة الاسراع في الحل اذ ان عامل الوقت اساسي".

البيان

وكان عقد ظهر امس اجتماع في نقابة المقاولين برئاسة الخازن وحضور مجلس النقابة ونحو ١٠٠ مقاول، خصص للبحث في المستحقات المادية، ونتائج الاتصالات التي اجرتها النقابة بالمسؤولين لجهة تأكيد "ضرورة احترام العقود الموقعة بين الادارات الرسمية والمقاولين بما يؤمن المصلحة العامة وبالتالي تنفيذ المشاريع".

وفي بيان صدر عن النقابة ابلغ الخازن الى المجتمعين "ان هذه الاتصالات لم تسفر عن حلول سريعة لتامين حقوق المقاولين، مما استوجب عقد الاجتماع". واعلن انه "تقرر تأليف لجنة طوارئ ومتابعة تعمل في اشراف رئيس النقابة، على ان تجتمع الاولى من ظهر كل يوم خميس في مركز النقابة، لرسم خطة تحرك وتنفيذها بهدف تحصيل حقوق جميع المقاولين في اسرع وقت ممكن".

ميقاتي في نقابة المهندسين:

المشاريع لن تتأخر والمستحقات دون اعتمادات



من اليسار ميقاتي، سلام، الخازن، غانم. (سامي عياد)

أعلن وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي "ان مستحقات المتعهدين في ذمة الدولة تراكمت نتيجة أعمال منجزة من دون اعتمادات"، مؤكداً أنه سيتم سدادها عبر اصدار سندات لهذه الغاية يجري حالياً درسها في اللجنة الاقتصادية، مشيراً الى ان لجنة متخصصة ستتكلف درس الطرق الواجب اعتمادها والصيغة المناسبة لذلك.

نظم فرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح في نقابة المهندسين ونقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء ندوة حول "انعكاسات سياسة التقشف المالي والمتغيرات المرتقبة في المجالس والوزارات والصناديق ذات الصلة بالاعمار، على أعمال التعهدات في لبنان"، عقدت في مقر نقابة المهندسين وشارك فيها الوزير ميقاتي ونقيب المقاولين فؤاد الخازن، وادارها النقيب عاصم سلام الذي سأل عن السياسة الانمائية والاقتصادية وتوجهات الدولة في هذا المجال. وطرح الهواجس لدى المتعهدين.

من جهته دعا الخازن الى تضافر القوى بين القطاعين العام والخاص لتحديث القوانين والانظمة وضبط الممارسات واعتبار القوانين المرجعية الوحيدة للقطاعين.

وعرض لطريقة اجراء التلزيمات، لافتاً الى "ان الدراسات يعتريها الخلل والاستنساب، اما التصنيف فمتعدد بحسب الاجهزة المعنية بالاعمار وغالباً ما يكون غير عادل، والتأهيل المسبق لبعض المشاريع استبعد طاقات لبنانية كبيرة لمصلحة شركات اجنبية فيما الاشراف متعثر". وتطرق الى عدم التنسيق في الاشغال سائلاً عن اسباب الحفر في الطرق وغياب التزفيت بسبب تجدد الحفر لتمديد شبكات.

ثم طرح مستحقات المتعهدين ودق ناقوس الخطر. ثم كانت كلمة لرئيس فرع المهندسين المتعهدين جورج غانم عرض فيهما لدور المتعهدين في القطاع الخاص والحاجة الى تنظيمه داعياً الى ايجاد فرص عمل جديدة وبلورة دور المتعهدين في كل القطاعات ولاسيما في القطاعين العام والخاص.

ميقاتي

وركز ميقاتي على شرح هدف موازنة ١٩٩٩ وارادة الحكومة "ان تكون استثنائية انطلاقاً من ضرورة ان تكون الموازنة مدخلاً لاصلاح بنيوي في الاقتصاد باعتبار ان القطاع الخاص ليس افضل حالاً من القطاع العام"، سائلا عن مدى ربحية المشاريع في لبنان والجدوى الاقتصادية لكل مشروع. وقال: "ان الهدف من التروي في الموازنة هو الوصول الى انعاش الاقتصاد الوطني والقطاع الخاص ليحققا الجدوى والربحية المنشودتين".

وبعد عرض لاسباب دمج بعض المجالس تحدث عن سياسة التقشف معلنا "ان اعادة النظر في الموازنة لتنمية القطاع الخاص لن تكون على حساب المشاريع القائمة" مؤكدا استمرار المشاريع المفتوحة وعدم تأخيرها.

وأوضح ان المشاريع الجديدة المتوقعة "ستكون لها اولوية وسترصد لها الاموال". وقال "ان الاصلاح يبدأ من المتعهدين عندما يتوقف الضغط على المسؤولين للحصول على الالتزام". واضاف "ان العمل والجهود مكرسة حالياً من أجل الوصول الى تصنيف عادل وسليم واعطاء المهندس اللبناني حقه في العمل"، كاشفاً ان ورشة عمل يجري اعدادها حالياً مع نقابتي المهندسين والمقاولين بالنسبة الى التصنيف والتلزيم.

وعن موضوع المستحقات للمقاولين قال "انها من صلب أولويات الحكومة واللجنة الاقتصادية في صدد درس الصيغة الملائمة لذلك، علماً ان هذه المستحقات متأتية من اعمال منجزة من دون اعتمادات".

الدولة تحاول الافادة من تجربتها مع الخليوي

الخصخصة تنقذ "الميدل ايست" من المحاصصة
ميقاتي لـ"النهار": توسّع في الدرس ولا صرف للموظفين

فيما أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامه تأييده خصخصة شركة "الميدل ايست"، اوضح وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي لـ"النهار" انه بناء على تكليف مجلس الوزراء له اول من امس، هو في صدد التوسع في درس كل الخيارات المطروحة": من اجل التوصل الى الخيار الذي تمليه المصلحة الوطنية العليا والذي يصب في مصلحة الاقتصاد اللبناني والشركة الوطنية".

واكد ميقاتي الذي اولاه مجلس الوزراء مسؤولية انتقاء الخيار الاسلم في هذا المجال "ان التوجه الحكومي يصب في ضرورة السعي الى ايجاد المزيد من فرص العمل". وشدد على "ان الهدف من خصخصة الشركة ليس صرف الموظفين".

وفي حين كلّف مجلس الوزراء الوزير ميقاتي اعداد تقرير نهائي في مهلة شهر، بالتنسيق مع مصرف لبنان ومراجعة الخبراء والمؤسسات الدولية المختصة لتحديد نوع الخصخصة الملائم للشركة، قالت مصادر مطلعة على الملف لـ"النهار" ان التنسيق بين الوزير ميقاتي والحاكم رياض سلامه كان بدأ قبل فترة، عقب تحقيق ميداني اجراه مستشارو ميقاتي، بتكليف منه، عن اوضاع "الميدل ايست" وأعد على اساسه التقرير الخاص بهذا الملف.

واضافت المصادر ان ميقاتي وسلامة سيعقدان اجتماعات متتالية، يعرضان في خلالها التقارير التي اعدها كل منهما لمناقشة البنود المقترحة والمقارنة بين التطورات المشتركة.

مصرف لبنان مؤيد

وقالت "ان تأييد مصرف لبنان خيار الخصخصة انطلق من حجم الخسائر الكبيرة التي تكبدتها الشركة. والمصرف كونه المساهم الاكبر فيها، تكلف ما يزيد على ٢٠٠ مليون دولار لتسوية التعثر الذي مرت به في السنوات الاخيرة".

واشارت الى "ان السعي يتركز الآن على درس نوعية الخصخصة، اذ ان المسؤولين يحاولون تجنب اي احتكار محتمل، بالاضافة الى الافادة من اخطاء الماضي في هذا المجال، حيث اعتبرت الدولة انها لم تحصل على "حصتها" كما يجب من خصخصة الهاتف الخليوي التي عادت بأرباح طائلة على شركتي ليبانسيل وسيليس".

نحو "تنقية" الجهاز البشري

واكدت "ان ادارة هذه الحكومة للسياسة الاقتصادية والمالية ستكون مختلفة عن ادارة الحكومة السابقة، وان تكن العناوين العريضة هي نفسها، ومن ابرزها الخصخصة، التي باتت مقبولة اكثر لدى الرأي العام في ظل الاوضاع الاجتماعية الصعبة، اذ ان الاقتناع السائد هو ان الخصخصة تشكل ثلاثة ارباع الحلول المطلوبة لمعالجة العجز في الموازنة وخفض الدين العام".

وعن مصير العاملين في الشركة قالت المصادر انه "ستستمر تنقية الجهاز البشري، اذ ان تسويق مشروع الخصخصة لن يكون سهلاً او مقنعاً بالوضع الحالي للشركة". واكدت "ان عملية الصرف لن تطاول الا من يجب صرفه من دون اغفال دفع تعويضات مشرفة للمصروفين".

ورأت انه "حتى تتحول الميدل ايست الى شركة خاصة رابحة يجب ان تتخلص من الضغط السياسي الذي كان يفرض عليها اتباع نظام محاصصة فتتخذ عندئذ القرارات التي تخدم مصلحتها وحدها".

إلا ان المصادر شددت في المقابل على "ان الحكومة التي تسعى الى الخصخصة كحل للمشكلة، تتجنب في الوقت نفسه الوقوع في مشكلة اخرى، من هنا، حدد مجلس الوزراء مهلة شهر لدرس الملف".

سلامه

وابلغ حاكم المركزي رياض سلامه "وكالة الصحافة الفرنسية" انه "نظراً الى المنافسة في مجال النقل الجوي يجب ان تنتقل الشركة الى القطاع الخاص"، لافتاً الى ان الشركة كونها تجارية فإن الامر يتعلق ببيع الاسهم التي يملكها مصرف لبنان فيها منذ العام ١٩٩٦، وموضحاً ان المصرف غير قادر على الاحتفاظ بالشركة لاكثر من ١٥ شهراً بسبب وتيرة الخسائر التي تتكبدها.

واكد "ان الشركة، رغم مصاعبها المالية المزمنة، قادرة على جذب مستثمرين من القطاع الخاص نظراً الى انها تتمتع بصفة احتكارية للنقل الجوي حتى سنة ٢٠١٢".

تشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي

عرض رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف امس، مع موفد مؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة للبنك الدولي جوزف بطاط، تشجيع رؤوس الاموال الخارجية للاستثمار في لبنان عبر وضع استراتيجيا كاملة لتسهيل القوانين والامور الادارية.

وفي بيان الجمعية "ان وزير الصناعة ناصر السعيدي سيعقد اجتماعاً مع خبراء البنك الدولي وممثلين عن القطاع الخاص لدرس وضع أطر الاستراتيجيا الفضلى لجلب الاستثمارات الاجنبية الى لبنان".

والتقى صراف ايضاً وفداً من المفوضية الاوروبية وبحث معه في وضع مشروع لمساعدة الصناعات اللبنانية من خلال برامج الشراكة الاوروبية وطرق تمويل هذه البرامج.

واشار بيان الجمعية الى "انه تم وضع تصور للبرنامج وتم التوافق على انهاء وضع نقاط البرنامج في نهاية الشهر الجاري، ليتم وضع الموازنة الخاصة به، تمهيداً لمباشرة تنفيذه في نهاية السنة ١٩٩٩".

وبحث صرّاف مع ممثلي نقابة اصحاب الصناعات الغذائية في امكان تنظيم اسبوع لبناني في عدد من العواصم الاوروبية وخصوصاً في لندن وروما وفرنكفورت واستوكهولم "بهدف تعريف المستهلك الاوروبي بالمنتجات اللبنانية وتنمية صادرات الصناعات الغذائية".

الموازنة في عهدة اللجنة الاقتصادية

اجتماع السبت لانجاز باب الواردات

اعلن رئيس الوزراء سليم الحص ان اللجنة الاقتصادية الدائمة ستقدم الى مجلس الوزراء في جلسته المقبلة صورة عامة عن مشروع الموازنة.

وهو كان ترأس عصر امس في السرايا اجتماعا للجنة في حضور الوزراء انور الخليل وعصام نعمان وناصر السعيدي ونجيب ميقاتي وجورج قرم واوضح على اثره "ان الاجتماع خصص لمتابعة درس مشروع الموازنة وسيعقد اجتماع آخر السبت المقبل (غدا) لمتابعة درس الموضوع. كما سيعطى مجلس الوزراء في جلسته المقبلة صورة عامة عن المشروع".

وصرح ميقاتي ان "لا تباطؤ ولا تسرع في العمل من اجل الموازنة ولكن ليست هناك عجلة، بل درس جاد ومتأن لأن الغاية ليست فقط موازنة عادية بل موازنة تعيد العافية الى الاقتصاد اللبناني. وسنعود الى الاجتماع السبت ونعرض جوانب من المشروع في جلسة مجلس الوزراء المقبلة".

واوضح لـ"النهار" ان الموازنة ستكون استثنائية لظروف استثنائية"، لافتا الى انها "المدخل لاصلاح بنيوي في الاقتصاد الوطني". وقال "ان اللجنة في صدد وضع اللمسات النهائية على المشروع" وتوقع ان تكون جاهزة في جلسة السبت تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة.

وذكر ان ما سيعرض على المجلس سيكون المرحلة الاولى من الموازنة والتي قد تتضمن باب الواردات على ان يتم عرض المراحل الاخرى لدى انجازها في الجلسات اللاحقة.

السبت ٦ آذار ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
لوفتهانزا	فرانكفورت	٠١،٤٠
التشيكية	براغ	٠٢،١٠
المجرية	بودابست	٠٣،٠٠
النمسوية	فيينا	٠٣،١٠
أولمبيك	عمان	٠٣،٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤،٤٥
الاردنية	عمان	٠٧،٤٠
السورية	دمشق	٠٧،٤٥
الاوكرانية	كييف	١٢،٣٠
الشرق الاوسط	جده	١٣،١٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤،٣٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥،٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥،٢٥
السعودية	الرياض	١٥،٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥،٥٠
الكويتية	الكويت	١٦،١٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨،٤٠
اير فرانس	باريس	١٩،٠٠
"الامارات"	دبي	١٩،٠٠
الشرق الاوسط	باريس	١٩،٤٥
التركية	اسطمبول	٢١،٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١،١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١،٢٥
البريطانية	لندن	٢١،٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١،٤٥
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢،٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢،٤٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣،١٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
أولمبيك	عمان	٠٠،٢٠
الاثيوبية	الخرطوم–اديس ابابا	٠٠،٣٠
التشيكية	براغ	٠٣،١٠
لوفتهانزا	فرانكفورت	٠٣،٢٠
النمسوية	فيينا	٠٤،٠٠
المجرية	بودابست	٠٤،١٠
أولمبيك	أثينا	٠٤،٤٠
الشرق الاوسط	جده	٠٧،١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧،١٥
الشرق الاوسط	لندن	٠٧،٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧،٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨،٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨،٠٠
السورية	دمشق	٠٨،٣٠
الاردنية	عمان	٠٨،٥٥
الشرق الاوسط	باريس	٠٩،٠٠
البريطانية	لندن	١٠،٥٠
الشرق الاوسط	جنيف	١٤،٢٥
الخليج	البحرين – مسقط	١٥،٣٠
السعودية	الرياض	١٧،٠٠
الشرق الاوسط	أثينا	١٧،١٠
الكويتية	الكويت	١٧،٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧،٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧،٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠،٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٢،٢٥

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

... ونقابة المستشفيات تقرع ناقوس الخطر:

القطاع يهدد بكارثة صحية

طالب مجلس نقابة المستشفيات بـ"ايجاد الحلول اللازمة لمعالجة اوضاع القطاع الاستشفائي التي تهدد بحدوث كارثة صحية واجتماعية واقتصادية، كذلك الاهتمام الجاد بمصير المستشفيات التي ترزح تحت اعباء مرهقة بفعل تراكم الديون المتوجبة لها".

عقد المجلس اجتماعا امس واصدر بيانا على الاثر جاء فيه:

"اولا: مناشدة المسؤولين الاهتمام الجاد بمصير المستشفيات التي ترزح تحت اعباء مرهقة بفعل تراكم الديون المتوجبة لها من المؤسسات الضامنة مما يضطرها مرغمة الى تقليص خدماتها في بعض الاقسام من جهة، وبالتالي صرف بعض العاملين فيها وتشريد آلاف العائلات من جهة أخرى، كما حصل اخيرا في المستشفى الاسلامي في طرابلس.

ثانيا: دعوة وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم الى الاسراع في تنفيذ الوعود التي قطعها لجهة:

– ايفاء المستشفيات حقوقها وتسديد المتأخرات العائدة اليها عن الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٩٨ بعد الافراج عن المبالغ المتوافرة لها بغية تمكين المستشفيات من متابعة خدماتها بالمستوى اللائق المفروض.

– اقرار التعريفات الموضوعة بالتعاون مع وزارة الصحة والبنك الدولي في اسرع وقت، فلا تضطر المستشفيات الى تحميل المريض الفروق التي يجب ان تؤمنها الجهة الضامنة.

ثالثا: مطالبة سائر الهيئات الضامنة الرسمية (وزارة الدفاع، تعاونية موظفي الدولة، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، قوى الامن الداخلي وغيرها ...)، بوضع تعريفات جديدة للتقديمات الاستشفائية في ضوء الدراسة الموضوعة في وزارة الصحة.

رابعا: الطلب من وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي التشدد مع بعض شركات التأمين للايفاء بالتزاماتها للمستشفيات وسداد مستحقاتها المتأخرة.

خامسا: متابعة الموضوع مع رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في ما يتعلق بالمستحقات العالقة منذ سنة ١٩٩٦ لايجاد الحلول اللازمة لمعالجة اوضاع القطاع الاستشفائي التي تهدد بحدوث كارثة صحية، اجتماعية واقتصادية، لاسيما ان الكثير من المستشفيات يتجه الى تقليص خدماته وقفل اقسامه وتحميل المريض نفقات علاجه".

تقرير بنك عودة الأسبوعي:

٩٤ مليون دولار عجز المدفوعات في ك٢
سند الأورو يستقطب المستثمرين الأجانب

قال تقرير بنك عودة ان "ميزان المدفوعات سجل عجزا في كانون الثاني بقيمة ٩٤ مليون دولار اميركي، وان التدفقات الرأسمالية تراجعت بنسبة ٢.٥ في المئة في الشهر المذكورة، فيما تراجعت بنسبة ١٨ في المئة في ١٩٩٨ الا ان هذا التدني يمكنه تصنيفه بالجيد مقارنة مع دول اخرى اذ بلغ ٥٩ في المئة في اتجاه آسيا، و١٥ في المئة في الشرق الاوسط، و٧٨ في اميركا اللاتينية، و٣٧ في المئة في الاسواق الناشئة".

واوضح التقرير ان "سند الاورو لا يزال نجم سندات الدين اللبنانية – والطلب الاجنبي عليه لافت ومستمر". تناول بنك عودة في تقريره للاسبوع الممتد من ٢٢ شباط الى ٢٨ منه مجمل التطورات الحاصلة.

وذكر ان اداء الاسواق اللبنانية لا يزال جيدا في ما يتعلق بالاوراق ذات العائد الثابت، في موازاة تركيز اكبر على سندات الدين بالعملات الاجنبية اكثر منه بالعملة الوطنية، وان سوق اليوروبوند كانت ناشطة في ظل استمرار طلب المستثمرين على الاصدار الجديد للحكومة بعملة الاورو الذي ارتفع سعر سنده الى ١٠٠،١٢ في ما يتعلق بالعرض و١٠٠،٦٢٥ للطلب، فيما حصة سند الدولة راوح بين ٩٩،٥ و١٠٠.

اما اسواق سندات الخزينة فكانت هادئة نسبيا بينما تراجعت معدلات السيولة خلال الاسبوعين الماضين في الاكتتابات الكبيرة في موازاة استمرار تدفق اموال جديدة تترقب اشارات اكثر للاقتصاد "الماكرو".

وعلى الصعيد الاقتصادي، تحدث التقرير عن "ان التوتر المستمر في الاسواق المالية الناشئة والذي ترافق ترقبا محليا ادى الى عجز في ميزان المدفوعات بقيمة ٩٤ مليون دولار في كانون الثاني، رغم تحسن العجز التجاري، مرتبط بتراجع في التدفقات الرأسمالية بنسبة ٢.٥ في المئة. اذ شهد كانون الثاني تدفق رساميل بقيمة ٣٥٤ مليون دولار لم تكف لتغطية العجز التجاري الذي بلغت قيمته ٤٤٨ مليون دولار رغم تراجعه بنسبة ١١ في المئة مقارنة بالشهر نفسه من ١٩٩٨"، مع الاشارة "الى ان عجز ميزان المدفوعات في كانون الثاني ١٩٩٩ تبع عجزا تراكميا في ١٩٩٨ بقيمة ٤٨٧.٥ مليون دولار اتى نتيجة تراجع تدفق الرساميل بنسبة ١٨ في المئة السنة الماضية. الا ان هذا التراجع في تدفق الرساميل في لبنان يعتبر جيدا نسبيا مقارنة مع تدن بنسبة ٥٩ في المئة في تدفق الرساميل الخاصة في اتجاه آسيا (باستثناء الاستثمار الاجنبي المباشر)، و١٥ في المئة في ما يتعلق بتدفق الرساميل الى الشرق الاوسط، و٧٨ في المئة في اميركا اللاتينية، و٣٧ في المئة متوسط التراجع في الاسواق الناشئة".

وقدم التقرير عناوين لابرز المحطات ومنها زيادة المؤسسة المالية العربية رأس مالها الى ١٧ مليون دولار، والاتفاق الذي تم التوصل اليه بين لبنان وسوريا لانشاء مصنع مشترك للاسمنت، وتوقيع اتفاق بين خطوط طيران عبر المتوسط "تي. ام. آي" وشركة "اوغدن" الاميركية لزيادة رأس مال الشركة الوطنية.

وعلى خط آخر، تحسن النشاط المصرفي بنسبة ٠.٤٤ في المئة في كانون الثاني، ومثلت الشيكات المرتجعة ٣،٨٠ في المئة من العدد الاجمالي للشيكات في الشهر المذكور.

الاسواق

وعرض التقرير للتطورات في الاسواق. كالآتي:

– تراجع الطلب على السيولة بالليرة خلال الاسبوع من دون اي ضغط يؤثر، الا ان السيولة ليست وفيرة كما في السابق بسبب عرض بعض المصارف سندات الخزينة، في المناقصة. وكان تراجع السيولة واضحا لجانب "من يوم ليوم" كما في الاجل الاطول في ودائع الشهر والشهرين.

– اما سوق سندات الخزينة فكانت هادئة مع تسجيل تداول صغير. وكانت المعدلات في السوق الثانوية اكثر استقرارا من مستوى السوق الاولية. ولوحظ بعض الطلب على الورقة الطويلة الاجل (تشرين الاول ٢٠٠٠) وتم تداولها بين ١٦،١٥ في المئة و١٦،٢٠ مقارنة بـ١٦،٠٥ الاسبوع الذي سبق. ولا تزال المصارف تتوجه نحو المناقصة لسداد حاجاتها.

– استمرت الحالة الراهنة في سوق العملات وكان متوسط حجم السوق بين ٥ ملايين و٦ ملايين يوميا وهو ما كان عليه منذ اسابيع عدة. وطغت على هذا الاسبوع المناقشات التي تمت في شأن موازنة ١٩٩٩ في موازاة اعلان وزير المال الدكتور جورج قرم ان العجز في الناتج المحلي قد يتراجع الى ٥ في المئة من ١٥ في المئة حاليا من ضمن خطة تراوح بين ٥ سنوات و٧. وقد تتجاوب الاسواق بشكل افضل مع انباء التمويل العام عندما تتبلور خطة الحكومة لزيادة الايرادات.

– في بورصة بيروت، لا يزال التراجع يطاول اسهم شركة سوليدير. وبلغ الحجم الاجمالي للتداول ٣،٩٠٧ ملايين دولار.

– في سوق ايصالات الايداع العمومية (GDR) كان التداول هادئا خلال الاسبوع، حيث لوحظ بعض النشاط على ايصالات سوليدير كرد على تراجع الاسهم المحلية. وعلى رغم تراجع ايصال سوليدير الى ٩ دولارات اي بنسبة ٥.٣ في المئة، إلا انه لا يزال يشهد مرونة اكثر من الاسهم المحلية مرده الى الترقب الخارجي.

– في سوق السندات كان الشراء اللاعب الاكبر خلال الاسبوع، حيث شهدت السوق طلبا على كل الاوراق الاجنبية تقريبا (٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥) والاصدار بعملة الاورو. وكان مصدر الطلب مزدوجا، ولا تزال المؤسسات المحلية تشتري هذه السندات. ولكن الانباء الجيدة أتت من المؤسسات الاجنبية التي لا تزال تطلب الورقة اللبنانية. ولا يزال سند الاورو نجم الاوراق اللبنانية وجذب معظم المستثمرين.

النشرة الفصلية لفرنسبنك عن ١٩٩٨:

بطء في النمو بسبب الركود والعجز

أوجزت النشرة الفصلية لفرنسبنك اداء الاقتصاد اللبناني خلال سنة ١٩٩٨، فأشارت الى أن النمو "ظل بطيئا نسبيا، بفعل الركود السائد في معظم القطاعات واستمرار العجز الداخلي والخارجي الكبير ومزاحمة القطاع العام للقطاع الخاص على الموارد المالية المتاحة في الاقتصاد".

وأوردت النشرة التي صدرت امس عن الفصل الرابع ١٩٩٨، تواصل "سياسة كبح التضخم وابقائه في حدود معتدلة. والحفاظ على الاستقرار النقدي، وضبط التوسع النقدي والدولرة في الاقتصاد وتنمية احتياطات القطع الاجنبي، وتوفير بيئة مالية جذابة للاستثمار في القطاع المالي".

المالية العامة

وفي المالية العامة للدولة، اشارت الى ان حسابات موازنة ١٩٩٨ "اقفلت على عجز مالي نسبته ٤٣.٣ في المئة من النفقات (...) في مقابل نحو ٥٩ في المئة سنة ١٩٩٧، مما يعكس جمود الاصلاح المالي التي بذلت على صعيدي الايرادات والنفقات على حد سواء". ورأت "انه امكن تحقيق هذه النتيجة المالية بفعل زيادة الايرادات العامة بمعدل ١٩.٥ في المئة سنة ١٩٩٨، وتقلص الانفاق العام بنسبة ١٣،٥ في المئة، الامر الذي ترتب عليه عجز اجمالي مقداره ٢.٣ مليار دولار".

ووفق احصاءات المديونية الحكومية فان الدين العام الصافي ارتفع بمعدل ١٨.٦ في المئة، ونمت ارقام الدين الداخلي بنسبة ٦.٨ في المئة فيما نمت ارقام الدين الخارجي بنسبة ٧٨،٦ في المئة (...) مما يعكس بطء نمو المديونية الداخلية وتسارع وتيرة نمو المديونية الخارجية التي شكلت نسبة ٢٥ في المئة من اجمالي الدين العام الصافي في نهاية ١٩٩٨".

وردت "هذه الزيادة الملحوظة الى تنفيذ اصدارات اليوروبوند لحساب الخزينة اللبنانية وتحويل اجزاء من الدين الداخلي الى دين خارجي سعيا وراء خفض تكلفة الدين تنفيذا لقانون موازنة ١٩٩٨".

الاوضاع النقدية

وبالنسبة الى الاوضاع النقدية رأت النشرة "ان الوضع النقدي العام حافظ على صلابته في ظل السياسة النقدية لمصرف لبنان الداعمة اهداف الاستقرار في سعر الصرف وضبط توسع عرض النقد ولجم التضخم وخفض معدلات الفائدة ومكافحة الدولرة وتنمية احتياطات القطع الاجنبي".

وأوردت "ان التضخم بقي مكبوحا الى حد بعيد اذ تراوح في حدود ٥ في المئة في مقابل ٨ في المئة لسنة ١٩٩٧ (...) وفي اطار سياسة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع لصون ركائز الاستقرار النقدي وتمتينه. واصل مصرف لبنان بناء احتياطاته من العملات الاجنبية، اذ زادت موجوداته من هذه العملات بقيمة ٤٧٢ مليون دولار خلال ١٩٩٨ لتصل الى اكثر من ٦.٤ مليارات دولار".

وفي نمو سوق رأس المال المحلية، رأت "ان التطور استمر (...) اذ بلغت القيمة الترسملية لسوق الاسهم المحلية نحو ٣.٧ مليارات دولار، والرسملة البورصية نحو ٢٣،٩ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، وبلغ حجم سوق شهادات الايداع ٨.٢ مليون دولار حصة شهادات الايداع الخارجية منها نحو ٨٥ في المئة والمحلية ١٥ في المئة، وزادت قيمة الاصدارات المالية للدولة على ٢.٥ مليارات دولار في نهاية ١٩٩٨، وشكلت حصة اليوروبوند منها اكثر من ٢.٩ مليار دولار اي ما يزيد على ٧٧ في المئة من اجمالي الاوراق المالية للدولة (...) وتوسع نطاق سوق سندات الخزينة بمعدل ١٠.٩ في المئة ليصل الى نحو ١٤.٢ مليار دولار، لتشكل المكون الاكبر لسوق رأس المال اللبنانية".

القطاع الخارجي

ورأت النشرة "ان احصاءات التجارة الخارجية للبنان اظهرت نموا في حركة التصدير نسبته ١١،٥ في المئة فيما تراجع حجم الاستيراد بمعدل ٥،٣ في المئة مما يعني تراجع العجز التجاري للبنان بنسبة ٦.٩ في المئة خلال ١٩٩٨.

وفي حركة الترانزيت سجل تراجع طفيف بلغت نسبته ٣.٢ في المئة اذ بلغت قيمتها ٦٠ مليون دولار (...) وحقق ميزان تدفق الرساميل فائضا مقداره ٥،٨ مليارات دولار لسنة ١٩٩٨ بتراجع ١٩ في المئة عن ١٩٩٧، بسبب تراجع حركة الاصدارات الدولية للحكومة والمصارف (...) وسجل ميزان المدفوعات عجزا ملحوظا بلغ ٤٨٧.٦ مليون دولار في مقابل ٤٢٠ مليونا لسنة ١٩٩٧".

نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان:

وضع الشركة سببه الصفقات

ردت نقابة مستخدمي التلفزيون الوضع المالي الذي تعيشه شركة "تلفزيون لبنان" الى "مجموعة الصفقات التي كانت تمرر". وتقرر تسليم رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ملفا كاملا بالارتكابات والمخالفات".

عقد مجلس النقابة جلسة امس برئاسة رئيسه الياس ابو رزق وحضور الاعضاء، وكان بحث في الاوضاع العامة للشركة في ضوء ما يطرح لها من حلول على مستوى الدولة.

واصدر المجلس بيانا اثر اجتماعه اكد فيه: "ان الوضع المالي الصعب الذي تعيشه الشركة ما كان ليصل اليه لولا مجموعة الصفقات التي كانت تمرر فيها، وفي مختلف المراحل ومن جميع المسؤولين الذين تعاقبوا عليها جنيا للأرباح الخاصة واهدارا للمال العام وفي مقدمها تلزيم الاعلانات في الشركة".

وفي السياق نفسه توقف المجلس امام بيع حصة القطاع الخاص التي تمت في الشركة من الدولة وكلفت الخزينة اموالا ضخمة، وبدل ان يتحمل ممثلو القطاع الخاص فيها نصف الخسائر المترتبة على الشركة قبضوا منها اموالا طائلة بغير وجه حق كأنهم شركاء في الربح فقط وغير معنيين بالخسائر اذا ما وقعت.

ان مجلس النقابة يطالب بأن يكون له دور اساس في اي حل مستقبلي تقترحه الحكومة للشركة ليشارك في آلية تنفيذ الحلول المقترحة والمحافظة على اموالها وحماية مصالحها، كما يطالب بوقف اجتماعات ادارة التلفزيون وادارات المؤسسات التلفزيونية المنافسة اذ لا مصلحة عامة منها، كذلك يطالب بدفع المتأخرات المستحقة للمستخدمين والتي مضى عليها اكثر من سنة بما فيها الادوية والمنح المدرسية والساعات الاضافية والنقل، وعدم المماطلة بها ومعالجتها بسياسة الانتظار الطويل والوعود.

ويحض المجلس الدولة على دفع هذه المتأخرات فورا وعدم التعاطي معها بالاهمال المتمادي وينتظر ما سيصدر عن مجلس الوزراء في جلسته المقبلة من مقررات خاصة بتلفزيون لبنان ليبني على الشيء مقتضاه".

مؤتمر التحديات الاستثمارية

تابعَ أعماله في السمرلند

تابعت مؤسسة "داتا اند انفستمنت كونسلت لبنان" و"مركز دراسات الاسواق المالية الناشئة" اليوم الثاني من مؤتمر "لبنان: التحديات الاستثمارية والميزات التفاضلية على ابواب الالفية الثالثة" في السمرلند في حوار مفتوح مع النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد الذي ركز على فاعلية المؤسسات المصرفية في لبنان والدور الذي يمكن ان تؤديه في المنطقة. وشرح الخدمات التي تقدمها المصارف التجارية وتنظيم عملية السيولة من خلال تحديد نسبة السيولة المفروضة على القطاع المصرفي بالعملة الاجنبية بنسبة من مجمل موارد هذا القطاع.

ثم عرض الدكتور مارسين ويستيوسكي ممثل مؤسسة "مورغان ستانلي" ملامح الاستثمار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، مركزاً على دور لبنان.

وتحدث الدكتور مكرم صادر الامين العام لجمعية المصارف عن التحديات والآفاق في القطاع المصرفي شارحاً الميزات التفاضلية للقطاع.

ثم كانت محاضرات لكل من ميفا عواضه من مصرف لبنان عن التسليفات الانتاجية، ومدير مكتب "ميريل لينش" جان داغر عن تجارب لبنان في اصدارات اليوروبوند، والمدير العام لبنك لبنان والكويت انطوان شويري عن تحديات القطاع المصرفي ازاء متطلبات الشفافية، ورئيس وحدة الابحاث الاقتصادية في بنك عودة مروان بركات عن حصانة الاسواق المالية اللبنانية في مقابل ازمة الأسواق الناشئة.

وتحدث في الجلسة الخامسة كل من المدير العام لمصرف BCP Oriel جيل سيبرا، ومدير دائرة شؤون العلاقات الخارجية في مصرف لبنان توفيق شمبور عن حصانة القوانين المصرفية. كذلك تحدث الدكتور سليم عثمان ونبيل شعيا.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الأورو الى مزيد من التراجع رغم استقرار معدلات الفائدة

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت التي بدت امس اكثر نشاطا على صعيد الاورو. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله على حاله مشتريا الدولار نظريا بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة وبائعا اياه فعليا بـ١٥١٤,٠٠ ليرة، ليجعله يقفل بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

الا ان المصارف مضت في تداوله عند الحد الاعلى لهذا الهامش على ١٥١٤,٠٠ ليرة دونما اي تدخل من مصرف لبنان لتوازن العرض والطلب عليه خارجه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات بالدولار بما لا يزيد على سبعة ملايين وبالاورو نحو عشرة ملايين تلبية لحاجات البلاد التجارية والتي جرى تأمينها داخل القنوات المصرفية.

في الخارج، هبط الاورو الى ادنى مستوياته على الاطلاق امس ازاء العملات الرئيسية الاخرى قبل قرار المصرف المركزي الاوروبي ابقاء معدل الفائدة الاساسي لديه من دون تغيير وبعده ليكسر نزولا في وقت من الاوقات عتبة الـ١,٠٨ دولار. وجاء هذا التطور بعد الاعلان في المانيا ان معدل النمو الاقتصادي فيها المحتسب على اساس اجمالي الناتج الداخلي تراجع ٠,٤ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي مقارنة مع الفصل الذي سبقه، مما يؤكد مدى الضعف الذي تعانيه الاقتصادات الاوروبية بقيادة المانيا، في وقت لا ينفك الاقتصاد الاميركي يسجل قفزات كبيرة تعكس غليانا في وتيرة نموه قد يفضي الى حمل الاحتياط الفيدرالي على تشديد سياسته النقدية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له اواخر هذا الشهر.

وكان لاعلان وزارة التجارة الاميركية امس ان طلبات المصانع سجلت ارتفاعا كبيرا نسبته ١,٧ في المئة في كانون الثاني الى ٢,٣ في المئة في كانون الاول اثره في تعزيز شعور المستثمرين ان الاقتصاد يميل الى الغليان في الولايات المتحدة، لا سيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة انخفض نحو ٨٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٨٦,٠٠٠ شخص، وذلك نتيجة استحداث فرص عمل جديدة.

وقد شكلت هذه المعطيات الموضوعية، الى تصريح وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن، امس وفيه يعرب عن اعتقاده ان اقتصاد الولايات المتحدة سائر نحو مزيد من النمو هذه السنة خلافا للوضع السائد في الاقتصادين الاوروبي والياباني، عاملا داعما للمضاربات على ارتفاع الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

- ١,٠٨١٥ للاورو في مقابل ١,٠٨٩٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٠٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٢٥.
- ١,٨٠٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٦٠.
- ٦,٠٦٥٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٢٤٠.
- ١,٤٧٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦١٥.
- ١٧٩٠,٣٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٩,٣٥.
- ١٢٣,٤٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢١,٧٥.

وعادت المعادن الثمينة الى التحسن بدعم من عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٨,٠٥ دولارا في مقابل ٢٨٧,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٦,٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٧,٧٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٠٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٥٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٧٥٠ دولارات.

واتجهت اسواق الاسهم في اوروبا صعودا بدعم من قوة وول ستريت التي فتحت امس في اجواء تفاؤلية برغم تحسب البعض لحصول رفع مرتقب في معدلات الفائدة الاميركية. وكان لاعلان عملاقي التكنولوجيا المتطورة في الولايات المتحدة "آي. بي. ام" و"ديل كومبيوتر" عن خطة لدمج نشاطاتهما تصل تكلفتها الى ١٦ مليار دولار لمدة سبع سنين، اثره في اطلاق المضاربات على ارتفاع اسهم هذا القطاع، لا سيما بعد اعلان فرع شركة "آي. تي. اند تي" في كندا عن مشروع اندماج مع "مترونيت" الكندية بتكلفة ٤,٥٠ مليارات دولار وذلك للسيطرة على اسواق الانترنت والتجارة الالكترونية في العالم. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعا ٥٤,١٧ نقطة على ٤٧٢٢,٦٩ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٨٣,٨٣ نقطة على ٤٠٨٧,٩٩ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٥٣,١٠ نقطة على ٦١٠١,٤٠ نقطة.

وفي وول ستريت، اندفع مؤشر "داو جونز" الصناعي صعودا في ادنى على ٩٢٧٥,٧٤ نقطة الى اعلى ٩٤٤٨,١٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٤٢٤,١١ نقطة، بزيادة ١٤٨,٢٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ارتفاع بورصة طوكيو بوتيرة معتدلة بعد قفزتها الكبيرة اول من امس، بان اقفل فيها مؤشر "نيكاي" مرتفعا ١٣,٠٩ نقطة على ١٤١٨٣,٤٥ نقطة.

ايلي هوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" ويونيسيراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٤,٢٦٧ سهماً قيمتها ٢٩٤,٣٤٣ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى. ١٢,١٥٢ سهماً من سوليدير "آ"، و٥٢٧ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ٥٩٦٣ سهماً من سوليدير "آ"، و٥٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٢٧٧٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و١٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٨٥٥ سهماً من يونيسيراميك.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٨٩ نقطة نسبتها ٠,٤٠ في المئة، واقفل على ٧٢٢,٥٣ نقطة، وكذلك مؤشر ليفون انفست العام "ليسبي" ٠,١٤ نقطة نسبتها ٠,١٧ في المئة واقفل على ٨١,٥٨ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٠ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ١٩١,٨٠ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٩/٣/٤:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12064	03/03/99		8	16683	28757	12152	8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	03/03/99	0.00	8	9994	15790	5963	8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12630	03/03/99		8 3/8	527	25910	527	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12630	03/03/99	0.00	8 3/8	5000	24383	5000	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	830				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42790	03/03/99	0.00	28 3/8	2770	12390	2770	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	03/03/99	0.00	7 9/16	7140	48625	1000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4053	03/03/99	4.88	2 9/16	8814	33519	5000	2 11/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4713	03/03/99	0.00	3 2/16	35526				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	26/02/99	0.00	3	20887				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	03/03/99	0.00	19/32		149823			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2780	01/03/99	0.00	1 27/32		3000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2875	03/03/99	1.67	1 28/32	1855	7000	1855	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/02/99	0.00	6 8/16	191565	7000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	03/03/99	0.00	2	15993	200			بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
34267	294343	1.923.141.000

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم اترنيت بتاريخ 21/01/99 حتى اشعار آخر.

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٣/٤	١٩٩٩/٦/٣	١٧٠٥	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٣/٤	١٩٩٩/٩/٢	١٧٠٥	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/٤	٢٠٠٠/٣/٢	١٧٠٥	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/٤	٢٠٠١/٣/١	١٧٠٥	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٩/٢	٨٠١
٢٠٠٠/٣/٢	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٣١	٨٠١
٢٠٠١/٣/١	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٨٧٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٦,٠٠٠٠٠
لسنتين	٦,١٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ثلاث بواخر ناقلة ٥١٠٧ اطنان، وغادرته ١١ باخرة.

وبقيت في الاحواض ٢١ باخرة بينها ست مسافرة هي: "تاتيا كاربانسكايا" و"دنيبر -٢" و"سونا -٣" و"سليمه" و"سي كروس" و"P&O نذلويد كورفو".

وينتظر وصول ٢١ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أدرياتيك كوين	جيوتورو	٢٣٣٠ مختلفاً	ع. مكاوي
بيزانزيو	رافن	١٨٦٢ مختلفاً	سي لاين
سي لاين "م"	الاسكندرية	٢٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
دلول كيرو	الاسكندرية	٢١٧٥ مختلفاً	سي لاين
فاس اسطمبول	بور سعيد	١٥٠٠ مختلفاً	ش.م.أ
فاتحي	مرسين	٢١٠٥ مختلفاً	بليكان
فيدرميد	ليماسول	٦٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
حاج عمرو	بور سعيد	٢٥٠ خضروات	البدر شيبينغ
هولشتين اكسبرس	كورك	٥٠٠ ماشية	تمارا
جوالي غيللو	الاسكندرية	١٦٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
جوليا -١	الاسكندرية	٩٥٠ مختلفاً	البدر شيبينغ
ماهام	طرطوس	٢٠٠ خضروات	البدر شيبينغ
MSC اليانا	الاسكندرية	٢٦٥٠ مختلفاً	ميد شيبينغ اند كومباني
ناصر السلام	بور سعيد	٢٥٠ خضروات	البدر شيبينغ
نور المصطفى	تريستا	٣٥٠ ماشية	ديفينا لاين
أوسكاي ١٢٨	ليماسول	٧٢٩ مختلفاً	كونتيننتال
بتباكو فالالكو	إزمير	٧٥٠ مختلفاً	فرعون
سلمى	الاسكندرية	٧٠٠ خضروات	البدر شيبينغ
سي لورد	اوغوستا	٩٨٥ مختلفاً	سي لاين
توباز	توابسي	٢٨,٠٠٠ محروقات	ماركو
وهيب "م"	طرطوس	للشحن	سي. سايد سرفسز

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٠	دنيبر -٢	٤٤٠ مختلفاً	كونتيننتال
١١	ليدي مار -١	٢٥٢٧ حديداً	بدر شيبينغ
١٢	P&O نذلويد كورفو	٢١٣٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٢٢,١٣	٢٤٨,٢٤	١٠٢٨,٥٠	٨٢٤,٢٦	٠,٨٣	٤٠,٠٤	٧٤٠,١٩	١١,٧٤	١٨١,٥٠	٩,٣٣	٩٢٢,٦٦	٩٨٤,٢٠
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٣٢,١٣	٢٥٠,٢٤	١٠٣٢,٥٠	٨٢٨,٢٦	٠,٨٥	٤١,٠٤	٧٤٤,١٩	١٢,٧٤	١٨٣,٥٠	١٠,٣٣	٩٢٦,٦٦	٩٨٨,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٢٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٢٧,٦٤	٤٠٨,٥٥	٤٠٠,٠٨	٤١٢,١٩	٢٨١٦,١٧	١١٧,٨٦	٤,٦١
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٢٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٤٩٥٧,٦٤	٤١٢,٥٥	٤٠٤,٠٨	٤١٦,١٩	٢٨٢٦,١٧	١١٩,٨٦	٥,٦١

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٧٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٨٨٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٦٤٠٠٠	٧٩٨٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢٤٠	٢,٤٥٢٨	١,٠٢٩٠	٠,٠١٢٠٣	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٢٨	٠,٢٥٦١	١,٦٤٨٤	—
الاورولاند	٠,٩٢٤٦	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٤٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	—	٠,٦٠٦٦
فرنسا	٦,٠٦١٠	٩,٧٤٣٦	٤,١٣٠٥	٠,٠٥٢٢٠	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	—	٦,٥٥٩٦	٣,٩٧٧٧
المانيا	١,٨٠٧٥	٢,٩٠٦٠	١,٢٣١٦	٠,٠١٥٨٦	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٨٦٠
ايطاليا	١٧٨٩,٢٥	٢٨٧٧,٦٥	١٢١٩,٥٣	١٥,٧٠٧	—	٩٩٠,٢٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٧٠	١١٧٤,٤٠
اليابان	١٢٣,٧٥	١٨٧,١٦	٨٢,٦٦	—	٠,٠٦٨٩٤	٦٨,٢٥	٢٠,٢٥	١٣٢,٤٨	٨٠,٩٨
سويسرا	١,٤٦٨٥	٢,٣٥٩٧	—	٠,٠١٢٨٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٢٠	٠,٢٤٢١	١,٥٨٨١	٠,٩٧٢٠
بريطانيا	٠,٦٢٢٤	—	٠,٤٢٣٣	٠,٠٠٥٠٤	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٢	٠,١٠٢٦	٠,٦٧٣١	٠,٤٠٨٣
الولايات المتحدة	—	١,٦١٠٠	٠,٦٨٠٧	٠,٠٠٨١١	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٣٣	٠,١٦٤٩	١,٠٨٢٠	٠,٦٥٥٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٤٦٧,٣٩	٩٢٧٥,٨٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٠٨٧,٩٩	٤٠٠٤,١٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٦١٠١,٤٠	٦٠٤٨,٣٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٤١٨٣,٤٥	١٤١٧٠,٣٦
مؤشر داكس الالماني	٤٧٢٢,٦٩	٤٦٦٨,٥٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 11/16	42 1/8
Aluminum	39 1/8	38 11/16
Am Express	113	107 13/16
Armco	4 9/16	4 5/8
Asarco Inc.	14 11/16	14
AT et Corp	84 7/16	83 5/16
Atl Richf.	56 5/16	55 3/8
Avon Prod.	46 5/16	46 7/8
Bankamerica	66 1/2	66 15/16
Boeing	34 15/16	33 15/16
Boise CASC	30 3/4	30 3/4
Bristol My.	65 3/16	63 5/8
Burlington Northern	34 1/2	34 3/16
Caterpillar	47 15/16	47 5/16
Chase Manh.	83 5/8	80 11/16
Chevron	79 5/16	78
Citigroup	60 5/16	57 7/8
Coca Cola	62 15/16	61 5/8
Colgate	90 3/8	86 3/4
Columbia Gas	51 13/16	51 1/16
Corning Inc	55 15/16	54 7/8
Csx Corp.	39 3/8	38 7/16
Cyprus Amax Min.	10 15/16	10 5/8
Deere	33 1/4	33 1/16
Delta Air Lines	62 15/16	63 11/16
Disney Corp.	35 1/8	34 1/2
Eastm Kodak	64 7/16	64 3/8
Estee Lauder -A-	90	89 7/16
Exxon	67 13/16	65 11/16
Ford	58 1/4	56 13/16
Genl Dynamics	59 1/2	59 3/16
Gilette	56 5/8	56 3/8
Grace	13 1/16	12 3/8
G.T.E. Corp.	61 11/16	61 9/16
Halliburton	32	30 1/2
Hilton	15 1/16	15 1/4
Honeywell	71 1/8	68 15/16
INA	16	16 1/8
Inco Ltd.	12 1875	11 5
Intl Bus	170 5/8	166 3/4
Intl Paper	40 1/16	40 1/4
ITT Bus	49 25/32	48 1/16
Johns.	86 15/16	84 11/16
Kellogg	36 7/8	37 1/16
Litton	56 5/16	55 9/16
Lockheed Martin	36 13/16	36 7/8
Loews	77 1/8	77 1/8
Mallinckrodt	31	30 1/4
Merck	80 9/16	78 1/2
Merril Lyn.	84 1/2	77 13/16
Min Mining	75 3/16	74 13/16
Mobil	85 9/16	82 1/8
Monsanto	46 1/8	46 5/8
Morgan	113 7/16	112 7/16
Natl Semiconductor	10 7/16	10 3/8
Navistar	42 1/2	43 9/16
Occ. Petrol.	15	15 1/8
Olin	11 5/16	11 5/8
Penny	38 5/16	36 5/16
Pepsico	37 3/4	37 1/4
Pfizer	132 3/4	131 3/8
PG et Corp	31 7/8	31 7/16
Pharmacia Up John	53 7/8	52 15/16
Placer Dome	11 5	11.125
PolaroidQuaker	22 11/16	22 11/16
Quaker Oats	54 11/16	54 5/16
Schlumberger	56.375	51.6875
Sears Roeb.	45 3/4	40 5/8
Sony Corp Adr.	79 7/16	76 11/16
Tandy	56 3/4	57 1/4
Tenneco	30 7/16	29 3/4
Texaco	48	47 1/16
Texas Instr.	93 7/16	91 15/16
Textron	78 11/16	77 9/16
Time Warner Inc.	64 1/8	62 9/16
Ual	65	64 13/16
Union Carbide	43	43 1/8
Union Pacific Corp	47	46 15/16
Unisys	30	29 11/16
Utd Techno.	125 7/16	123 5/16
US Life Inco Fund	10	9 15/16
Usx Marathon Grp.	20 1/16	19 15/16
Usx Steel Grp.	24 1/4	25
Warner Lamb.	68 1/8	66
Xerox	53 3/8	54 9/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.65	12.71
Accor	225.5	216
Air Liquide	137	132.6
Barrick gold sico	16.5	16.01
Anglo Amer. C. S.A.	30.11	30
ATT	77.85	75.25
Bayer Aktiengesells	32.05	31.5
BCM	89.7	89.7
BHV	102.5	101
Bic	46.5	46.84
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	232.3	232.3
Carrefour	646	637
Casino Guichard-Per	81.5	83.4
Casino Gui Per Adp	51.7	52.75
CFF	13.89	13.7
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	84.8	85
Credit Lyonnais	40.09	40.1
Danone (ex BSN)	227.1	222
DMC	6.03	6.04
Du Pont Nemours	46.8	47.05
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	105.7	100.5
Eridania Beghin	121.9	123
Esso	72	71
Euralrance	450.7	453.5
Fives-Lille	67.5	65.7
Galeries Lafayette	900	907
General Motors	78	[illegible]
GTM-Entrepose	83.2	82
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	163	153
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	175.3	[illegible]
Legrand ADP	111.6	115
Locindu	127	122.1
Longometal-Afrique	12	12
L'Oreal	557.5	554
LVMH	200	192
Metaleurop	4.5	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	76.2	72.95
Moulinex	9.7	10
Nicolas	154	146.4
Nord-Est	26.5	26.4
Norsk Hydro	32.6	33
O.N.A.	63.5	81
Petrofina	432	422
Philips Electronics	62	62.55
Pinault-Printemps-R	154.8	151.2
Primagaz	72	72.95
Procter and Gamble	85.1	83
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	41.4	38.91
Saint-Gobain	146.4	143
SCOR S.A.	47.6	47.1
S.G.E.	40.7	40.8
Shell Transport	5.18	4.82
Siemens AG	56.5	55.8
Skis Rossignol	12.4	12.44
Sommer-Allibert	21	21.05
Suez Lyon - Des eaux	181.9	[illegible]
Thomson-CSF	[illegible]	26.41
Total	101.3	96.55
Valeo	73	72.7
Vallourec	24.9	[illegible]
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	56.7	56.9
Worms (CIE)	12.95	13.22
Zambia Copper Inves	1.19	1.2

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.955	4.89
Allied Zurich	9.11	9.0775
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Food	[illegible]	[illegible]
BAA	[illegible]	[illegible]
Barclays	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	[illegible]
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	9.64	9.4638
Centrica	1.16	1.15
Charter	3.49	3.49
Coats Viyella	0.3625	0.375
Commercial Union	9.53934	9.575
Cookson Grp Plc	1.47	1.475
Cordiant	1.52	1.5
Courtaulds	1.48	1.5
Diageo	7.2963	7.225
Dixons	11.43	11.5058
ECC	2.36	2.39
General Electic	5.7	5.65572
GKN	9.2538	8.8364
Glaxo	19.211	19.13
Granada Grp	12.4825	12.58
Great Univ Stores	8.42	8.4
Guard Ryl Ex	3.53	[illegible]
Hanson	5.41	5.3113
HSBC HLDGS	17.68	17.7
ICI	5.22	5.215
Kingfisher	7.5275	7.48427
Land Sec PLC	8.2	[illegible]
Legal Gen. Grp.	7.73	7.7176
Lloyds	[illegible]	9.06
Lonrho	4.05	4.0122
Lucas	[illegible]	2.83574
Marks Spencer	3.79	3.8
National Power	[illegible]	5.0463
Natwest	[illegible]	12.95
Pearson Grp	13.63	13.7316
P and O	[illegible]	7.14286
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	8.09
Racal Electronics	4.19	3.97
Rank group	2.35	2.37
Reed Intl	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	3.54	[illegible]
Sears	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	2.67	2.65
Std Chart Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	1.42	1.41
TI Group	4.11	4
Tarmac	1.08	1.06
Tate and LyleTesco	4.22	4.25
Tesco	1.6475	1.65909
Unit Biscuits	1.83	1.82
Vickers	[illegible]	1.48
Vodafone Group	10.93	10.9821

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	2650	2595
Canon Inc	2680	2640
Fuji Bank	441	444
Fuji Photo Film	4300	4290
Hitachi	740	731
Honda Motor	4550	4480
Jal	312	306
Kirin Brewery	1357	1375
Matsushita E Ind	1949	1929
Mitsubishi Corp	658	639
NEC Corporation	1175	1154
Nihon Kagaku San	249	245
Nip Steel Corp	213	213
Nomura Secs	940	930
Pioneer Elec.	2055	2040
Sharp Corp	1102	1091
Sony Corp	9450	9070
Takeda Chem Inds	4070	4000
Sumitomo Corp	597	585
Toshiba Corp	722	[illegible]
Toyota Motor Co	2995	2960
Yamanouchi Pharm	3630	3600

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.00	41.30
Bayer AG	31.70	[illegible]
Bay Mot Werke	605.00	600.00
Commerz Bank AG	24.35	24.30
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	49.00	-
Dresdner Bank AG	31.20	30.50
RWE-DEA AG	217.00	217.00
Schering AG	109.00	109.75
Siemens AG	56.40	[illegible]
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	19.55	20.00
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	442.00	450.00
Thyssen AG	160.50	162.00
Veba AG	45.20	45.60
Volkswagen AG	57.00	56.30
Deutsche Bank AG	46.50	46.30
Linde AG	465.00	470.00

معدلات فوائد الاورو

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٥	٥,٢٥	٣,٠٠٠٠٠	٠,٩٢	٣,٠٠٠٠٠	٠,١٢	٤,٨٧	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠
لشهر	٤,٨٥	٥,٤٣	٣,٠٧٠٠	١,١٨	٣,٠٧٠٠	٠,٢٧	٤,٩٠	٣,٠٧٠٠	٣,٠٧٠٠	٣,٠٧٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٩٣	٥,٣٨	٣,٠٦٠٠	١,٢٤	٣,٠٦٠٠	٠,١٢	٤,٩٧	٣,٠٦٠٠	٣,٠٦٠٠	٣,٠٦٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٨	٥,٣٨	٣,٠٤٠٠	١,٢٤	٣,٠٤٠٠	٠,١٢	٥,٠٣	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠
لسنة	٥,٣٧	٥,٣٨	٣,١٠٠٠	١,٥٠	٣,١٠٠٠	٠,٠٤	٥,٢١	٣,١٠٠٠	٣,١٠٠٠	٣,١٠٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٣١٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤٢٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٧٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٠٥	٢٨٦,٣٥
الفضة	٥,٣٠٥٠	٥,٢٥٥٠
البلاتين	٣٧٣,٥٠	٣٧٢,٧٥
البلاديوم	٣٥١,٥٠	٣٥٣,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢٠٣,٣٠	٢٠٩,٠٠
آب	١٩٥,٩٠	٢٠١,٩٠
تشرين الاول	١٨٩,١٠	١٩٥,٩٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٩٢,٥٠	١٣٨٣,٥٠
الألومينيوم	١١٥٢,٠٠	١١٥٢,٠٠
القصدير	٥٣٩٠,٠٠	٥٣٨٠,٠٠
النيكل	٤٩٤٥,٠٠	٤٩١٥,٠٠
الزنك	١٠٥٣,٠٠	١٠٤٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٦٥,٠٠	١٧٢٥,٠٠
ايار	١٥٧٥,٠٠	١٦٤٥,٠٠
تموز	١٥٦٤,٠٠	١٥٤٣,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو آذار	١٢٢٠,٠٠	١٢٢٥,٠٠
ايار	١٢٣٥,٠٠	١٢٢٢,٠٠
تموز	١٢٥٧,٠٠	١٢٥٥,٠٠
سكر آذار	٥,٥٠	٥,٨٥
ايار	٥,٢٨	٥,٥٨
تموز	٥,٦٣	٥,٩٥
بن آذار	١٠١,٧٠	١٠٠,٠٠
ايار	١٠٣,٤٠	١٠٠,٦٥
تموز	١٠٤,٨٥	١٠٢,٣٠
قطن آذار	٦٦,٦٠	٦٥,٨٢
ايار	٦١,٢٩	٦٠,٥٠
تموز	٥٩,٧٩	٥٩,٢٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح آذار	٢٨٢,٠٠	٢٥٣,٢٥
ايار	٢٦٢,٥٠	٢٦٣,٧٥
تموز	٢٧١,٥٠	٢٧٢,٥٠
الذرة آذار	٢٠٩,٠٠	—
ايار	٢١٥,٢٥	٢٢٢,٢٥
تموز	٢٢١,٧٥	٢٢٨,٧٥
حبوب الصويا آذار	٤٦٠,٠٠	٤٦٢,٥٠
ايار	٤٦٩,٥٠	٤٧١,٥٠
تموز	٤٧٨,٠٠	٤٨٠,٠٠
زيت الصويا آذار	—	١٨,٢٥
ايار	—	١٨,٥٤
تموز	—	١٨,٨٤

٢٢ وزيراً بينهم ١٤ جديداً والكباريتي رئيساً للديوان الملكي

حكومة أردنية جديدة برئاسة الروابدة لاجراء اصلاحات جذرية ومكافحة الفساد



الملك عبدالله بن الحسين يتوسط أعضاء الحكومة الجديدة. (ا ف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاردني الجديد عبد الرؤوف الروابدة يقسم اليمين الدستورية. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

في أجواء من التفاؤل بالعهد الجديد في الاردن عمد الملك عبدالله بن الحسين الى حكومة جديدة في مواجهة ملفات داخلية شائكة وطلب من رئيسها النائب المخضرم عبد الرؤوف الروابدة "اجراء اصلاحات جذرية" في بلد يعاني ازمة اقتصادية صعبة وتجربة ديموقراطية متعثرة ويتطلع الى ادارة الاستقرار واستيعاب التركيبة السكانية القلقة في وحدة وطنية تظللها دولة قانون ومؤسسات.

وجاء تكليف الروابدة تأليف فريق وزاري جديد خلفا للرئيس المستقيل الدكتور فايز الطراونة عنوانا لمرحلة جديدة من الحكم، بعد ٢٥ يوما من اعتلاء العاهل الاردني عرش البلاد اجرى خلالها تغييرا في قيادة الجيش وحدد مهمات مؤسسة ولاية العهد السابقة واعلن سياسة اكثر حزما من سياسة والده الراحل الملك حسين، ثم ألف اول حكومة تحمل ملامح عهده واطلق عليها حكومة "الاعباء الكبيرة" وطلب منها تحديداً "النهوض بالاقتصاد الوطني وتعزيز قدرة المواطن على مواجهة اعباء الحياة وتجذير الديموقراطية، الى تأكيد سيادة القانون وصون الوحدة الوطنية والحفاظ على أمن المملكة واستقرارها في مناخ من العدالة والنزاهة وحسن الاداء". وفي كتاب التكليف الى رئيس وزرائه الجديد شدد الملك عبدالله على ضرورة "اصلاح الاقتصاد الاردني الذي يعاني التباطؤ والركود من خلال التعاون مع المؤسسات الاقليمية الدولية" المقرضة والمانحة "وبالمشاركة مع القطاع الخاص وتوفير المناخ المناسب للاستثمار وترشيد الاستهلاك" لضبط نفقات الدولة المرتفعة وتنشيط "عملية الانتاج والتصدير".

وأبرز كتاب التكليف الذي خلا من الخطاب الانشائي أهمية الحفاظ على "الوحدة الوطنية" في بلد يشكل الفلسطينيون اكثر من نصف سكانه وتعيش فيه اقليات من الشركس والشيشان، فأكد ان "الاردنيين رجالا ونساء أيا كانت منابتهم واجناسهم وأديانهم وافكارهم متساوون امام القانون، شركاء في أداء الواجبات والتمتع بالمنافع"، لافتا الى ان "تعزيز الوحدة الوطنية يتم بسيادة القانون على الجميع دون تمييز لأي سبب، اضافة الى ترسيخ النهج الديموقراطي وحماية حقوق الانسان".

ودعا الملك حكومته الى "تعميق الحوار المسؤول مع الفاعليات الوطنية جميعا في اطار التزام ثوابت الدستور، بعيدا من التعصب والتخندق ومحاولة احتكار الصواب" لأن "الحكمة ضالة المؤمن والجميع شركاء في حمل المسؤولية". كذلك دعاها الى "التصدي للتواكل والترهل والفساد بكل قوة وعنفوان" وان "تبتر العناصر التي تقوم بذلك او تشجعه أيا كان موقعها او مسؤوليتها" وان "تقدم الى القضاء كل من يتجاوز على الوظيفة العامة او يستغلها او يحاول الاثراء على حسابها او يسهل ذلك لغيره".

وعلى الحكومة "التصدي الجاد لمشكلتي الفقر والبطالة باجراء دراسة علمية وواقعية تحدد حجمهما وعدم الاكتفاء بانتظار الشكاوى والتدخلات (...)".

واذا كان كتاب التكليف تضمن الخطوط العريضة لمرحلة الحكم الجديدة، فانه اولى عناية خاصة الشأن الداخلي، وعكس توجه الملك عبدالله الحازم نحو اجراء "المراجعة الشاملة والاصلاحات الجذرية واستكمال البناء الوطني" بدليل انه تضمن فقرات قليلة عند السياسة الخارجية التي جدد فيها موقف المملكة من السلام العادل والدائم "خيارا استراتيجيا وسبيلا للامن والاستقرار والتنمية" والوقوف الى "جانب الاخوة في السلطة الفلسطينية بمختلف الوسائل والسبل وصولا الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة على ترابه الوطني" مع التطلع الى "قيام علاقة متميزة مع الدولة الفلسطينية المستقلة تعبر عن واقع العلاقة المتميزة بين الشعبين الشقيقين".

ودعا حكومته الى "مواصلة الحوار مع الدول العربية من دون استثناء والعمل على "رفع المعاناة والحصار عن شعبنا العربي في العراق وليبيا والسودان والوقوف بصلابة الى جانب اخواننا في سوريا ولبنان لاستعادة كل اراضيهما المحتلة".

الروابدة

اما الروابدة، فتعهد "توفير تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة تعم ارجاء الوطن وتضمن التوازن بين اقاليمه ومناطقه وتكفل التوزيع العادل لمكاسب التنمية وتحارب الفقر والبطالة".

وقال في ردّه على كتاب التكليف ان الحكومة ستواجه "بكل الايمان والعزيمة والحزم مظاهر التسيب والاتكالية والفساد ايا كان مصدرها او القائمون عليها. وسنضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بمصالح المواطنين والمال العام". واكد ان "التوجيهات التي تضمنها كتاب التكليف السامي ستشكل منهاج الحكومة الذي لا تحيد عنه وستترجمها على ارض الواقع في خطط مدروسة".

والروابدة المولود في بلدة الصريح قرب مدينة اربد في الشمال المملكة في ١٣ شباط ١٩٣٩، يحمل بكالوريوس في الصيدلة من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٦٢. وهو احدى الشخصيات الاردنية التي كانت مقربة من الملك الراحل منذ السبعينات عندما عهدت اليه للمرة الاولى حقيبة النقل في حكومة رئيس الوزراء السابق مضر بدران عام ١٩٧٧، ثم تولى وزارة الصحة في حكومتين تاليتين عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩، فوزارة الاشغال والاسكان عام ١٩٨٩، وبعدها وزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٤، قبل ان يصير نائباً لرئيس الوزراء عام ١٩٩٥.

انتخب نائباً في المجالس الاردنية الثلاثة اعوام ١٩٨٩ و١٩٩٣ و١٩٩٧، بعدما كان اميناً للعاصمة عمان من ١٩٨٧ الى ١٩٨٩. وله خبرة في الادارة الاقتصادية نالها من عمله رئيساً لمجلس ادارة شركة الفوسفات الاردنية من ١٩٨٢ الى ١٩٨٥.

ويعتبر رئيس الوزراء الجديد من اقرب رجال الدولة الاردنيين الى المعارضة، بفضل انتمائه المبكر في الخمسينات الى جماعة "الاخوان المسلمين" التي ابتعد عنها في نهاية الستينات. ليعود الى المعارضة بعد السماح بنشاط الاحزاب السياسية عام ١٩٩٣: ويؤسس حزب اليقظة الوسطي الذي اندمج عام ١٩٩٦ في الحزب الوطني الدستوري وتولى منصب نائب امينه العام ورئيس دائرته السياسية. وهو احد المدافعين عن حرية الصحافة والعمل النقابي الذي تمرس فيه في حقبة الستينات عندما كان عضواً اكثر من مرة في نقابة الصيادلة الاردنيين.

وتألفت حكومة الروابدة الذي احتفظ بحقيبة الدفاع من ٢٢ وزيراً بينهم ١٤ وزيراً جديداً وثمانية من الحكومة المستقيلة، مع ثلاثة نوّاب لرئيس الوزراء هم عضو مجلس الاعيان والوزير السابق مروان الحمود، ورئيس التشريفات في القصر الملكي ايمن المجالي، والوزيرة السابقة الدكتورة ريما خلف التي نيطت بها ايضاً حقيبة التخطيط لترأس بحكم موقعها الجديد الفريق الاقتصادي للحكومة المكوّن من وزير المال ميشال مارتو الذي تولى الحقيبة ذاتها في الحكومة المستقيلة، ووزير الصناعة والتجارة والتموين محمد عصفور وهو احد الخبراء الاقتصاديين البارزين.

ومن حكومة الطراونة تولى حقيبة الخارجية عبد الاله الخطيب، والداخلية نايف القاضي، والاعلام ناصر اللوزي الذي كان وزيراً للاشغال. وكلّف عبد السلام العبادي حقيبة الاوقاف والمقدسات الاسلامية، ولوحظ ان الروابدة اختار رجلين من رموز المعارضة والعمل النقابي وزيرين في حكومته وهما المعارض الاسلامي ونقيب الاطباء السابق الدكتور اسحق مرقة لوزارة الصحة ونقيب المهندسين الاردنيين حسني ابو غيدا لوزارة الاشغال العامة والاسكان.

وفي سياق التغييرات ابدل العاهل الاردني رئيس الديوان الملكي جواد العناني المقرب من ولي العهد السابق الامير حسن بن طلال وعيّن رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي في هذا المنصب الذي يشكل حلقة الوصل بين القصر الملكي والسلطات التنفيذية والاشتراعية والقضائية، ويعكس توجهات الملك وسياسته الخارجية. ويرى محللون ان اختيار الكباريتي لهذا المنصب يضعه في الموقع الاستشاري الاول للملك الذي سيفيد منه ايضاً في تعزيز العلاقات الاردنية مع دول الخليج العربي التي تعتبره "رجلها في الاردن"، خصوصاً انه معروف بموقفه المناهض للنظام العراقي وبمطالبته باطاحة حكم الرئيس صدام حسين. ومنذ اقالته من رئاسة الوزراء الاردنية في آذار ١٩٩٧، يعمل الكباريتي رئيساً لمجلس ادارة البنك الاردني الكويتي واحتفظ بهذا المنصب على رغم اختياره عضواً في مجلس الاعيان في تشرين الثاني من ذلك العام.

وقد ادى الروابدة وفريقه الجديد اليمين الدستورية امام الملك عبدالله في حضور الكباريتي ورئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ورئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي ورئيس السلطة القضائية طاهر حكمت ورئيس اركان الجيش الفريق عبد الحافظ الكعابنة.

• في القدس (رويترز) افاد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الملك عبدالله ونتنياهو اتفقا اليوم على ان يتولى الروابدة تنسيق العلاقات الثنائية مع الدولة العبرية. وجاء في بيان المكتب: "اجرى الملك عبدالله اتصالات هاتفياً هذا المساء (امس) برئيس الوزراء (نتنياهو) وابلغ اليه تعيينه رئيس وزراء جديداً للاردن". واضاف انهما "اتفقا على ان يواصل رئيس الوزراء الاردني الجديد الاتصالات مع اسرائيل في كل الامور المتعلقة بتسوية قضايا ثنائية".

فيدرين يقوم بجولة موازية لجولة كوهين في المنطقة

غارة بريطانية على رادار جنوب البصرة وموسى يشكك في اجتماع لجنة المتابعة

أعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان مقاتلات بريطانية هاجمت موقعا للرادار جنوب ميناء البصرة العراقي رداً على انتهاكات عراقية لمنطقة حظر الطيران وعلى رصد رادارات عراقية طائرات التحالف.

وجاء في بيان للقيادة المركزية للجيش الاميركي ان طائرات "تورنادو جي آر ١" اغارت على الموقع الساعة ١٢.١٥ بتوقيت غرينيتش وان "أياً من طائرات التحالف لم تصب خلال الحادث وان تقويم الاضرار الناجمة عن الهجوم لا يزال مستمراً". وأكد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون في لندن توسيع التعليمات التي اعطيت للطيارين الذين يراقبون الاجواء العراقية والذين سمح لهم بقصف ليس فقط بطاريات الدفاعات الجوية بل مراكز قيادة أو مراكز اتصال ايضاً. وقال ان المقاتلات العراقية "انتهكت" أكثر من مئة مرة منطقتي الحظر منذ عملية "ثعلب الصحراء" في كانون الاول الماضي، مشيراً الى ان الرئيس العراقي "صدام (حسين) ذهب ايضا الى حد استخدام صواريخ أرض – أرض كمضادات ارضية غير معدة معرضاً أمن شعبه للخطر كذلك".

وتأتي هذه الغارة غداة معاودة بغداد ضخ النفط عبر الانبوب العراقي – التركي الذي توقف ثلاثة ايام بسبب الضربات الجوية الاميركية. وقال مصدر نفطي عراقي "لقد استعدنا الضخ في انبوب النفط منتصف الليل بالتوقيت المحلي (التاسعة بتوقيت غرينيتش الاربعاء) ووصلنا الى الطاقة القصوى الساعة الثانية (...) لقد اوجدنا بدائل من المحطات المعطلة كي نستعيد التصدير من دون انتظار استكمال عمليات الاصلاح".

ووجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف رسالة الى رئيس مجلس الامن قال فيها ان "قصف الانبوب النفطي يندرج في سلسلة من المناورات التي تعتمدها حكومة الولايات المتحدة قصد زعزعة نظام العراق واستقراره والتدخل في شؤونه الداخلية". واضاف ان "العراق يحتج ويدين بشدة هذا العدوان ويحمل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة" ويحتفظ بحقه في المطالبة بتعويضات الاضرار التي تعرض لها من جراء هذا القصف والذي قدرتها مصادر نفطية عراقية بنحو ٣.٢٥ ملايين دولار.

جولة فيدرين

ويبدأ وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين اليوم جولة في ثلاث دول خليجية عربية هي دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت للبحث في قضايا عدة وخصوصا لشرح أفكار باريس في شأن حل ديبلوماسي للازمة العراقية. وتأتي جولته في الوقت الذي يقوم وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ايضا بجولة في الشرق الأوسط لشرح الاستراتيجية الاميركية التي تتناقض والاستراتيجية الفرنسية. وترتبط الدول العربية الثلاث التي سيزورها فيدرين باتفاقات دفاعية مع فرنسا، الا ان القوات الاميركية منتشرة بقوة في المنطقة. وأفادت وزارة الخارجية الفرنسية ان فيدرين "سيشرح الافكار الفرنسية للخروج من المأزق الراهن" في العراق.

وقبل يومين، انتقدت باريس الغارات الجوية على اهداف عراقية. ويبدو ان الدول العربية بما فيها الدول الخليجية تؤيد، وان بدرجات متفاوتة، الافكار الفرنسية ذلك انها لا ترغب في التدخل مباشرة في الشؤون العراقية مع اعلان واشنطن بوضوح متزايد عزمها على اطاحة الرئيس العراقي وعدم اخفائها نيتها تكثيف الغارات.

لجنة المتابعة

وعلى صعيد اجتماع لجنة المتابعة العربية للعراق المقرر الاحد في دمشق، شكك وزير الخارجية المصري عمرو موسى في امكان انعقاد اللجنة قبل ان يكتمل تشكيلها، مشيراً الى "ان دول المغرب العربي لم تبلغ الى جامعة الدول العربية بعد ممثليها في هذه اللجنة". وقال ان اللجنة "ستجتمع عندما يكتمل تشكيلها سواء وافق العراق او لم يوافق" وان اللجنة صادرة بقرار من الجامعة وهو قرار مهم ولمصلحة الجميع بما فيهم العراق. وأضاف انه اجرى اتصالات في هذا الشأن مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع باعتباره الرئيس الحالي لمجلس الجامعة وباعتبار بلاده عضوا في اللجنة، ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وتزامنت تصريحات موسى مع "رفض" العراق هذه اللجنة. وفي محاولة لتعديل الموقف العراقي، التقى الامين العام المساعد للجامعة احمد بن حلي في بغداد نائب رئيس الوزراء طارق عزيز. وقالت مصادر ديبلوماسية عربية في القاهرة ان بن حلي سيؤكد للمسؤولين العراقيين ان "هدف اجتماع اللجنة هو العمل على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق".

باتلر وريتر

• في نيويورك، أكد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" ريتشارد باتلر انه لم يوافق اطلاقاً على ان تقوم اللجنة بنشاطات تجسسية لحساب الولايات المتحدة. وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نسبت الثلثاء الى مصادر حكومية اميركية ان اجهزة الاستخبارات الاميركية استخدمت طوال ثلاث سنوات اللجنة الخاصة من دون علمها، للتجسس على العراق. ورد باتلر انه "لم يوافق اطلاقاً على ذلك" ولا سلفه فعل. وقال: "لم يطرح علي أحد هذا الموضوع". وكرر ان المفتشين طردوا من العراق لانهم كانوا على وشك العثور على اسلحة للدمار الشامل.

غير ان المفتش الاميركي السابق في "أونسكوم" سكوت ريتر أبلغ الى صحيفة "معاريف" الاسرائيلية انه نقل معلومات الى واشنطن عن مكان سكن خليلة صدام حسين للتمكن من اغتياله. وقال انه تقاسم المعلومات التي جمعها عن العراق مع الاسرائيليين "لكن ما فعله الاسرائيليون بهذه المعلومات يعنيهم وحدهم".

(و ص ف ، رويترز)

تحسن العلاقات السورية – التركية سيثمر فتح معبر حدودي جديد

دمشق – من ثناء الإمام:

أفادت مصادر ديبلوماسية في دمشق أمس أن تحسن العلاقات السورية – التركية الذي بدأ مع توقيع الاتفاق الأمني في تشرين الأول الماضي سيترجم قريباً في فتح معبر جديد بين البلدين في منطقة رأس العين على مسافة ٥٠٠ كيلومتر شمال شرق دمشق، على أن يشمل "منطقة محايدة" تسمح للأهالي بـ "عبور الحدود من الجانبين بموجب البطاقة الشخصية" ليتبادلوا التهاني والهدايا أيام الأعياد بعدما كانوا "يتقاذفونها من فوق الأسلاك الشائكة".

وأضافت أن تحسن العلاقات "سينعكس أمنيا واقتصاديا ثم سياسيا وديبلوماسياً". وعن الشق الاقتصادي أكدت أن أنقرة "وجهت دعوة إلى نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين لزيارتها في الشهر الجاري" لدرس سبل تعزيز التعاون وزيادة التبادل التجاري، علما أن الصادرات السورية إلى تركيا بلغت ٤٥٦ مليون دولار عام ١٩٩٧ والصادرات التركية ٢٦٩ مليوناً. ومعلوم أن أنقرة تريد الحصول على الغاز السوري كما أعلن الرئيس سليمان ديميريل منذ عام ١٩٩٣ حين زار دمشق.

أما المرحلة السياسية – الديبلوماسية فتتضمن المسائل المرتبطة بـ "مياه دجلة والفرات" التي حاولت دمشق وبغداد طويلاً إيجاد حل عادل لها واصطدمتا بتصلب تركي يعود إلى مشكلة "حزب العمال الكردستاني".

ويرى مراقبون أن فتح ملف المياه يعتبر نصراً سورياً على رغم اعتقادهم أن المسألة لن تحل إلا في إطار حل نهائي لقضية الشرق الأوسط. ورجحوا أن توافق تركيا على معاودة الاجتماعات في إطار اللجنة الثلاثية التركية – السورية – العراقية، لكن المياه تشكل عنصرا ضاغطا يمكن أن يستخدم أميركيا ضد سوريا.

السلطة اعتقلت قيادة حزب الخلاص

الجيش الاسرائيلي أنشأ وحدة لتنفيذ عمليات أمنية في الضفة

بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان السلطات العسكرية الاسرائيلية انشأت اخيرا وحدة خاصة سميت "ايريز" مكلفة تنفيذ "عمليات امنية" وسيكون مقرها الضفة الغربية.

واوضحت ان هذه الوحدة ستقوم بدوريات وترفع الحواجز على الطرق وستكلف التعامل مع "اعمال الشغب المخلة بالامن العام" يتولاها حتى الآن في الضفة. كذلك سيعهد اليها في مهمات كان يتولاها حتى الآ جنود الاحتياط.

وسبق للجيش الاسرائيلي ان انشأ عددا من الوحدات الخاصة منها "شمشوم" و"دوفديفانيم" اللتان يقوم افرادهما بأعمال قمع متنكرين احيانا في ازياء فلسطينية.

وقد ندت المنظمات الاسرائيلية والفلسطينية والدولية لحقوق الانسان في مناسبات عدة بالوسائل التي تستخدمها تلك الوحدات التي اتهمت في السابق بعمليات خطف وسوء معاملة فلسطينيين وحتى اغتيالهم.

وفي آب كشفت الشرطة وجود وحدة خاصة سرية منذ ثماني سنوات متخصصة في "مكافحة الارهاب" في القدس وخصوصا في الجزء العربي المحتل من المدينة.

من جهة اخرى، اعلن نادي الاسير الفلسطيني ان اسرائيل عرضت اطلاق اربعة معتقلين فلسطينيين شرط تسفيرهم الى الخارج مدة ثلاث سنوات. وقال الامين العام للنادي عيسى قراقع ان المعتقلين الاربعة بدأوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على تصميم اسرائيل على ابعادهم.

ويخضع المعتقلون الاربعة، وبعضهم موقوف منذ خمس سنوات، للاعتقال الاداري من دون توجيه اتهامات اليهم او صدور احكام عليهم. ويحتجز هؤلاء في سجن تلموند شمال تل ابيب، وهم اسامة برهم وايمن الراجي وعبد القادر ادريس من حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، ولكرم مساعدي من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين". وكانت اسرائيل اقتادت مساعدي الى الحدود مع الاردن، لكن السلطات الاردنية اعادته الى الاراضي المحتلة.

حزب الخلاص

وفي غزة افاد مصدر في حزب الخلاص الاسلامي المقرب من "حماس" ان قوة من الشرطة الفلسطينية دهمت المقر الرئيسي للحزب خلال اجتماع لمكتبه السياسي ولمجلس الشورى فيه، واحتجزت جميع الموجودين في المقر وفي مقدمهم الامين العام للحزب يحيى موسى. وقال ان عملية الاحتجاز حصلت بعد بيان اصدره الحزب اول من امس وانتقد فيه محكمة امن الدولة الفلسطينية التي تنظر في مقتل الضابط الفلسطيني رفعت جوده على ايدي ثلاثة تتهمهم السلطة بالانتماء الى حركة "حماس وهم يرفضون هذه التهمة ويؤكدون انهم يعملون لحساب اجهزة الامن الفلسطينية.

وكانت محكمة أمن الدولة عقدت اول من امس جلسة علنية لمحاكمة الفلسطينيين الثلاثة المتهمين بقتل الضابط عودة في شباط الماضي. وطالب المدعي العام بانزال عقوبة الاعدام في حقهم بعدما وجه اليهم تهمة القتل وحيازة اسلحة غير مشروعة.

(و ص ف، رويترز)

عقبات "مغاربية" تعترض لجنة المتابعة

دمشق – "النهار":

قالت مصادر سورية ان التحضيرات لاجتماع لجنة المتابعة المنبثقة من المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المقرر الاحد المقبل في دمشق كانت مستمرة حتى يوم امس، على رغم تشكيك وزير الخارجية المصري عمرو موسى في امكان انعقاده.

واقرت بوجود "عقبات" في طريق اللجنة ابرزها عدم التمكن من اقناع احدى الدول المغاربية بحضور الاجتماع كما نص قرار تأليفها الصادر عن المجلس الوزاري للجامعة في القاهرة. واضافت انه على رغم الاتصالات الملحة التي اجريت مع تونس والجزائر والمغرب فان الدول الثلاث ظلت على موقفها الرافض بحجة انشغالها.

ورأت مصادر ديبلوماسية غربية ان رفض دول المغرب العربي الحضور يأتي ردا على محاولات الدول المشرقية تهميشها في كل الاجتماعات المهمة التي تشكل واجهة عربية ايجابية كالاجتماعات الثلاثية التي ضمت مصر والسعودية وسوريا، واجتماع الفرقة الذي اضيفت اليه سلطنة عمان واليمن. واشارت الى عدم استعداد هذه الدول للحضور حين يتعلق بالامر بمستنقع هي بعيدة عنه عمليا. وقالت ان رفض المغرب يعود ايضا الى عدم رغبته في معاداة الاميركيين بتصويته على رفع الحصار عن العراق، ذلك ان من المقرر ان تناقش لجنة المتابعة هذا الموضوع في الامم المتحدة في الوقت الذي تحتاج الرباط الى التأييد في قضية الصحراء الغربية التي سيصوت مجلس الامن عليها.

تحالف انتخابي بين باراك وليفي وانشقاقان في حزبي "المفدال" و"تسوميت"

عقد زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك تحالفاً انتخابياً امس مع زعيم حزب "غيشر" وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي، الذي استقال من الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو العام الماضي.

وفي اطار توسيع قاعدته السياسية استعداداً لانتخابات ايار، اقنع باراك ايضاً حركة "ميماد" اليهودية الارثوذكسية المعروفة بآرائها المعتدلة في المسائل الدينية وشؤون الدولة بالانضمام الى كتلته الانتخابية الجديدة التي تحمل اسم "اسرائيل واحدة".

ومنذ فترة سعى باراك الى الاتفاق مع ليفي المغربي المولد، املاً في تحسين شعبية حزب العمل الضعيفة تاريخياً بين اليهود الشرقيين "السفارديم" المتحدرين من شمال افريقيا والشرق الاوسط. وقال في اجتماع حزبي: "اسرائيل واحدة تشق طريقها اليوم، كي تنطلق في مسيرة طويلة. سنفوز في انتخابات ١٧ ايار".

وصرحت ناطقة باسمه انه اتفاق على ان يشغل ليفي المركز الثالث في لائحة مرشحي الكتلة الانتخابية التي يقودها حزب العمل، وان يسند اليه منصب وزاري، اذا فاز باراك في الانتخابات. كما تقرر ضم نائبين آخرين من "غيشر" الى اللائحة.

واعتذر باراك رسمياً لـ"السفارديم" عن اخطاء حكومات حزب العمل حيالهم، لكن هذا التحرك اصطدم بعقبة العام الماضي، عندما ادلى احد معاونيه الكبار بتصريحات انطوت على تشهير بـ"السفارديم" في حديث صحافي.

واظهر استطلاع للرأي نشر امس، ان باراك سيتقدم نتنياهو اذا حشد حزب الوسط الاصوات لمصلحته في الدورة الثانية من الانتخابات. وسيحصل زعيم حزب العمل على نسبة ٥٥ في المئة من الاصوات اذا انسحب مرشح حزب الوسط وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي لمصلحته. اما نتنياهو، فلم يحصل الا على ٤١ في المئة من الاصوات، حتى في حال ضم الاصوات التي ستكون لمصلحة مرشح اليمين المتطرف بيني بيغين الى اصواته. ولم يدل اربعة في المئة برأي.

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان لجنة الكنيست صادقت على طلب عضوي الكنيست حنان بورات وزفي هاندل الانفصال عن كتلة الحزب الوطني الديني "مفدال" وتأليف كتلة جديدة اسمها "ايمونيم". واوضح بورات ان "القرار اتخذ بعدما تبين لنا اننا على وشك اقامة دولة فلسطينية وتسليم الفلسطينيين ٧٠ في المئة من المناطق، الامر الذي سيؤدي الى اقامة دولتهم الخاصة".

كذلك صادقت لجنة الكنيست على طلب حزب "تسوميت" الانفصال عن تكتل "ليكود"، وعلى طلب عضو الكنيست موشي فيليد الانفصال عن "تسوميت" وتأليف كتلة جديدة انضمت الى كتلة "موليديت" فوراً.

"شاس" والعرب

ويحظى حزب "شاس" لليهود الشرقيين المتشددين بتأييد غير تقليدي في الحملة التمهيدية للانتخابات الاسرائيلية العامة. وبدأ زعيم الحزب الحاخام ارييه درعي الذي يريد ان تحكم اسرائيل بموجب الشريعة اليهودية الصارمة، حملة لكسب تأييد المجموعة السكانية العربية في اسرائيل. وهو يسعى الى الفوز بأصوات الناخبين في القرى العربية في الجليل.

وفي شباط الماضي، انضم سكان هذه القرى الى يهود ارثوذكس بملابسهم التقليدية السود للترحيب بدرعي لدى عودته من زيارة لبولونيا. وفي مطار تل ابيب ردد مؤيدون عرب هتافاً يسمع عادة في جنازات فلسطينيين قتلتهم قوات اسرائيلية "بالروح بالدم نفديك يا ارييه".

وقد تكون اصوات الناخبين العرب عنصراً مهماً في الانتخابات، التي يعتقد انها ستكون سباقاً حامياً، وتجرى بعد اقل من ثلاث سنوات من هزيمة حكومة حزب العمل برئاسة شمعون بيريس امام نتنياهو بأقل من ٣٠ الف صوت.

والسلام والمال عنصران مهمان لـ"شاس"، في اجتذاب اصوات عرب اسرائيل بعيداً من احزاب عربية ويهودية أخرى. وهو يعتبر ثاني اكبر حزب في الائتلاف اليميني الحاكم بعد تكتل "ليكود".

(رويترز، وص ف)

اطلاق نار على السفارة الاميركية في الخرطوم

الخرطوم – وص ف – روى شهود ان مجهولين مسلحين كانوا على دراجة نارية اطلقوا امس الرصاص على مبنى السفارة الاميركية المغلقة في الخرطوم من غير ان يصيبوا أياً من حراسها.

وقالوا ان رجالاً مسلحين اطلقوا في الرابعة فجراً بالتوقيت المحلي النار من اسلحتهم الرشاشة على المبنى الواقع في احدى الجادات الرئيسية في العاصمة.

وكان الديبلوماسيون الاميركيون اخلوا السفارة وانتقلوا الى نيروبي في شباط ١٩٩٦، متذرعين بأسباب امنية. ولم يبق في الخرطوم سوى العاملين السودانيين المكلفين مهمات ادارية وحرس السفارة.

الجزائر: احتمال الطعن في ترشيح نحناح

الجزائر – وص ف – اثارت امس الصحف الجزائرية احتمال طعن المجلس الدستوري في ترشيح زعيم حركة مجتمع السلم الشيخ محفوظ نحناح للانتخابات الرئاسية.

ولم يتمكن الزعيم الاسلامي الذي حل ثانياً في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ١٩٩٥ من تقديم وثيقة تؤكد مشاركته في حرب الاستقلال (١٩٥٤–١٩٦٢) وهي امر ضروري لترشيحه.

وفي الحقيقة، ينص القانون الجزائري الذي عدل علم ١٩٩٦ على وجوب اثبات المرشحين الذين ولدوا قبل الاول من تموز ١٩٤٢ مشاركتهم في حرب التحرير.

اخبار عربية قصيرة

١٢ طائرة تدريب تشيكية لليمن

براغ – و ص ف – صرح ناطق باسم شركة "ايرو دوفودوشي" التشيكية ان الشركة وقعت عقدا مع الحكومة اليمنية تتسلم بموجبه صنعاء خلال السنة الجارية ١٢ طائرة للتدريب العسكري من طراز "البتروس ل ٣٩".

وأضاف رافضا تحديد قيمة العقد ان الشركة، التي باتت "بوينغ" الاميركية تملك ٣٥ في المئة منها، ستزود الطيران اليمني قطع غيار اضافة الى تدريب الطيارين والفنيين.

وكانت سوريا وليبيا من ابرز زبائن الشركة في الحقبة الشيوعية اذ اشترت كل منهما في الثمانينات على التوالي ١٨١ و ٩٩ طائرة من نماذج مختلفة للتدريب على المعارك الجوية.

• في صنعاء، اعلن حزب رابطة ابناء اليمن اعتقال رئيس تحرير مجلة "الحق" عبد اللطيف كتبي عمر لنشره معلومات اثارت غضب السلطات. وافاد مصدر قضائي ان الصحيفة نشرت الاحد الماضي "خبرا كاذبا يمس الامن القومي ويتعلق بتسهيلات عسكرية للقوات الاميركية في جزيرة سوقطرة حسبما زعم الخبر المنشور".

سبعة قتلى قرب الجزائر العاصمة

الجزائر– و ص ف – أعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس في بيان مقتل سبعة اشخاص ليل الاربعاء – الخميس على طريق قرب مدينة تيبازة. ولم ترد تفاصيل عن ظروف هذه المجزرة، فيما يبدو ان الضحايا اوقفت على "حاجز زائف".

ونشرت الصحف الجزائرية ان شخصين آخرين قتلا الثلثاء قرب بومرداس وخمسة في تاملوس قرب سكيكدة في اعتداءات نسبت أيضا الى الجماعات الاسلامية.

"البوليساريو" تأسف لسياسة المغرب "المتناقضة"

باريس – و ص ف – أبدت جبهة "البوليساريو" امس اسفها "لان المغرب لم يتمكن من الخروج من تناقضاته منذ بضع سنوات" في موقفه من الاستفتاء على تقرير مصير الصحراء الغربية.

وصرح "وزير" الخارجية الصحراوي فاضل اسماعيل الذي يقوم بزيارة لباريس ان "المغرب يعلن من جهة دعمه لعملية السلام كما فعل العاهل المغربي اخيرا وفي الوقت نفسه لا يفعل شيئا لتسهيل اجراء الاستفتاء".

وقال الممثل السابق للجبهة في فرنسا ان "الرباط لم تقبل حتى الان مجمل مقترحات الامم المتحدة التي وافق عليها الطرف الصحراوي منذ اشهر لاتاحة الانتقال الى المرحلة النهائية من اعداد الاستفتاء". واضاف: "اننا نطلب من المغرب ان يقرن اقواله باعماله وان يبرهن بالتعاون الصادق مع الامم المتحدة على دعمه العلني لخطة السلام".

واشنطن تفضل الخيار الديبلوماسي في كوسوفو وتوفد دول الى بريستينا وهولبروك الى بلغراد



صبي الباني يمسك بأسلاك شائكة في الفناء الخلفي لمدرسة اتخذتها عائلته مأوى موقتا اثر نزوحها من قريتها في كوسوفو. (أ ف ب تيليفوتو)

كشفت واشنطن جهودها الديبلوماسية لدى الصرب وألبان كوسوفو لحملهم على توقيع مشروع اتفاق السلام الذي اعدته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة خوفا من ان تطيح الهجمات المتبادلة بين الفريقين في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية المكاسب السياسية التي تحققت في مفاوضات رامبوييه قرب باريس الشهر الماضي وينتشر العنف على نطاق واسع.

وفي اطار جهود الادارة الاميركية للتوصل الى تسوية سياسية، أوفد الرئيس الاميركي بيل كلينتون السناتور السابق ومنافسه في الانتخابات الرئاسية الاخيرة بوب دول الى بريستينا للقاء عدد من الزعماء الانفصاليين. وصرح دول قبل مغادرته العاصمة الاميركية انه سيحض ألبان كوسوفو على توقيع اتفاق السلام في أسرع وقت ممكن لان أي تأخير سيكون في مصلحة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الموجودة حاليا في جاكرتا انها اتصلت بدول "الذي يقيم علاقات جيدة مع عدد من زعماء ألبان كوسوفو"، مؤكدة انها "سعيدة جدا لقبوله القيام بهذه المهمة". اما نائب الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس فولي فقال ان "دول ذاهب الى كوسوفو للتعجيل في السعي الى تسوية سياسية للازمة في المنطقة".

وتوقع ان تجرى اتصالات اخرى مع الجانب الصربي في زيارة قد يقوم بها المبعوث الاميركي السابق الى البلقان ريتشارد هولبروك لبلغراد للاجتماع مع ميلوسيفيتش. غير ان أولبرايت اشارت لاحقا الى ان زيارة هولبروك لم تتقرر بعد.

الى ذلك، تجرى حالياً مناقشات في شأن زيارة محتملة لوفد يمثل ثوار "جيش تحرير كوسوفو" لواشنطن من أجل اجراء محادثات، لكن مسؤولين قالوا انه لم يحدد موعد بعد لزيارة كهذه. وأعرب عضو في وفد ألبان كوسوفو الذي شارك في مفاوضات رامبوييه عن اعتقاده ان الجانب الالباني سيوقع اتفاق السلام عندما تعاود المفاوضات مع الحكومة اليوغوسلافية في فرنسا في ١٥ آذار. وقال ان "اتفاق رامبوييه يمهد الطريق امام استقلال كوسوفو". وكان الناطق باسم البيت الابيض ديفيد ليفي اعلن الاربعاء ان الاولوية في قضية كوسوفو هي الحصول على موافقة الفريقين على مشروع اتفاق رامبوييه وليس بدء الضربات الجوية لحلف شمال الاطلسي. وأضاف: "من الواضح ان الصرب لا يحترمون تعهداتهم لكن الانتهاكات تصدر عن الطرفين. اننا نأمل في ان يدرك الفريقان ان التوقيع لمصلحتهما".

ويذكر انه في مفاوضات رامبوييه وافق وفد ألبان كوسوفو بمن فيه مندوبو "جيش تحرير كوسوفو" مبدئياً على اقتراح الحكم الذاتي الذي لا يرقى الى تلبية مطلبهم استقلال الاقليم. كذلك وافق الجانب الصربي من حيث المبدأ على أكثر البنود السياسية في الاقتراح، لكنه اعترض على بند في الشق العسكري يسمح بارسال ٣٠ ألفاً من جنود حلف شمال الاطلسي الى كوسوفو للاشراف على تنفيذ الاتفاق.

في غضون ذلك، يسعى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى اقناع موسكو بالاشتراك في القوة الدولية التي ستتولى ضمان تنفيذ اتفاق السلام في كوسوفو، شعوراً منه بان ذلك قد يساعد في تجاوز رفض يوغوسلافيا التام لفكرة وجود قوات اجنبية على اراضيها. ومن المقرر ان يجري كوك محادثات مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ورئيس الوزراء يفغيني بريماكوف. وصرح الاربعاء ان "كوسوفو هي اكثر الاحداث الديبلوماسية الحاحا في الوقت الحاضر. ما أريد استطلاعه مع السيد ايفانوف هو كيف يمكن ان نشجع روسيا على المضي قدما في الاشتراك في قوة التنفيذ العسكرية (...) بلغراد قد تكون اكثر استعداداً لقبول تلك القوة اذا اشترك فيها الروس". ولاحظ ان "لبلغراد مصلحة في ان تكون هناك قوة يمكنها منع جيش تحرير كوسوفو من اجتياح الاقليم".

الوضع الميداني

على الصعيد الميداني، أفاد مصدر في مركز الاعلام الصربي في بريستينا ان شقيقين صربيين وشرطيا قتلوا في حادثين منفصلين في كوسوفو ليل الاربعاء – الخميس وان جنديا فقد. وقال ان ثواراً من "جيش تحرير كوسوفو" هاجموا الشقيقين وقتلوهما لدى توجههما لاحضار ابن أحدهما بعد خروجه من الجيش في عطلة.

وحصل الحادث قرب قرية مياليتش في محيط فوتشيترن حيث أثارت تدريبات للجيش اليوغوسلافي اشتباكات متقطعة مع قوات "جيش تحرير كوسوفو". وجاء في بيان لاحق ان شرطيا قتل في هجوم "ارهابي" على دورية للشرطة في بودوييفو.

لويز أربور

● في مونتريال، قالت المدعية العامة لدى محكمة الجزاء الدولية لويز أربور ان اتفاق السلام في كوسوفو ينبغي ان يتضمن تعهدا لعدم تعطيل التحقيقات الدولية في مزاعم عن انتهاكات ارتكبت في الاقليم.

وأواخر كانون الثاني الماضي منع حراس الحدود اليوغوسلافيين القاضية الكندية (٥١ عاما) وفريقها من الوصول الى قرية راتشاك حيث قتل ٤٥ مدنيا من ألبان كوسوفو.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

"حرب الموز" تتصاعد بين الجانبين
واشنطن فرضت تعرفات عقابية على واردات من الاتحاد الأوروبي



صورة من الارشيف لاثنين من سكان مدينة إل بروغريسو على مسافة نحو ٤٠ كيلومتراً من سان بدرو سولا في شمال غرب هوندوراس ينتشلان قرطين من الموز من الوحل الذي سببه اعصار ميتش في ٣ تشرين الثاني ١٩٩٨. (رويترز تيليفوتو)

يتوقع ان تختفي قريبا من رفوف المتاجر في الولايات المتحدة الحقائب الجلدية النسائية الفرنسية الفاخرة وانواع القهوة الالمانية الذائعة الصيت ولحم الخنزير الايطالي والكشمير البريطاني، الى سلع اوروبية اخرى قيمتها ملايين الدولارات، نتيجة تصاعد النزاع التجاري بين واشنطن والاتحاد الاوروبي على الموز.

وابلغت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى المستوردين الاميركيين الاربعاء انها ستلزمهم فورا دفع تأمين يغطي الرسوم الجمركية بنسبة مئة في المئة على عدد من السلع الاوروبية.

وتسعى ادارة كلينتون من وراء هذا الاجراء الى الانتقام من المنتجين الاوروبيين بحرمانهم مبالغ مساوية لتلك التي خسرتها شركات الموز الاميركية بسبب الحواجز التي تضعها دول الاتحاد الاوروبي على استيراد الموز من دول في الكاريبي، الامر الذي تعتبره واشنطن خرقا لانظمة منظمة التجارة العالمية. لكن المسؤولين الاوروبيين يردون بان واشنطن هي التي تنتهك انظمة المنظمة بسعيها من جانب واحد الى فرض تعرفات جمركية عقابية قبل ان تنظر منظمة التجارة العالمية في النزاع. ومعلوم ان المنظمة طلبت من الجانبين تزويدها مزيدا من المعلومات قبل ١٥ آذار.

ووصف المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي السير ليون بريتان الاجراء الاخير الذي اتخذته الادارة الاميركية بانه "غير مقبول وغير قانوني، اذ انه في الوقت الذي ينبغي ان يعمل الجانبان لايجاد تسوية، تعمل الولايات المتحدة على تأجيج النزاع".

وتقول الادارة الاميركية انها لن تستوفي التعرفات الجمركية العقابية قبل ان تعطي منظمة التجارة العالمية حكمها في الحجم المناسب للعقوبات. وهي تدعي ان شركات الموز الاميركية تخسر سنويا ٥٢٠ مليون دولار بفعل الحواجز غير الشرعية التي تضعها اوروبا على استيراد الموز من المستعمرات الاوروبية السابقة في الكاريبي وافريقيا.

واعلن وزير التجارة البريطاني ستيفن بايرز امام مجلس العموم البريطاني انه استدعى السفير الاميركي في لندن لتسليمه احتجاجا على تصرفات واشنطن. وقال: "آسف لهذا الاجراء الذي اتخذته الولايات المتحدة. وهو اجراء لا تسمح به انظمة التجارة العالمية".

(اب، رويتر)

شركتا نفط أميركيتان متضررتان تنتقدان سياسة الحظر على ايران

غداة تحذير وزارة الخارجية الاميركية من انها ستراجع عقدا قيمته مليار دولار بين طهران وشركتي نفط اوروبيتين، انتقدت شركتا نفط أميركيتان كبيرتان هذه السياسة وطالبتا بانهاء العقوبات على ايران. ورأت شركة "اتلانتيك ريتشفيلد" وهي خامسة الشركات النفطية الاميركية الكبرى ان العقوبات ليست سيئة بالنسبة اليها فحسب بل بالنسبة الى قطاع الاعمال الاميركي.

وقال نائب رئيس الشركة التي تتخذ لوس انجلس مقراً لها دون فويلت في مؤتمر عن الاستثمار في ايران والعراق: "الحقيقة هي ان السياسة الاميركية الحالية لن تؤثر على السياسة الخارجية لايران أو على سلوكها". واضاف ان السبب هو ان لدى ايران بدائل منها صفقة حقل دورود لزيادة انتاجه الى ٢٢٠ الف برميل يومياً بين شركة النفط الوطنية الايرانية وشركتي "إلف اكيتين" الفرنسية و"إيني" الايطالية وهما من اكبر شركات النفط الخاصة في العالم.

وقوبلت الصفقة بانتقاد من الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي الذي صرح ان ادارة الرئيس كلينتون "تشعر باستياء وقلق" وستبحث في العقد من حيث صلته بقانون العقوبات على الشركات التي تتعامل مع ايران وليبيا وهو قانون يسعى الى وقف الاستثمار في الدول التي تصفها الولايات المتحدة بانها راعية للارهاب.

وكانت شركة "اتلانتيك ريتشفيلد" قدمت فعلاً عرضاً لتطوير حقلي نفط ايرانيين رهناً برفع العقوبات، بينما تشكو شركة "كونوكو" التي تتخذ هيوستن مقراً لها منذ امد بعيد من آثار العقوبات التي كلفتها حصة قيمتها مليار دولار في حقل جنوب فارس للغاز الطبيعي في ايران.

كذلك وجهت "كونوكو"، وهي سادس اكبر شركة اميركية للنفط من حيث رأس المال، نداء آخر لانهاء العقوبات على ايران. وقال مديرها العام المساعد مايكل ستينسون امام لجنة العلاقات الدولي في مجلس الشيوخ ان "سياسة القيود" الاميركية ستحد من تطوير حقول النفط في بحر قزوين حيث تتمتع ايران ليس بخط ساحلي فحسب وانما باقصر طريق الى السوق العالمية. ولاحظ ان الشركات الاميركية مكبلة بالعقوبات في المنطقة: ايران واذربيجان وافغانستان وسوريا وليبيا. وطالب بالغاء قانون داماتو الذي يهدف الى الحد من الاستثمارات في ايران وليبيا في قطاعي الغاز والنفط.

وفي روما دافع وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني عن الصفقة النفطية التي وقعتها شركتا "إيني" الايطالية و"إلف اكيتين" الفرنسية مع ايران.

مبيعات السلاح

من جهة اخرى اعلنت الاجهزة القضائية في ولاية نيوجرزي الاميركية ان رئيس احد المصانع الاميركية لقطع غيار الطيران دانيال مالوي اقر بأنه مذنب في اطار الدعوى التي ينظر فيها في هذه الولاية في شأن تصدير عتاد اميركي الى ايران من طريق سنغافورة.

(رويترز، وص ف)

وزير الدفاع التركي يتوقع تغييراً في النظام القضائي
"حزب العمال الكردستاني" أعاد انتخاب أوج ألان رئيساً و٤ جرحى في عملية انتحارية نفذتها امرأة كردية

أفاد مسؤولون أمنيون اتراك ان اربعة مدنيين اصيبوا بجروح، عندما فجرت امرأة يشتبه في انتمائها الى "حزب العمال الكردستاني" نفسها في هجوم في مدينة باتمان في جنوب شرق تركيا.

وقالوا ان التفجير حصل في الساحة الرئيسية للمدينة وأسفر عن تهشم واجهات متاجر قريبة. وقتلت المرأة فوراً، ونقل المصابون الى مستشفيات قريبة. وأضافوا ان الهجوم استهدف مركزاً للشرطة في الساحة، لكن القنبلة انفجرت قبل ان تصل المرأة الى مبنى المركز.

ومعلوم ان تركيا تشهد أعمال عنف متفرقة، احتجاجاً على اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في شباط الماضي، بعدما خطفته وحدة تركية خاصة من كينيا. وهو يواجه عقوبة الاعدام بتهمة الخيانة لقيادته "حزب العمال الكردستاني".

وفي الوقت ذاته شارك نحو الفي شخص في مسيرة مناهضة لـ"حزب العمال الكردستاني" في مدينة جنك الصغيرة، حيث قتل ثلاثة شبان في هجوم على مقهى شنه انصار لأوج ألان الاسبوع الماضي. وروى شهود عيان ان المتظاهرين أطلقوا هتافات تندد بالحزب الكردي. وقالوا ان تركيا ستكون قبر أوج ألان وان "الاتراك والأكراد أخوة". وأحرقوا علم الحزب، امام المقهى الذي شهد الهجوم، عندما فتحت مجموعة من مقاتلي أوج ألان نيران أسلحة آلية على الرواد في ٢٥ شباط الماضي.

أوج الان

في غضون ذلك، أعلن المسؤول في "جبهة تحرير كردستان" الجناح السياسي لـ"حزب العمال الكردستاني" كاراداس اتر في جنيف في اتصال هاتفي أجراه معه مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في اسطنبول ان الحزب أعاد انتخاب أوج ألان رئيساً له في المؤتمر الذي عقده بعد اعتقال زعيمه.

وقال: "اعيد انتخاب عبدالله أوج ألان رئيساً للحزب في مؤتمره السادس". واضاف ان المؤتمر عقد في حضور ٣٥٠ مندوباً في منطقة يسيطر عليها الحزب في "كردستان الشمالية" أي في تركيا بحسب التعبير الذي يستخدمه الحزب الذي يخوض نضالا مسلحاً منذ ١٥ سنة للفوز بحكم ذاتي للاكراد الاتراك.

المحكمة الأوروبية

● في ستراسبور ردت أنقرة "في المهلة المحددة" على طلب المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان ايضاحات عن اعتقال أوج ألان، على ما أفاد مصدر في المحكمة. وكانت الحكومة التركية في رسالة مؤرخة ٢٦ شباط ان "ادعاءات المحامين ومفادها انهم يمنعون من الاتصال بموكلهم وان امنهم غير مضمون لا اساس لها بتاتاً".

وجاء في رسالتها ان "كل الاجراءات الامنية الضرورية اتخذت، حتى يتمكن المحامون من ممارسة مهنتهم طبيعياً، وفقاً لما يضمنه القانون". وعزت الى الاحوال الجوية السيئة جداً في المنطقة التي تقع فيها جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة حيث يسجن أوج ألان، وحدها منع المحامين من الوصول الى موكلهم في ٢٢ شباط. وأكدت ان محاميين يعملان في اسطنبول وازمير "توجها في ٢٥ شباط الساعة ١٣،٣٠ الى ايمرالي واجريا محادثات مع موكلهما مدة ثلاث ساعات".

ونفى المحامون الالمان في المكتب الذي تديره بريتا بولير في امستردام، وهم الذين قدموا الشكوى الى المحكمة الاوروبية، فوراً رواية السلطات التركية، وقالوا في رسالة الى المحكمة ان "سوء الاحوال الجوية لم يمنع شيئاً، وان زيارة المحامين في ٢٥ شباط استمرت ٢٠ دقيقة فقط".

النظام القضائي التركي

وفي واشنطن قال وزير الدفاع التركي حكمت سامي ترك امام معهد سياسة الشرق الادنى، ان ثمة "احتمالاً كبيراً" ان يقرر مجلس النواب التركي تنحية العسكريين عن محاكم أمن الدولة المؤلفة من ثلاثة اعضاء، تلبية لدعوة جماعات مدافعة عن حقوق الانسان.

وأضاف انه بعد انتخاب مجلس نواب تركي جديد في نيسان، سيجتمع المشرعون "ومن المرجح ان يعدلوا المادة ١٤٣ من الدستور" المتعلقة بنظام تشكيل المحاكم. وشدد على ان تنحية القاضي العسكري عن محاكم أمن الدولة التي تضم الى جانبه اثنين من القضاة المدنيين، غير ممكن من دون تعديل الدستور، وانه بعد الانتخابات التركية المقبلة "من الممكن جداً ان يعدل البرلمان الجديد الدستور، بما يسمح بابدال القاضي العسكري بآخر مدني".

وكشفت وسائل اعلام تركية ان مجلس الامن القومي التركي الذي يضم في عضويته وزير الدفاع أوصى بتنحية القضاة العسكريين عن محاكم أمن الدولة.

وسئل ترك عن هذه التقارير، فأجاب ان مشاورات المجلس سرية، و"لكن اعتقد انكم فهمتم موقفنا".

وكرر موقف حكومته القائل ان "على الجميع التأكد من انه (أوج ألان) سيلقى محاكمة عادلة ونزيهة".

(رويترز، و ص ف)



عجوز كردية ترفع علامة النصر وتحمل صورة لزعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان خلال تظاهرة احتجاج كردية في مدينة غيسن الالمانية أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

موافقة "طالبان" والمعارضة الأفغانية على بدء محادثات في تركمانستان

أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى أفغانستان الاخضر الابرهيمي أمس في إسلام اباد أن حركة "طالبان" الأصولية التي تسيطر على غالبية مناطق أفغانستان اتفقت مع معارضيها على اجراء محادثات سلام مباشرة في العاشر من اذار الجاري في عشق أباد عاصمة تركمانستان.

وأوضح ان مسؤولا رفيعاً في الامم المتحدة سيحضر المحادثات التي توسط وزير الخارجية التركماني بوريس شيخ مرادوف في سبيل إجرائها. وأضاف أن مولوي وكيل أحمد مستشار زعيم "طالبان" الملا محمد عمر ومسؤولاً آخر سيمثلان الحركة، فيما يمثل المعارضة يونس قانوني مساعد القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود والدكتور عبدالله.

وقال: "لا اقول ان هذه هي الفرصة الاخيرة لكنني أناشد الاطراف عدم إحباط الشعب الافغاني مرة اخرى". وحضهم باسم الأمين العام للأمم المتحدة على مقاربة المحادثات "بروح المصالحة والتفاهم وبصبر وأسلوب بناء". كما ناشد الدول المجاورة لافغانستان المساعدة في إنجاحها، خصوصا أن فصل الشتاء يقترب من نهايته وحلول الربيع قد يؤدي إلى تدهور الوضع العسكري.

وسيزور الابرهيمي طهران لإجراء محادثات تتعلق بأفغانستان.

وفي طهران، نقلت صحيفة "ايران تايمس" الصادرة بالانكليزية عن محمد خير خان سفير حكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني لدى إيران ان وقف النار الذي اقترحته "طالبان" في شمال افغانستان "محكوم بالفشل".

وكانت "وكالة الانباء الاسلامية" الافغانية ومقرها اسلام اباد أفادت ان الحركة أعلنت الاثنين الماضي انها على استعداد للتفاوض مع المعارضة على وقف النار وتبادل الاسرى. وعلق خير خان: "انهم يقترحون الحوار، لكنهم في الوقت نفسه يريدون الاعتراف بسلطتهم". وأكد أن "جمود طالبان في هذا الشأن مصيرها الفشل ما دام الافغان لا يريدون هذه الحركة".

وألفت المعارضة الاحد لجنة أوكل اليها انشاء مجلس للقيادة واختيار مجلس تمثيلي في شمال البلاد.

بن لادن

على صعيد آخر، نسبت صحيفة "النيويورك تايمس" إلى مسؤولين أميركيين ان اشتباكا بالأيدي حصل بين حراس رجل الاعمال الأصولي أسامة بن لادن المنزوعة عنه جنسيته السعودية وعدد من مسؤولي "طالبان" قبل ثلاثة أسابيع في مدينة قندهار الافغانية مما أدى إلى طرده من المدينة.

(أ ش أ، رويترز)

مبعوث الأمم المتحدة الى افغانستان الأخضر الابرهيمي في مؤتمره الصحافي في اسلام اباد أمس. (رويترز تيليفوتو)

أولبرايت في جاكرتا المشتعلة بالعنف





شرطيون أندونيسيون يعتقلون طالباً في جاكرتا أمس.

(رويترز تيليفوتو)

تزامن وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الى جاكرتا أمس في زيارة قصيرة تلتقي فيها الرئيس بحار الدين يوسف حبيبي، مع استمرار العنف في شوارع العاصمة الأندونيسية التي شهدت اشتباكات عنيفة بين الطلاب والشرطة.

وروى شهود عيان ان الطلاب رشقوا الشرطة بالحجار بعد ضرب عشرة متظاهرين رفضوا التفرق واعتقالهم.

وتجمع نحو ٣٠٠ طالب قرب نصب تذكاري لاعلان الاستقلال مطالبين باستقالة حبيبي وتسليم السلطة إلى حكومة انتقالية إلى حين اجراء الانتخابات النيابية في السابع من حزيران. وبعد قليل هاجمت الجمع وحدات من شرطة مكافحة الشغب واصيب كثيرون بينهم مصوران صحافيان قبل ان يتفرق الطلاب لاحقاً.

وفي وقت سابق أمس، تجمع نحو الف متظاهر خارج مكتب المدعي العام في جنوب جاكرتا للتعبير عن تأييدهم الرئيس السابق سوهارتو الذي أطيح في أيار من العام الماضي. ويحقق مكتب المدعي العام في ادعاءات عن جمع سوهارتو في فترة حكمه التي استمرت ٣٢ سنة ثروة طائلة تقدر بمليارات الدولارات.

في غضون ذلك، أعلنت السلطات ان ٤٨ حزبا من أصل ١٤١ اعتبرت مستوفية الشروط التي تسمح لها بالمشاركة في الانتخابات. وكانت السلطات في ظل سوهارتو سمحت بالعمل السياسي لثلاثة احزاب فقط اعتبارا من علم ١٩٧٣.

وتضم اللائحة حزب غولكار بزعامة سوهارتو الذي لا يزال يتمتع بمواقع مهمة داخل السلطة اضافة الى الحزب الموحد للتنمية، وهو إسلامي، والحزب الديموقراطي الاندونيسي بزعامة ميغاواتي سوكارنو بوتري ابنة الرئيس الراحل أحمد سوكارنو، وحزب الانتداب الوطني بزعامة اميانز ريس.

والمجلس الجديد سينتخب الرئيس المقبل للبلاد.

(رويترز، أ ب)

ديبلوماسي يوناني رئيساً للاستخبارات

اثينا – و ص ف – عينت الحكومة اليونانية أمس الديبلوماسي المتمرس بافلوس ابوستوليدس رئيسا جديداً لجهاز الاستخبارات خلفاً لهارالمبوس ستافراكاكيس الذي عزل من منصبه في ١٩ شباط الماضي بسبب مسألة اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان.

وأعلنت وزيرة الداخلية فاسو بابانديريو بعد اجتماع عقده المجلس الخاص للشؤون الخارجية والدفاع برئاسة رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس تعيين ابوستوليدس الذي يشغل منصب الامين العام لوزارة الخارجية اليونانية. وقالت الوزيرة التي اعربت عن تصميمها على اصلاح الجهاز ان ابوستوليدس "ديبلوماسي متمرس سيتولى رئاسة فريق الاستخبارات".

واوكلت الى ابوستوليدس الاسبوع الماضي مهمة حلب معاونات أوج ألان الثلاث اللواتي كن معه من نيروبي الى اثينا.

وتجتاز الاستخبارات اليونانية ازمة جدية بسبب الفشل الذي شكله توقيف الاستخبارات التركية أوج ألان بينما كان يتمتع بحماية ديبلوماسية يونانية.

اجتماع المنتدى المتوسطي في مالطا

سانت جوليانز (مالطا) – و ص ف – افتتحت امس في سانت جوليانز في مالطا الدورة السابعة للمنتدى المتوسطي الذي يضم ١١ دولة والرامية الى اعداد مؤتمر الشركة الاوروبي – المتوسطي المقرر عقده في ١٥ نيسان و١٦ منه في مدينة شتوتغارت الالمانية.

ويضم المنتدى المتوسطي الذي انشئ عام ١٩٩٤ ولا يتمتع بسلطة قرار، البرتغال ومصر واسبانيا والمغرب والجزائر وتونس وفرنسا وايطاليا ومالطا واليونان وتركيا. ويهدف الى تشجيع الحوار والتعاون على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي بين بلدان حوض البحر المتوسط لتعم الامن والاستقرار في المنطقة.

ويعقد الاجتماع الذي ينتهي اليوم على مستوى وزراء الخارجية.

اسرائيل تنفي ابتزاز البيت الابيض
مونيكا: كلينتون تشعّ منه القدرة الجنسية

مونيكا ليوينسكي تتحدث الى الصحافي البريطاني جون سنو في المقابلة التي بثتها أمس محطة "تشانل ٤" التلفزيونية البريطانية. (أ ب تيليفوتو)

نفت الحكومة الإسرائيلية ان يكون جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" ابتز البيت الابيض مستخدما تسجيلات سرية لمحادثات حميمة جرت بين الرئيس بيل كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليوينسكي.

وصرح افيف بوشينسكي الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي ترتبط به الاستخبارات مباشرة: "انها شائعات لا معنى لها على الاطلاق (...) لم يبق الا ان ننتظر الفيلم الذي سيصور اعتمادا على هذا السيناريو الوهمي".

وكانت صحيفة "النيويورك بوست" الأميركية نقلت عن كتاب بريطاني سيصدر قريبا عنوانه "جواسيس جدعون– التاريخ السري للموساد" ان البيت الابيض وافق على ان يتوقف الامن الاميركي عن محاولة التعرف على جاسوس اسرائيلي في محيط كلينتون في مقابل صمت الاستخبارات الاسرائيلية.

وورد في تقرير المدعي المستقل كينيث ستار الذي تسبب بفضيحة ليوينسكي ومحاكمة كلينتون امام مجلس الشيوخ أن الرئيس ابلغ إلى عشيقته تخوفه من أن تكون "سفارات أجنبية تنصتت على المكالمات الهاتفية" بينهما.

وقال مؤلف الكتاب غوردون توماس ان رئيس الموساد حتى شباط ١٩٩٨ الجنرال داني ياتوم تلقى أشرطة تسجيل مدتها ٣٠ ساعة للاتصالات الحميمة بين كلينتون وليوينسكي وانه استخدم هذه التسجيلات لوقف التحقيقات التي بدأها الامن الاميركي في شأن الجاسوس الاسرائيلي الكبير في البيت الابيض الذي اطلق عليه اسم "ميغا". وأضاف انه "في حدود معلوماتنا، لايزال الجاسوس ميغا في مكانه في البيت الابيض".

كتاب مونيكا

في غضون ذلك، يتهافت القراء في الولايات المتحدة وبريطانيا على كتاب "قصة مونيكا" للكاتب البريطاني أندرو مورتون الذي وضعه بناء على ما روته له ليوينسكي.

وجاء في الكتاب أن كلينتون "تشع منه الجاذبية والقدرة الجنسية". وقالت مونيكا عن لقائهما الأول: "كان قلبي يخفق وتسارعت أنفاسي وشعرت بانقباض في معدتي (...) كانت تشع منه الجاذبية والقدرة الجنسية وقلت لنفسي الان عرفت ما عنيته بكلامهن"، في اشارة الى السيدات العاملات في البيت الابيض.

وأوضحت انه "عرّاني بنظراته"، مشيرة الى ان كلينتون قال لها في وقت لاحق من علاقتهما التي استمرت ١٨ شهراً: "عرفت انني سأقبلك يوماً ما".

المقابلة الاولى

ومساء الأربعاء خرجت ليوينسكي عن صمتها وتحدثت إلى الصحافية بربارة وولترز في مقابلة أولى بثتها شبكة "أي بي سي" للتلفزيون. وقالت عن هذه العلاقة: "كانت المسألة تثير حماستي وكنت استمتع بها كثيراً". وأشارت إلى أن كلينتون لم يقل لها يوما انه يحبها بل أكد لها مرارا انه يراها "جذابة ونكية". واضافت انها أملت لوهلة في ان تمضي بقية حياتها معه واصفة الرئيس بانه كان "عطوفاً وحنوناً جداً" معها.

وأقرت بان شعورها حياله تغير كثيراً منذذاك، الا انها لا تزال تحس "أحيانا بانني فخورة به، لكنني احيانا اخرى أكرهه". ووصفت الرجل الذي تراه الآن على شاشة التلفزيون بانه "سياسي مئة في المئة لا يشعر بالاسف لفعلته بل لانه ضبط". وفي العام الماضي أظهر لها "انه كاذب اكثر مما كنت اتصور". ومع ذلك شددت على انه كان شريكا جنسياً جيداً.

وعن ستار قالت انها شعرت "بذعر" كبير حين التقاها للمرة الاولى مع معاونيه في فندق كبير في واشنطن لارغامها على الاعتراف بعلاقتها بالرئيس إلى درجة أنها فكرت في إلقاء نفسها من نافذة الغرفة الكائنة في الطبقة العاشرة. وذكرت ان اتفاق الحصانة القضائية الذي عقدته مع ستار لا يسمح لها بكشف تفاصيل عن اللقاء الاول.

واعترفت بأنها حملت عن موظف في وزارة الدفاع واضطرت إلى إجهاض الجنين أواخر ١٩٩٦ حين كانت لا تزال علاقتها بكلينتون مستمرة.

وبينما لم تتقاض مونيكا أي مبلغ مالي عن هذه المقابلة، غنمت ٦٠٠ ألف دولار عن مقابلة أجراها الصحافي البريطاني جون سنو وبثتها أمس محطة "تشانل ٤" البريطانية، علما أنها تلقت ٦٠٠ الف دولار مقدما عن كتاب مورتون الذي اشتهر قبل سنوات عندما تعاون مع الأميرة البريطانية الراحلة ديانا ليؤلف كتاب "ديانا: قصتها الحقيقية".

(و ص ف، رويترز)

تقدم المحادثات التجارية بين بيجينغ وواشنطن

بيجينغ – و ص ف – اعلنت الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي امس ان بيجينغ وواشنطن حققتا "تقدما كبيرا" في مسألة انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية.

وقالت في مؤتمر صحافي عقدته بعد ساعتين من المحادثات مع رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي في بيجينغ: "حققنا تقدما كبيرا في المفاوضات وكلفنا فريقا صغيرا ان يتحقق مما اذا كان ممكنا احراز مزيد من التقدم".

وتسعى بيجينغ منذ اكثر من ١٢ سنة الى الانضمام الى المنظمة، وهو ما ترفضه واشنطن التي تشترط في المرحلة الاولى فتح الاسواق الصينية للمنتجات الاجنبية.

اخبار دولية قصيرة

اديس ابابا "تريد استرجاع الاراضي المحتلة"

اديس ابابا – و ص ف – نقلت صحيفة "اثيوبيان هيرالد" امس عن الرئيس الاثيوبي نيغاسو غيغادا تأكيده ان اديس ابابا مصممة على "استرجاع الاراضي الاثيوبية المحتلة وضمان سيادة اثيوبيا".

واوضح ان "هذا هو الهدف من الهجمات المضادة الاثيوبية على اريتريا وليس في نيتنا النيل من الاراضي الاريترية كما قال رئيس الحكومة (الاريترية) أسياس افورقي". مشدداً على انه "لو كان في نية اثيوبيا ان تفعل ذلك لما ساندت تماما استفتاء تقرير المصير الذي اجري في ١٩٩٣ واقر انفصال اريتريا عن اثيوبيا".

اطلاق متهمين بمحاولة انقلاب في نيجيريا

ابوجا – و ص ف – افرج النظام العسكري في نيجيريا امس عن ٣٣ شخصا كانوا دينوا بتهمة القيام بمحاولة انقلاب في البلاد عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧، بينهم ١٨ سجنوا مع الرئيس المنتخب أولوسيغون أوباسانجو. وبين الذين افرج عنهم الرجل الثاني السابق في نيجيريا الجنرال اولاديبو ديا الذي صرح للاذاعة الرسمية انه سعيد بالخروج من السجن بعد سنة عن الاعتقال.

وقال رئيس الاركان الجنرال مايك اكيبي عقب اجتماع عقده المجلس الانتقالي للحكومة: "نؤمن بروح المصالحة الوطنية في هذه المرحلة من التطورات الوطنية. نريد ان نترك الماضي البشع وراءنا".

وكان نظام الرئيس أبو بكر افرج عن أوباسانجو في حزيران ١٩٩٨ بعدما امضى ثلاث سنوات في السجن. واشار مراقبون الى ان فوزه في الانتخابات الرئاسية ادى الى التعجيل في الافراج عن الضباط.

اضطرابات ترجئ انتخابات في الفيليبين

مانيلا – و ص ف – اعلن الرئيس الفيليبيني جوزف استرادا امس ارجاء الانتخابات التي كانت مقررة خلال الشهر الجاري في منطقة منداناو ذات الغالبية المسلمة التي تتمتع بحكم ذاتي في جنوب الفيليبين بسبب الاضطرابات التي شهدتها اخيراً.

وقال، وهو يوقع مرسوم ارجاء الانتخابات للمحافظ والادارة المحلية والبرلمان المحلي الى ١٢ ايلول، ان "آخر ما يمكن ان نكون في حاجة اليه في هذه المرحلة وفي هذه المنطقة حملة انتخابية يمكن ان تزيد الانقسام".

أوغندا: رسائل على الجثث معادية للـ"انغلو - ساكسون"

بوهوما – و ص ف – أعلن الكولونيل الاوغندي بينون بيرانو انه عثر على رسائل معادية للانغلو – ساكسون على جثث بعض السياح الثمانية الاجانب الذين قتلهم الاثنين متشددون من الهوتو الروانديين في جنوب غرب اوغندا.

وأوضح ان القتلة تركوا على الجثث صورة غوريلا وصورة لطائر أبو زريق. وقد كتب على الصورة الاولى "هذا عقاب الانغلو – ساكسون الذين باعونا لحماية الاقلية وقمع الغالبية". وعلى الثانية "هذا مصير الانغلو – ساكسون الخونة. واذا لم تعتبروا بهذه الدروس فستفهمون بقوة الطبيعة". وقد قتل اربعة بريطانيين واميركيان ونيوزيلنديان بالسواطير بعد ان خطفوا ليل الاثنين – الثلثاء في مخيم بوهوما في غابة بويندي الذي اتوا اليه لمشاهدة غوريلا الجبال.

ونشرت صحيفة "نيو فيجن" ان الجيش الاوغندي قتل ١٥ متمردا من الهوتو الروانديين ينتمون الى المجموعة التي قتلت السياح.

قضايا النهار

ايران: الانتخابات البلدية والأسلوب "اليزدي" الخاتمي

يتداول الايرانيون مثلاً فارسياً ترجمته العربية: "اليزدي يخفي ثلاثة ارباع جسمه تحت الارض ولا يخرج الا ربعاً". واليزدي هو نسبة الى مدينة "يزد". ودلالة المثل هي "الباطنية" التي يعرف بها اهل هذه المدينة، واسلوبهم الملتوي والمستتر في ممارسة نشاطاتهم. والرئيس الايراني محمد خاتمي "يزدي" ايضا، فهو يتحدر من عائلة دينية عريقة في مدينة يزد، وهو ما يدعو الايرانيين الى وصفه بـ"اليزدي العريق" في معرض وصفهم اسلوبه في العمل، سواء قبل وصوله الى الرئاسة ام بعدها.

ومنذ ايار ١٩٩٧، وحتى اليوم، يتعرض الرئيس "اليزدي" لانتقادات عنيفة احيانا، من جانب شرائح تصنف ضمن تياره الاصلاحي، لكنها اكثر حماسة واستعجالا لتحقيق مكاسب سريعة و"ثورية" لهذا التيار، ضد خصمه اللدود اليمين المحافظ المدافع عن "مكاسبه" و"حقوقه المكتسبة" تحت راية الخوف على النظام الاسلامي وولاية الفقيه، من الخطر الليبرالي.

ولطالما شكا المحيطون بخاتمي والمؤمنون بأسلوبه "اليزدي" في الصراع الهادئ والبطيء ضد خصومه، من ضغوط مستعجلي الانجازات. ممن شذوا عن قاعدة "الاعصاب الباردة" التي يعرف بها الايرانيون عموما الى درجة انهم اتهموا الرئيس احيانا بالمداهنة والرضوخ لأخصامه.

لكن الانتصار الساحق الذي حققه التيار الاصلاحي، في الانتخابات البلدية، قدّم دليلا على ان اسلوب خاتمي، هو الاكثر فاعلية في عملية الصراع من اجل التجديد. فما حدث هو كسب جولة جديدة ومهمة في هذا الصراع من شأنه ان يثبت قواعد الاصلاحيين داخل هيكلية الدولة.

وقبل الفوز الاصلاحي في الانتخابات، فان اجراء الانتخابات هو بحد ذاته فوز كبير لخاتمي وتياره، على صعيدين الاول انه اوفى بأحد اهم وعوده لناخبيه لجهة اجراء هذه الانتخابات التي وردت في الدستور، وظلت معطلة طوال عقدين من الزمن، رغم اهميتها (وربما لهذا يرفضها المحافظون) في ترسيخ اسس المجتمع المدني في ايران. والثاني: هو انه، اي خاتمي، تغلب على الجهود المضنية للمحافظين، من اجل عرقلة اجراء هذه الانتخابات او منعها. والسعي الى تأجيلها الى ما بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة التي ستجري العام المقبل املاً في ان يتمكنوا من تحقيق غالبية محافظة في البرلمان تمكنهم من التدخل الفاعل في الانتخابات البلدية وتاليا ضمان وصول غالبية محافظة الى المجالس المحلية. اما وقد خسروا هذه الجولة الحيوية، فان الفرصة اصبحت مؤاتية للاصلاحيين لتوظيف هذا الانجاز في الانتخابات النيابية المقبلة للتخلص من تفوق اليمين، الذي يتسبب في عرقلة برامج الرئيس خاتمي. وسيكون ذلك متاحا، عبر دعم هذه المجالس وإن في صورة غير مباشرة، لمرشحي التيار الاصلاحي اذا استطاعوا المرور من مصفاة "مجلس الخبراء" الذي يبت بصلاح المرشحين.

لكن هذه الاهمية المستقبلية لهيمنة الاصلاحيين على المجالس، لا تقلل من اهمية الدور الذي ستؤديه هذه المجالس بغالبيتها الاصلاحية، في كسب المزيد من التأييد الشعبي لهذا التيار، في ضوء تجربة بلدية طهران التي استطاع رئيسها غلام حسين كرباستشي بخدماته وانجازاته استقطاب قلوب الطهرانيين واصواتهم لتيار الاصلاح. وساهم في وصول خاتمي الى الرئاسة فدفع (كرباستشي) الثمن احكاما قضائية قاسية ضده.

وما يؤهل المجالس المحلية الايرانية لدور فاعل ومؤثر، هو ان الغالبية الاصلاحية التي فازت وتشكل ٧٠ في المئة، هي من شريحة المثقفين واصحاب الشهادات والخبرات العلمية، مقابل مندوبي اليمين في هذه المجالس (٢٠ في المئة) الذين هم في غالبيتهم من رجال السوق (التجار). مما اضطر تيارهم الى تسميتهم بـ"الخبراء الاقتصاديين". كما ان العدد المرتفع من الفائزين الاصلاحيين من النساء، يرسخ شعبية خاتمي النسوية، في مجتمع يشهد "سيطرة النساء على الرجال" دون تمييز في ذلك بين اصلاحي او محافظ، وربما سيكون مقدرا لخاتمي التأثير على سياسة رجال اليمين وقراراته بالتأثير على نسائهم.

امام هذا الفوز الحقيقي للاصلاحيين والخطر المستقبلي الآتي من المجالس المحلية. كيف سيتصرف اليمين وهل سيسلم بهذه الخسارة، ام سيرد منتقما ومحاولا الحفاظ على مواقعه؟

الجواب قدمه اليمين عملياً. بعد يوم واحد من الانتخابات واتضاح رجحان كفة الاصلاحيين عندما اعتقل احد اهم الاعمدة الفكرية لتيار الاصلاح الشيخ محسن كديور صاحب الآراء الجريئة والنظريات المثيرة للجدل في موضوع الحكم والدولة الاسلامية وولاية الفقيه مما يشكل الدعامة الفكرية التي يستند اليها الاصلاحيون. اما الرد الثاني فجاء من رئيس السلطة القضائية الذي اعلن ان حكما جديدا سيصدر ضد رئيس بلدية طهران السابق كرباستشي، اكثر قسوة من الحكم السابق الذي استؤنف ضده.

وفي سياق الردود الانتقامية، ربما يتم ابطال العملية الانتخابية في عدد من المدن التي سجلت غالبية ساحقة للاصلاحيين في مجالسها، واهمها مدينة "قم" التي تعتبر القلعة التقليدية للمحافظين. وهو ما لوحت به هيئة الرقابة التي تشرف على صحة الانتخابات المؤلفة من نواب محافظين بعد حديث عن اخطاء تقنية وقانونية في انتخابات هذه المدن.

واذا كانت نتائج الانتخابات البلدية والمشاركة الشعبية الواسعة فيها مكسبا مفصليا لسياسة الرئيس خاتمي الداخلية، وزخما جديدا لتياره الذي سيزداد اصرارا على نهجه وايمانه بالاسلوب "اليزدي" للرئيس، فان تأثير هذا الفوز داخليا لن يحجب تأثيره على السياسة الخارجية وتحديدا على صدقية خاتمي، التي اهتزت قليلا بعد فشله في كسب جولة الانتخابات الاخيرة لمجلس خبراء القيادة. وسيكون في مقدور خاتمي القيام بجولته الخارجية المرتقبة برصيد جديد من الصدقية وتاليا المزيد من الثقة الخارجية به.

سالم مشكور

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

الانشقاق الألماني حول قانون الجنسية

بون – اسكندر الديك

تمرّ العلاقات بين الحليفين اليساريين في الحكومة الالمانية، اي بين الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب اتحاد التسعين – الخضر في مرحلة حرجة اليوم بعد الخلاف الذي نشب بينهما في موضوعين رئيسيين التخلي عن الطاقة النووية وتعديل قانون الجنسية الالماني مع تضمينه الجنسية المزدوجة للاجانب.

وأدى الخلاف حول التخلي بسرعة عن الطاقة النووية في البلاد كما يطالب الخضر، او عدم التسرع في ذلك كما يدعو الاشتراكيون الديموقراطيون، الى أول انتكاسة بين الحليفين، وخصوصاً بين المستشار غيرهارد شرودر ووزير بيئته الاخضر يورغن تريتين، واضطر الاخير الى التراجع على مضض بعد قرار المستشار الحاسم بالغاء مهلة السنة التي اعطيت لشركات الطاقة لوقف ارسال نفاياتها النووية للمعالجة في فرنسا وبريطانيا. لكن الخلاف بين الطرفين والشخصين تصاعد وانفجر في العلن بعد سقوط مشروع الحكومة الخاص بازدواجية الجنسية. واذا كانت لكثرية الالمان مع التخلي المبدئي عن الطاقة بحسب الاستفتاءات التي جرت فان الاكثرية ضد الجنسية المزدوجة للاجانب. ولقصة السقوط هذا وانفجار الخلاف خلفية لا بدّ من التطرق اليها كي يُفهم الوضع الحالي المتأزم لحكومة المستشار شرودر بعد مرور نحو اربعة اشهر على تشكيلها.

قلبت نتائج الانتخابات المحلية في ولاية هسن الالمانية حسابات الحكومة الاشتراكية – الحمراء في بون رأساً على عقب بعد الفوز الكبير الذي حققه الحزب الديموقراطي المسيحي فيها معتمداً على شعار اساسي لا للجنسية المزدوجة للاجانب. وسمح ما يمكن تسميته بـ "الانقلاب الشعبي الابيض" الذي حدث في الولايات للاتحاد المسيحي بالعودة بقوة الى الساحة السياسية في البلاد بعد هزيمته المنكرة في الانتخابات العامة للخريف الماضي وخروج المارد هلموت كول من الساحة السياسية بعد ١٦ عاماً، خصوصاً بعد فقد الاشتراكيين والخضر اكثريتهم المطلقة في مجلس اتحاد الولايات الالمانية، وهو المجلس التمثيلي الثاني في البلاد القادر على تمرير او منع مرور قسم كبير من القوانين والقرارات الاشتراعية التي يقرها البرلمان الاتحادي. وهكذا يكون الوضع قد انقلب الآن على الاشتراكيين والخضر بعدما كانوا يعرقلون عمل الحكومة في مجلس الاتحاد وهم في المعارضة وعليهم الآن تذوق الطعم نفسه وهم في الحكم.

والواقع انه قبل شهر واحد كان كل شيء يبدو وكأن الانتخابات المحلية التي جرت أخيراً في هسن ستكون عادية جداً للحزبين الاشتراكي الديموقراطي والخضر وان الربح فيها مؤكد. وكانت كل الاستفتاءات تشير الى ان الهسيين مرتاحون لعمل الحكومة عموماً، خصوصاً وان الوضع الاقتصادي فيها جيد جداً. حتى ان الحزب الديموقراطي المسيحي كان ابعد ما يكون عن تصديق امكان نجاح مرشحه الطري العود الى ان طرح الاتحاد المسيحي بضغط من رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي البافاري ورئيس الحكومة في ولاية بافاريا ادموند شتويبر القيام بحملة مركزة لتحريك الشارع الالماني ضد مشاريع الحكومة، واهمها مشروع تعديل قانون الجنسية الذي يسهل شروط التجنس ويسمح للاجانب بالاحتفاظ بجنسيتهم الاصلية عند حصولهم على الجنسية الالمانية.

ولم يأت اختيار الاتحاد المسيحي لهذا الموضوع وتركيزه عليه لشن حملة شعواء على الحكومة صدفة، اذ ان مسؤولي الاتحاد يعرفون ان قضية الجنسية تحرك مشاعر القسم الاكبر من الالمان ونزعاتهم القومية كما لا تحرك ربما اي شعب آخر، وللتاريخ القديم والحديث دلائل دامغة وغير منسية بعد. ولذلك بدأ الاتحاد حملة جمع تواقيع في مختلف انحاء البلاد وسط دعايات ديماغوجية وغير عقلانية محورها تخويف الالمان من الاجانب واعطاؤهم الشعور بأنهم سوف يصبحون اقلية في البلاد بعد فترة من الزمن، او ان الاجنبي سيتمتع بامتيازات لا يتمتع بها الالماني نفسه وهو صاحب الارض، او تشبيه اقسام كبيرة من الاجانب بـ"الارهابيين" الذين سيزعزعون أمن الدولة كما فعلت "كتلة الالوية الحمراء" في السبعينات والثمانينات، او الادعاء بأن امتلاك جنسيتين يعني امتلاك هويتين وولاءين لدولتين. ورغم أن الحكومة الائتلافية الحالية كانت فازت بالانتخابات العامة الاخيرة وفي برنامجها اعطاء الجنسية المزدوجة، ومع ان حملة جمع التواقيع لقيت انتقادات داخل الحزب الديموقراطي المسيحي نفسه لأنها شكلت انعطافاً يمينياً واضحاً في سياسته، الا انها التقت بسرعة مع الوتر الحساس الالماني العادي. وعلت شعارات مثل "المانيا للالمان" او "لا للاجانب" تهيمن على المناقشات التي تجري في الشوارع والمقاهي وفي وسائل الاعلام المختلفة. واخذ الخوف يزداد بالفعل لدى اوساط متزايدة من الناس ويتراجع الاستعداد لتقبل فكرة تسهيل شروط الجنسية وازدواجيتها. واغتنم المرشح الديموقراطي المسيحي لمنصب رئيس الحكومة رولاند كوخ الفرصة الذهبية هذه وحول المعركة الانتخابية في ولاية هسن الى معركة "مع" او "ضد" الجنسية المزدوجة. ولم تنفع محاولات الحكومة الاتحادية المتأخرة لمواجهة هذه الحملة بالوقائع والارقام في تهدئة تخوفات الناس رغم الكشف عن انه في عهد كول حصل أكثر من مليوني شخص على الجنسية المزدوجة بقرارات استثنائية معظمهم من الالمان، وان الحزب الاجتماعي البافاري رأس حربة الحملة يطالب الحكومة البولندية باعطاء الجنسية المزدوجة للبولنديين فيها من أصل الماني ويرفض ذلك في الوقت نفسه للاجانب في بلده، اضافة الى ان احدى عشرة دولة من دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة تقبل بازدواجية الجنسية فيها. ورغم أن كل معاهد الاستفتاء التي استفتت الناخبين في هسن اشارت قبل ايام قليلة من موعد الانتخاب الى ان ٦٠ في المئة من الناخبين اصبحوا ضد ازدواجية الجنسية فقد اشارت الى ان التحالف الاشتراكي – الاخضر سوف يفوز رغم التقدم الكبير الذي حققه الحزب الديموقراطي المسيحي، لكن الذي حصل كان العكس تماماً. وهذه انتكاسة أخرى لمعاهد الاستفتاء في المانيا التي اشتهرت زمنا طويلاً بدقة احصاءاتها. ورأى المراقبون أن الساعات الاخيرة كانت حاسمة بالنسبة الى قسم مهم من الناخبين الذي عدل رأيه في آخر لحظة بسبب تخوفه من الجنسية المزدوجة، وهم هذا القسم ناخبين تقليديين للحزب الاشتراكي وحتى للخضر أيضاً. وتجدر الملاحظة هنا ان سقوط الخضر في الانتخابات وهبوط شعبيتهم من ١١ الى ٧,٤ في المئة من الاصوات ساهم كثيراً في خسارة الحكومة الائتلافية.

والاهم من ذلك ايضاً ان البلاد ستشهد هذا العام ستة انتخابات محلية أخرى. ولذلك فهم الاشتراكيون الرسالة الموجهة اليهم من الناخبين ومن الاستفتاءات فاعربوا عن بدء حزبهم في عملية مراجعة سريعة لموقفه، خصوصاً وان اصواتاً كثيرة في قيادته على رأسها رئيس الحزب نفسه اوسكار لافونتين ادركت المخاطر الكامنة على شعبية الحزب اذا استمر التمسك بهذا المشروع كما هو. كما ان المستشار شرودر دعا بعد تردد سريع الى البحث عن حل وسط مشيراً الى انه يريد ازدواجية الجنسية، لكن مع شروط واضحة، ما يتطلب اعادة صوغ مشروع تعديل قانون الجنسية من جديد. واظهر انفتاحا على المشروع المقدم من الائتلاف الاشتراكي – الليبرالي في ولاية راينلاند – بفالتس الذي يلحظ اعطاء الاطفال الاجانب المولودين في المانيا الجنسية الالمانية آليا على ان يقرر هؤلاء في سن الـ ٢٣ اي جنسية يريدون الاحتفاظ بها. واقترح شرودر نقل هذا النموذج على البالغين من الاجانب ايضاً لفترة من الزمن. لكن قيادة الخضر لم تصل مجتمعة بعد، رغم الخسارة التي تكبدتها، الى قناعة بضرورة مثل هذه المراجعة، علماً ان اصواتاً عدة بدأت تعلو فيها داعية الى البحث عن حل وسط مع المعارضة واعتماد مشروع الحزب الليبرالي الذي اصبح حديث حليفهم الاشتراكي. ويدعو المشروع الى اعطاء الجنسية المزدوجة فقط للاطفال الاجانب المولودين في المانيا على ان يقرر هؤلاء في سن الرشد (١٨ سنة) اي جنسية يريدون الاحتفاظ بها. وكان الحزب الليبرالي طرح مشروعه هذا في البرلمان قبل اشهر عدة من الانتخابات العامة الاخيرة وايدته المعارضة الاشتراكية والخضراء في ذلك الوقت كحل وسط، لكن الحزب عاد وسحبه بعدما هدده المستشار السابق هلموت كول بفك التحالف معه اذا اقدم سويا مع المعارضة على اقرار المشروع في البرلمان حيث كانت الاكثرية مؤمنة له عدديا.

ويرى المراقبون هنا ان افضل ما تفعله الحكومة الآن بعد الهزيمة المرة لمشروعها ان تعود لتتبنى مشروع الليبراليين، ليس فقط لأنه "الحل الوسط الافضل" حالياً، وانما لكشف زيف الاتحاد المسيحي وديماغوجيته ولزرع الشقاق بين صفوفه. والحقيقة هي ان الهدف غير المعلن لقسم كبير من الاتحاد بقيادة الحزب البافاري ليس اسقاط الجنسية المزدوجة، وانما كامل مشروع تحديث الجنسية للابقاء على القانون الحالي الذي يعود الى عام ١٩١٣ ويربط الجنسية بصلة الدم ويفرض شروطاً قاسية على المتجنسين. وهذا ما دفع برئيس الحزب البافاري ادموند شتويبر اخيراً الى رفض عروض البحث عن حل وسط واصراره على مواصلة حملة التواقيع رغم ان حليفه نائب رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي فولكر روبه، وهو وزير الدفاع السابق، دعا بوضوح الى القبول بالمشروع الليبرالي. واضافة الى ان الحزب الليبرالي سينفك عندها عن موقف الاتحاد المسيحي في هذا الموضوع ستنضم الاصوات العقلانية والليبرالية داخل الحزب الديموقراطي المسيحي للضغط من أجل تأييد المشروع المذكور والتصويت الى جانبه في البرلمان الاتحادي.

لكن هنالك محذور في الجهة الاخرى يتمثل أولاً في مخاطر الخلاف الدائر حالياً بين المستشار ووزير البيئة الذي يمثل تيار الاصوليين الخضر والتصريحات والاتهامات المتبادلة بينهما الى الحد الذي اوصل شرودر الى القول علنا انه هو الذي يحدد السياسة في البلاد لا تريتين. المحذور الثاني هو خطر اندلاع صراع داخل الخضر بين "الواقعيين" و"الاصوليين" الرافضين لأي تنازلات جديدة كما حصل في موضوع الطاقة النووية واسعار المحروقات وغيرها. ويحاول كل طرف تجنيد الجناح الآخر في كلا الحزبين، اي ان شرودر يسعى الى ضمان وقوف الخضر المعتدلين بقيادة وزير الخارجية يوشكا فيشر معه، ويسعى تريتين الى ضمان تأييد رئيس الحزب الاشتراكي ووزير المالية لافونتين المعروف بيساريته. وترجم هذا الصراع من خلال اعلان المستشار تمنياته بـ"وجود اكثر من فيشر واقل من تريتين" في حكومته وبرد تريتين الفوري على ذلك متمنيا بدوره "وجود أكثر من لافونتين واقل من شرودر".

وبهدف مواجهة تدهور العلاقات بين الحليفين تم الاتفاق على عقد اجتماع قريب لهيئة الحزبين المشتركة المشرفة على التحالف الحكومي للتداول في الخلافات الموجودة تحديد موقف مشترك. ويرى مراقبون ان شرودر يريد أن يفهم الخضر انه هو المرجع الاول والاخير وانه قادر على التحالف مع الحزب الليبرالي او حتى مع الحزب الديموقراطي المسيحي اذا اضطره الخضر لذلك. ولا شك ان حزب الخضر الصغير امام امتحان كبير وحاسم، فاما المشاركة في الحكم مع تقديم التنازلات السياسية والبيئية المطلوبة، الامر الذي يمكن ان يهدد تماسك قاعدته الشعبية مع خطر انحصار حزء كبير من "الاصوليين" عنه، واما الانسحاب من الحكومة والعودة الى صفوف المعارضة مع الاحتفاظ بالقاعدة سليمة نسبياً. من هنا فان حسم الخضر لموقفهم في الفترة اللاحقة سلباً او ايجاباً هو الذي سيقرر مصيرهم ومصير حكومة شرودر.

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

اشتعال بئر ماء في البقاع

ما كان ناقص إلّا ولعة...

البقاع

محمد صادق الصدر في "نداء الرافدين"

المقال التالي نشرته "نداء الرافدين" في عددها الاخير (١ آذار ١٩٩٩)، والصحيفة هي احدى منشورات المعارضة العراقية الاسلامية ويرأس تحريرها بيان جبر.

لماذا نتّهم القائد الحي ونبكي عليه بعد شهادته؟

احمد النجدي

الامام محمد صادق الصدر لم يكن الشخص الاول الذي نبكي عليه بحرقة ونتأسف بمرارة لفقدانه ونحن في هذه المحنة، فقد بكينا من قبل على الامام الشهيد محمد باقر الصدر، ومن بعده الشهيد العلامة السيد مهدي الحكيم، دون ان نتعلم ان هذه الفواجع المتواصلة كيف نكف عن اتهام القائد الحي، حتى لا نضطر الى الهروب من تأنيب الضمير عبر حماس البكاء على القائد الشهيد.

فالى ان استشهد الامام محمد صادق الصدر، لم تشر صحافة المعارضة الاسلامية العراقية حتى الى اسمه، فيما كان الحديث يدور في الهمس وأحيانا عبر منشورات مجهولة عن اشياء سيطالب الشهيد رحمه الله يوم القيامة بحقه فيها من بعض (المعزين) الذين ذرفوا دموعا كثيرة.

والى لحظة استشهاد الامام الصدر كان (المتحفظون) وهم الاغلبية، لا يجرؤون على التحدث بجملة واحدة تدحض ادعاءات (المتهمين) وهم ليسوا بأقلية، فيما كانت تصل الانباء عن تحرك جماهيري واسع معززة بأفلام الفيديو التي تعد دليلا نهائيا لقطع الشك باليقين.

والى لحظة استشهاد الامام الصدر كان طوق التعتيم عليه شديدا ومحكما، لكن خطب الجمعة والتفاف الناس حوله اخترقت التعتيم الكونكريتي عليه، وسفهت اقوال (المنشورات) التي كانت توزع في ظلام الليل الدامس ضده.

والى لحظة استشهاد الامام الصدر كان من السهل ان ينبري احد الى اتهامه لكن من الصعب ان يقف آخر مؤيدا له الا اذا كان هذا المؤيد زاهدا بالسياسة والحوزة وبمصالحه الشخصية كافة ومتوكلا على الله.

والى لحظة استشهاد الامام الصدر كان اغلب (المعزين) يشككون باجتهاده ومرجعيته ودوره السياسي ويسدون الطرق على (وكلائه) وانصاره من الطلبة في الخارج، رغم ان الامام الصدر كان نزيها للغاية من الجانب المالي، ولم يملك حسابا سوى حساب الشعب العراقي الذي أودع فيه كل الاموال الشرعية لتصل الى العراة والحفاة والجياع فورا.

والثبت انه قائد ومرجع وفقيه، وقبل ذلك، اثبت انه بمستوى المسؤولية التاريخية، ترى هل نتعظ ونترك هذه الاساليب المقيتة في التسقيط والتشويه، ام سنبدأ من جديد في دورة جديدة تتواصل على قاعدة قذف القائد الحي والبكاء على القائد الشهيد؟

ان الذين كتبوا المنشورات ووزعوها ضد الشهيد محمد صادق الصدر هم خصومه يوم القيامة، وسيلتحقون بخصوم الامام الشهيد محمد باقر الصدر والشهيد العلامة محمد مهدي الحكيم وغيرهم من الشهداء الذين لاحقتهم الالسن والمنشورات والدعايات والاشاعات حتى لحظة استشهادهم.

قد تكون عقدة (الزعامة) هي التي تقف وراء هذه الظاهرة النفاقية، لكن متى كانت الزعامة تتحقق عبر تسقيط الاخرين، واذا لم يكن درس الشهيد الامام محمد صادق الصدر كافيا لكي يتعظ اصحاب هذه العقدة ويكفوا عن شق الصفوف وبعثرة الناس، فان الناس او (العوام) باصطلاحهم، قد فتحوا عيونهم على الواقع جيدا، واصبحوا قادرين على تشخيص الواقع المريض الذي كانوا يتصورونه شيئا اسطوريا. ومن الآن فصاعدا ربما اصبح العراقيون بأمس الحاجة الى تضييق الخناق على اصحاب المنشورات والدعايات والاشاعات حتى يسهل خنق الظاهرة النفاقية بقليل من الجهد والوقت.

الأكراد: مسألة أم مأزق؟

ميشال كيلو

لا اعني بالمأساة القاء القبض على عبدالله اوج الان زعيم "حزب العمال الكردستاني" وقائد اكراد تركيا، وان كنت على ثقة من ان عددا هائلا من ابناء الشعب الكردي يعتبرون اختطافه الى تركيا مأساة ما بعدها مأساة. المأساة التي اعنيها تتجسد في الطريقة التي اختارها الكرد لكفاحهم، فجعلته يتوقف على ملابسات وتجاذبات السياسات الاقليمية والدولية ويصير تابعا من توابعها، يستمر باستمرارها. وتتعين ادق تفاصيل وجوده بمنحنياتها ومعارجها، او يتعطل ويتوقف بالمصالحات التي تشهدها والتوافقات التي تعيشها، بما فيها تلك التي اثبت التطور اللاحق انها كانت عارضة وموقتة.

ومع انني لا اعرف ان كان الاكراد درسوا او تأملوا اثر الحاضنة الاقليمية على كفاحهم، فان سلوكهم خلال نصف القرن الاخير في كل من العراق وتركيا وايران يوحي بأنهم لم يفعلوا ذلك، رغم الانتكاسة الهائلة التي حلت بهم عقب مصالحة ١٩٧٥ بين العراق وايران، واصابت ثورتهم في العراق بسكتة قلبية مباغتة. قتلتها بالمعنى الحرفي للكلمة، وهمشتهم الى درجة جعلت قادتهم عبئا ثقيلا على حلفائهم السابقين في دول المنطقة والعالم، فلم يقبل احد منهم منحهم مأوى او ملجأ باستثناء ايران واميركا: ضامنتا الاتفاق الاقليمي العراقي– الايراني، وتاليا حارستا موتهم السياسي الى اشعار آخر. والحق ان مصير اوج الان وما يتعرض له نضال اكراد تركيا اليوم من مصاعب يدلان على ان هؤلاء وضعوا كل بيضهم في سلة المعطيات الاقليمية، بعدما انهارت الحاضنة الدولية بانهيار الاتحاد السوفياتي، فغدا كفاحهم متحولا من متحولات الصراعات والخلافات الاقليمية، اشتد باشتدادها وخبا بخبوها، الى ان وضعه تبدل التوازنات الاقليمية امام انفراط محتمل، عقب تدهور احوال العرب مع انتصار خط التسوية الاميركي– الاسرائيلي، وتشكل التحالف التركي – الاسرائيلي، وضرب العراق وتهميشه وعزل سوريا... الخ في حمأة هذا التبدل الانعطافي في توازنات المنطقة، اخذ مصير اوج الان يقترب من مصير البارزاني وظهرت نواقص عمله السياسي ونقاط ضعف كفاح الاكراد الوطني، وتحول اوج الان رجلا ملاحقا بمعنى يكاد يكون جنائياً للكلمة، عندئذ طرح امران مهمان على نضال الاكراد الوطني من واجب قياداتهم الوقوف عندهما ودراستهما في امعان، لأن نتائجه تتوقف على شكل الردود التي سيطورونها لمواجهتهما:

١– كيف يمكن مواصلة النضال من اجل اهداف كردية قابلة للتحقق انطلاقا من حسابات وقوى كردية بحتة، تحد من سلبية التفاعلات الاقليمية على القضية الكردية. ربما كان غياب اوج الان حافزا لالتقاط هذه المسألة ولايجاد حلول ملائمة لها، وخصوصا انه لم يرها او انه رآها ولم يولها ما تستحق من اهتمام، فعرف طوال فترة قيادته العمل السياسي والمسلح عن اعتمادها اساسا يعيد في ضوئه قراءة اولياته ونضالاته. بل امعن امعانا متزايدا في الرهان على التناقضات الاقليمية، فأنهى نضاله الى المأزق الراهن، وسقط هو شخصيا في بئر توافقات دولية واقليمية عجز عن التنبؤ بحدوثها، مع انه بدا مرجحا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي والاختراق التسووي الاميركي– الاسرائيلي للمجال العربي وقيام حلف انقرة – تل ابيب. مثلما عجز عن تصور حجم الاختراقات الاميركية والاسرائيلية للمنطقة من نيروبي الى اثينا وجهل او تجاهل تركيبة حكومة اليونان، واكثر البلدان تحالفا معه، وجهل او تجاهل آليات اتخاذ القرار فيها وتلاوينها الداخلية، فلم ير فيهما مصدر خطر على نضاله وشخصه. ولم يقلق بسبب ارتباطها بالحلف الاطلسي. فكانت النتيجة ضياعه هو واحتمال غرق كفاح شعبه في ملابسات قد تضيع تضحياته. هل من الخيانة لأوج الان ان يعيد حزبه النظر في الاسس التي استند اليها كفاحه؟ اعتقد ان اجراء مراجعة شاملة لنهج اوج الان صار ضروريا وهناك قوى وعقول كردية قادرة على تلمّس وتعيين سبل وآفاق تثري كفاح شعبها، وتتيح له قدرا معقولا من الاستقلالية عن الآخرين...

٢– كيف يمكن مأسسة النضال لتحويله نضالا مستقلا عن الاشخاص ويرتبط بهيئات جماعية تقود قوى مندمجة وشعبا متماسكا. اليوم، وبعد تلقيه الضربة المؤلمة، يبدو الشعب الكردي موحدا وقادرا على مواصلة النضال من اجل حقوقه، بينما الحزب – قوته الطليعية – مصاب بشيء من الارتباك نتيجة لغياب القائد الذي طبع عمله بطابعه الشخصي، ومستواه القيادي الاعلى حائر ومتخبط. لا بد من مأسسة النضال – اولا – كي يستمر الزخم الشعبي في كل مكان: في اوروبا، حيث لكل مظاهرة مهما كانت بسيطة معان سياسية كبيرة وتأثير مضمون. لا بد كذلك من خلق ظروف جديدة للنضال – ثانيا – على ان يتم التركيز على اولية العمل السلمي في تركيا والمجالين الاوروبي والعربي، ويولى العمل العسكري اهتماما يجعل منه اداة مساعدة، ضاربة ورادعة ومؤثرة عند اللزوم، اذا ما تعرض الكفاح السليم لضربات يصعب الرد عليها بوسائل غير عنفية. وكي تتواصل تضحيات الشعب من اجل قضيته ومن الضروري ان تكون الحقوق التي يطالب بها مقبولة يصعب التنكر لها كالحكم الذاتي والحق في رعاية ثقافته ولغته. والتنمية الاقتصادية والبشرية، والمساواة في المواطنة، واعادة تأسيس الدولة التركية كدولة لكل مواطنيها.

بهذه النقلة ثنائية المضمون، يمكن ارساء النضال الكردي على اسس جديدة تجعله نضالا مستقلا اكثر فأكثر، يقوم به شعب مطالبه سهلة القبول دوليا، يعرف كيف يفيد من السياسات الاقليمية: توافقية كانت ام تنازعية. هذا النهج لا يعني بطبيعة الحال، التخلي عن صداقات الاكراد الاقليمية، ونقض يدهم من التحالفات التي اقاموها هنا او هناك، مهما كانت عابرة وثانوية.

الاكراد في لحظة مهمة وحساسة، فهل سينجحون في جعلها لحظة تعزيز لعناصر قوتهم واستثمار لتعاطف شعوب العالم معهم، بل – وقبل هذا وذاك – استثمار لوحدتهم الوطنية والسياسية، التي ظهرت قوية في شوارع اوروبا وآسيا وحتى في شوارع وساحات مدن تركيا وقراها.

(دمشق)

كاتب سوري

الاتجاه السياسي والمكان الجغرافي

محمد سيد رصاص

يحوي المكان، كوحدة جغرافية، في داخله، عوامل عدة تساهم في تحديد معالمه: فاضافة الى البنية الاقتصادية – الاجتماعية والتراث الحضاري والثقافي للشعب او الامة الساكنة في المكان، نجد تناقضات مناطقية او جهوية، او قومية (بين اكثرية واقلية او اقليات قومية)، او دينية او طائفية داخل الدين الواحد، او قبلية، او لغوية تعكس تناقضات قومية او ثقافية.

نجد الحال الاخيرة في اقليم كيبيك الكندي وفي بلجيكا بين الفلمنغ في الشمال المتكلمين بالهولندية (٥٨ في المئة من السكان) والوالون الناطقين بالفرنسية في مناطق الجنوب (٤١ في المئة من السكان) فيما نرى الحال القبلية كمولدة للصراعات السياسية في بوروندي بين "الهوتو" (٨٥ في المئة) و"التوتسي" (١٤ في المئة) او في رواندا بين "الهوتو" (٨٩ في المئة) و"التوتسي" (١٠ في المئة) حيث تحكم الاقلية، عبر سيطرتها على الجيش. اما الحال الطائفية فنجدها في البحرين حيث يحكم السنة (٥٠ في المئة)، الشيعة (٥٠ في المئة)، او في العراق حيث يحكم السنة العرب (١٣ في المئة) من السكان كلا من الشيعة العرب (٦٣ في المئة) والاكراد (١٨ في المئة) والتركمان (١,٢ في المئة) رغم اشتراك الاقليتين القوميتين الاخيرتين معهم في المذهب السني. اما الحال الدينية فتمثلها الهند (الهندوس ٨٤ في المئة، المسلمون ١٠ في المئة، السيخ ١.٩ في المئة) فيما تمثل سيري لانكا حالا قومية – دينية بين السينهال البوذيين (٦٧ في المئة) على رغم ان العنصر السينهالي يشكل ٧٢ في المئة من السكان، حيث يتوزع الباقون على المسيحيين والمسلمين). والتاميل الهندوس (١٨ في المئة) مع العلم ان التاميل يشكلون، في المناطق الشمالية والشرقية، ٢٠ في المئة من السكان. بينما تعطي اسبانيا صورة عن التناقضات القومية بين الاسبان (٧٢,٨ في المئة) والكاتالون (١٦,٤ في المئة) في ساحل المتوسط عند برشلونة، والباسك (٢,٣ في المئة) على ساحل الاطلسي في الشمال الغربي وعند الحدود الفرنسية. اما ما يتعلق بالتناقضات الجهوية او المناطقية، فنجدها وإن اختلطت بعوامل قومية بين الجنوب البشتوني، في افغانستان، والشمال الطاجيكي والأوزبكي، وحتى الباشتون الموجودين في ولاية قندوز في الشمال، والذين ينتمي اليهم حكمتيار، فهم من عشائر غيلزاي البدوية، بخلاف باشتون الجنوب المتحضرين، فيما نجدها مختلطة بالعامل الديني، بين اقليم بروسيا الالماني البروتستانتي واقليم بافاريا الجنوبي الكاثوليكي. كل الارقام مأخوذة من:

The World Almanac & Book of Facts 1980. Newspaper Entreprise Association. INC. Newyork 1980

لا يستطيع احد القول وفي التسعينات بأن هذه التحديدات لا تشكل اساسا للصراعات المساهمة في تشكيل اللوحة السياسية العالمية، واذا كانت هناك مقاومات فكرية لذلك، فهي ناتجة عن ارث فكر مطالع القرن العشرين، وهي تعبر عن عناد فكري لا يريد ان يرى ما يجري، او عن خوف في الرؤية وما يستتبعها من بناء استنتاجات فكرية – سياسية مطابقة للوقائع.

لم تشترك الماركسية، لوحدها، في الطموح الى بناء اممية عالمية، متجاوزة التحديدات الدينية والقومية، بل ان كثيرا من عناصر الفكر البورجوازي وخصوصا الموروث عن عصر الانوار الفرنسي ومن فكر ثورة ١٧٨٩ الفرنسية، حاولت الاتجاه في المنحى نفسه، وبعضهم وضع مخططات لـ"حكومة عالمية"، مثل المفكر الفرنسي كوندورسيه. ولم يخرج عن هذا الاتجاه اوغست كونت، مؤسس الفلسفة الوضعية، الذي حاول تقديم دين العلم لخلاص النوع البشري، حيث اعتبر ان العلم كمرحلة ثالثة تتخطى الميتافيزيقا والدين وتنهيهما، وان البشرية سيوحدها العلم والتقنية في اطار جديد متجاوز لكل الاطر التي فرضتها المرحلتان السابقتان.

لم يهتم لينين بالمسألة القومية بسبب ميله الى مزج الماركسية بالعامل القومي او الثقافة المحلية (فهو كان مدركا بأن ذلك سيؤدي به وبالبلاشفة الى الانعزال ضمن القومية الروسية عن الشعوب والقوميات والاديان الاخرى في الامبراطورية القيصرية) بل بسبب ادراكه نهوض شعوب الشرق في وجه الغرب المستعمر وان ذلك سيكون عاملا حاسما في السياسة العالمية، وخصوصاً بعد حركة صن يات صن وقلب السلالة المالكة في الصين (تشرين الاول ١٩١١). واذ اهتم بمسألة القوميات والاقليات القومية في روسيا الامبراطورية، مما دفعه الى تكليف ستالين بتأليف دراسته عن القوميات في ١٩١٣، فان ذلك كان ناتجا عن ادراكه ضرورة استغلال هذه المسألة ضد الحكم القيصري الذي تمتزج فيه الشوفينية الروسية مع النزعة الدينية الارثوذكسية.

وعمليا، فان انشاء الاتحاد السوفياتي، في ٣٠ كانون الاول ١٩٢٢، مثل اكبر محاولة، جرت في هذا القرن، لانشاء دولة اممية "ما فوق قومية"، يتم فيها تجاوز العامل القومي والديني، في ظل ايديولوجيا اممية الطابع. وقد فشلت هذه المحاولة، ولم يكن الفشل مقتصرا على التجارب الماركسية، بل سبقتها في الفشل، تجربة السلطان عبد الحميد، عبر حقنها بفكرة "الاممية الاسلامية"، وبعدها رأينا ذلك في تجربة باكستان الشرقية والغربية حتى ١٩٧١. وفي باكستان الحالية لا يغيب صراع القوميات (البنجاب – السند – البلوش) عن اللوحة السياسية، بل اضيف اليه اخيرا، صراع الاكثرية السنية مع الاقلية الشيعية في اقليمي البنجاب والسند.

من يراقب اللوحة السياسية في روسيا وبقية جمهوريات الاتحاد السوفياتي، او في يوغوسلافيا السابقة، والتي تجري تحت ايقاع العامل القومي او العامل "القومي – الديني" كما في تجربة الصرب الذين تمتزج القومية عندهم بالمذهب الارثوذكسي، يرى بأن معظم من يقودون التجارب الراهنة هم من القيادات الشيوعية السابقة، وهم لم يكونوا من رجالات الصف الثاني او الثالث، بل كانوا في الواجهة (يلتسين – بريماكوف – حيدر علييف – ادوارد شيفارنادزه – سلوبودان ميلوسيفيتش – فرانيو تودجمان).

لا يعبر ذلك عن الارتداد عن الحلول "التقدمية" وانما عن مشكلات لم تحل بعد، جرى القفز فوقها، سابقا، عبر نظرية "حرق المراحل" او عبر المفهوم بأن تجاوز البنى القومية او الدينية او غيرها يمكن ان يتم عبر مجرد تبني الافكار الحديثة، من دون تفعيلها مع البنية المحلية او تمريرها، عبرها. واذا ما ابدت البنية المجتمعية نوعا من المقاومة فسرعان ما يجري اللجوء الى الحلول الفوقية والعنيفة. وهؤلاء السيفسيون يدركون بأن تفاعلهم مع الممكنات الاجتماعية القائمة في بلدهم هو الذي يصعدهم الى السطح السياسي، وان من اختار غير ذلك من احزابهم السابقة فقد كان مصيره التواري عن المسرح السياسي، او ان يكون في موقع هامشي عديم التأثير.

يلاحظ بأن الايديولوجيات الحديثة التي تفاعلت مع البنى الثقافية المحلية، ومع العامل القومي وتحرير الوطن من الاجنبي، نجحت في انشاء تربة اجتماعية قوية لها، كما جرى للحزب الشيوعي الصيني او للشيوعيين الفيتناميين، والامر هنا لا يقتصر على الايديولوجيات الحديثة، بل يشمل التقليدية، كما هي حال "المذهب الوهابي" في تفاعله مع البنية البدوية للوصول الى وضعية متجاوزة اجتماعيا لتلك البنية او "المذهب الشيعي الإمامي" في تفاعله وامتزاجه مع القومية الفارسية والتراث الثقافي الفارسي، في ايران، منذ الصفويين في القرن السادس عشر.

بينما اصحاب نظرية "حرق المراحل" او القافزين فوق البنية المحلية، يصبحون اسرى لتلك البنية في النهاية، من دون ان يستطيعوا تطويرها "الحزب الاشتراكي اليمني" مثلا على ذلك، فقد انقسم، في كانون الثاني ١٩٨٦، وفقا للبنى العشائرية والقبلية والمناطقية، التي لم يستطع تجاوزها ولا تطويرها، بعد حكم بدأ في تشرين الثاني ١٩٦٧ تحت شعارات ماركسية وثورية، منطلقا من تصور بأن نسخ التجارب الاخرى كاف لتطوير بنيته الاجتماعية، من غير ان يدرك بأن الايديولوجيا الحديثة التي لا تستطيع التفاعل مع البنية الاجتماعية من تحت، وليس عبر قسرها فوقيا، تصبح في النهاية ضعفا اجتماعيا او بلا جذور كافية، الى درجة ان البنية الاجتماعية، في حال الصراع الداخلي او الازمة التي تصيب الحزب الحاكم، تقوم باختراق البنية السياسية الفوقية وتلونها بطابعها وبمحتوياتها.

فالايديولوجيات الحديثة ليست منيعة على التأثر بالبنية الاجتماعية، على رغم ان الكثيرين كانوا يتصورون عكس ذلك، عبر نظريات "الطليعة الثورية" و"النخبة المثقفة". بل ان وضعها لا يختلف كثيرا عن الايديولوجيات التقليدية، فكما انقسم الحزب الشيوعي الافغاني الى جناح "خلق" ذي الغالبية الباشتونية وجناح "بارشام" الذي غلب عليه الطاجيك، في السبعينات، انقسم، في العقد نفسه، الاسلاميون "جمعية اسلامية" (برهان الدين رباني)، ذات طابع قومي طاجيكي، و"حزباً اسلامياً" (حكمتيار) ذا قاعدة قومية باشتونية، واصحاب الايديولوجيتين الاممتين كلتيهما كانوا يتصورون انفسهم في اطار متجاوز للتحديدات القومية، ليكتشفوا قبل الانقلاب الشيوعي (نيسان ١٩٧٨) وبعده، بالنسبة الى الشيوعيين، وقبل الغزو السوفياتي (كانون الاول ١٩٧٩) وبعده وصولا الى انهيار الحكم الشيوعي (نيسان ١٩٩٢) بالنسبة الى الاسلاميين، أن التحديدات القومية لا يمكن تجاوزها في السياسة الافغانية، ما دامت البنية الاجتماعية لم تتغير بعد.

فكل حزب سياسي هو حصيلة تركيب مجموع اعضائه، وهو في سياسته لا يستطيع ان يكون الا ممثلا لمن هم موجودون في داخله وما يعكسون من بنى اجتماعية وثقافية وقومية ودينية او مناطقية اذا كانت البنية الاقتصادية – الاجتماعية – السياسية غير متجاوزة، تطوريا وحضاريا وفي اطار مؤسسات، لكل تلك التحديدات عبر تقديم حلول اجتماعية لها، وليس عبر التسكين الفوقي او القسري العنيف لها.

فلا يكفي ان اكون حديثا في تفكيري لكي اصبح حديثا في ممارستي، بل ان الدخول في العملية السياسية يؤدي الى ممرات اجبارية عبر البنى القائمة، وكثير من الناس في الاحزاب الحديثة، يمكن ان يصبحوا معبرين عن اقلياتهم القومية داخل احزابهم لما لأن التكتلات الحزبية، في لحظة الصراع، تفرز هكذا مما يفرض عليهم العوم في هذا البحر او الانعزال. او لأن بنيتهم الثقافية والسياسية لا تستطيع الارتقاء الى مستوى الوطن. او لأن المصلحة السياسية الشخصية وانقسام الحزب الشيوعي العراقي في تشرين الثاني ١٩٨٥، يوضح ذلك، حيث انقسم بين قيادات ذات غالبية كردية ٧ في المئة في المكتب السياسي و٥٠ في المئة من اعضاء اللجنة المركزية ومعارضة ذات غالبية عربية بين الكوادر والقيادات. الى ان انتهى الامر، بعد حرب ١٩٩١ الى الانفصال العملي للتنظيم الكردي عن جسم الحزب.

ان كل هذه القضايا تطرح مسألة "المحمول الاجتماعي" عند السياسي، وما يحمله الى ايديولوجيا وبرنامجه وممارسته السياسية من محمول آت ليس فقط من شرطه الاقتصادي– الاجتماعي، بل ومن دينه او قوميته او منطقته اذا كان بلده يعيش مشكلات جهوية او مناطقية. ولا احد متحرر في المطلق، من هذا المحمول، بل المسألة نسبية وتتعلق بمستوى الصراع وحجم التناقضات الموجودة في المجتمع المعني، وما اذا كان يعيش حال (اللااندماج الاجتماعي)، او هو متجاوز لها. وبالتأكيد، فان قدرة السياسة على التمثيل الاوسع لبنية وطنه الاجتماعية مشروطة بمدى قدرته على التوفيق بين "محموله" ومجموع الوطن او غالبيته (عبر انقاص الاول وجعله غير متعارض مع الثاني) الامر الذي لا يمكن ان يكون سهلا في حال التأزم والصراع الاجتماعي، فيما هو يأخذ شكلا سلسا عندما تكون الامور آخذة منحى "الاندماج الاجتماعي"، او يكون عديم التأثير عندما تصل الامور الى مرحلة ما بعد الحل، تماما كما كانت حال مرشح الحزب الديغولي للرئاسة جاك شابان دلماس عام ١٩٧٤، وهو من اصل بروتستانتي، اذا قارناها بالحال التي كانت تعيشها فرنسا في زمن لويس الرابع عشر (١٦٤٣–١٧١٥) حيث تعرض البروتستانت الفرنسيين (الهيوغونوت) الى اضطهادات عنيفة اجبرت معظمهم على الهجرة الى سويسرا وانكلترا.

كاتب سوري

قضايا النهار

... ومتى تتحرر بقية الارنونات؟

"ان عدداً كبيراً من الدول بات يؤمن بفكرة مؤداها ان رؤساء الحكومات والوزراء والموظفين التابعين لهم يجب ان يخضعوا للمحاسبة بموجب القانون عندما يقترفون جرائم، على ان تلاحقهم وتنظر في امرهم محكمة خاصة دائمة".

انطوني لويس
في "النيويورك تايمس"

ماذا بعد ارنون؟

النظافة. الحكم النظيف، والايدي النظيفة.

ذلك بأن العهد الذي قطعه الرئيس العماد اميل لحود على نفسه في خطاب القسم بأن يكون حكمه نظيفاً وشفافاً كان في حاجة اثر الجمود الذي اوقعه فيه التعثر الذي اصاب الخطوات الاصلاحية الاولى، الى وضع القول في موضع الفعل... وترك القانون يأخذ مجراه بوزير، وإن سابق.

وبصرف النظر عما احاط بالعملية الشبابية في ارنون، والاستغلال الذي تعرضت له، كان لا بد من طرح السؤال: لماذا لم يكمل الشباب طريقهم الى بقية اجزاء الشريط وتحرير الارض المغتصبة واعادتها الى كنف الشرعية والسيادة اللبنانيتين ما دام تحرير ارنون تم بتلك البساطة التي شهدها اللبنانيون والعرب والعالم: مجموعة من الشباب المتحمس، المؤمن بقدسية تراب وطنه، المؤلف من كل الطوائف، تنطلق صوب شريط شائك فتنتزعه من مكانه وتقطعه اجزاء تمديها تذكارات الى اركان الدولة الذين كانوا استسلموا عشية الحدث لليأس من رفع قضية ارنون الى اعلى هيئة دولية هي مجلس الامن، متذكرين بأن لهم لدى المجلس قراراً لا يمنع اسرائيل من احتلال ارضهم فحسب، بل يدعوها الى مغادرة ما احتلت من تلك الارض في العام ١٩٧٨.

لقد عادت ارنون الى كنف الشرعية اللبنانية، فمتى تعود بقية الاجزاء؟

ورب مجيب ان شباب لبنان كان يمكن ان يحرروا الاجزاء المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي لو اتيحت لهم فرصة الانخراط في "مقاومة وطنية" تستوعبهم جميعاً. شباب الجامعات كلهم. يمينيو اليسوعية ووسطها قبل يسارييها و"مجموعة طانيوس شاهين" فيها، الى جانب طلاب الجامعات الاميركية والعربية واللبنانية وسواها.

وربما كان تعذّر تحقق هذا الامر، اي منح كل شباب لبنان شرف الموت في سبيل ترابه الوطني، ما حال ويحول دون ان يكمل شباب "عملية ارنون" وامثالهم من خليط اليسار الجديد والقديم – ان يكملوا الشوط ويحرروا بقية الاجزاء المحتلة.

ومثل هذه القضية الوطنية تستحق اقصى درجات الشفافية ومنها ان تحرير ارنون وسواها لا يكفيه ازالة الشريط الشائك الذي لفّه المحتل حول عنقها، بينما هي وبقية البلدات الحرة والمحررة تعاني التخلف والحرمان من ابسط مقومات العيش.

واذا كان لا بد لشباب لبنان من ان يلبوا نداء الواجب، حيال ارنون وكل ارنون اخرى يحتلها الاهمال والتخلف والحرمان في الجنوب وسواه، فعليهم ان يبدأوا منذ اليوم تأليف "سرايا التحرير" ويتنادوا لتوفير الخدمات التطوعية لاهالي القرى والبلدات الصامدة، معوضين غياب السلطة وقصر نظرها. ينطلقون يومياً واسبوعياً، وايام العطلات، الى الجنوب والبقاع الغربي، طلاباً لطباء ومهندسين ومعماريين وممرضين وممرضات ومعلمين ومرشدين اجتماعيين وزراعيين الى ما هنالك من اختصاصات في الجامعات والمعاهد العليا، من اجل التخفيف من معاناة اهلنا واهلهم في المناطق المواجهة للاحتلال، في حركة تحريضية لا مثيل لها لاهالي الاراضي المحتلة على الانتفاض والثورة على المحتل.

وهذه هي الطريق التي ينبغي لشباب لبنان ان يسلكوها في "تحرير" ارنونات لبنان، لانها طريق الانصهار الوطني واستحقاق الارض والسيادة والكرامة الوطنية، بعيداً عن الايديولوجيات "الطانيوس شاهينية" وسواها.

وفي خط الشفافية نفسه نقول ان الذين حرروا أرنون، بازالة الاسلاك الشائكة من حولها، مدعوون الى الانفتاح على أقرانهم في الجامعات والمعاهد الذين لم يشاركوا في التحرير. بل اكثر من ذلك، ان ينفتحوا على الذين لا يجدون "حاجة" الى تحرير أرنون وسواها من الاراضي المحتلة في ظل المعادلة الداخلية والمعادلات الاقليمية. كذلك ان ينفتحوا خصوصا على الذين يعتبرون ان مهمة التحرير تبدأ بالحوار الحر طريقاً الى الايمان بحق الشباب في أن يكونوا أحراراً في القرار واختيار الطريق الى التحرير، لا ان يأخذهم صديق او قريب او نسيب في طريق لا رجوع منها.

وفي خط الشفافية كذلك ألا يكتفي شباب لبنان برفض الاسلاك التي أحاطت بأرنون فحسب، في حين ان أكثر من شريط شائك يفصل في ما بينهم، من جهة، وبينهم وبين السلطة من جهة اخرى، بحيث يمنعون من المشاركة في الحياة السياسية وصولا الى صنع القرار السياسي الذي يعتبر واحدة من الادوات الرئيسية للتحرير. وهذه الاسلاك ينبغي لهم أن يزيلوها هم بأنفسهم، بالعزيمة نفسها والتصميم عينه اللذين ألهماهم الاندفاع صوب أرنون من اجل تحريرها.

ومثل هذه الاسلاك حالت طوال تسع سنوات من حكم الطائف دون منع شاهي برسوميان وامثاله من العبث بمقدرات الوطن، وتبديد الاموال العامة واهدارها، وجني الثروات على حساب حرمان الشعب وعرق جبينه.

وأملنا كبير ان يكون شباب لبنان قد اكتشفوا عبر تحرير أرنون، رغم غطرسة العدو وسطوته، ان في وسعهم فعل الكثير، متى اتحدوا، من اجل الارنونات الاخرى في الوطن.

لذلك نقول لهم اليوم: تابعوا الطريق، لأن أكثر من أرنون واحدة تتطلع اليكم.

ادمون صعب



٥ آذار ١٩٣٩

حفريات البترول في المملكة العربية السعودية

كان من نتيجة الابحاث الاولى التي اجرتها الشركة الكلفورنية العربية للبترول في شرق المملكة العربية السعودية الحصول على كميات قليلة من البترول منذ شهر ايار ١٩٣٥، فكان المجموع الى نهاية سنة ١٩٣٧ هو حوالى ٧٥٠٠٠ برميل. وخلال التسعة شهور الاولى من سنة ١٩٣٨ ظل الانتاج بمعدل ٢٥٠٠ برميل في الشهر ولكن في الشهور الاخيرة من السنة المذكورة وجدت آبار جديدة وزاد الانتاج فجأة الى ١٥٠ الف برميل في ت٢ جاعلا "الدمام" من اكبر مراكز حقول البترول في العالم.

ونظرا الى هذه الزيادة التي تضع المملكة العربية في صف مصر من حيث الانتاج فستوضع منه البلاد خانة خاصة في جداول "مجلة بترول العالم" اعترافا بوصولها الى درجة الانتاج التجاري، وعلاوة على الآبار القليلة التي حفرت في "الدمام" اولا، فقد خرب ثلاث آبار اخرى بعمق ٤٠٠٠ قدم وعمقت البئر من ٣١٥٢ قدم الى ٤٧٠٠ قدم، وهي تنتج كميات كبيرة بجانبية مرتفعة، وبعد شهر آخر سيتم حفر بئرين آخرين، والمنتظر ان تشتغل خمس عيون في وقت واحد. ويقول الباحثون ان وضعية هذه البلاد لن تقل بحال عن مركز البحرين الذي ينتج بمعدل ٢٤ الف برميل في اليوم الواحد.

***

ويجري العمل بهمة لانهاء الاجراءات اللازمة لتصريف الزيت الخام من الدمام، فتنشأ ميناء في رأس التنورة على بعد ٤٣ ميلا من قبة الدمام وكذلك تنشأ مواسير عرض عشر بوصات لتصل بين المركزين.



(كيسيليون ١٩٩٩/٣/٢)

من أرنون ... الى أرنون

ياسين سويد

مرت أمام أنظارنا، في لبنان، خلال الايام العشرة المنصرمة، ثلاثة مشاهد لافتة:

المشهد الأول:

في الثامن عشر من شهر شباط المنصرم، أقدم العدو الصهيوني على اغتصاب أرنون، لاختطفها من حضن أمها، لبنان، وضمها الى اخواتها اللواتي سبق ان اختطفهن منذ عشرين عاماً، ولا يزال، أحاطها بالاسلاك الشائكة، ومنع عنها الحياة والماء والحرية، وبكت أرنون، وصرخت وولولت، واستغاثت "وامعتصماه"، ولكن أيام الكرامة والنخوة والعزة العربية ولّت، فلم تعد الارض العربية، ولا العرض العربي، غاليين تبذل في سبيل صونهما والحفاظ عليهما، الحياة والدماء... مات "المعتصم"، ولم تعد تجري أي قطرة، من دمائه، في شرايين أحفاده... هكذا ظنّنا.

وبدا الحكم، في لبنان في ارتباك ظاهر، ما العمل، وليس في اليد حيلة. لا نستطيع استعادة أرنون بقوة السلاح، فالسلاح ينقصنا وإن لم تنقصنا الارادة والعزيمة، ولا نستطيع استرجاعها بالديبلوماسية، إذ ليس أمامنا سوى حائط مبكى قريب في الناقورة، وآخر بعيد في نيويورك، وإننا، وإن سُمح لنا بالشكوى أمام هذا القريب في الناقورة وهو عاجز عن فعل أي شيء لأجلنا، فسيظل ذلك البعيد، في نيويورك، محكوماً بفيتو "الراعي" الذي يأبى الا ان يكون خصماً لنا، وحليفاً لعدونا، في التكتيك، وفي الاستراتيجيا، بالاضافة الى انه "نصحنا" بعدم اللجوء الى نيويورك، ونصيحته، كما تعلمون، قرار. ولهذا، فلن يضير العدو الاسرائيلي ان نهدده باللجوء الى مجلس الامن الدولي، ان لم ينفع اللجوء الى لجنة تفاهم نيسان. والغريب ان الحكم، في لبنان، يعتبر اللجوء الى نيويورك "آخر الدواء"، وهو يعلم جيداً ان هذا الدواء غير شافٍ ولا نافع.

ثم، ما الذي يمنع هذا العدو الطامع والجشع والمتوحش من ان يعتدي على أخريات من أخوات أرنون فيختطفهن ويغتصبهن، ولا من حامٍ ولا من مدافع؟

وبدأت وفود المسؤولين والزعماء السياسيين يفدون الى جوار أرنون، مواسين. يقفون بمحاذاة "الشريط الشائك" الذي سيّج العدو به أرنون، لا يتجرأون على تجاوزه أو لمسه بأيديهم، أو حتى النظر اليه، يتبادلون مع أهل أرنون الجريحة الكلمات والعبارات الفارغة الجوفاء التي لا طعم لها ولا رائحة ولا لون، كأنما ذلك الشريط الشائك الذي اقامه العدو حولها ليس سوى قدر محتوم عليها، بل علينا جميعاً، لا نستطيع رده.

واتصور جند العدو الذين تمركزوا، في "قلعة أرنون" او "قلعة الشقيف"، على بعد مئات من الامتار من ذلك السياج الذي سيجوا به أرنون، ووقف عنده المسؤولون، أتصورهم ينفجرون ضحكاً علينا، واستهزاء بنا، ويتلهون بالنكات البارنة يطلقونها تهكماً على هذا الاسلوب الرث الذي نتبعه، في حياتنا، نحن الذين نتبجح، دوماً، وبمبالغة لا مثيل لها، بشعارات العزة والكرامة والاباء والعنفوان الخ... الخ... ولا بأس من ان يتلهى جنود العدو باطلاق بعض العيارات النارية فوق رؤوس أولئك المسؤولين الذين جاؤوا الى أرنون للمواساة وهم مضطرون للعودة، الى بيروت، قبل حلول الظلام، لئلا...

وأجد نفسي، أمام هذا المشهد المثير للضحك والبكاء، في آن، متساقاً الى تذكّر تلك الرواية التي حفظناها، منذ صغرنا، عن ظهر قلب، قالت الرواية:

يُحكى ان اعرابياً أسرى بابله، ذات صباح، الى واحة بعيدة عن مضارب قومه، لترعى، وبينما هو كذلك، فاجأته عصابة من اللصوص سطت على تلك الإبل واقتادتها، فوقف يكيل للعصابة السارقة السباب والشتائم وهي تبتعد، بابله، لا تلوي على شيء. ولما عاد الى مضارب قومه، خالي الوفاض، وقد خسر إبله، سأله قومه عن مصير الابل، فبادرهم بالقول الشهير: "أوسعتهم سبّاً واودوا بالابل". وهكذا "أوسعناهم سبّاً وأودوا بأرنون".

المشهد الثاني:

بعد أيام فقط، وفي الثالث والعشرين من الشهر نفسه (شباط المنصرم)، تمددت، للفداء، ثلة من المقاومة الاسلامية قوامها: ثلاثة فقط، حيث كمنت، في الهزيع الاخير من الليل، عند "بركة جبور" بالقرب من بلدة كوكبا، في الشريط الحدودي المحتل، لعل صيداً سميناً يأتيها من الجنوب، من ارض فلسطين المحتلة، يشبع نهمها للكرامة المثلومة ويروي ظمأها للإباء المهان، في أرنون.

كانوا ثلاثة فقط، مقاومين نذروا انفسهم للموت فداء لأرضهم ووطنهم وكرامة شعبهم شباب بعمر الورود، تنشقوا، منذ نعومة اظفارهم، نسائم الحرية والفداء والعزة والكرامة، وآمنوا بأن الشعوب لا تحيا وتزدهر وتنمو الا بدماء ابنائها الميامين، فقرروا، ونعمّ ما قرروا.

رعيل من جنود العدو يتسلل باتجاههم، وهو "يتأبط شراً"... يا للغنيمة! كانوا قطيعاً من ثلاثين، بين ضابط ورتيب وجندي، جاؤوا ليزرعوا الشر في ربوعنا، ويطفئوا النور في عيوننا، ويقتلوا الامل والكرامة في قلوبنا وقلوب اطفالنا. وتصدى المقاومون الثلاثة لهم، على مسافة اربعة امتار فقط، وفي مواجهة عنيفة استمرت ثلاث ساعات، أبلى فيها المقاومون بلاءً حسناً، حيث انقضوا على العدو بأسلحتهم الرشاشة وقنابلهم اليدوية. وصعق العدو من المباغتة، وراح جنده يخبطون خبط عشواء، واستعان العدو بطائراته المروحية التي راحت تقصف محيط ميدان المعركة برشاشاتها، دون ان تتمكن من فك الطوق عن جنود الدورية العدوة الذين اصيبوا بالذعر والذهول، فعلا صراخهم، وسادت الفوضى صفوفهم. وما لبث العدو ان دفع، من جديد، بقوات ميدانية، الى ساحة المعركة، لعله يستطيع ان يفك الحصار عن جنده، ويسحب الاصابات التي وقعت في صفوفهم، ولكن وحدة "الاسناد الناري" في المقاومة تصدت لتلك القوات ومنعتها من القيام بمهمتها، إذ ظلت تقصف، باستمرار خطوط الانسحاب ومهابط المروحيات العدوة حتى انسحاب المقاومين من ساحة المعركة...

وقد انجلت المعركة عن مقتل ثلاثة من النخبة المميزة في ضباط العدو (الرائد ايتان بلنمسان، ٣٠ عاماً، من مستوطنة راموت نافتالي، قائد الوحدة الخاصة، والملازم الاول ميران تيتو، ٢١ عاماً، من مستوطنة بتاح تكفا، والملازم ديفيد غرينيت، ٢٢ عاماً، من مستوطنة عوفرا). واعترف العدو بقتلاه، كما اعترف بإصابة خمسة جنود، اصابات بعضهم بليغة، بينما أعلن بيان المقاومة ان اصابات العدو بلغت خمس عشرة اصابة (عرفت خلال عمليات سحب المصابين من ساحة المعركة)، كما غنم المقاومون اسلحة ومعدات، منها سلاح قائد الدورية الذي تبين انه لم يطلق منه رصاص واحدة، مما يدل على مدى المباغتة التي تعرضت الدورية لها. وشكلت هذه العملية رداً ساطعاً على عملية أرنون، فهي أصابت العدو بالذهول، ولم يتردد رئيس حكومته بنيامين نتنياهو من ان يقول علناً، وعلى شاشة التلفزيون، "انها ضربة مرة جداً جداً"، و"ضربة كبيرة على اسرائيل" و"انه ليوم صعب". بينما لم يتردد رئيس الكيان الصهيوني عازار وايزمان من الدعوة للخروج من لبنان قائلاً "يجب أن نخرج" (معلومات مستقاة من بيان المقاومة وتصريحات العدو).

من دروس التاريخ ان اي نزاع مسلح بين دولتين، واحدة قوية محتلة ومعتدية وأخرى ضعيفة ومستهدفة ورازحة، كلياً او جزئياً تحت الاحتلال، حيث ميزان القوى متفاوت وراجح لمصلحة الدولة القوية والمحتلة والمعتدية، تظل المقاومة هي الاسلوب الاجدى والانفع والاكثر فاعلية لتحرير الارض، وتشهد على ذلك نماذج من هذا التاريخ: المقاومة الفيتنامية في وجه الجيش المحتل، الفرنسي ثم الاميركي، والمقاومة الجزائرية في وجه الجيش المحتل الفرنسي، والمقاومة المصرية في وجه الجيش البريطاني الذي كان لا يزال محتلاً قناة السويس في مطلع الثورة المصرية عام ١٩٥٢. وقد انتصرت المقاومات الثلاث على اعتى الجيوش واقواها (الجيش الفرنسي والاميركي والبريطاني)، الا ان ذلك يتطلب شرطاً أساسياً ومهماً، وهو ان يكون، خلف المقاومة، قاعدة اسناد ثوري مهمة، كما كانت هانوي سنداً ومرتكزاً للمقاومة الفيتنامية، وكما كان المغرب سنداً للمقاومة الجزائرية، وكما كانت القاهرة، وعبد الناصر ومعه الجيش والشعب المصري، سنداً للمقاومة المصرية.

إن المقاومة الاسلامية في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين، بحاجة الى "قاعدة ثورية" حقيقية تستند اليها وتحتضنها وتدعمها، انها بحاجة الى هانوي حقيقية، وذلك يفترض ان تصبح الدولة اللبنانية "دولة مقاومة" (بكسر الواو)، بالفعل لا بالقول، وان تصبح الجماهير اللبنانية "جماهير مقاومة" (بكسر الواو كذلك) والشعب اللبناني "شعباً مقاوماً" (بكسر الواو أيضاً) وذلك بالفعل لا بالقول كذلك، وكذلك الجيش اللبناني الذي يجب ان يكون الداعم الاساسي والحاضن الاساسي للمقاومة.

فهل نحن على طريق ان نكون دولة مقاومة وجماهير مقاومة وشعباً مقاوماً وجيشاً مقاوماً فعلاً؟ فلننتظر، لنرَ.

المشهد الثالث:

ولم يدم الانتظار طويلاً.

ففي السادس والعشرين من الشهر نفسه (شباط)، وبعد تسعة ايام فقط من اغتصابها واسرها، تحررت أرنون. حررها شباب من مختلف الجامعات والفئات والطوائف اللبنانية، سلاحه الايمان بحقه وبأرضه، وباحساسه بالكرامة، فزحف الى أرنون محرراً.

لم يمت "المعتصم"، كما ظننا، اذ لا تزال دماؤه تجري في عروق احفاده، حارة.

عاد "المعتصم" الى الحياة، وسمع استغاثة أرنون، فهب لنجدتها.

لم يعد لبنان كما عهدناه، منذ نحو عشر سنوات (بداية انتهاء الحرب الاهلية في لبنان)، شيعاً متناحرة، وفرقاً متقاتلة، وطوائف ومذاهب يمزقها الحقد الطائفي والمذهبي الذي خلّفه لنا المستعمر وغذته التقاليد والمصالح الشخصية، التي حرص سياسيوه، منذ فجر الاستقلال الى اليوم، على الحفاظ عليها، ان لم يكن تنميتها وتغذيتها، ضاربين عرض الحائط، بكل الوعود التي اغدقها علينا "ميثاق الطائف ودستوره".

طلاب الجامعات في لبنان، على اختلاف نزعاتهم وأهوائهم ومشاربهم: الجامعة الاميركية والجامعة اليسوعية والجامعة العربية والجامعة اللبنانية بكل فروعها، واتحاد الشباب الديموقراطي، وحركة الشعب، ومنظمة الشباب التقدمي، ومجموعة طانيوس شاهين، ومجموعة بلا حدود. انطلقوا، جميعاً، صباح السادس والعشرين من شهر شباط المنصرم، وهم يحملون الاعلام اللبنانية (الاعلام اللبنانية فقط دون سواها)، واقتحموا الاسلاك الشائكة التي اقامها العدو حول أرنون، فاخترقوها، وتقدموا الى داخل البلدة المحاصرة، منشدين، بصوت واحد وموحد، النشيد الوطني اللبناني، ورافعين العلم اللبناني، غير مكترثين بالرصاص الذي اطلقه جنود العدو من قلعة أرنون (أو قلعة الشقيف) المشرفة على البلدة، ثم اقدم هؤلاء الطلاب على نزع الاسلاك وتحطيم اللافتات التي كتبها جنود العدو (بالعربية والعبرية) لمنع الاهالي من اجتيازها. واستقبل اهالي البلدة المحاصرة الاحبة الزائرين بزغاريد الابتهاج ودموع الفرح، وعقدت حلقات الدبكة اللبنانية، وزينت سطوح البلدة واعمدة الكهرباء فيها بالاعلام اللبنانية الخفاقة. لقد تحررت أرنون.

كان اليوم جمعة، وفي النبطية، اعتلى شيخ البلدة وامامها وخطيبها، الشيخ عبد الحسين صادق منبر المسجد، ودعا الناس الالتحاق بالطلاب المحررين في أرنون، وأذيع النداء من مآذن النبطية، وقرعت أجراس كنائسها ايذاناً بالزحف المقدس نحو أرنون، وغصّت طرقات البلدة وساحاتها وشوارعها وازقتها بالجماهير، طلاباً وعمالاً وفلاحين وجاراً، من كل فئة، ومن كل حدب وصوب. اما طلاب الجامعات الذين بادروا لتحرير أرنون، فقد امضوا النهار، بطوله، في البلدة المحررة "وحتى ساعة متقدمة، فجراً، كانت مجموعة من الشباب الجامعي تفترش ارض أرنون وتضرم النار للتدفئة، في اعتصام يهدف الى اظهار اصرارهم على تحرير البلدة" (عن "النهار" ٢٧ شباط).

واستمرت جماهير الشعب اللبناني تتوافد الى أرنون، من القرى المجاورة، ومن كل لبنان، مشياً على الاقدام، في معظمها، لتعذر وصول السيارات الى البلدة بسبب كثافة الجماهير الزاحفة اليها. لقد اصبحت أرنون معلماً بارزاً من معالم الكرامة الوطنية، ورمزاً من رموز الثورة الطالبية ضد الانكسار الرسمي المزمن والمستمر، ونبضة من نبضات "الوعي الوطني" اطلقها شباب لبنان.

وفي بيان مؤثر أصدره طلاب جامعة القديس يوسف، إثر مساهمتهم في اقتحام الاسلاك الشائكة وتحرير أرنون، (نشرته "السفير" – ٢٧ شباط٩٩) قال الطلاب: "نحن طلاب جامعة القديس يوسف في الاشرفية، نقف اليوم على مقربة من مواقع الاحتلال الاسرائيلي والعملاء اللحديين، لنعلن ان من خرج في مسيرة المئة والخمسين شمعة لينير ليل الاشرفية وساحة الشهداء وسط بيروت، ويعلن امام مقر "الاسكوا" تأبين الشرعية الدولية والتأهب للمضي قدماً في النضال الوطني المدني من أجل تحرير أرنون، هو اليوم، امام هذه البلدة الجنوبية الاسيرة، امام هذه الارض المروية بدماء شهداء الوطن والمقاومة، وهو يعلن تجديد انتسابه للمقاومة الوطنية اللبنانية، ويواصل النضال من اجل بناء المجتمع المقاوم المتجاوز للعقد والمحدوديات الطائفية والمذهبي، المجتمع المقاتل في سبيل وحدة وسيادة لبنان وسيادة شعبه، للقرار الوطني المتحرر من كل هيمنة اجنبية". ثم يختم الطلاب بيانهم بمناجاة أرنون:

"أرنون، يا بلدة تختصر معاناة شعب الوطن المحتل والممزق، جئنا إليك نعاهدك الوفاء للجنوب والمقاومة، جئنا نؤكد ان الوطن باق، وان الاحتلال الى زوال".

طلاب جامعة القديس يوسف – الاشرفية
أرنون في ٢٦ شباط ١٩٩٩.

ويتساءل المرء امام هذه الاحداث: ما الذي جرى في لبنان؟ وفي المجتمع الشبابي اللبناني خصوصاً؟

في نظرنا، لقد كانت هذه "الانتفاضة الطالبية" نتاج عوامل ثلاثة:

العامل الاول، هو عامل الشعور بالمهانة امام عدو لا يفتأ يغتصبنا ليل نهار، وكل يوم، ونحن لا قوة لنا ولا حول، وقد بلغ السيل الزبى عندما اقدم، وبكل بساطة ويسر، على اقامة اسلاك شائكة حول أرنون، ليفصلها عن الوطن، وليضمها الى الارض اللبنانية الاسيرة والمرتهنة، مطمئناً الى ان اقصى ما يمكن ان يقوم به الحكم، في لبنان، هو الوقوف، كالعادة، امام حائط المبكى، في الناقورة او في نيويورك.

والعامل الثاني: هو عامل الشعور بالاحتقار والحقد على عدو لا "يتمرجل" الا على الشيوخ والنساء والاطفال، بينما هو جبان امام ابطال المقاومة، وجبان امام ارادة الشعب التي لا تقهر.

والعامل الثالث، هو عامل الشعور بالاعتزاز والفخر بما نفذته المقاومة، بعد ايام فقط من اغتصاب أرنون، وانتقاماً لها، فجاءت عملية "بركة جبور" كأنما هي رد جماهي على حصار أرنون واغتصابها، اذ اثبتت هذه المقاومة، للملأ، وللشعب في لبنان، ان الجندي الصهيوني لم يعد ذلك الجندي الذي لا يقهر... وكان التساؤل الذي طرحه شباب لبنان وجامعيوه على انفسهم: ولماذا لا نكون، نحن بدورنا، مقاومة؟ ولماذا لا نذهب، الى أرنون؟

وحقق الطلاب الجامعيون، في أرنون، بمبادرتهم الاقتحامية هذه، انتصارات عدة:

١- انتصروا على روح التخاذل، بل روح اللامبالاة التي كانت سائدة في المجتمع اللبناني، اذ هزمهم اغتصاب قرية من قرى الوطن، مهما كانت نائية او بعيدة عنهم، فئوياً وطائفياً ومناطقياً، فهبوا لنجدتها، كحبة من حبات العقد الغالي الذي تنتظم فيه كل فئات الوطن وطوائفه ومناطقه.

٢- انتصروا على الروح الفئوية والطائفية والمذهبية والطبقية والحزبية والمناطقية، اذ استفزهم التحدي، فوحدهم، جميعاً، منطق الرد على هذا التحدي.

٣- انتصروا على الروح الانهزامية التي ورثوها منذ قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين، ومبادراته المتكررة في تحدي وطنهم والتعدي عليه واحتلال ارضه، فثاروا على تلك الروح، وكسروا حاجز الخوف والانهزام الذي ما فتئ يكبّل ارادتهم، ويدمر معنوياتهم.

٤- انتصروا على العدو الذي كان، في نظر الكثير منهم، لا يقهر، فاذا به، امام المقاومة الوطنية اللبنانية (الاسلامية) المسلحة، اضعف مما يتصورون، فقرروا ان يكونوا "الجيل المقاوم" بالارادة الصلبة، رديفاً حقيقياً للمقاومة المسلحة.

٥- وأخيراً، اعطوا السلطة السياسية درساً في المبادرة والجرأة والاقدام لا ينسى، فأصبحت تلك السلطة هي التي تقتدي بهؤلاء الشباب بدلاً من ان يقتدوا هم بها.

إن ما جرى في أرنون، انتفاضة حقيقية، بل ثورة حقيقية، ضد كل ما أورثتنا إياه عقود من التشرذم والتمزق والتقاتل الفئوي والطائفي والمذهبي، انه نقلة نوعية مباركة من التحجر الطائفي والمناطقي المقيت، الى المدى الوطني الاوسع والارحب، يبدأ بها الطلاب الجامعيون الميامين. فبوركت القلوب التي تبضت بحب هذا الوطن، وبوركت السواعد التي أشرعت لاقتلاع سياج الذل والعار والمهانة، وبوركت الارادات الحرة التي بادرت الى اعلان هذا الموقف الوطني الوحدوي الجريء. وليكن يوم ٢٦ شباط (كما اقترح احد هؤلاء الطلاب في مقابلة تلفزيونية) منطلقاً لتعزيز هذه الانتفاضة وتعميم هذه الثورة، بهدف تأسيس "مقاومة وطنية مدنية" تدعم "المقاومة الوطنية المسلحة" وتعضدها.

ويبقى سؤال أخير: ماذا لو اعاد العدو الكرة، ذات يوم، في أرنون او غير أرنون؟

والجواب على ذلك، ليس أملنا سوى ان نعود من جديد، جميعاً، لانتزاع هذه الاسلاك واستعادة الارض المغتصبة، وفي هذه المرة، ندعو الشعب، بأسره، بكل فئاته وطوائفه وطبقاته ومناطقه، وطلابه واحزابه ونقاباته، وسياسييه ومسؤوليه، للمساهمة في عملية انتزاع الاسلاك واختراق الحواجز للتحرير واستعادة الارض.

فليس مثل تحدي العدو لنا ما يشد أواصر وحدتنا ويزيد من تضامننا، وليس مثل وحدتنا وتضامننا ما يجعلنا نتذوق، حقاً، حلاوة الانتصار الذي حُرمنا منه، لأجيال عدة، لعلنا نحققه، ولو لمرة واحدة، في هذا الزمن الرديء.

لواء ركن متقاعد

هل تتحول "حركة شباب أرنون" نموذجاً أرقى في الفكر السياسي اللبناني؟

مسعود ضاهر

سادت الحياة السياسية والاعلامية اللبنانية موجة من الفرح العارم بتحرير بلدة ارنون ونزع الاسلاك الصهيونية التي ارادت اسرائيل بها تكبيل النظام السياسي اللبناني ومعه لجنة تفاهم نيسان، بالاضافة الى تلافي البكاء غير المجدي على اطلال مجلس الامن.

قبل تحرير ارنون وبعده، كان شباب المقاومة الوطنية في لبنان، على اختلاف تلويناتها الايديولوجية والسياسية، دأبوا على مواجهة الاحتلال الصهيوني منذ اليوم الاول لدخوله ارض لبنان. ففجروا الغامهم بآليات العدو، وفتكوا بكبار قادته العسكريين، وانزلوا باسرائيل خسائر فادحة جعلت بعض قادتها يطلقون دعوات متعاقبة للانسحاب من "وادي الدموع". ومن جانب واحد اذا دعت الضرورة. في مثل هذه الاجواء العابقة بدم الشهادة والاستعداد للموت الاعزل دفاعا عن الارض والوطن، تتحول الخطب الرنانة على المنابر الاعلامية طقوسا فولكلورية محببة الا انها تبقى زبدا على سطح الماء. في حين ان المطلوب تحويل تلك الانتفاضة اختبارا عمليا لتجنيد طاقات الشعب اللبناني وما يختلج في ضمير شبابنا من ارهاصات سياسية تبشر بمستقبل وطني زاهر، والخوف من ان تصادر تلك الطاقات من جانب محترفي دفن تطلعات الشباب، ووأد طموحاتهم الكبيرة.

لسنا بالفعل محاولات حثيثة من جانب قادة بعض التنظيمات السياسية لمصادرة العمل العفوي الرائع الذي قامت به "حركة شباب ارنون" وهو الاسم الذي باتت تعرف به منذ نجاحها في قص الشريط الشائك وتحرير ارنون من الاسر الاسرائيلي في ٢٦ شباط الماضي. تمثل هذا الحدث الوطني البالغ الدلالة لا يمكن ان يتحول رصيدا مزيلا يستفيد منه تنظيم سياسي معين، في وقت يمكن ان تنعش ثماره الوطنية اجيالا متعاقبة تساهم في بناء لبنان الغد، القادر على مواجهة التحديات الداخلية والاقليمية المتزايدة.

أن الاوان للزعامات السياسية التي ادمنت ادعاء تمثيل الطوائف وتقاسم جبنة الحكم على حساب مأساة ارنون وشقيقاتها ان تقرأ جيدا حركة التاريخ اللبناني. وان تفسح في المجال امام ولادة حركة سياسية من نوع جديد، علما ان عددا كبيرا من القيادات اللبنانية الراهنة ولد في ظروف تاريخية مشابهة لظرف "حركة شباب ارنون" نجمت عن مأزق العمل السياسي في لبنان ونخلص الى القول ان"حركة شباب ارنون" حملت الكثير من احلام الشباب اللبناني، وتجاوزت جوانب مستعصية من مأزق السلطة الحاكمة وقوى المعارضة في لبنان. فقبل ولادة هذه الحركة كانت السلطة تنتظر مبادرات المندوب السامي الجديد، الاميركي الجنسية هذه المرة، علّه يقنع اسرائيل بالانسحاب كي لا تحرج الام الاميركية الحنون في مجلس الامن المطواع دوما لارادتها.

وفي انتظار رؤية الدخان الابيض من رحلة السفير الاميركي ساترفيلد سارع بعض الوزراء والنواب الحريصين على رصيدهم الشعبي الدائم الى ترك مكاتبهم والنزول الى الطريق العام لالتقاط الميكروفون وتوجيه عبارات نارية تحذر اسرائيل والولايات المتحدة من مغبة شريط ارنون. كان قادة بعض الاحزاب ينتظرون نتائج الاتصالات الدولية ليعيدوا اصدار بيان استنكار نشر اكثر من مرة. في هذه اللحظة بالذات قررت "حركة شباب ارنون" كسر هذه التقاليد الروتينية في العمل السياسي اللبناني، الرسمي والمعارض على حد سواء. فابتدعوا لأنفسهم، والشباب سباقون دوما الى الابتكار، اساليب جديدة في النضال، طالما حلم بها ولم يصل اليها من كان شابا وبات شيخاً في ممارسة دوره القيادي في الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابية. ولعل ارقى ما توصلت اليه "حركة شباب ارنون" يمكن ايجازه على الشكل الآتي:

١- ان شباب الحركة بدأوا بأنفسهم فتجاوزوا العمل الشبابي على اسس طائفية لأنه بات يحوق فعلا العمل الوطني في لبنان، ويمهد بالتحاق دائم للشباب بذهنية الميليشيات الطائفية التي لا تزال سائدة في لبنان بعد عشر سنوات على نهاية الحرب الاهلية فيه.

٢- ان شباب الحركة جاؤوا من مختلف الجامعات العاملة في لبنان متجاوزين كل التعليلات السياسية السابقة حول الخلاف المزمن بين مؤسسات التعليم الخاصة والرسمية، ودور كل منها في تطوير الانصهار الوطني للشباب اللبناني او تعويقه. فالوطنية ليست حكرا على شباب طائفة ولا على شباب جامعة من دون اخرى. وهذه الظاهرة ليست جديدة تماما انما تنبئ بمستقبل افضل للعمل الطالبي على اسس وطنية صلبة.

٣- ان "حركة شباب ارنون" ادركت عمق المأزق الذي تعيشه الادارة اللبنانية بعد عجز القيمين عليها عن متابعة حملة التطهير والاصلاح الاداري بهدف تحويل الادارة اللبنانية مرآة صادقة ونظيفة تعبر بشفافية عن طموح الشباب اللبناني اللاطائفي واحلامه.

٤- ان "حركة شباب ارنون" كانت على علاقة وثيقة مع قوى التغيير التي تعمل جاهدة على تغيير بمحها السياسي القديم كي تتحول قوة متماسكة وقادرة على تطوير المجتمع اللبناني وتقديم الحلول الضرورية للمشكلات الراهنة، وفي طليعتها المسألة الوطنية واحتلال اسرائيل جزءا عزيزا من لبنان.

حملت الاسابيع الماضية عشرات الدراسات والتقارير التي ندّدت بتوقف عملية اصلاح الادارة، الا انها اظهرت رغبة اكيدة لدى الشباب بضرورة الوصول الى جوامع مشتركة تعيد للقوى غير الطائفية موقعها القوي والفاعل في ولادة نظام سياسي جديد. وتأكدت تلك الرغبة مع فشل المفاوضات الجانبية داخل قوى السلطة للوصول الى توازنات طائفية معينة تحافظ على الفكر السياسي القديم بعد تطعيم القيادات التقليدية بوجوه ادارية وسياسية جديدة في حين لم تعط القوى الشبابة بعد الحجم الذي يتناسب مع دورها في الوطن، لا في ادارات الدولة ولا في مواقع الفعل والقرار في قيادة قوى التغيير.

نخلص الى القول ان "حركة شباب ارنون" كانت تفتش لنفسها عن موقع متميز بعيدا عن اجهزة الدولة وقيادات الاحزاب السياسية معا، وهي تذكر بالدور الفاعل الذي ادته الحركة الطلابية في مرحلة الستينات ومطلع السبعينات من هذا القرن. ويعرف جميع الذين عاصروا تلك المرحلة او شاركوا في نضالاتها ان السبب في نجاحها يعود في الدرجة الاولى الى مأزق كل الاحزاب السياسية اللبنانية التي انقسمت على نفسها مرارا وكانت عمليات طرد لمن تحدى الرموز التاريخية فيها.

لقد ولدت تلك التنظيمات الشبابية من رحم التنظيمات او الاحزاب القديمة وباتت على تناقض نسبي مع نهجها وممارساتها السياسية وشهدت تلك الفترة صدامات طويلة بين التنظيمات الشبابية والطالبية كمحصلة للاحتقان التاريخي الذي كان سائدا بين الاحزاب والتنظيمات السياسية والعشائرية على امتداد الساحة اللبنانية. وفي الوقت نفسه كان عدد المنظمات الشبابية الدولة شبه تام لان ايديولوجيا تلك الاحزاب كانت انقلابية في معظمها من جهة، ولان اجهزة الدول انذاك واجهت مطالب الحركة الطالبية بالعنف، وحاولت اجهاض تحركاتها النقابية بشتى السبل. ومع ذلك، شهدت الحركة الطالبية والشبابية مرحلة نمو عارم، وساهمت في تعزيز دور الاحزاب الوطنية والتقدمية من جهة، والاحزاب الطائفية والمذهبية من جهة اخرى. ويكفي التذكير ان عددا كبيرا من رجال السياسة، ومن الوزراء والنواب، ومن اعضاء المكاتب السياسية واللجان المركزية في الاحزاب اللبنانية هم من قادة الحركة الطلابية في تلك المرحلة. غير ان الفكر السياسي الذي تربى عليه شبان تلك المرحلة لم يتجاوز سقفا محدداً من العمل السياسي اللاطائفي.

في المقابل، في دولة الطوائف المتناحرة والمتعايشة على ارض واحدة تبعا لمقولات ميشال شيحا فان الفكر السياسي الوحيد الذي يستحق صفة الوطني هو الفكر اللاطائفي بحده الاعلى، والفكر الذي يؤمن بالحوار الديموقراطي لا العنفي بين الطوائف اللبنانية في حده الادنى يضاف الى ذلك انه في بلد كلبنان تحتل اسرائيل مساحات من ارضه منذ ١٩٤٨ وتؤكد عزمها الدائم على احتلاله بالكامل وضمه لاسرائيل الكبرى فان الفكر السياسي الوحيد الذي يوصف بالوطنية هو الفكر المعادي لاسرائيل، والداعي الى مقاومتها بكل الوسائل الممكنة، بدءا بالتضامن الوطني الشامل، ووصولا الى شهر السلاح في وجه الاحتلال الاسرائيلي ومعاقبة المتعاونين معه بقسوة على قاعدة ان التعامل مع العدو خيانة وطنية وقومية.

وعلى رغم الايجابيات الكبيرة للحركة الطالبية والشبابية في الستينات والسبعينات. فان الحرب الاهلية الطويلة لسنوات ١٩٧٥-١٩٩٠ شكلت مناسبة للتقاتل الانتحاري الذي اودى بحياة مئات الآلاف من القتلى والجرحى كانت غالبيتهم الساحقة من الشباب الذين ماتوا في صراع القيادات الطائفية والمذهبية ولم يستشهد الا القليل منهم على خط المجابهة مع العدو الصهيوني.

بعض الملاحظات الختامية

ليس من شك في ان "حركة شباب ارنون" لم تولد من فراغ سياسي. يكفي التذكير ان عددا من قيادات هذه الحركة ينتسبون الى قوى واحزاب سياسية معروفة بنضالاتها المطلبية، ودورها التاريخي في نشر الوعي السياسي منذ زمن بعيد، واليها يعود الفضل في ولادة فكر علماني او لاطائفي في لبنان وتطويره. ومن نافل القول ان كل تحليل علمي سليم يجب ان يقيم صلة الرحم بين هذه الحركة ومصادرها، من دون تجاهل الدور الوطني الرائع الذي برز في شكل عفوي وآني في عملية تحرير ارنون السلمية.

فـ"حركة شباب ارنون" على معرفة دقيقة بدور المقاومة الوطنية الرائد في تلك الرقعة الجغرافية الغالية من لبنان. ولا يجوز التقليل من اهمية السند الذي حظيت به الحركة من مؤسسات الدولة. بكل رموزها علما بأن السلطة اعتبرت عملها البطولي وساما على صدر الدولة اللبنانية كما هو وسام على صدر كل لبناني حر.

لذا يجب التحذير من تضخيم دور هذه الحركة كما تجلى في بعض المقالات الانفعالية، لتحميلها لاحقا كل اوزار الشلل الراهن في العمل الحزبي والنقابي في لبنان. فالتضخيم المصطنع هو اقصر السبل الى افشال الحركة في المهد وفرط عقد التضامن الذي تجلى بين الفي طالب وطالبة من مختلف الجامعات اللبنانية وقطع الطريق على تحركاتهم المستقبلية.

وككل الحركات الجامعية الناجحة فان قادتها مدعوون الى استخلاص الدروس والعبر من هذه التجربة الرائدة بهدف تطويرها وتحويلها الى مسار جديد، ونموذج ارقى في العمل السياسي المستقبلي على الساحة اللبنانية. وابرز تلك الدروس.

١- ان الحركة التقطت بدقة بوصلة الوحدة الوطنية، فالتفت حولها كل القوى الوطنية في لبنان، سواء في دوائر الدولة الرسمية ام في صفوف المنظمات والاحزاب السياسية.

٢- ان الدولة اللبنانية الراهنة تختلف جذريا عما كانت عليه في مرحلة الستينات والسبعينات من حيث عدائها المعلن لاسرائيل، ومشاركة الجيش الوطني اللبناني في مقاومة العدو الصهيوني، وتعاطي الدولة اللبنانية في شكل افضل مع القضية الفلسطينية وفي التخفيف من معاناة الفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان. لذا فالعداء غير المبرر الذي ورثه الشباب اللبناني ضد الدولة لم يعد له ما يبرره على ارض الواقع. وتاليا لا بد من اقامة حوار ديموقراطي بين الدولة والمنظمات الشبابية والطالبية بهدف الضغط على اجهزة السلطة للاستفادة القصوى من طاقات الشباب الابداعية. وغني عن التذكير ان دولة لا تعرف كيف تستفيد من قواها الشبابية هي دولة متخلفة وعاجزة عن حل اي من الازمات الاجتماعية والاقتصادية.

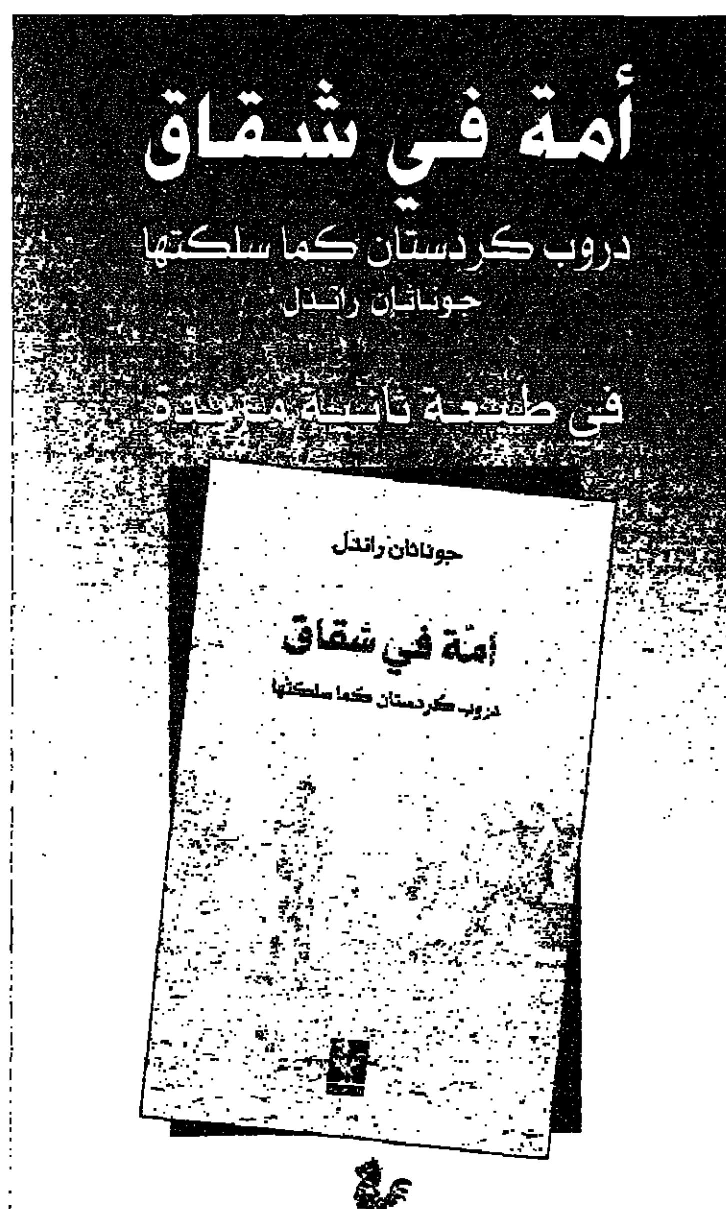
٣- على حركة شباب ارنون ان تظهر فعلا انها حركة منظمة وليست عفوية قامت بعمل رائع وانتهى دورها. فسنونوة واحدة لا تكفي للدلالة على مجيء فصل الربيع، على حد تعبير ارسطو. فهي حركة قابلة للحياة والتجدد، وتنبئ بما يختلج في صدر الشباب الذين قبضوا على ناصية العمل الحزبي في لبنان فأوصلوا احزابهم الى مأزق مشابه للمأزق الذي اوصلهم سابقا الى القيادة السياسية.

٤- ان ولادة فكر سياسي جديد، وتاليا حركة سياسية من نوع جديد، تحتاج الى تطوير في اساليب العمل الطالبي بأفق وطني لاطائفي مع القيام بنضالات مطلبية تعيد للحياة النقابية والديموقراطية بدورها الرائد في تجديد الفكر السياسي والعمل الحزبي كي يستعيد لبنان دوره المميز في محيطه العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين.

في الختام، اذ نحيي الدور الرائد الذي ادته "حركة شباب ارنون" ننبه من مخاطر تحويلها رديفا ملحقا بالحركة السياسية والنقابية القائمة بعد تجربة سياسية قادت لبنان الى حرب اهلية مدمرة. وما لم تتحول الحركة صحوة وطنية شاملة على اسس جديدة وبعيدة كل البعد عن المصالح الطائفية والمذهبية والشخصية الضيقة، فان ثقل الموروث القديم ما زال قادرا على مصادرة كل الارهاصات الشبابية المفتوحة على المستقبل. ونعيد التذكير ان للنظام السياسي الطائفي في لبنان خبرة واسعة في تدجين الاحزاب السياسية اللبنانية، وامتصاص كل الارهاصات الشبابية، وتحويل احزاب عقائدية وعلمانية احزابا تمارس التبريك والشعائر الطائفية والمذهبية تحت ستار خادع من التودد الى الجماهير الشعبية.

فهل تتحول "حركة شباب ارنون" نموذجا سياسيا وثقافيا ونقابيا من نوع جديد، ام ان السنونوة الوحيدة لم تكن ايذانا بربيع فكر سياسي لاطائفي يحتاجه لبنان كثيرا في هذه المرحلة البالغة الخطورة من تاريخه المعاصر؟

مؤرخ



رياضة وألعاب

ربع النهائي ذهاباً من كأس الكؤوس الأوروبية

فوز تشلسي ٣–٠ ولازيو ٤–٠ ولوكوموتيف موسكو ٣–٠



مدافع تشلسي النيجيري سيليستين بابايارو يقوم بحركة اكروباتية عقب تسجيله الاصابة الاولى لفريقه، وظهر الى اليسار لاعب فاليرينغا كنوت هنري هارالدسن. (رويترز تيليفوتو)



تيليو لومبارتو يعانق مارتشيلو سالاس بعد تسجيله الاصابة الثانية للازيو روما في مرمى بانيونيوس. (رويترز تيليفوتو)

حقق تشلسي الانكليزي فوزاً سهلاً على فاليرينغا النروجي ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن وحضرها ٣٤١٧٧ متفرجاً في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم.

وتقدم تشلسي، حامل الكأس الموسم الماضي والذي لم يخسر على ارضه قط في اي مباراة اوروبية، ١–٠ في الدقيقة العاشرة عندما سجل له المدافع النيجيري سيليستين بابايارو اصابة السبق من زاوية ضيقة من ١٥ متراً. ثم اضاف المهاجم الايطالي جيانفرانكو زولا الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٠ اذ تلقى الكرة طويلة من بابايارو وسددها بعيداً من متناول حارس مرمى فاليرينغا الفنلندي ميكو كافين. وفي الدقيقة ٨٥، سجل ساعد الدفاع الانكليزي دنيس وايز الاصابة الثالثة من ثمانية امتار.

• في اثينا وامام ١٢ الف متفرج، سحق لازيو روما متصدر لائحة الدوري الايطالي مضيفه بانيونيوس اثينا اليوناني ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) وضمن تأهله للدور نصف النهائي. وسيطر لازيو على مجريات المباراة وهدد مرمى منافسه باستمرار، بينما تكفل الحارس الايطالي لوكا ماركيجياني صد كرتين يونانيتين في الشوط الثاني.

وسجل اليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش الاصابة الاولى في الدقيقة الثالثة من ضربة ركنية رفعها مواطنه سينيسا ميهايلوفيتش. وبعد عشر دقائق، رفع المهاجم التشيلياني مارتشيلو سالاس الكرة عرضية من الجهة اليمنى وعندما حاول المدافع اليوناني اتناسيوس غازيس قطعها برأسه حولها خطأ داخل مرمى فريقه مسجلاً الاصابة الثانية للازيو. وفي الشوط الثاني، ظهر بانيونيوس اكثر فاعلية، لكن لازيو سجل اصابتين اخريين عبر ستانكوفيتش اثر تمريرة من سالاس في الدقيقة ٦٠، والتشيكي بافل ندفيد في الدقيقة ٦٣.

• في موسكو وامام ٣٠ الف متفرج، فاز لوكوموتيف موسكو الروسي على ماكابي حيفا الاسرائيلي ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠). وسيطر لوكوموتيف موسكو، الذي وصل الى الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس العام الماضي، على مجريات الشوط الاول في اول مباراة يخوضها هذا الموسم. لكنه اخفق في التسجيل حتى الدقيقة ٤٧ عندما فاجأ المهاجم الجورجي زازا دجاناشيا الحارس الاسرائيلي بقذيفة من ٤٠ متراً استقرت في شباكه مسجلاً الاصابة الاولى. واصاب المدافع الروسي ايغور تشيريفتشينكو القائم الايمن الاسرائيلي بعد ست دقائق، قبل ان يسجل دجاناشيا الاصابتين الثانية في الدقيقة ٧٧، والثالثة في الدقيقة ٨٩. واجريت المباراة وسط اجراءات امنية مشددة وفتشت الشرطة المدرجات بحثاً عن قنابل، والمتفرجين بحثاً عن اسلحة.

• في فارازدين وامام عشرة آلاف متفرج، تعادل فارتيكس فارازدين الكرواتي وريال مايوركا الاسباني سلباً ٠–٠ في مباراة تألق فيها الحارس الكرواتي ماريان مرميتش وصد اكثر من كرة خطرة لدانيال "داني" غارسيا والارجنتيني ليوناردو بياجيني واليوغوسلافي فليكو بونوفيتش.

وهنا النتائج وتذكر اولاً الفريق المضيف:

فارتيكس فارازدين (كرواتيا) ٠ – ريال مايوركا (اسبانيا) ٠

بانيونيوس أثينا (اليونان) ٠ – لازيو روما (ايطاليا) ٤

تشلسي (انكلترا) ٣ – فاليرينغا (نروج) ٠

لوكوموتيف موسكو (روسيا) ٣ – ماكابي حيفا (اسرائيل) ٠

وتقام مباريات الاياب في ١٨ آذار.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: اليوم أوسير – سوشو

يستقبل بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" فريبورغ الحادي عشر غداً السبت في المرحلة الـ٢١ التي تفتتح اليوم بمباراتين امباس-في. دويسبورغ الرابع عشر – هانزا روستوك السادس عشر، ونورمبرغ السابع عشر – شالكه ٠٤ الثاني عشر. ويبتعد بايرن ميونيخ ١٢ نقطة عن وصيفه باير ليفركوزن. ويغيب عن صفوفه لوتار ماتيوس الموقوف، بينما يفتقد فريبورغ المدافع المالي بوبكر ديارا الموقوف ايضاً.

ويستقبل باير ليفركوزن فيردر بريمن الثامن الاحد في غياب مدافع ليفركوزن ماركوس هابه الموقوف وساعد دفاعه البرازيلي امرسون المصاب، ولاعب بريمن لودفيك رومبياك المصاب.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الجمعة.

امباس-في. دويسبورغ – هانزا روستوك.

نورمبرغ – شالكه ٠٤.

– السبت.

في.اف.بي. شتوتغارت – اينتراخت فرانكفورت.

في.اف.ال.بوخوم – بوروسيا دورتموند.

فولفسبورغ – هامبورغ اس.في.

بايرن ميونيخ – فريبورغ.

بوروسيا مونشنغلادباخ – ميونيخ ١٨٦٠.

هيرتا برلين – اف.سي. كايزرسلاوترن.

– الاحد:

باير ليفركوزن – فيردر بريمن.

فرنسا

يستضيف أوسير سوشو في الدور ربع النهائي من كأس النوادي الفرنسية اليوم. بينما يستضيف باريس سان جيرمان حامل الكأس الموسم الماضي مونبلييه غداً السبت. وكان سان جيرمان الثاني عشر في الدوري بفارق اربع نقاط فوق منطقة الهبوط الى الدرجة الثانية، خرج من كأس فرنسا التي احرزها الموسم الماضي ايضاً. وهو سيحاول ان يتحاشى الخروج من كأس النوادي لئلا يغيب عن المسابقات الاوروبية للمرة الاولى منذ عام ١٩٩١. ويغيب عن الفريق الباريسي، الذي خسر في كأس فرنسا على ارضه امام نانت الاسبوع الماضي، الايطالي ماركو سيموني الذي سجل له ١٨ اصابة في المسابقات المختلفة الموسم الماضي، لاصابته. ويشار الى ان مونبلييه فاز على سان جيرمان ٢–١ في باريس في تشرين الثاني الماضي، وكانت هذه الخسارة الاولى لسان جيرمان بقيادة مدربه البرتغالي ارتور جورج.

ويحل تولوز، الذي يدربه الان جيريس المدرب السابق لسان جيرمان، على متز الاحد. ويذكر ان تولوز لم يخسر في خمس مباريات في عهد جيريس وفاز على متز ١–٠ وعلى مرسيليا ١–٠.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:

أوسير – سوشو.

– السبت:

باريس سان جيرمان – مونبلييه.

– الاحد:

متز – تولوز.

رين – لنس.

الثانية له في سنة بعد "ليبرتادوريس"

كأس الريو – سان باولو لفاسكو دا غاما



لاعبو فريق فاسكو دا غاما يحتفلون باحرازهم كأس دورة ريو دو جانيرو – سان باولو. (اب تيليفوتو)

أحرز فاسكو دا غاما كأس دورة ريو دو جانيرو – سان باولو البرازيلية لكرة القدم بفوزه على سانتوس ٢–١ على ملعب "موورومبي" في سان باولو في اياب الدور النهائي (٢–١ ذهاباً على ملعب "ماراكانا" في الريو).

وسجل المدافع زي ماريا الاصابة الاولى لفاسكو دا غاما في الدقيقة ٤٥ من ضربة حرة مباشرة. وعادل المهاجم اليساندرو في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني لسانتوس بقذيفة من ٢٥ متراً، قبل ان يسجل جونينيو الاصابة الثانية للفائز في الدقيقة ٧٤.

وهذا اللقب الثاني لفاسكو دا غاما في سنة بعد احرازه كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس".

مثل سانتوس: زيتي – اندرسون، ارجيل، ساندرو، غوستافو – كلاوديوميرو، ماركوس، بازيليو جورجينيو، كايكو – اليساندرو، فيولا.

ومثل فاسكو دا غاما: كارلوس جيرمينا – زي ماريا، اودفان، ماورو غالفاو، فيليبي – نازا، باولو ميراندا، جونينيو، رامون – دونيزيتي لويزاو.

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

ترشيح مانشستر يونايتد لكأس اوروبا

رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم لاحراز كأس اوروبا لابطال الدوري بنسبة ٩–٤، يليه جوفنتوس الايطالي ٣–١، ثم بايرن ميونيخ الالماني ١٠–٣ ودينامو كييف الاوكراني ١١–٢ وريال مدريد الاسباني ٨–١ وانترناسيونالي ميلانو الايطالي ١٢–١ واولمبياكوس بيرايوس اليوناني ٢٥–١ واف.سي. كايزرسلاوترن الالماني ٦٦–١.

كأس الكؤوس الاسيوية: كاشيما انتلرز ١٠–٠

تأهل كاشيما انتلرز الياباني للدور نصف النهائي من كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم بفوزه على ساراواك الماليزي ١٠–٠ في اياب الدور ربع النهائي (٤–٢ ذهاباً) في طوكيو.

وسجل الاصابات العشر توموبوكي هيراسي (٤) ويوشييوكي ماسيغاوا (٣) وماساشي موتوياما (٢) وميتسو اوغاساوارا. وخاض الفائز المباراة بتشكيلة غاب عنها معظم لاعبيه الاساسيين.

الدور الاول من كأس "ليبرتادوريس"

خسر تشيرو بورتينو البارغواياني امام بالميراس البرازيلي ٢–٥ في اسونسيون في المجموعة الثالثة للدور الاول من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

سجل لبالميراس جونيور بايانو (٢) وكليبير وايفير واوسيباس في الدقائق ٤٠ و٧٠ و٥٢ و٦٨ و٨٩، ولتشيرو بورتينو غيدو الفارينغو وخورخي كامبوس في الدقيقتين ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٦.

يتصدر بالميراس ترتيب الفرق برصيد ست نقاط من مباراتين (٦–٢)، يليه بورتينو ٣ من ٢ (٦–٨)، ثم اولمبيا البارغواياني لا شيء من ١ (٣–٤) وكورينثيانس البرازيلي لا شيء من ١ (٠–١).

وفي المجموعة الرابعة، تعادل في سانتياغو اونيفرسيداد كاتوليكا التشيلياني وسبورتنغ كريستال البيروفياني ١–١. سجل للاول خايمي بيزارو في الدقيقة الرابعة، وللثاني خالفير فيريرا في الدقيقة الخامسة.

يتصدر اونيفر سيتاريو البيروفياني ترتيب الفرق وله ثلاث نقاط من مباراة واحدة (٢–١)، يليه كولوكولو التشيلياني ٢ من ١ (١–٠)، ثم سبورتنغ كريستال ١ من ٢ (٢–٣) واونيفرسيداد كاتوليكا ١ من ٢ (١–٢).

"كوباباز" في غواتيمالا

في دورة السلام "كوباباز" الغواتيمالية الدولية لكرة القدم، تعادلت بوليفيا وجامايكا سلباً.

وفازت البارغواي على غواتيمالا ٣–٢. سجل للفائز توماس غونزاليس (٢) وخوان كارلوس سنتوريون في الدقائق ٢٤ و٩٠ و٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي" وللخاسر سيزار اليفريا وايفيرالدو فالنسيا في الدقيقتين ٢٢ و٧٨.

الدوري الياباني في ظل الازمة

ينطلق غداً الدوري الياباني السابع لكرة القدم للمحترفين في ظل الازمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد والتي أدت الى استغناء بعض النوادي عن المحترفين الاجانب والى انسحاب بعض الشركات الراعية واختفاء نواد واندماج اخرى في الدرجتين الاولى والثانية. وسارعت النوادي لسد الفراغ الى الاستعانة بلاعبين ادنى كلفة، ولذا سيشارك في الموسم الحالي سبعة لاعبين كوريين جنوبيين.

واستغنى كاشيما انتلرز بطل الموسم الماضي، عن البرازيلي جونينيو، في حين لم يستطع جوبيلو ايواتا ان يجدد عقد كابتن المنتخب البرازيلي كارلوس دونغا بسبب ارتفاع سعره. ووجد فيردي كاواساكي نفسه مرغماً على التخلي عن بعض افضل لاعبيه اثر خفض موازنته بنسبة ٧٥ في المئة وقلص عدد لاعبيه من ٤١ الى ٢٥.

ويشارك في الدوري الحالي ١٦ فريقاً بدلاً من ١٧، وبلغ المعدل الوسطي للحضور في الموسم الماضي ١١٩٨٢ متفرجاً في مقابل ١٠١٣١ متفرجاً موسم ١٩٩٧ اقل بنسبة ٤٠ في المئة عن "الموسم الذهبي" عام ١٩٩٤.

٢٢ سائقاً في سباق الجائزة الكبرى لاوستراليا الاحد

بطولة "الفورمولا ١" مرة أخرى بين "ماك لارن" و"فيراري"

الفنلندي ميكا هاكينن بطل الموسم الماضي سائق "ماك لارن" في ملبورن أمس. (اف ب تيليفوتو)

من اليسار الالماني ميكايل شوماخر والايرلندي ايدي ايرفاين في مؤتمر صحافي في ملبورن. (رويترز تيليفوتو)

أذاع الاتحاد الدولي للسيارات "فيا" امس لائحة بأسماء السائقين المسجلين للاشتراك في سباق الجائزة الكبرى لأوستراليا، وهو المرحلة الاولى من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" التي تنطلق الاحد على حلبة "البرت بارك" في ملبورن.

ويبلغ طول هذه الحلبة ٥،٣٠ كيلومترات، اما طول السباق فهو ٣٠٧،٥٧٤ كيلومترات، في ٥٨ لفة.

ويرجح ان تشهد البطولة كما في العام الماضي صراعاً بين فريقي "ماك لارن – مرسيدس" الذي يستخدم سيارة جديدة "ام بي ٤١" بمحرك مرسيدس بنز "في ١٠"، وفريق "فيراري" الذي يستخدم سيارة جديدة "اف ٣٩٩" بمحرك "في ١٠" معدل، وتحديداً بين بطل العالم الموسم الماضي الفنلندي ميكا هاكينن، وبطل العالم السابق مرتين الالماني ميكايل شوماخر.

وفي حين احتفظ فريقا "ماك لارن" و"فيراري" بطاقمي سائقيهما للموسم الماضي – ميكا هاكينن والاسكوتلندي ديفيد كولتارد للاول، ميكايل شوماخر والايرلندي ايدي ايرفاين للثاني – شهدت الفرق الاخرى تغييرات، ابرزها ضم فريق "وليامس" السائق الايطالي اليساندرو زاناردي بطل سباقات "كارت" الاميركية في السنتين الاخيرتين والسائق الالماني رالف شوماخر، شقيق ميكايل، الذي ترك فريق "جوردان – موغن موندا". وانتقل الالماني هاينتس – هارالد فرنتسن من "وليامس" الى "جوردان – موغن موندا"، والبرازيلي بدرو باولو دينيز من فريق "اروز" الى فريق "ساوبر".

وثمة سائقون جدد في البطولة هم الارجنتيني غاستون ماتزاكاني والاسباني مارك جين في فريق "ميناردي" والاسباني بدرو دو لا روزا في فريق "اروز" والبرازيلي ريكاردو زونتا في فريق "بار".

وهنا لائحة المشاركين في سباق الجائزة الكبرى لأوستراليا:

١– ميكا هاكينن (فنلندا) ماك لارن – مرسيدس.

٢– ديفيد كولتارد (بريطانيا) ماك لارن – مرسيدس.

٣– ميكايل شوماخر (المانيا) فيراري.

٤– ايدي ايرفاين (ايرلندا) فيراري.

٥– اليساندرو زاناردي (ايطاليا) وليامس – سوبرتيك.

٦– رالف شوماخر (المانيا) وليامس – سوبرتيك.

٧– دامون هيل (بريطانيا) جوردان – موغن موندا.

٨– هاينتس – هارالد فرنتسن (المانيا) جوردان – موغن موندا.

٩– جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا) بينيتون – سوبرتيك.

١٠– الكسندر فورتس (النمسا) بينيتون – سوبرتيك.

١١– جان اليزي (فرنسا) ساوبر – بتروناس.

١٢– بدرو باولو دينيز (البرازيل) ساوبر – بتروناس.

١٤– بدرو دو لا روزا (اسبانيا) اروز.

١٥– توراتوسوكي تاكاجي (اليابان) اروز.

١٦– روبنس باريكيللو (البرازيل) ستيوارت – فورد.

١٧– جوني هربرت (بريطانيا) ستيوارت – فورد.

١٨– اوليفييه بانيس (فرنسا) بروست – بيجو.

١٩– جارنو ترولي (ايطاليا) بروست – بيجو.

٢٠– لوكا بادوير (ايطاليا) فيباردي – فورد.

٢١– مارك جين (اسبانيا) فيناردي – فورد.

٢٢– جاك فيلنوف (كندا) بار – سوبرتيك.

٢٣– ريكاردو زونتا (البرازيل) بار – سوبرتيك.

السباقات الـ١٦

اما السباقات الـ١٦ المقررة لبطولة "الفورمولا ١" هذا الموسم فهي:

– ٧ اذار: الجائزة الكبرى لأوستراليا (ملبورن).

– ١١ نيسان: الجائزة الكبرى للبرازيل (سان باولو).

– ٢ ايار: الجائزة الكبرى لسان مارينو (ايمولا).

– ١٦ ايار: الجائزة الكبرى لموناكو.

– ٣٠ ايار: الجائزة الكبرى لاسبانيا (برشلونة).

– ١٣ حزيران: الجائزة الكبرى لكندا (مونتريال).

– ٢٧ حزيران: الجائزة الكبرى لفرنسا (ماني – كور).

– ١١ تموز: الجائزة الكبرى لبريطانيا (سيلفرستون).

– ٢٥ تموز: الجائزة الكبرى للنمسا (شبيلبرغ).

– اول آب: الجائزة الكبرى لالمانيا (هوكنهايم).

– ١٥ آب: الجائزة الكبرى للمجر (بودابست).

– ٢٩ آب: الجائزة الكبرى لبلجيكا (سبا – فرانكوشان).

– ١٢ ايلول: الجائزة الكبرى لايطاليا (مونزا).

– ٢٦ ايلول: الجائزة الكبرى لأوروبا (نوربور غرينغ).

– ١٧ تشرين الاول: الجائزة الكبرى لماليزيا (كوالالمبور).

– ٣١ تشرين الاول: الجائزة الكبرى لليابان (سوزوكا).

بطولة العالم لألعاب القوى داخل قاعة تبدأ اليوم في اليابان وتختتم الاحد

تبدأ اليوم في مدينة مايباشي اليابانية مسابقات بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة التي تشارك فيها نخبة من ابرز الرياضيين بينهم الاميركي موريس غرين بطل العالم لسباق الـ١٠٠ متر والاثيوبي هايلي جبري سيلاسي حامل الرقم القياسي العالمي لسباقي الـ٥٠٠٠ والـ١٠٠٠٠ متر والموزامبيقية ماريا موتولا والرومانية غبرييلا شابو.

ويشارك غرين في سباق الـ٦٠ متراً الذي يحمل رقمه القياسي العالمي وهو ٦،٣٩ ثوان وكاد يحطمه الاسبوع الماضي في اتلانتا اذ سجل ٦،٤٠ ثوان. ويعترف بان باب المفاجآت مفتوح لأن سباق الـ٦٠ متراً "لا امان له ومفتاح الفوز هو الانطلاقة الجيدة وعكس ذلك يعني النهاية. اما في سباق الـ١٠٠ متر فيمكنك التعويض اذا لم تكن انطلاقتك جيدة". ويسعى غرين الى ان يصير ثاني عداء اميركي يتوج بطلاً للعالم في هذا السباق بعد مواطنه اندريه كازون عام ١٩٩١.

في المقابل، يبدو التغلب على جبري سيلاسي صعباً في سباق الـ٣٠٠٠ متر وتالياً سيكون مرشحاً فوق العادة لاحراز الميدالية الذهبية وربما تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الكيني دانيال كومن.

ويتنافس العداء الناميبي فرانكي فريدريكس على المركز الاول في سباق الـ٢٠٠ متر مع الاميركيين كيفن ليتل حامل اللقب وروشان غريفين. وكان فريدريكس سجل ١٩،٩٢ ثانية في سباق الـ٢٠٠ متر في الهواء الطلق في ملبورن (اوستراليا) مطلع الموسم الحالي.

ويسعى الكوبي خافيير سوتومايور الى احراز لقبه الرابع في مسابقة الوثب العالي بعد اعوام ١٩٨٩ و١٩٩٣ و١٩٩٥، والامر نفسه ينطبق على مواطنه ايفان بدروسو حامل اللقب في الوثب الطويل في البطولات الثلاث الاخيرة.

وتشهد مسابقة القفز بالزانة منافسة بين البطل الاولمبي الفرنسي جان غالفيون والقازاقي ايغور بوبوفيتش والاميركي جيف هارتفيغ.

وبين السيدات، تتطلع موتولا الى تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر المسجل باسم الالمانية الشرقية كريستين فاشتل من عام ١٩٨٨ وهو ١،٥٦،٤٠ دقيقة. وتنعم موتولا بلياقته البدنية كاملة وقد حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠٠ متر هذه السنة.

وتسعى شابو الى احراز لقبها الثالث على التوالي في سباق الـ٣٠٠٠ متر مع العلم انها حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر في مدينة دورتموند الالمانية الشهر الماضي.

وهنا برنامج المسابقات:

• الجمعة:

– القفز بالزانة (سيدات).

– ٦٠ متراً حواجز (سيدات).

– الوثبة الثلاثية (رجال).

– رمي الكرة الحديد (رجال).

– ٦٠ متراً حواجز (رجال).

• السبت:

– الوثب الطويل (سيدات).

– ١٥٠٠ متر (سيدات).

– رمي الكرة الحديد (سيدات).

– ٢٠٠ متر (سيدات).

– القفز بالزانة (رجال).

– ٣٠٠٠ متر (رجال).

– ٢٠٠ متر (رجال).

• الاحد:

– الوثبة الثلاثية (سيدات).

– ٤٠٠ متر (سيدات).

– ٣٠٠٠ متر (سيدات).

– ٨٠٠ متر (سيدات).

– ٦٠ متراً (سيدات).

– البدل ٤ × ٤٠٠ متر (سيدات).

– الوثب العالي (رجال).

– ٤٠٠ متر (رجال).

– ١٥٠٠ متر (رجال).

– الوثب الطويل (رجال).

– ٨٠٠ متر (رجال).

– ٦٠ متراً (رجال).

– البدل ٤ × ٤٠٠ متر (رجال).

نيبيولو

واعلن رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى الايطالي بريمو نيبيولو امس في مايباشي انه سيترشح لولاية اخرى على رغم مشاكله الصحية، ملاحظاً ان هذه المشاكل لم تحد من قدرته على ادارة الرياضة الاولمبية الرقم واحد.

ويذكر ان انتخاب الرئيس الجديد للاتحاد الدولي لالعاب القوى سيتخلل الجمعية العمومية المقرر عقدها في آب على هامش بطولة العالم في الهواء الطلق التي تستضيفها مدينة اشبيلية الاسبانية من ٢٠ الى ٢٩ منه. ويرأس نيبيولو (٧٦ عاماً) الاتحاد الدولي منذ عام ١٩٨١، وقد اعيد انتخابه تكراراً لهذا المنصب.

من جهة اخرى، صرح نيبيولو ان باريس ستكون احدى محطات الدوري الذهبي "غولدن ليغ" اذ تستضيف المرحلة الثالثة منها في ٢١ تموز.

وهنا البرنامج:

٦/٣٠: اوسلو (نروج).

٧/٧: روما (ايطاليا).

٧/٢١: باريس (فرنسا).

٨/٤: موناكو.

٨/١١: زوريخ (سويسرا).

٩/١: بروكسيل (بلجيكا).

٩/٨: برلين (المانيا).

١١ او ٩/١٢: نهائي "الغران بري" في ميونيخ (المانيا).

دورة ليناريس الدولية في الشطرنج

زحف متواصل لغاري كاسباروف

من يوقف زحف البطل الروسي المصنف أول في العالم غاري كاسباروف في ليناريس؟

كانت آمال الشطرنجيين معلقة على لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك (٢٧١٤) الذي خسر امام كاسباروف في الجولة الثانية، الا أن الاوكراني خيب الآمال وسقط مجدداً امام البطل في الجولة التاسعة التي اجريت بينهما مساء الاربعاء إثر ٣٦ نقلة فقط.

ويتصدر الروسي الترتيب برصيد سبع نقاط من تسع ممكنة، فيما الصراع يحتدم على المركز الثاني بين النجم الهندي فيسواناثان أناند (٢٧٨٣) والروسي فلاديمير كرامنيك (٢٧٤٠).

وفي بقية النتائج، تغلب كرامنيك على مواطنه بيتر سفيدلر (٢٧٠٣) في ٣٣ نقلة، وتعادل البريطاني مايكل ادامس (٢٧١٠) والبلغاري فيسيلين توبالوف (٢٦٨٦) اثر ٤٢ نقلة، والمجري بيتر ليكو (٢٧١١) والهندي فيسواناثان اناند في ٤٤ نقلة.

وهنا ترتيب المتنافسين بعد الجولة التاسعة:

١ – غاري كاسباروف ٧ نقاط.

٢ – فلاديمير كرامنيك ٥،٥

٣ – فيسواناثان أناند ٥

٤ – مايكل أدامس ٤،٥

٥–٦ بيتر ليكو وفيسيلين توبالوف ٤

٧–٨ بيتر سفيدلر وفاسيلي ايفانتشوك ٣

هنا جولة كاسباروف وايفانتشوك التي انتهت باستسلام الاخير في ٣٦ نقلة:

دفاع الوزير

كاسباروف (ابيض)	إيفانتشوك (اسود)
1. d2 - d4	d7 - d5
2. c2 - c4	d5 - c4
3. Ng1 - f3	e7 - e6
4. e2 - e3	c7 - c5
5. Bf1 - c4	a7 - a6
6. 0-0	Ng8 - f6
7. Bc4-b3	Nb8 - c6
8. Nb1 - c3	c5 - d4
9. e3 - d4	Bf8 - e7
10. Rf1 - e1	0-0
11. a2 - a3	Nc6 - a5
12. Bb3 - c2	b7 - b5
13. d4 - d5	Na5 - c4
14. Qd1 - d3	Rf8 - e8
15. a3 - a4	e6 - d5
16. a4 - b5	a6 - a5
17. b2 - b3	Nc4 - d6
18. Nf3 - d4	Bc8- b7
19. f2 - f3	Ra8 - c8
20. Nc3- a4	Be7 - f8
21. Bc1 -g5	g7 - g6
22. Qd3 - d2	Re8 - e1
23. Ra1 - e1	Nd6 - e8
24. Re1 - e2	Bf8 - b4
25. Qd2 - e3	Rc8 - c7
26. Bc2 - d3	Rc7 - e7
27. Qe3 - c1	Re7 - e2
28. Bd3 - e2	Qd8 - e7
29. Qc1 - e3	Qe7 - e3
30. Bg5 - e3	Nf6 - d7
31. Nd4 - c6	Bb7 - c6
32. b5 - c6	Nd7 - b8
33. Be3 - b6	Bb4 - d6
34. Na4 - c3	Bd6 - c7
35. Bb6 - f2	d5 - d4
36. Nc3 - d5	

واستسلم الاسود.

رياضة وشباب

الدورات الدولية في كرة المضرب

هيويت الناشئ غلب رافتر مجدداً



الاميركي اندريه أغاسي في مباراته والارجنتيني ماريانو زابليتا في دورة سكوتسدايل. (أب تيليفوتو)

حقق الاوسترالي الشاب لايتون هيويت (١٧ عاما) مفاجأة ضخمة في الدور الثاني من دورة فرانكلين تمبلتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في سكوتسدايل، اريزونا على ملاعب صلبة والبالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزه على مواطنه باتريك رافتر المصنف ثانيا وبطل الولايات المتحدة في السنتين الاخيرتين، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–١.

وهذه المرة الثانية يفوز هيويت الذي شارك في التصفيات قبل وصوله الى القرعة الرئيسية، على رافتر في مباراتهما الثانية منذ احترافهما بعد دورة اديلاييد الاوسترالية في كانون الثاني الماضي. وصرح هيويت: "اعتقد ان الشيء المهم في فوزي هو ان باتريك بطل الولايات المتحدة مرتين. انه مصنف بين الخمسة الاوائل في العالم والجميع توقعوا منه ان يفوز. كل الضغط كان عليه ليفوز. انا مصنف ٩٠ في العالم، ليس لدي ما اخسره".

ويلعب هيويت في الدور ربع النهائي ضد الفرنسي جيروم غولمار الذي فاز على الاكوادوري نيكولاس لابنتي بالانسحاب بسبب اصابة في كاحله الايسر، مع العلم ان اللاعب الفرنسي كان متخلفا ٣–٥ في المجموعة الاولى.

وسحق الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا وبطل الدورة العام الماضي، منافسه الارجنتيني ماريانو زابليتا ٦–٢، ٦–٠ في ٥٠ دقيقة. وقال اغاسي: "الامر يكون دائما بمثابة مفاجأة عندما تفوز على اي لاعب ٦–٢، ٦–٠. لا يحصل هذا الامر باستمرار، لكني قمت بكل ما تعين علي ان افعله". ويلعب اغاسي في الدور ربع النهائي ضد الفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادسا والذي حقق فوزا سهلا على الاوسترالي اندرو ايلي ٦–١، ٦–٢.

دورة كوبنهاغن

● خاض السويسري مارك روسيه المصنف اول ثلاث مجموعات ليفوز على الارجنتيني غييرمو كاناس ٢–٦، ٦–٣، ٦–٣ في الدور الاول من دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٢١٥ الف دولار. وهي الخسارة الخامسة لكاناس في خمس مباريات خاضها في دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين هذا الموسم.

ولم يجد الزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف ثانيا صعوبة في الفوز على الدانماركي كريستيان بليس الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ٦–٢، ٦–٣.

وفاز السوجي نيكلاس كولتي على مواطنه اندرياس فينسيغيرا ٦–١، ٦–٣، والفرنسي سيباستيان غروجان على الالماني مارك – كيفن غولنر ٧–٦ (٧–٥)، ٤–٦، ٦–٣، والافريقي الجنوبي نيفيل غودوين على الهولندي بيتر فيسلز ٦–٢، ٦–٣.

ولم تستمر مسيرة روسيه طويلا اذ خسر في الدور الثاني امام الكندي دانيال نستور ٦–٧ (٦–٨)، ٤–٦.

وفاز السوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثالثا على غودوين ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥، والفرنسي فابريس سانتورو المصنف رابعا على النمسوي ستيفان كوبيك ٦–١، ٦–٣، والالماني راينر شوتلر على مواطنه بيرند كارباخر ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ ١٩ ليوتاه جاز على أرضه



لاعب لوس انجلس لايكرز دنيس رودمان منزعجاً عقب اضاعته رمية حرة في مباراة فريقه وفينيكس صنز. (رويترز تيليفوتو)

حققت يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط والمنطقة الغربية وصاحب أفضل سجل في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي"، انتصاره الـ١٩ على التوالي على ارضه اذ تغلب على فانكوفر غريزليس ١٠٩–٨٦ في سولت لايك سيتي. وسجل كارل مالون ١٦ نقطة و١٠ كرات مرتدة ليوتاه جاز الفريق الوحيد غربا الذي لم يخسر قط امام فانكوفر غريزليس. اما مالون فرفع رصيده الى ٣٠٨ نقاط في المباريات الـ١٣ التي فاز فيها فريقه على ضيفه وهو ما لم يحققه أي لاعب آخر.

وفي سكرامنتو، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز متصدر مجموعة الهادئ برصيد ١١ فوزاً وثلاث خسارات، على سكرامنتو كينغز ٩٧–٩٣. وسجل بريان غرانت ٢٠ نقطة وارفيداس سابونيس١٧ للفائز الذي حقق انتصاره التاسع في مبارياته العشر الاخيرة والثالث على التوالي خارج ارضه، بينما سجل كريس ويبر ٢٠ نقطة و١٤ كرة مرتدة للخاسر الذي تعثر في ثلاث من مبارياته الاربع الاخيرة. وحقق ويبر "دبل – دبل" ١٥ مرة في ١٦ مباراة هذا الموسم.

وفي انغلوود، فاز لوس انجلس لايكرز على فينيكس صنز ١٠١–٩٦. وسجل كوبي بريانت ٢٢ نقطة منها ٢٢ في الدقائق الـ١٩ الاخيرة وشاكيل أونيل ٢٧ نقطة وتسع كرات مرتدة ودنيس رودمان ١٢ كرة مرتدة في ١٣ دقيقة للايكرز الذي حقق انتصاره الرابع على التوالي بقيادة مدربه الجديد كورت رامبيس والخامس على التوالي منذ اقالة مدربه السابق دل هاريس.

وفي اورلاندو، فاز أورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي والمنطقة الشرقية وصاحب ثاني افضل سجل في الدوري بعد يوتاه جاز، على تشارلوت هورنتس ٩٣–٧٦. وسجل له نيك اندرسون ٢٥ نقطة منها ١٨ من خارج القوس وايزاك اوستن ٢٠ نقطة وثماني كرات مرتدة، في حين سجل ديريك كولمان ٢٤ نقطة وعشر كرات مرتدة لضيفه الذي لم يستفد من خسارة مضيفه ٢٤ "تيرن أوفر" وارتكابه ٢٤ خطأ.

وفي واشنطن، فاز انديانا بايسرز على واشنطن ويزاردز ١٠٦–٩٥ بعدما سجل ٢٠ نقطة في مقابل ست في الربع الثالث وهو انتصاره السابع في ثماني مباريات. وسجل جالين روز ٢٢ نقطة منها ١١ في الربع الاخير لانديانا بايسرز. اما واشنطن ويزاردز فخسر للمرة الخامسة على التوالي على ارضه والخامسة في مبارياته الست الاخيرة.

وفي فيلادلفيا، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على شيكاغو بولز ١٠٢–٨٦. وسجل الن ايفرسون هداف الدوري ٢٤ نقطة على رغم اصابته بالانفلونزا، ومات غايغر ٢١ نقطة و١٢ كرة مرتدة وخمس "ستيل" للفريق المضيف الذي حقق ستة انتصارات متوالية للمرة الاولى منذ ١٩٩١، وديكي سيمبكنز ٢١ نقطة وثماني كرات مرتدة لضيفه بطل المواسم الثلاثة السابقة.

وفاز ميلووكي باكز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٦–٧٨ منها ٢٠ نقطة لتايرون هيل و١٩ لغلين روبنسون و١٨ لراي ألن.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – اورلاندو ماجيك ١٢–٤

٢ – ميامي هيت ١٠–٤

٣ – فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠–٥

– المجموعة الوسطى:

١ – انديانا بايسرز ١١–٤

٢ – ميلووكي باكز ٨–٥

٣ – ديترويت بيستونز ٩–٦

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – يوتاه جاز ١٢–٣

٢ – مينيسوتا تيمبروولفز ٩–٥

٣ – هيوستن روكتس ٨–٧

– مجموعة الهادئ:

١ – بورتلاند ترايل بلايزرز ١١–٣

٢ – سياتل سوبر سونيكس ٩–٤

٣ – لوس انجلس لايكرز ١١–٦

الى قدامى طلاب المريميين

في مناسبة تقديس الطوباوي مارسلان شمبانياه، تدعو رابطة قدامى المريميين جميع القدامى الى المشاركة في محاضرة يتبعها حوار في موضوع "المريميين ورسالتهم التعليمية" الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٦ آذار في معهد الشانفيل.

يعقب المحاضرة تبادل الأنخاب.

(بيان)

المرحلة الـ ١٥ من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

العهد فاجأ الأنصار ١–٠ فنزل النجمة الى القاع للمرة الأولى منذ ١٩٩٣!





الى اليمين، هرم أنصاري – عهدي على باب مرمى العهد قوامه من اليمين الحارس العراقي عامر عبدالوهاب ومدافعوه العراقي علي هادي ومحمد حمود وعدنان نجار ومهاجما الأنصار السوري نادر جوخدار فوق والمصري احمد جرادة تحت على ملعب بلدية بيروت . (وسام موسى). الى اليسار، نبيل شيخو من الصفاء – الى اليمين – وبابلايه سك من البرج يزحفان وراء الكرة على ملعب الصفاء. (سامي عياد)

اجريت بعد ظهر امس ومساءه ثلاث مباريات في ختام المرحلة الـ١٥ (الرابعة اياباً) من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم اسفرت عن فوز الصفاء على البرج ٢–٠ في وطى المصيطبة والاهلي صيدا على مضيفه الهومنتمن بثلاثية "هاتريك" لابو بكر باه في برج حمود بعد الظهر. وتحت الاضواء التقى الانصار صاحب الصدارة والعهد صاحب القاع على الملعب البلدي فأسفر لقاؤهما عن مفاجأة ضخمة تمثلت في فوز العهد صاحب القاع على الانصار صاحب الصدارة وصاحب اللقب في المواسم العشرة الاخيرة باصابة قاتلة في الثواني القاتلة (٩٠). وبذلك تخلى العهد عن القاع الذي نزل اليه النجمة للمرة الاولى منذ بدء الموسم، بعدما استأثر العهديون به ست مراحل على التوالي.

وهنا الشريط.

الصفاء ٢ – البرج ٠

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والبرج فأسفر لقاؤهما الذي حسمه الصفاويون بعنصر الخبرة والمبادرات الفردية عن تأكيد فوزهم الذهابي ٦–٠ (السبت ١٤/١١/١٩٩٨ على الملعب البلدي) بثنائية لوليد الميري وعصام موسى. وبذلك غنموا الغلة الموسمية كاملة وتركوا منافسيهم يعانون الامرين (بتشديد الراء) في منطقة الخطر.

انتهت الشوط الاول سلبياً ولم يتحرك الصفاويون جدياً الا بين الدقيقتين ٥٧ و٧٥ وفيهما سجلوا اصابتي اللعبة اللتين جاءتا ثمرتي مجهود فردي لشادي كرنيب ودانيال الاعور. اما الدقائق المتبقية فلم تحفل بما يستأهل الذكر، فالاداء ارتجالي والعرض غير مقنع ولا يتناسب ومكانة الصفاء منافساً، ولو من بعيد، خلف الانصار صاحب اللقب في المواسم العشرة الاخيرة، ولعل نقطة الضعف في الفريق الفائز كانت الخلخلة المريبة في خط الوسط الذي بدا في حاجة ماسة الى اعادة نظر لافتقاره الى التنظيم. اما البرجيون الذين خرجوا بوفاض خال، فمن المثير للاستغراب ان يقال انهم قدموا احد افضل عروضهم منذ بدء الدوري، لكن ذلك ما حصل، اداء متوازن وحسن انتشار وتمرير مباشرة وتنظيم في مقابل عقم هجومي كان وراء سلامة الشباك الصفاوية من الاهتزاز. وربما كان طرد عصام عقل في الدقيقة ٣٥ وخسارة البرجيين جهودهم وراء هبوط الاداء والهمة في الفريق الاصفر قرابة ثلث ساعة وهي الفترة الحرجة التي استثمرها منافسوهم، عكس سير المباراة، وسجلوا الاصابتين.

الاصابتان: اصابة التقدم سجلها للصفاء وليد الميري في الدقيقة ٦١ بكرة ارضية الى يمين الحارس البرجي علي حطيط اثر دربكة على باب "الصندوق" احدثتها عرضية ماكرة من شادي كرنيب (١–٠).

اما اصابة التعزيز فسجلها عصام موسى في الدقيقة ٧٣ بقذيفة الى الزاوية اليسرى بعد هجمة خاطفة قادها دانيال الاعور واخترق وتخطى الحارس حطيط ومرر الى شادي كرنيب على خط المرمى قبل ان يلكزها الاخير لعصام موسى ٢–٠.

وهذا هو الفوز الثامن للصفاء وبه رفع رصيده وصيفاً الى ٢٩ نقطة، والتعثر الثامن للبرج وبه "احتفظ" بالمركز العاشر وله ١٣ نقطة.

مثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون وليد الميري وحمزة هادي محسن وحبيب قداح ودانيال الاعور ونبيل شيخو وشادي كرنيب ولورنس اوزوما (فؤاد بدوي ٤٦) وعثمان صالح ووليد دحروج (يوسف واصف محمد ٥٣) وعصام موسى.

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون عصام عقل وعلي متيرك وباسل حديد وعلي رحال وحسن حمدان (حسن

ابو بكر باه من الأهلي صيدا – فوق – وديديه تمبورا من الهومنتمن وبينهما الكرة على ملعب بلدية برج حمود. (ساكو بيكاريان)

رحال ٨٠) ومصطفى زعيتر وعبدالقادر الرفاعي (مازن جرادي ٥٢) وبابا لايه سك (عيد الحركة ٦٤) وعبدالرحمن سوماريه وغسان شويخ.

قاد المباراة الحكم المغربي الدولي عبدالعزيز بالفتوح وعاونه الدوليان أغوب اكريبان وروبين ترزيان وراقبهما يوسف برجاوي. وانذر الحكم دانيال الأعور (٢٠) ونبيل شيخو (٢٣) وحبيب قداح (٤٨) وعثمان صالح (٨٣) من الصفاء وحسن حمدان (٣١) ومصطفى زعيتر (٤٤) وعيد الحركة (٨٨) من البرج وطرد عصام عقل من البرج (٣٥).

الهومنتمن ٠ – الاهلي صيدا ٣

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد الظهر ايضاً فريقا الهومنتمن وضيفه الأهلي صيدا فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٠٠٠ متفرج عن فوزه الضيف على مضيفه ٣–٠ (الشوط الأول ١–٠). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً سلباً ٠–٠ في صيدا الأحد ١٥/١١/١٩٩٨. وبذلك غنم الفريق الصيداوي أربعاً من النقاط الموسمية في مقابل واحدة لمضيفه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

كان الهومنتمن بلا حول ولا طول، وقدم منافسه واحداً من أجمل عروضه في الدور الثاني، وكان لافراده اليد العليا طوال الشوطين وفرض نجمهم ابو بكر باه نفسه نجماً مطلقاً للعبة بتسجيله ثلاثيّة كانت مرشحة للمضاعفة اذ أهدر زميله قاسم ضاهر فرصة التعزيز في الدقيقة ٤٠ حين أتاح لأحمد خليفة حارس الفريق البرتقالي فرصة تعطيل قنبلته اثر ضربة حرة غير مباشرة من تحت العارضة، بينما ناب القائم الأيمن عن خليفة قبل نهاية الوقت الأصلي بثلاث دقائق فصد قنبلة للسوري سليم جبلاوي. ومع اطلاق صفرة النهاية خرج الكل وهو يسأل: أين خط الوسط في الهومنتمن؟ ماذا قدم؟ ثم أين وارطان وترو كمييان مدّافا المنتخب الوطني؟... والمثير للدهشة ان الجميع كانوا في الملعب لكن وجودهم كان أشبه شيء بغيابهم. عجيب!

الاصابات: الاصابة الأولى سجلها ابو بكر باه للأهلي صيدا في الدقيقة ٣٦ بعدما راوغ استيبان بدسساريان على باب "الصندوق" وأرسل الكرة الى الزاوية الأرضية اليسرى بعيداً من متناول احمد خليفة وذلك اثر تمريرة من السوري سليم حلاوي ١–٠.

وفي الدقيقة ٥٢ أضاف أبو بكر اصابة التعزيز بتحديفة الى المقص الأيسر من داخل منطقة الجزاء مستثمراً عرضية محمد ناصر ٢–٠.

وفي الدقيقة ٧٥ أعاق ماروتيون كولوزيان عبدالفتاح شهاب مهاجم الأنصار السابق داخل المنطقة فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها أبو بكر وترجمها قنبلة خادعة اخترقت المقص الأيسر لمرمى احمد خليفة رافعاً الغلة الصيداوية الى ٣–٠ وغلته الشخصية الى "هاتريك".

وهذا هو الفوز الخامس للاهلي صيدا وبه صار رصيده ٢٠ نقطة، والتعثر الخامس للهومنتمن وبه ظل رصيده ٢٤ نقطة.

مثل الهومنتمن: الحارس احمد خليفة واللاعبون اغو بيدويان (غريبس خضريان ٥٤) وفاتشيه جاكريان (فريج ساقيان ٦٠) وماروتيون كولوزيان (٧١) واستيبان بدسساريان وديديه تمبورا وارتور أسويان وترو كمييان ووارطان غازاريان.

ومثل الاهلي صيدا: الحارس حسن رمّال واللاعبون حسين حسون وقاسم ضاهر وقاسم عدار وبلال زغلول ومحمد داموندي ومحمود القوّام واحمد عبود (حسن خاسكية ٨٧) وسليم حلاوي ومحمد ناصر (عبد الفتاح شهاب ٧١) وابو بكر باه (علي براج ٨٣).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليون زهير المصري وحيدر قليط وطلال صالح حكماً رابعاً احتياطياً وراقبهما سليم ابو شبكة. وانذر الحكم فاتشيه جاكريان (٢٩) وزهير قدورة (٤٠) وغريبس خضريان (٨٣) ووارطان غازاريان (٨٦) من الهومنتمن، واحمد عبود (٢٩) من الاهلي صيدا.

الانصار ٠ – العهد ١

على الملعب البلدي التقى تحت الاضواء صاحبا الصدارة والقاع الانصار والعهد في مباراة الاحلام المتناقضة فأسفر لقاؤهما عن مفاجأة مدوية تمثلت في فوز العهديين المهددين بالهبوط على الفريق البطل الطامح الى تعزيز رقمه القياسي بالاحتفاظ بلقب البطولة للموسم الحادي عشر على التوالي، وذلك باصابة قاتلة في الدقيقة القاتلة (٩٠) سجلها لاعبه السنغالي مامادو ديوب برأسه اثر تلقيه الكرة ركنية من يوسف فرحات "الكوري". وكان الفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٥/١١/١٩٩٨ في برج حمود واسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ١–٠. وبذلك ثأر العهد لخسارته الذهابية وتقاسم والانصار الغلة الموسمية بالتساوي. وكانت خسارة الانصار امس سبباً في تخلي العهد عن القاع بعدما "استأثر به" ست مراحل على التوالي لينزل اليه النجمة الجريح. وهي المرة الاولى منذ ٣/١١/١٩٩٣ يحتل النجمة القاع، وكان احتله مرة واحدة عبر التاريخ يوم انسحب من الدوري العام الـ٢٩ موسم ١٩٨٧–١٩٨٨ منهياً البطولة الاولى التي اقيمت بعد الحرب سابعاً هو والتضامن بيروت بلا نقاط لانسحابهما منها.

فنياً، خاض الفريقان اللعبة وكلاهما يبغي الفوز: الانصار املاً في المحافظة على فارق النقاط الثماني على القمة بينه وبين الصفاء الذي يلاحقه كظله، والعهد سعياً الى الخروج من دوامة الهبوط والزحف حثيثاً الى المنطقة الدافئة.

عن الانصار غاب متعمد التهديف فيه الترينيدادي بيتر بروسبار، وشارك في الدفاع عن الوانه للمرة الاولى منذ بدء الموسم مهاجمه السوري المصاب نادر جوخدار. كذلك شارك الى جوخدار للمرة الاولى منذ زهاء اربعة اشهر مساعد دفاعه المصاب مالك حسون. ولم تبد صفوف الانصار، ولا سيما بعد التبديلات غير الموفقة التي اجراها مديره الفني عدنان الشرقي، متراصة ومتماسكة ومتوازنة، بينما بدت خطوط منافسه وخصوصا في الشوط الثاني اكثر تماسكا وتراصا وكان من ثمار ذلك انه لاحت للعهديين فرص عدة للتهديف بينما لم تلح للانصاريين فرصة حقيقية تستأهل الذكر اللهم الا تلك التي اهدرها العراقي ليث حسين برأسه والمصري احمد جرادة ومن بعدهما السوري نادر جوخدار بلعبه واحدة كان "بطلها" الحارس العراقي عامر عبد الوهاب في الدقيقة ٦٤. على ان اصحاب القاع الذين ملوا الاقامة فيه وهم ينشدون التغيير، بل "غربة ابي تمام": اغترب تتجدد، كان لهم ما ارادوا وذلك باصابة قاتلة في الثواني القاتلة اقتنصها لهم مامادو ديوب برأسية رائعة اخترقت السقف اثر تلقيه الكرة ركنية من "الكوري" بعد سلسلة فرص تناوب اهدارها كل من محمد مرتضى في الدقيقة ٣٧ وليث حسين (٤٣) واحمد جرادة (٤٤) واحمد عيتاني (٥٠) وجرادة تكرارا (٥٣) ومحمد مرتضى تكرارا (٥٧) وعيتاني ايضا وايضا (٦١) وليث حسين (٦٩) وجمال طه (٧٥) وليث حسين (٧٧).

وهذا هو الفوز الثاني للعهد وبه صعد من المركز الـ١٢ تاركا القاع للنجمة الحادي عشر وله ١٠ نقاط. والتعثر الاول للانصار وبه ضاق الفارق بينه وبين وصيفه الصفاء من ثماني نقاط الى خمس وله ٣٤ نقطة.

مثل الانصار الحارس سلطان قاسم واللاعبون عرت الاغا وكيفورك قره بتيان وفادي عياد وفادي حلاق وسليم حمزة (مصطفى توسكي ٤٦) وجمال طه واحمد سقسوق (حضر برحاوي ٨١) وليث حسين واحمد جرادة ونادر جوخدار (مالك حسون ٧٤).

ومثل العهد الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون عدنان نجار وباسم مرمر ومحمد حمود وعلي هادي محسن ويوسف فرحات وغلام عامر (علي درويش ٩٢) ومامادو ديوب ومحمد مرتضى وعلي قبيسي (وسام الحكيم ٨٦) ويوسف الجوهري (احمد عيتاني ٣٠).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان محمد عبدالله سعد وزكريا العبد وطلعت دهم حكماً رابعاً احتياطيا وراقبهما محمود الربعة. وانذر الحكم مالك حسون (٧٦) من الانصار وعلي هادي محسن (٥٥) من العهد.

ويتوقف الدوري ثلاثة اسابيع لانشغال فرق الدرجة الاولى بمباريات كأس الاتحاد الاولى لكرة القدم ما بين السبت ٦ آذار والاحد ٢١ منه.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٥

الفرق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الأنصار	١٥	١٠	٤	١	٣٣	٩	٣٤
٢– الصفاء	١٥	٨	٥	٢	٣٠	١٣	٢٩
٣– شباب الساحل	١٥	٨	٢	٥	٢٢	١٦	٢٦
٤– الهومنتمن	١٥	٧	٣	٥	١٥	١٨	٢٤
٥– التضامن صور	١٥	٧	٢	٦	٢٦	٢١	٢٣
٦– الهومنمن	١٥	٥	٧	٣	١٨	١٩	٢٢
٧– الاهلي صيدا	١٥	٥	٥	٥	٢٢	٢٢	٢٠
٨– السلام زغرتا	١٥	٣	٦	٦	٩	١١	١٥
٩– الاخاء الاهلي	١٥	٣	٥	٧	١٩	٢٥	١٤
١٠– البرج	١٥	٣	٤	٨	١١	٢٧	١٣
١١– العهد	١٥	٢	٦	٧	١٦	٢٦	١٢
١٢– النجمة	١٥	١	٧	٧	١٠	٢٤	١٠
المجموع	١٨٠	٦٢	٥٦	٦٢	٢٣١	٢٣١	٢٤٢

الدوري المصري اليوم وغداً

تفتتح اليوم المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم بست مباريات ابرزها بين الزمالك الثاني (٤٩ نقطة) والاتحاد التاسع (٢٦ نقطة) في القاهرة.

وتستكمل المرحلة غداً السبت بلقاء الاهلي متصدر اللائحة برصيد ٥٨ نقطة ومزارع دينا الثامن (٢٦ نقطة) في القاهرة.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف.

– الجمعة.

الزمالك (٢) – الاتحاد (٩).

الكروم (١٢) – المقاولون العرب (٥).

القناة (٦) – بلدية المحلة (١٤).

اسوان (١٢) – المصري (٤).

المنصورة (٧) – الشرقية (١٠).

غزل المحلة (١٣) – الاسماعيلي (٣).

– السبت.

الأهلي (١) – مزارع دينا (٨).

الدوري السوري: تعادل الوحدة والشرطة

في افتتاح المرحلة الـ ١٨ من الدوري العام السوري الـ ٢٨ لكرة القدم، تعادل أمس الوحدة السادس والشرطة المركزي العاشر في دمشق ١–١ (الشوط الأول ١–١).

سجل للأول محمود محملجي في الدقيقة ٤٥ بعدما تقدم الأول باصابة لمحمد عطار في الدقيقة ٤٢.

وتتابع المرحلة اليوم بست مباريات كالآتي

الشرطة حلب (١١) الجيش (١) في حلب.

الوثبة (١٢) – الاتحاد (٣) في حمص.

الجهاد (٨) – الكرامة (٤) في الحسكة.

حطين (٧) – الحرية (٩) في اللاذقية.

المجد (١٣) – الميادين (١٤) في دمشق.

بطولة النوادي العربية لكرة السلة، اليوم الرابع

سيدات انترانيك أضعن فوزاً والأهلي الى الدور الثاني

أضاع فريق انترانيك للسيدات فوزاً كان في متناوله، بعد فوزه الاول على مولودية وهران الجزائري، فخسر امام شرطة المرور التونسي بفارق نقطتين ٦٤–٦٢ (الشوط الاول ٤٠–٣٥) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في قاعة ستنر دميرجيان في النقاش في المجموعة الاولى لبطولة النوادي العربية لكرة السلة. وبات تأهل الفريق اللبناني للدور الثاني رهناً بنتيجة مباراته الثالثة مع الاهلي المصري غداً السبت.

وقد تبادل الفريقان التقدم في شوطي المباراة وتعادل ثلاث مرات آخرها قبل النهاية بـ٤٣ ثانية ٦٢–٦٢ عندما احتسب الحكم رميتين حرتين لشرطة المرور عقب خطأ لاحدى لاعبات انترانيك سجلت منهما امينة الحمروني نقطتين، علماً ان رصيدها بلغ ٢٤ نقطة. وسجلت نسرين دندن ٢٥ نقطة لانترانيك.

مثل شرطة المرور: سليمة شنيور، امينة الحمروني، بثينة مقداد، رهندة الخماسي، اميمة الفارح، اروى السنوسي، ايمان بن عثمان، كريمة الجندوبي، سمية بسيس، اولغا كودور يافيستيفا. ومثل انترانيك: اناهد اغوبيان سوسي انجوكوشيان، نسرين دندن، نيللي نصر، غنوة قباني، زينة صفير، مارتين نجم، ماغالي سفر، كارولين تشاليان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي علي شبير والتشيكي باقل فولينيك.

مولودية وهران – الاهلي

وفي المباراة الثانية للسيدات في المجموعة الاولى، حقق الاهلي المصري فوزه الثاني في البطولة وتأهل للدور الثاني وذلك على مولودية وهران ٥٧–٥٠ (الشوط الاول ٢٨–٢٢).

وجاءت المباراة بالغة الاثارة وواجه فيها الاهلي حرجاً وتألقت منه رحاب الغنام التي سجلت ٢٢ نقطة، في حين سجلت زهرة شريف ٢١ نقطة لمولودية وهران.

مثل الاهلي: مروه الاجهوري، سهى فكري، داليا عرابي، رحاب الغنام، رانيا حافظ، ريم زاهر، ياسمين السيد، سارة عبيد.

ومثل مولودية وهران: امل حرفوش، زهرة شريف، آسيا ابيب، خاتيمة زيزي، راضية حمانش، راضية بونية، خديجة عينبة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي منصور الاحمري واللبناني سهيل كساب.

٦ مباريات اليوم

وتقام مساء اليوم ست مباريات منها اثنتان للسيدات وأربع للرجال كالآتي:

● بطولة السيدات: المجموعة الثانية: الساعة ٦,٠٠ الشباب الغبيري (لبنان) – سبورتنغ (مصر)، الساعة ٨,٠٠ الهومنتمن (لبنان) – الصفاقسي (تونس) على ملعب الكهرباء الزوق.

● بطولة الرجال: المجموعة الاولى: الساعة ٤,٠٠ الريان (قطر) – احد (السعودية) والساعة ٩,١٥ الزمراء (تونس) – الرياضي (لبنان) على ملعب الرياضي بيروت.

المجموعة الثالثة: الساعة ٤,٠٠ التضامن الزوق (لبنان) – الرياضي المنتيري (تونس)، الساعة ٦,٠٠ الاهلي (مصر) – بلدية اسطاولي (الجزائر) على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

عقوبات

وأمس قرر الاتحاد العربي لكرة السلة توجيه انذار الى مدرب الحكمة غسان سركيس "لتعديه بالقول والاشارة وتهجمه" على حكام مباراة الحكمة والاكاديمية العربية اول من امس، على ان تكون العقوبة أشد في حال التكرار.

واوقف الاتحاد مساعد اداري الاتحاد السكندري عصام عبد العزيز مباراتين ومنعه من مرافقة الفريق الى الملعب لتهجمه على مراقب مباراة الاتحاد السكندري والوحدة السعودي وعلى حكام الطاولة.

لاعبة تونسية تهم بارسال الكرة الى السلة وحولها ثلاث من لاعبات انترانيك من اليمين اناهيد اغوبيان وغنوة قباني ونيللي نصار. (ساكو بيكاريان)

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

الليلة الشبيبة البوشرية – الرياضي غزير

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٢

الفريق	لعب	فاز	خسر	اشواط له	اشواط عليه	نقاط الاشواط له	نقاط الاشواط عليه	نقاط
١– الشبيبة البوشرية	١٢	١٢	–	٣٦	–	٩٠٦	٦٣٣	٣٦
٢– الرياضي غزير	١٢	١٢	–	٣٦	٢	٩٤٠	٦٦١	٣٦
٣– الانطش قنات	١٢	٩	٣	٢٨	١٦	٩٩٣	٩٣٤	٣٠
٤– الاندلس	١٢	٩	٣	٢٨	١٨	١٠٢٨	٩٤٣	٣٠
٥– القلمون	١٢	٨	٤	٢٦	١٧	٩٥٠	٩٠٨	٢٨
٦– العاصفة جل الديب	١٢	٧	٥	٢٦	٨	٩٨٨	٩٣٨	٢٦
٧– أبولو البترون	١٢	٧	٥	٢٢	٢١	٩٦٠	٩١٨	٢٦
٨– العمل بكفيا	١٢	٥	٧	٢٤	٢٦	١٠٩٠	١٠٥٠	٢٢
٩– الرسل جونيه	١٢	٥	٧	١٩	٢٥	١٠٠٠	٩٨٣	٢٢
١٠– الانطوني بعبدا	١٢	٣	٩	١٩	٢٨	٩٧٩	١٠١٩	١٨
١١– الثقافي الميناء	١٢	٣	٩	١٢	٣٠	٨٤٧	٩٤٩	١٨
١٢– الشباب البترون	١٢	٢	١٠	١٢	٢٩	٨٩٢	١٠١٨	١٦
١٣– مون لاسال	١٢	٢	١٠	١١	٣١	٨٥٣	٩٨٦	١٦
١٤– منيعل نهر ابراهيم	١٢	–	١٢	–	٣٦	٤٥٦	٩٠٠	١٢

تقام التاسعة والنصف مساء اليوم مباراة القمة في المرحلة الـ١٣ الاخيرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية بين فريقي الشبيبة البوشرية وبطل لبنان ومتصدر اللائحة ووصيفه بفارق الاشواط الرياضي غزير. والفريقان لم يخسرا بعد في البطولة هذا الموسم.

وفي ختام المرحلة الثانية عشرة، فاز مساء امس، على ملعب مون لاسال القلمون على مون لاسال ٣–١ (٢٥–١٦، ٢٥–٢٠، ٢٥–٢٧، ٢٥–١٩).

قاد المباراة الحكمان جاك طربيه وجوزف نصار.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

كأس العرب للطاولة

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ان منتخبات ١٢ دولة ستشارك في مسابقة كأس العرب السابعة لكرة الطاولة التي يستضيفها الاتحاد اللبناني من ١٨ آذار الى ٢١ منه في قصر الرياضة لنادي مون لاسال.

وقد تلقى الاتحاد لوائح المشاركين من دولة الامارات ومصر والسعودية والاردن وسورية وقطر وتونس والجزائر والمغرب واليمن والكويت. وستكون البعثة المصرية أكبر البعثات، نظراً الى ان نظام المسابقة يسمح بخوضها للاعبين ضمن قائمة الـ١٦ الأوائل واللاعبات ضمن قائمة الثماني الأوليات للفردي في آخر بطولة عربية ولاعبو مصر هم الأبرز عربياً وافريقيا والأكثر احرازاً للألقاب.

وسيمثل لبنان منتخب يشكل في ضوء نتائج دورات التصنيف للرجال والسيدات.

وتتضمن المسابقة مباريات في الفردي والزوجي للرجال والسيدات.

تزلج الفتيان

سافرت أمس الى ايطاليا، بعثة الاتحاد اللبناني للتزلج الى بطولة العالم للفتيان مواليد ١٩٨٤–١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٧ برئاسة غسان يونس وعضوية اندره بحلق ادارياً وجان زغيب مدرباً واللاعبين شيرين نجيم وناتالي ليوب ودانيال دياب وناتالي دياب والياس ثابت وفيليب عرمان ونقولا ربيز وكارلو اغنياديس وطارق ابو جودة وسيدريك عبود.

وتشارك البعثة في سباقي التعرج الخاص والتعرج الطويل وتعود الأحد.

تايكواندو ديكاتلون

أقام نادي ديكاتلون دورة رباعية في التايكواندو في قاعته شارك فيها ٤٠ لاعباً من نوادي غولدن بادي الزلقا والشباب التقني الدكوانة والشباب الفينيقي المروج والنادي المنظم.

ووزع رئيس النادي الياس صفير ميداليات على الفائزين.

وأشرفت على الدورة لجنة تحكيمية من بسام شيبان ووسام سعادة وميشال فرح ومروان الشامي وهشام طنوس ونجيب الشامي مدرب النادي المنظم.

اللجنة الأولمبية

أعلنت اللجنة الأولمبية اللبنانية انه يصل الى بيروت صباح اليوم الجمعة من دمشق الدكتور ان يونغ – كيم عضو اللجنة الأولمبية الدولية ورئيس الاتحاد الدولي للتايكواندو ورئيس تجمع الاتحادات الدولية في زيارة تستمر يومين يقابل خلالها المسؤولين الكبار ويبحث في توقيع بروتوكول رياضي بين اللجنة الأولمبية اللبنانية واللجنة الأولمبية الكورية. ويستقبله على الحدود رئيس اللجنة الأولمبية اللواء الركن سهيل خوري وعضو اللجنتين الأولمبيتين الدولية واللبنانية طوني خوري فضلاً عن سفير كوريا الجنوبية جين – هو تشونغ.

وفي هذه المناسبة يقيم نادي التعاضد بمشاركة جميع نوادي التايكواندو في لبنان بما فيها فريق الجيش عرضاً في اشراف الاتحاد اللبناني للتايكواندو اليوم الساعة السادسة مساء.

اتحاد الكرة الطائرة

تلقى الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة كتاباً من الاتحاد العربي يعرب فيه عن تقديره لما يبذله الاتحاد اللبناني لتطوير اللعبة محلياً وعربياً ويوضح ان ما ينسب الى رئيس الاتحاد العربي محمد حماده من تصريحات عن فشل الاتحاد اللبناني في تنظيم بطولة النوادي العربية السابقة العام الماضي لم تكن دقيقة ويتمنى طي الصفحة التي كادت تسبب تجميد العلاقات بين الاتحادين.

وسبق للاتحاد اللبناني ان وجه كتاباً الى الاتحاد العربي يبلغ اليه فيه تجميد علاقاته به بسبب هذه التصريحات.

نادي الأنصار

انعقدت الجمعية العمومية العادية السنوية لنادي الأنصار في فندق "الكورال بيتش".

وبعد كلمة لرئيس النادي سليم دياب تلا أمين السر المساعد زياد عيتاني التقرير الاداري لعام ١٩٩٨، كما عرض أمين الصندوق رئيس اللجنة المالية هادي حمود البيان المالي، فناقشهما الحضور ثم اقروهما بالاجماع.

نادي النجمة

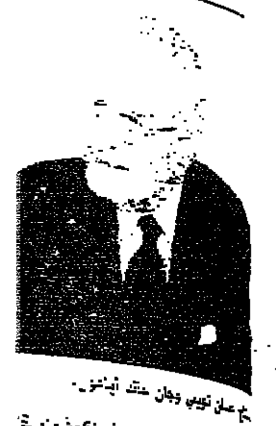
أفاد نادي النجمة ان مقره الرئيسي في بيروت تسلم اللوائح الأولى المؤيدة لموقفه من "القرارات الجائرة والظالمة في حقه وحق كرة القدم المحلية التي اتخذها اتحاد اللعبة في السنوات الأخيرة"، وهي تشمل ٣٢١٠٠ توقيع من بيروت و٣٢٤٠٠ من الجنوب و٦٧٥٠ من جبل لبنان و٩٩٧٥ من الشمال و٥٣٠٠ من البقاع.

الطب الرياضي

بدعوة من مكتب الشباب والرياضة في حركة "أمل" – إقليم الجنوب تقام ندوة عنوانها الطب الرياضي (إصابات اللاعبين وطرق علاجها)"، يحاضر فيها الطبيب الفيزيائي طوني رستم ويديرها الدكتور عرفات غندور اليوم الجمعة ٥ آذار الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مجمع نبيه بري الثقافي في تلة الرادار – المصيلح.

تصويب

ورد خطأ في "نهار" الأربعاء ٣ آذار ان محمد الشرقاوي من الجامعة اللبنانية أحرز بطولة كرة الطاولة. والصحيح انه من جامعة بيروت العربية، فاقتضى التصويب.



وظائف

شركة تجارية تتعاطى توزيع قطع غيار سيارات تطلب بائعين للمناطق كافة لهم خبرة ٣ سنوات على الاقل في المجال نفسه الاتصال بين (٦-٨) ٠١/٤٨١٠٤٥ - ٠١/٥٠٠٤٥٢ - ٠١/٤٩٧٥٨٩

مطلوب للعمل في مؤسسة تعليمية امينة سر ادارية مستوى جامعياً تجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية تملك خبرة في العمل على الكومبيوتر وامانة السر، مستديرة شاتيلا. ت ٠١/٨٢١٢١١/٢

تطلب مؤسسة السيزوبيل رئيس محاسبة لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات لتسلم قسم الموظفين. التلفون ٠٩/٩٢٩٥٨٢ - ٩٢٩٨٠٥ - ٩٠٩٠٢٠

مطعم ياباني في حاجة الى شيف مطبخ متخصص في تحضير السمك النيء ٠١/٣٣٧٨٨٨ او وزارة العمل دائرة الاستخدام ٠١/٥٥٦٨٠١

Looking for a general manager an administrative manager, a financial manager an IT manager for a job abroad. Must be fluent in English. Please Call: 01/423204 or 423934

مطلوب لمطعم في عمان الاردن فوال عدد ١ عشي ماژه ميتر (١) ٣ شيف دو ران للاتصال اوتيل الكومودور الغرفة الرقم ٤٠١ او ٤٠٣ السيد سيف الدين ناصر الدين

مطلوب مندوب مبيعات لمنطقة الشمال لتسويق آلة تسعير وترقيم. خبرة في البيع + سيارة معاش + عمولة. للاتصال ٤٢٢٢٠٤ - ٠١/٤٢٣٩٢٤

Looking for operation manager to work abroad. Must have experience in the field of courier services. Must be fluent in English. Please call 01/580420 Monday to Friday 10 a.m. to 4 p.m.

Dem. secretaire (Français, Anglais, Computer) Tel: 03/689189 Mar Takla - Hazmieh

Lebanese Co. needs young female acountant. Holders of BT2 or TS with good english and Computer literacy only may apply. Call 01/898877 -8 to remit CV of fax to 01/601548

A leading company in computer networking field is looking for Telecom Engineers and technicians please contact: 01/204809 - 219927

شركة تجارية في حاجة الى مندوبة عرض لكافة الاراضي اللبنانية السيارة الزامية ٠٤/٤١٣٦٥٦ - ٤١٢٦٦٩ - ٠٣/٢٠١٤٤٦

مطلوب سيدة انيقة ذات خبرة في المبيعات لمحل شوكولا في عين سعاده او الاشرفية. التلفون ٠١/٢٢٥٣٣٣ اللغات ضرورية.

A reputable Institution in Lebanon has an opening for the position of PC Support.

The applicant should have:

- 5 years experience in PC Support
- A university degree in Computer Science or equivalent
- Knowledge of desktop software installation and general operation (PC & Macintosh)
- Knowledge of desktop hardware installation, configuration and troubleshooting
- Good Arabic & English skills (verbal, writing)
- Ability to communicate and work in a team environment

The applicant should send a CV to:
The Director of Personnel
Position: PC Support
P.O. Box 13-5053
Beirut, Lebanon

DAVIS LANGDON LEBANON Require

- One project / Construction Manager with experience in Prestressed concrete construction to be based in Beirut.
- Fluency in English language with knowledge of Contract Administration and CPM planning techniques are essentials.
- Excellent salary and benefits are offered to the right candidate.

Please contact our Beirut office at:
Tel/Fax: (01) 603104 and (01) 809045
E-mail: dll.mi@cyberia.net.lb

اعلانات مبوبة

كل سطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

يلزمنا كوافيرة ذات خبرة العمر ٣٠ وما فوق للعمل في السعودية - المدينة المنورة السكن مؤمن. للمراجعة يوم الجمعة والسبت والاحد. ت ٨١٢٣١٦ المقسم ٦٠٢ - ٠٣/٦٣٠٧١١

Société d'informatique demande deux programmeurs lisenciés avec expérience opératrice avec notion comptabilite envoyez CV par E-mail job@notebook.com. lb ou fax 01-493566

Demandons un gestionnaire maitrisant l'Espagnol Prière de faxer vos C.V. aux numéros suivants 01/787070-1

عقارات

Office for sale (Sin-el-Fil) rond-point Mékallès, centre Vanlian, near Sea Sweet from 60m² and 220m², price 675$m² call: 01/241951 - 03/732364 (Peter or Armen)

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦ الف$ موقع مطل على البحر والجبل، تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥ الف$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

بعبدات للبيع منزل طابقان + ارض - ١١٠٠م.م. Zone B (بقرب وسط البلدة). ت ٠٣/٢٧٥٠٦٥ سعر مغر

ارض للبيع ١٠٠٥م.م. مع رخصة مع طابق المر منطقة الجديدة مقابل اوتيل فيافردي. التلفون ٠٣/٦١٥٦٦١

A vendre depot surface 1500m², hauteur 4,20m, accés, Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

للبيع شقة ٨٥٠م.م القنطاري بناية السحمراني الطابق السادس. التلفون ٠١/٣٧٢٦٥٧ من الساعة ٨-١٤ (انطوان)

برسم البيع شقة ط. تاسع شارع تقي الدين الصلح /قريطم/ رأس بيروت مساحة ١٧٠م.م السعر النهائي ٥١٧٠٠٠٠. للمراجعة بلا وسيط. ت ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع أرض راشانا البترون تلة مطلة على البحر معظمها مسطحات المساحة حوالي ٦٠ ألف م٢ السعر مغر جداً ت: ٠٣/٧٣١٢٧٣

للبيع صالة طابق أول مساحة ٢٢٥م٢+٣ مواقف سن الفيل الطريق العام بين مستديرتي الحايك والمكلس ت: ٠٣/٧٣١٢٧٣

برسم البيع شقة طابق عاشر مطلة على البحر منطقة عين المريسة مساحة ٢١٠م.م السعر النهائي ٥٢٩٠٠٠٠. للمراجعة بلا وسيط ت ٠٣/٨١٠٠٢٠

Cédons au prix de revient - Achrafieh salle 600m² - 3ème étage - imm. luxueux. Tel.: 03/360008 - 03/365563

خلو مكتب مساحته ٣٠٦م (انترسول) في بناية العسيلي، ساحة رياض الصلح في الوسط التجاري. للبيع، يصلح لبنك او غيره. الاتصال بالارقام الآتية ٢٠٣٩٦٢ - ٠١/٢٠٣٩٥٨ فاكس ٩٦١/١/٢٠١٧٠٤

للبيع شقة جاهزة بعبدات صمر الصوان ٢٠٠م.م. (شقة واحدة في الطابق) موقع مميز + كاف ٣٥م ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

ارض صالحة للبناء - ملر تقلا/الحازمية مساحة ٧٢٢م.م التلفون ٠٣/٣٠٢٧٣٠

للبيع روف ٤٠٠م.م + مستودع ٣٠م.م + موقف (٢) البياضة - فرنة شموان ٢٦٠ الف $ التلفون ٠٣/٢٢٧٢٣٦

A vendre duplex deluxe 350m² Fanar - vue panoramique Tél: 03/635429

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة. التلفون ٠٣/٢٣٣٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٢٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. ت ٠٣/٢٣٣٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان (٤١٠) م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٣٣٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٣٣٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

A vendre villa à Halate 1100m² vue imprenable 03/279988

للبيع شقة منطقة بئر حسن مقابل نادي الغولف ٢٢٠م.م طابق اول ٢٠٠٠٠٠ دولار اميركي ٢٤٦٤٦٠ - ٠٣/٢٢٧٧٢٢

للبيع او للايجار

شقة دولوكس ٤٠٠م.م. - سنتر شامين/بعبدا (٣) صالون + (٢) سفرة + (٤) نوم + غرفة خادمة (٥) حمامات - تلفون - مولد - تكييف - شوفاج - بيسين - ملعب تنس - موقف للزوار - طابق خامس مناظر جبل وبحر. التلفون ٠٣/٣٠٢٧٣٠

شاليه Tabarja Beach - Block C للبيع او للايجار الاتصال على الارقام ٥٠٠٩٤٤ - ٠١/٤٨١٦٧٥

للبيع او للاستثمار صالة عرض في الرملة البيضاء مساحتها ١٢٠٠م.م تحوي معملا للخياطة بكامل تجهيزاته باسعار مغرية. ت ٠٣/٨٢٨٥٢١

للايجار

ستاك مجهز للايجار - مكحول منطقة الحمراء. التلفون ٠٣/٨٦٢٨٦٦

مكتب يصلح شقة صغيرة فرن الشباك قبالة البلدية، بناء جديد. التلفون ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للاستثمار عيادة اسنان حديثة موقع ممتاز عزمي طرابلس فورا بداعي السفر ٠٣/٧١٥٥٢٨

مكتب للايجار، سن الفيل، حرج تابت، سانتر جدكو ١، اربع غرف ومنافع، موقف لسيارتين وخطين هاتف. للاتصال ٠١/٢٢٩٢٠٠ - ٠١/٢٢٩٢٠٠

للايجار شقة معروشة شرحة ٣ غرف نوم ١٥٠م.م نيو جديدة. التلفون ٠١/٨٩٦٥٢٤ - ٠٤/٤٠٤٣٢٤ - ٠٣/٦٦٢٦٠٠

للاستثمار محل تجاري واحمتان مساحة ١٤٥م.م. طابقان مع مستودع الحمراء شارع المقدسي. للاتصال ٠٣/٧٥٣١٢٤ - ٠١/٧٨٧٢٠٤

A louer entrepots 2800m² Zalka avec entrée camions 03/302700 (10h - 16hrs)

للايجار شقة سوبردولوكس المساحة ٢٤٥م.م. بناء جديد ٣ نوم وصالونان وسفرة، الحمراء شارع ليون. التلفون ٠٣/٧٦٣٥٤٩

للايجار محل الكسليك ٨٠م.م. طابقان. ت ٠٩/٦٤٥١٠٩

Alouer chalet Portemilio 100m² et action H.C. 01.484792/ 04-412996/8 Bernard

مطلوب

مطلوب ارض للايجار نحو ١٠٠٠م.م في الاشرفية للاتصال بأسكوت ريل إستايت وبزنس بروكرز ٠١/٣٢٦٠٠٠

مطلوب ارض صالحة لزراعة الخيم منطقة كسروان او جبيل مسطحة سعر معقول علو حد اقصى عن سطح البحر ٣٠٠م.م من ١٥٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠ متر ٠١/٣٣٩٤٠٧ بين ٨ و١٠ صباحا

سيارات

للبيع

سيارة مرسيدس SE ٦٠٠ موديل ٩٢ لونها اسود رسمي فول اوبشن فرش جلد اسود ترفع الدولاب آلياً. الاتصال ٠٣/٢٢٩٦٩٩

Mercedes 500 SL. 91 V. good condition hard and soft top. 45000$ Tel.: 03/342222 - 03/244244

متفرقات

للبيع

Action Der el-Kalaa country club tout frais payés à jour 9500$ Tél: 03/661757

Architect offers const. Permit& site supervision for appt. (250m² min.) Jounieh area 03/603954

مفقود

فقد جواز سفر سعودي باسم امال جميل محمد الاغواني رقمه ٣٢٢٨٣٧ ب امن يجده اوتيل فاندوم ٣٦٩٢٨٠

فقد جواز سفر لصاحبه بلال احمد فرحات من بلدة برج رحال سجله ٦١ الاتصال ٠٣/٩٣١٢٨٥

فقد جواز سفر لبناني باسم شيرين شناعة الفرحان رقمه ١١٢٣٧٨٧ لمن يجده الاتصال ٠٣/٣٣٩٢٨٤

فقد جواز سفر لبناني باسم محمد عباس مكي من حبوش - النبطية. يرجى ممن يجده الاتصال بالهاتف ٠٧/٧٢٦٩٧٧ - ٠٧/٧٦٢٩٩٧

مفقود جواز سفر باسم فادي جوزف صلوحي في منطقة جونيه. يرجى ممن يجده الاتصال ٠٣/٩٥٠٨٢٨

تعلن شركة **Züblin** عن حاجتها الى :

عدد 14 من الأخصائيين المهرة في تصليح الاسمنت (عمال)
14 Nos. Highly Skilled Concrete Repair Specialists (Labours)

- خبرة خمس سنوات على الأقل في تصليح الأسمنت وإعادته إلى حالته فنياً بما فيه ضمناً المركبات الكيميائية.
- الإلمام باللغة الإنكليزية اساسي واللغة الألمانية افضلية.

على المتقدمين ارسال سيرتهم الذاتية على الفاكس : 05-465819 و وزارة العمل قسم دائرة الاستخدام.

JOB VACANCY

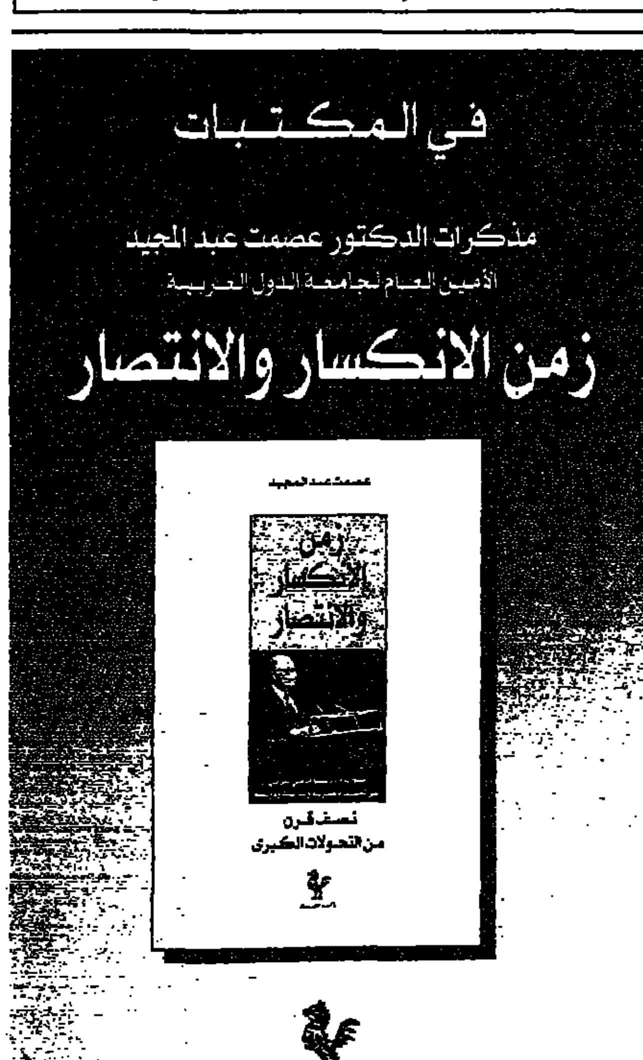
A leading professional services firm with branch offices all over the Arab world has a number of vacancies for young motivated university graduates to assist in its operations departments.

The ideal candidates would hold a Bachelor's degree in English literature, history or business administration, and be ready to travel. Excellent command of the English language both written and spoken is a prerequisite.

If you have the above profile, please fax your CV including your contact coordinates, in full confidence, to 1/362989



معروضة للبيع
اكثر من ١،٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٦٦٢٦٥٠ - ٠٣/٢٨٠٢٤٦









تلفزيون المستقبل

موضوع الحلقة:
حقوق الاسرى والشهداء

دعوة

ان محكمة ليبارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليه مارون سركيس المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ربيع صغير الرامية الى الزام المدعى عليه باخلاء المأجور وبتسديد قيمة بدل المثل وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٤/٢١ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعدّ كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

المحكمة الشرعية الجعفرية في زحلة.

ورقة دعوة صادرة عن محكمة زحلة الشرعية الجعفرية الى علي احمد داوود المجهول محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة ضدك من زوجتك ابتسام علي حمية بموضوع نفقة اساس ١٥١ تقرر موعد النظر فيها يوم الثلثاء في ١٩٩٩/٣/١٢ فيجب حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري في حقك الايجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على لوحة الاعلانات يكون صحيحا.

٢٤ شباط ١٩٩٩
رئيس القلم
احمد الخطيب

اعلان

دعوى رقم ١٩٩٩/٥٠٠٨
من رئيس الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٠ طلب المستدعون عبدالله محمد ترسم عبدالله ومحمد سالم ترسم وعمر حسين ترسم الحسين ترقين اشارات حجز موضوعة لمصلحة كل من احمد مرعي ولمصلحة الخزينة تلكلخ ولعبد الرزاق بيضون واشارة دعوى إفراز واشارة دعوى استئنافية، وذلك على صحائف العقارات رقم ١٥١ و١٥٢ و١٦٥ و١٧٤ و١٧٦ و١٨٠ و١٩٦ و١٩٩ و٢١٦ و٤٨٢ و٨٩٥ و٨٩٦ و٩٠١ و٩٠٥ و٩٠٧ و٩٠٨ و٩٠٩ شدرا و١٨ و١٩ و٢٤ دائرة النمر الكبير و٨٠٩ شدرا و٩١١ و٩١٢ و٩١٣ و٩١٥ و٩١٦ و٩١٧ و٩٤١ و٩٤٤ و٩٤٥ و٩٤٦ و٩٤٧ و٩٤٠ و٩٣٩ و٢٢٣ و٨٩٧ شدرا و١٧ دائرة النمر الكبير و٢٠١ و٢١٥ و٢١٩ و٤٠٥ و٨١٩ و٨٢٤ و٤٤٢ و٤٨٢ منطقة شدرا مشتى حسن مشتى حمود، سندا لاحكام المادة ٥١٢ اصول محاكمات مدنية جديدة - فقرتها الرابعة.

لكل ذي مصلحة او متضرر تقديم ملاحظاته الخطية في هذه الدعوى في مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبدالله الحصني

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩٦/٢١٧

طالبا التنفيذ: نجلا الأسمر والياس الحلو وكيلهما المحامي ريشار الحلو

المنفذ عليهما: رجا منصور واسمون جرجور وكيلهما المحامي روجيه سعيد

في تاريخ ١٩٩٩/١/١١ تقرر القاء الحجز التنفيذي وسجل على الصحيفة العينية في تاريخ ١٩٩٩/١/١٤ تحصيلا لمبلغ /١١٢٠٠/ د. أميركي بالاضافة الى الفوائد والرسوم والمصاريف.

المطروح للبيع:
كامل القسم ٢١ /٤٦٢١ بعبدا - طابق سفلي ثان - مستودع - مع حق الانتفاع بوقف محلات سيارات في السفلي الاول - خاضع لنظام ملكية الطوابق والشرائط والعقد يشترك في ملكية الحقوق رقم ١ و٣ وما ورد عليهما.

مساحته: ٩٠٠م.م. تسعمائة م.م.

حدود العقار: ٤٦٢١ بعبدا - يحده غربا ٢٣٤٥ و٤٣٤٦ وشرقا طريق عام وشمالا ٤٣١٧ وجنوبا ٤٣٢٢

حصص المنفذ عليهما ٢٤٠٠ سهم من القسم ٢١ /٤٦٢١ بعبدا
التخمين د. اميركي ١٠٠٠٠٠
ثمن الطرح المقرر د. اميركي ٦٠٠٠٠

تجري المزايدة امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا في مكتب قصر عدل بعبدا الساعة الحادية عشرة من يوم الثلثاء تاريخ ١٩٩٩/٤/٢٠.

شروط البيع:
على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه خلال ٣ ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن و٥٪ رسم الدلالة والتسجيل.

التكليف ٥٩٨
رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان

محكمة صور الشرعية الجعفرية
غرفة الرئيس الشيخ محمد محسن الفقيه

الى مجهول المقام موسى كامل الترك يتوجب عليك المثول امام هيئة المحكمة في موعد الجلسة المحدد بدعوى اثبات الطلاق رقم ٦٠ موعد النظر فيها يوم الثلثاء ١٩٩٩/٣/٣٠ المقامة ضدك من سمير محمود الشعبي وفي حال تخلفك يتم اتخاذ الاجراء القانوني والشرعي في حقك وكل تبليغ اليك في قلم هذه المحكمة حتى الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

المساعد القضائي
حسين مازح

اعلان قضائي

ان رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك قرر في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٣ عملا باحكام المادة /٥١٢/ الجديدة أمم. نشر خلاصة الاستدعاء المقدم في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٧ من مصطفى اسعد طي اساس ٩٨/٣٤٣ الرامي الى طلب شطب اشارة الحجز الاحتياطي الملقى من محفوض الفارس على العقار الرقم /٤٤/ من منطقة النبي عثمان العقارية، سجل يومي رقم /١٢٨٨/ تاريخ ١٩٥٢/٧/٢٤، رقم قرار الحجز ١٩٥٢/٣٦

لكل ذي مصلحة ان يتقدم بملاحظاته خطيا ضمن مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر الاخير.

١٦ شباط ١٩٩٩
رئيس القلم عبدو المقداد

انذار

تنذر مصلحة مياه زحلة وجوارها السادة المستثمرين للمياه بوجوب دفع الرسوم عن العام ١٩٩٩ وعن السنوات السابقة قبل نهاية شهر آذار والا اضطرت الى قطع المياه عن المتخلفين مع تغريمهم بالتأخير.

يعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي لكافة المشتركين وهو قاطع لمرور الزمن

مصلحة مياه زحلة وجوارها
وتفضلوا بقبول الاحترام.
مدير مصلحة مياه زحلة وجوارها
جبران مالك

اعلان

يقوم بعض المواطنين باستعمال الأعمدة الكهربائية العائدة لشركة كهرباء قاديشا، لتمديد شبكات المولدات الخاصة، ولوسائل البث التلفزيوني الفضائي (الصحون اللاقطة) والاتصالات الهاتفية وغيرها، الامر الذي نجم وينجم عنه اضرار مباشرة وتشكل خطراً على سلامة المستخدمين والمواطنين وعلى الممتلكات، لذلك يطلب الى الاشخاص الذين يستعملون اعمدة شبكات القاديشا لغايات خاصة، المبادرة فوراً الى رفع هذه التعديات خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان، ستقوم شركة كهرباء قاديشا بعد ذلك على قمع هذه التعديات بكل حزم، ودون انذار آخر.

التكليف ٦٠٥
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جورف الموا

اعلان تلزيم
٢٨٥/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيز مختبرات لزوم المعهد الجامعي للتكنولوجيا على اساس سعر يقدمه العارض. وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي - المتحف الوطني الساعة العاشرة عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٢ من شهر آذار سنة ١٩٩٩ لصالح المعهد الجامعي للتكنولوجيا

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر المعهد الجامعي للتكنولوجيا - صيدا

العنوان: صيدا - شارع الدكرمان - قرب مستشفى لبيب ابو ظهر

مكتب السيدة: ندى قوام

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في اعادة المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٩/٣/١١ وذلك اثناء الدوام الرسمي

التكليف ٦١١
بيروت في ١٩٩٩/٣/٢
رئيس الجامعة اللبنانية
د. اسعد دياب

اعلان تلزيم
٢٨٦/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة. تقديم اجهزة كومبيوتر على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي - المتحف الوطني - الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٢ من شهر آذار سنة ١٩٩٩ لصالح معهد العلوم الاجتماعية الفرع الثالث.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر

العنوان: معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الثالث

مكتب السيدة: سحر علم الدين

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٩/٣/١١ وذلك اثناء الدوام الرسمي

التكليف ٦١٢
بيروت في ١٩٩٩/٣/٢
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان
بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
طالب التنفيذ: محمد عبد الفتاح فتحة.
المنفذ عليه: عبد العفو بدوي الحلبي
المعاملة التنفيذية: الرقم ٩٨/١٢٥٨

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الاثنين الواقع في ٩٩/٣/١٥ الساعة الواحدة بعد الظهر الموجودات التالية.

مكتب خشبي مؤلف من اربع جوارير يعلوه لوح زجاجي مع كرسي وثلاث كراسي لون اسود قماش وكلاسير لون بني وماكينة تصوير فوتوكوبي ماركة Plain paper copier A3 وخزانة لون ابيض من ثلاث رفوف ودرفتين في الاسفل وطاولة صغيرة جانب المكتب خشبية وماكينة تسجيل ماركة /Sharp/ لون اسود ومكتب خشبي لون اسود وبني مؤلف من ثلاث جوارير وكرسي جلد لون بني وهاتف /Panasonic/ وخزانة خشبية وخزانة حديدية لون ابيض عدد /٢/ وعفريت كبير ماركة / Stena / لغيار الزيت وماكينة.

/Bosch/ تلفزيون للفحص موضوعة على قاعدة حديد متحركة من اربع دواليب وعفريت نقال صغير لون ازرق وماكينة لون احمر ماركة /MEGA/ ومغسل اوتوماتيك معطل ماركة /CECATTO/ ومغسل عفريت لرفع السيارات للغسيل ماركة / Globe/ وماكينة بخار ماركة / Karcher/ وماكينة شفاط للغبار ماركة /Karcher/ وقد خمنت جميعها بمبلغ ثلاثة عشر الف واربعمئة وعشرة دولارات اميركية /١٣.٤١٠$/ وقد تحدد سعر الطرح بمبلغ ثمانية الاف وستة واربعين دولار اميركي /٨٠٤٦$/.

فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الموعد المحدد الى مكان البيع الكائن في محطة بنزين الحلبي - كورنيش المزرعة قرب جامع عبد الناصر مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم الدلالة.

التكليف ٥٩٧
مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلبت زينب علي شعشوع شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١٠٧ سحمر. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلب احمد علي حسن قاسم لموكله احمد حسين عساف سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٨٤١ بوداي.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلبت مها علي مرتضى سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٩١٦ بعلبك.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلب حسن محمد زهير مرتضى لبلاعيه امين وحسين جواد نور الدين ... بدل ضائع ... المعترض ... يوما.

أدب فكر فن

افتتاح مؤتمر "خيارات فرنكوفونية" في الذكرى العاشرة لغياب جورج شحادة

ستيتيه: الفرنسية لغة المشروع الحيّ
سوبرفيال: الكتابة بلغة أخرى انتماء كونيّ ومنفى!


الافتتاح: غسان تويني وجان جاك أياغون. (ميشال صايغ)

في اطار "مؤتمر خيارات فرنكوفونية" الذي ينعقد في بيروت في متحف سرسق انعقدت ندوتان أمس الخميس ٤ آذار بعنوان "عشق اللغة". شارك في الاولى الشاعر اللبناني بالفرنسية صلاح ستيتيه والشاعرة الارجنتينية بالفرنسية سيلفيا بارون سوبرفيال، وفي الثانية كوستاس اكسليوس وفرنسوا شينغ وآلان روب غرييه.

افتتح المؤتمر رئيس لجنة متحف سرسق غسان تويني (نص كلمته في موضع آخر من الصفحة) وتلاه رئيس مركز جورج بومبيدو جان جاك اياغون الذي اعرب عن سروره في "اجتماع الصداقة والذكاء".


من اليمين: صلاح ستيتيه، مدير الندوة ألبير ديشي وسيلفيا سوبرفيال. (رافي بربريان)

الجو كان حميماً وحاراً سيطر فيه الاصغاء.

الحضور بين لبناني – فرانكوفوني، وفرنسي صرف. ونذكر هنا ميشال تشتغرتنسكي سفير بلجيكا في لبنان، واوليفيه كوربيه مدير معهد ذاكرات المنشورات المعاصرة IMEC والكاتب الكسندر نجار مستشار وزارة الثقافة، وعدداً من اساتذة الجامعتين اللبنانية والاميركية بينهم الدكاترة زميده درويش جبور ومنى اميوني واسعد خير الله. كذلك حضر من الكتّاب المدعوين الآن روب غرييه، نديم غورسيل ، كوستاس اكسيلوس، فرنسوا شينغ.

ادار الندوة البير ديشي.

بدأ صلاح ستيتيه كلمته في الندوة الصباحية عن "البرمان بالثمرة"، مشبهاً راسين بـ"سلة ثمار"، مروراً بستندال ونرفال وبودلير الذين رآهم كـ"حديقة على الطريقة الفرنسية"!

وتابع "أن الفرنسية تقترب من الاستعمال الدقيق والمرهف والفطن للفكر"، على عكس اللغة الانكليزية التي وصفها بانها "آكلة لحوم البشر"، و"ذات الامبريالية المجتاحة"، وبخلاف اللغة العربية "المقدسة وذات القيم الثابتة". واضاف ان الانكليزية هي لغة الواقع المادي المركنتلي بينما الفرنسية هي لغة المشروع الدائم، الحي. وتحدث ستيتيه عن ليونة الفرنسية وطواعيتها، سيولتها ومنطقيتها، ورأى فيما التناغم والرهافة حيث الكاتب الغريب عنها، الفرنكوفوني اللافرنسي، يجد في عالمها الرحب كل هذه الصفات الجميلة غير المنتظرة. انها، بكلمة اخرى، لغة هائلة ومهمة حيث يتمكن كل كاتب ان يجد عشباً جديداً جديراً بالاكتشاف". ثم ذكر اندريه بروتون الذي قال مرّة ان الفرنسية هي لغة نادرة ومتناقضة بالنسبة الى ستيتيه الفرنسية اعجوبة، "هي تهجنّي وانا اهجنها". ويضيف انه لا يشعر بالضياع داخل اللغة الفرنسية بل بالدفء وكأنه في بيته.

وتكلم ستيتيه عن الفرنسية وكأنها مبارزة جميلة، لعبة غامضة حيث يتعلم الشاعر حب الآخر وكشف سره.

كذلك تحدث عن قدرة الفرنسية (كلغة غريبة) "على وضعنا في موضع ملتبس، كونها لغة استعمار، اي لغة ثقيلة الوطأة، يمكنها ان تتحول مع هذا لغة خفيفة الظل وشفافة. لذا لا ينبغي للغة ان تكون اقوى من الهوية، بل العكس صحيح اي تفعل ما لم تكن تتوقعه من ذاتها".

نقاش

وردا على سؤال طرحته صباح زوين مفاده "قلت ان الفرنسية مشروع، لكن اقول لك ان كل لغة هي مشروع"، ردّ الشاعر: "اللغة مواجهة بين نظامين من انظمة الكلام، لذا لا اريد اي نوع من الاتحاد السهل. اللغات الاخرى اصبحت نوعاً من المصطلحات، نوعا من الفهرس الذي يحتوي على كمية معينة من المفردات التي تصلح للتبادل النفعي ليس الا. وهذا النوع من الغزو يشكل خطرا على هذه اللغة بالذات. هذا ما حصل للاتينية التي ضاعت في أرجاء الفرنسية والايطالية والاسبانية.

وردا على كلمة للدكتور اسعد خيرالله قال له فيها "انك تخلط بين الحضارة واللغة!" اجاب ستيتيه: "اللغة الحية هي بدون شك اكبر حاملة للقيم. وفي هذا المجال قال برنار شو ان انكلترا والولايات الاميركية المتحدة هما بلدان تفصلهما اللغة نفسها".

ونهاية، اخبرنا الشاعر طرفة يحكيها في كل مرّة يطرحون عليه السؤال نفسه: "لماذا تكتب بالفرنسية؟" فيجيب كالعادة: ان الفرنسيين، لما اتوا الى لبنان ايام الانتداب، صرحوا انهم سيبقون فيه الف سنة! مما جعل والد ستيتيه يضع ابنه في احسن المدارس الفرنسية في بيروت.

سوبرفيال

بعد ستيتيه تحدثت الشاعرة الارجنتينية سيلفيا بارون سوبرفيال بصوتها الرخيم وشفافيتها المؤثرة فسردت لنا سيرتها المختلطة الجذور والذكريات والجغرافيا. اذ انها متعددة من حيث التركيب الوراثي – على عكس ستيتيه. فهي ارجنتينية (اي اسبانية – فرنسية الاصل) اسبانية اللغة بداية، فرنسية الكتابة والممارسة اليومية في ما بعد. مزيج من الجغرافيا والتاريخ، هي القادمة من وراء الاطلسي، من هذه القارة الجديدة، الفتية والنظيفة من اي ذاكرة تاريخية مهمة، سوى الاستقلال عن الملكية الاسبانية. شاعرة يجري في شرايينها هذا اللاوعي الفرنسي والاسباني الذي وجد نفسه في ارض غريبة عنه "ارض هنود اميركا، التي حولها الاوروبيون (الاسبان وغيرهم) الى مستعمرة دائمة. هذه الارض، كما وصفتها الشاعرة، التي اعطت بعدا آخر للغة الاسبانية الاصل، اعطتها اللهجة الارجنتينية، التي كانت في الاصل، في اسبانيا، اللغة الكاستيلياتية وبعد القرن السادس عشر اصبحت ما يسمى بالاسبانية.

سيلفيا سوبرفيال هي كل هذا الخليط، اضافة الى ما ورثته من الشاعر الراحل جول سوبرفيال وكل ما حملته في لاوعيها من آثار اللغة الفرنسية التي عشقتها منذ صغرها.

لم تكتب الشاعرة بالاسبانية لانها تخاف، كما تقول، من الجذور، من الينابيع. بدأت كتابة الشعر بالفرنسية منذ وصلت الى باريس عام ١٩٦١. وكان اكتشافها في هذه اللغة "الغريبة" بمثابة الدهشة لها. وهذا الانتقال ما زالت تشعر بصداه، اذ لا تزال تحس كأنها معلقة بين لغتين، بين مكانين.

تقول ان الفرنسية كانت دائما تجذبها كمنطقة صحراوية، منطقة مليئة بالاشارات والرموز والمسافات. تضيف الشاعرة ان اللغة الغريبة هي سلاح حافز للخلق، انها كالموسيقى غير المنتظرة حيث يولد الانسان من سره. اللغة بالنسبة اليها نوع من التدرب، نوع من التساؤل: "أي لغة هي التي تناسبني؟" تقول سوبرفيال. اللغة سحر غامض، انها خزان الصوت والصمت في آن واحد.

وتقول ان الكتابة في لغة اخرى كالانتساب الى الكون اجمع والى المنفى معا.

تصرح من ناحية اخرى انها تكتب وتترجم نفسها، ففعل الكتابة هو كفعل الترجمة. في الكتابة يعيد الكاتب خلق لغته، يطرح على ذاته الاسئلة. بل غربة اللغة الاخرى هو ما يجذبه حتى الشغف.

وتذكّر سوبرفيال بان الانسان البدائي تكلم في لغة اولى فكان النشيد الرائع الجليل، بدون قواعد نحوية. اما الفلسفة فأتت لتعري اللغة من دفقها وحرارتها، لتفقدها طابعها الشخصي، الاصيل، منتهية بأن الشعر اتى قبل النثر.

اضافت ان هذه الحركة في اتجاه اللغة الغريبة هي فعل شغف وحب، وان على كل كاتب ان يغير لغته. فهي غادرت وطنها لانها كانت تشعر في داخلها بولادة رغبة في لغة غريبة. لذا تعود وتكرر ان كل شيء في الكتابة هو مسألة ترجمة، وانه لأمر مؤلم ان يلاحظ الكاتب هذا الواقع المؤسف، اي نسيان لغته الاولى. لكنها في المقابل تؤكد انه ليس من الضروري – في الكتابة – ان ندخل في اعماق اللغة. يكفي ان نعيش على الحافة.

اما بالنسبة الى اللغة الأم فانها لا تموت ابدا.

أحبت سوبرفيال اللغة الفرنسية لانها أمنت لها هذه الفسحة الفاصلة المفترضة وأعطتها هذه الثمرة اللامرئية.

وردا على سؤال "ما هو العذاب الذي واجهته؟" قالت سوبرفيال: "لقد وجدت مكاني، تعبيري الذي اوصلني الى الاساسي، الجوهري، ومع ذلك كنت خائفة من اللغة الفرنسية". وعلى سؤال زميدة درويش جبور "هل تعتبرين رحلتك نحو الفرنسية نوعا من التفتيش عن الذات؟" قالت سوبرفيال: "انه قبل كل شيء خيار نحو تغيير مهم. والتنقل بين طريقتين مختلفتين في الاتصال هو كناية عن غنى لا مثيل له".

في نهاية الندوة اقتربت من الشاعرة وسلمت عليها بلهجتنا الاسبانية الارجنتينية فدهشت بعفوية الارجنتينيين المعهودة، وفرحت بسماعي، فطلبت منها ان لا تنسى اسبانيتها كذلك طلبت مني الشيء نفسه لكني سرعان ما سألتها "ألا تشعرين بالغربة داخل الفرنسية؟" قالت "كثيرا"

قلت "وكيف تستطيعين الكتابة بلغة لست فيها تماما؟"

قالت: "هذا لا يهم. نستطيع ممارسة الكتابة بلغة تظل غريبة عنا".

بقيت غير مقتنعة، لكني فكرت انها فكرة جديرة بالبحث.

صباح زوين

غسان تويني: هذه الأرض الحبيبة الى الآلهة

في بلادنا المدماة بالحرب والمسكونة بشياطينها نريد ان نستحق استقبال متدلكم. يريد لبنان اليوم ان يستعيد ما قاله الكاتب اللاتيني "بلين لو جون" Pline Le Jeune قبل نحو ألفي عام في "الغريب" القادم الينا: "عندما تطأ هذه الارض اعلم انها ارض حبيبة الى الآلهة".

ولنتجاوز ذلك. وفي تخطي الالهة والشياطين هناك الكلمة، وهي بالنسبة الينا اليوم فكر ولغة. فاذا ما خطر لنا كتابة العربية باللغة الفرنسية وهو امر يؤخذ علينا، فاننا نفكر غالباً بالفرنسية للكتابة بالعربية ، بنسبة ما ان هويتنا الثقافية تجمر بتعدديتها، نتيجة طبيعة الارث، تراثنا والحضارات التي ساهمنا فيها.

لا أود ان اكون السباق، سيداتي وسادتي المشاركين في محاولة لتحليل "عشق اللغة" الذي ننتدي له اليوم. انما فقط شهادة. في ذواتنا ومع الآخرين هناك شراكة لا يمكن لاحد ان يدركها بنسبة ما يفعل اولئك الذين يشكل تاريخهم بحثا مستمراً عن الآخر، وعبر الكلمة المشتركة. وبتجاوز الحروب التي تمزق العوالم. التي منها تأتي تصبح الكلمة بالنسبة الينا فعل حب، اي فعل سلام.

سيداتي سادتي.

ان وجودكم هو بالنسبة الى بيروت والى متحف سرسق حيث تجمعنا التجربة المشتركة هو اكثر من شرف: انه دعوة الى الابحار معاً الى آفاق جديدة تشرعها امامنا لغة فرنسا التي اصبحت لغتنا وبملء الحرية.

واذ ادعوكم الى مشاركتي في شكر كل الذين جعلوا هذا اللقاء الطموح ممكناً فليس من شكر اوجهه الى وزارة الثقافة ومدينة بيروت غير الابيات الشعرية لناديا تويني:

"سواء هي محظية، او عالمة او قديسة...
سواء هي معبودة او ملعونة...
بيروت هي في الشرق آخر معبد،
يمكن للانسان ان يتشح فيه برداء النور".

محطة تاريخية جديدة بين لبنان وفرنسا
اتفاق تعاون ثقافي بين متحف سرسق ومركز بومبيدو


من اليمين الوزير طرابلسي وتويني وأياغون والسفير جواتو. (علي حسن)

كان للتعاون الثقافي بين لبنان وفرنسا محطة إنطلاقة تاريخية جديدة مساء أمس الخميس، فتم توقيع اتفاق تعاون بين متحف نقولا سرسق ومركز جورج بومبيدو، وهو اتفاق ثقافي وقّع أيضاً بين مجلس بلدية بيروت و"معهد ذاكرات المنشورات المعاصرة" (ايماك) ومنطقة النورماندي السفلى.

حضر التوقيع وزير الثقافة بالوكالة سليمان طرابلسي والسفير الفرنسي دانيال جواتو، ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، ورئيس مركز جورج بومبيدو جان جاك أياغون، ورئيس المجلس الاقليمي للنورماندي السفلى (عضو مجلس الشيوخ) رينيه غاريك، ورئيس لجنة متحف سرسق غسان تويني، وذلك في متحف سرسق.

وقع الاتفاق أولاً عبدالمنعم العريس وغاريك، وقلّد غاريك العريس وساماً.

ثم كانت كلمة الوزير طرابلسي، وفيها ان بيروت بفضل هذا الاتفاق والاتفاقات المماثلة ستكون في قلب الحياة الثقافية الفرنسية والفرنكوفونية. ولفت الى ان "هذا الحدث يتزامن وبرنامج بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لعام ١٩٩٩، كما يتزامن والذكرى العاشرة لرحيل شاعر الشرق والغرب جورج شحادة الملقب بشاعر الضفتين".

وأشار طرابلسي الى ان "ايماك" تنظم سنة جورج شحادة، كما تنظم مع مركز جورج بومبيدو مؤتمر "الخيارات الفرنكوفونية" في بيروت وفي باريس. وذكر بأن القمة الفرنكوفونية لسنة ٢٠٠١ ستعقد في بيروت.

ثم وقع تويني وأياغون الاتفاق، وقال تويني: نشكركم لما تقدمونه للبنان، فهو دليل ثقة بنا، وتحد يجب ان ننجح فيه".

واعتبر أياغون الاتفاق دليل احترام وثقة وامتنان للبنان.

يشمل اتفاق التعاون بين متحف سرسق ومركز بومبيدو نقاطاً عدة، منها مساهمتهما في تطوير العلاقات الثقافية بين لبنان وفرنسا.

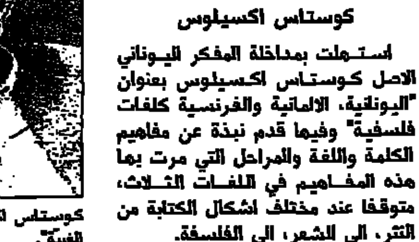
وستشكل لجنة مشتركة لوضع برنامج تعاون سنوي وبرنامج لسنوات عدة. وعبر هذه اللجنة، ولمناسبة "معرض شحادة" الذي سيقام في متحف سرسق وفي النورماندي السفلى في أيلول ١٩٩٩، سيقدم مركز بومبيدو مقترحات عن الاطار التربوي الذي قد يرافق المعرض.

وينص الاتفاق على التعاون في تنظيم المؤتمرات وحلقات النقاش، والتنسيق التربوي والثقافي والتقني.

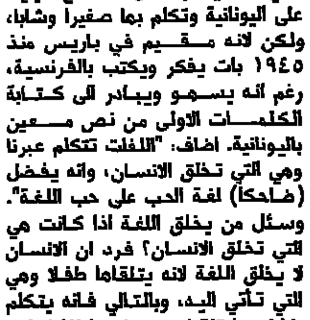
وستدرس اللجنة المشتركة إمكان ان تُعرض في بيروت التظاهرات الثقافية الكبرى التي ينظمها مركز بومبيدو. وستعمل اللجنة على وضع الخطوط العريضة للتعاون التوجيهي في مجالات الفنون والثقافة المعاصرة.

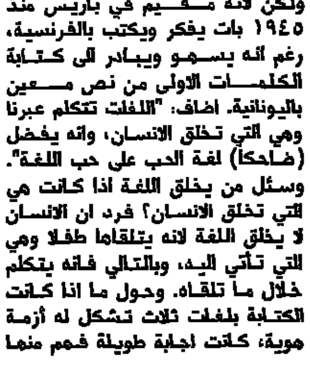
وقد يساهم في تنظيم بعض النشاطات شركاء ومؤسسات ثقافية أخرى.

روب غرييه: الأسلوب نتاج البيئة الاجتماعية - الثقافية
أكسيلوس: أُفضّل لغة الحبّ على حبّ اللغة
شينغ: الفرنسيّة جمعتْ تجاربي كلّها



كوستاس اكسيلوس: "الأسئلة الفضلى هي الغيبية".


فرنسوا شينغ: الفرنسية لغة تحليلية.


الان روب غرييه. انتقل من عالم الهندسة الى عالم الرواية. (وسام موسى)

... وبعد ظهر امس انعقدت الندوة الثانية في مؤتمر "خيارات فرنكوفونية" وقدمتها ماريان ألفان وجاءت بمثابة شهادات حية عن مسارات المتحدين وتدرج علاقتهم بالفرنسية خلال اعمالهم.

كوستاس اكسيلوس

استهلت بمداخلة المفكر اليوناني الاصل كوستاس اكسيلوس بعنوان "اليونانية، الالمانية والفرنسية كلغات فلسفية" وفيها قدم نبذة عن مفاهيم الكلمة واللغة والمراحل التي مرت بها هذه المفاهيم في اللغات الثلاث، متوقفا عند مختلف اشكال الكتابة من النثر، الى الشعر، الى الفلسفة.

رأى ان "من الصعب ان تكون ثمة فلسفة باليونانية الحديثة. الفلسفة كتسمية وكلمة ومفهوم ولدت في اليونان. لماذا؟ لا جواب، وهذا اللاجواب ليس أمرا سيئا. لقد انتشرت الفلسفة في اليونان ثم صارت اوروبية كونية. في موازاة الفلسفة، تتطور العلوم والتقنيات. ثم ان الفلسفة اليونانية دخلت الى اللغة العربية عبر الترجمات، وعبر هذه الترجمات العربية انتقلت الى الغرب". وتحدث عن اللاتينية التي "وسمت اللاهوت المسيحي في العمق"، ثم عن الفرنسية والفكر الفرنسي المتركز جوهريا حول الانتروبولوجيا والانسان في ذاته، وهنا ميزته الاساسية. وثمة ميزة اخرى هي طابعه الادبي. الفرنسية تتميز ايضا بوضوحها وسلاستها في الادب، وخصوصا في الشعر".

وعن اللغة الالمانية قال انها ذات علاقة بنيوية باليونانية، خصوصا على مستوى الفلسفة. واستشهد بقول هيغل ان اهمية الفلسفة الالمانية تكمن في ذلك التواصل بين الانسان والكون، مشيرا الى ان "ديكارت كتب باللاتينية والالمانية، وان للالمانية ميزات كثيرة حيث ان شعراء ومفكرين وفلاسفة صعدوا الى الكلمات الاكثر ارتفاعا للتحدث بلغة شعرية ومادية في آن واحد".

لغة الحب

الى حوار الحضور مع اكسيلوس الذي استبقه ممازحا ان "الاسئلة الفضلى هي الغيبية" ردا على سؤال "بأي لغة يفكر" قال انه فتح عينيه على اليونانية وتكلم بها صغيرا وشابا، ولكن لانه مقيم في باريس منذ ١٩٤٥ بات يفكر ويكتب بالفرنسية، رغم انه يسهو ويبادر الى كتابة الكلمات الاولى من نص معين باليونانية. اضاف: "اللغات تتكلم عبرنا وهي التي تخلق الانسان، وانه يفضل (ضاحكاً) لغة الحب على حب اللغة". وسئل من يخلق اللغة اذا كانت هي التي تخلق الانسان؟ فرد ان الانسان لا يخلق اللغة لانه يتلقاها طفلا وهي التي تأتي اليه، وبالتالي فانه يتكلم خلال ما تلقاه. وحول ما اذا كانت الكتابة بلغات ثلاث تشكل له أزمة هوية، كانت اجابة طويلة فهم منها ان لا أزمة هوية لديه في هذا الصدد.

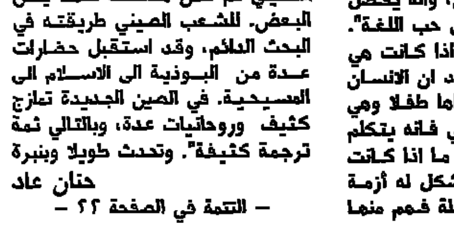
فرنسوا شينغ

"التباعد الكبير" عنوان مداخلة الروائي والشاعر الصيني فرنسوا شينغ الذي بدأ بلهجة دفاعية – اذا جاز التعبير – عن الصين التي "ليست من كوكب آخر. على مستوى الفكر الصيني لم تكن مغلقة كما يظن البعض. للشعب الصيني طريقته في البحث الدائم، وقد استقبل حضارات عدة من البوذية الى الاسلام الى المسيحية. في الصين الجديدة تمازج كثيف وروحانيات عدة، وبالتالي ثمة ترجمة كثيفة". وتحدث طويلا وبنبرة

حنان عاد

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

حوار
جان جاك أياغون رئيس مركز جورج بومبيدو: الفرنسيّة ثقافة كل من اندمج فيها



اياغون: التنوع غنى وتقدم. (ميشال صايغ)

لا يسع المثقف المتواصل مع كل حقبة علم ومعرفة واكتشاف، سوى التمعن بالمشاهد الثقافية التي يطرحها عالمنا الحديث. قلق عاجز عن التحديد بوضوح ودقة، لارتباطه بثقافته اولا وبثقافة الآخرين ثانيا. اما عالم الغد فمبني على الرهانات.

"حب لغة" لا اية لغة، فاللغة الفرنسية هي محور الندوة التي استضافتها بيروت تحت عنوان عاطفي "حب لغة"، قبل انتقالها الي باريس ليكون محورها "الفرنسيون امام امتحان المواطنية العالمية".

جورج شحاده في الذكرى العاشرة لرحيله، كان ذلك الجسر بين بيروت وباريس. اما منسقو هذه الندوة الجامعة فكتاب اتوا الى الكتابة بالفرنسية والاقتران الثقافي بها بعد حكاية حب معه. فمركز جورج بومبيدو ومعهد ذاكرة المنشورات المعاصرة (ايماك) بدعم من وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان ومؤسسة ناديا تويني، والبعثة الثقافية الفرنسية ودار النهار والاوريان لوجور.

حديث على انفراد

اربعون دقيقة على انفراد، بعيدا عن جو الندوات مع جان – جاك اياغون رئيس مركز جورج بومبيدو الذي بادر في صبيحة الافتتاح الى الدخول في عصب الموضوع ومعه غسان تويني رئيس لجنة متحف سرسق والكسندر نجار مستشار وزارة الثقافة.

● جان جاك اياغون لدي سؤالان في بداية هذا اللقاء لماذا هذه الندوة؟ ولماذا كل هذه الاثارة حول اللغة الفرنسية؟

– لماذا هذه الندوة؟ اود اولا التوضيح بأن مركز جورج بومبيدو اقترح منذ فترة ان يقوم بنشاطات ثقافية لا داخل جدرانه وحسب بل خارجها، بتمازجه مع مؤسسات وشركاء في المناطق الفرنسية وخارج فرنسا.

مركز بومبيدو قام على اساس الاختصاصات المتعددة، من مكتبة، ومتحف، ومركز للبحوث الموسيقية، وسينما واستعراضات، لذا فرماتنا العمل مع شركاء متعددي الانتماءات والاختصاصات. ففي السنوات الاخيرة كان عملنا مجديا مع المتاحف في نيويورك والمانيا وفرنسا. ومما نشط التعاون بين مركز بومبيدو والمؤسسات الثقافية الاخرى، الورشة الترميمية التي اقمناها في هذا المركز.

و"كانت المبادرة مع بيروت هذه الجغرافيا الاساسية في الشرق الاوسط، لنشاطاتنا، تدعمها علاقة قديمة حضارية انسانية بين الشعبين الفرنسي واللبناني. واول ما قمنا به في هذا اللقاء اتفاق بين مركز بومبيدو ومعهد ذاكرة المنشورات المعاصرة (ايماك) من حلقات وندوات ولقاءات حول امور كبيرة تتعلق بالكتابة واللغة وكتّاب اختاروا الكتابة بالفرنسية. واختيارنا هذا الموضوع لهذه الندوة فلابراز الثنائية الثقافية بين الثقافة الام وثقافة التعبير وكان من الطبيعي تنظيم الندوة في مدينة بعيدة عن فرنسا، احصينا فيها اعدادا من الكتّاب الذين آثروا التعبير بالفرنسية. فكان تعاون مثمر بين مركز بومبيدو و"الايماك" في ايجاد المكان المرجو لهذا اللقاء. متحف سرسق. ويقيننا اننا لم نسع تصديرا لهذه المبادرة بقدر ما ارتأينا في لبنان المكان الطبيعي لندوة فرنكوفونية تكاتف في انمائها متحف سرسق و"ايماك" والوكالة الفرنكوفونية وشركاء آخرون.

● وهل يكون جورج شحاده في ذكراه هذه هو الذي اوحى هذه الندوة؟

– لا شك ان جورج شحاده هو ذلك الجسر المنيع بين فرنسا ولبنان، والندوة نسقت حتما في ذكراه دون ان يكون مستهدفا بل شاهد على الخيار الذي جعل اسماء عديدة من اللبنانيين تكتب باللغة الفرنسية. اولهم جورج شحاده الذي احتل مكانة واسعة في تاريخ الادب العالمي في هذا القرن مازجا بين تاريخ الادب في هذا الوطن وتاريخ الادب في فرنسا. انه فعلا الشاهد على قدرة كتّاب استطاعوا ان يتحدوا لغة غريبة عنهم ويبرعوا فيها.

الانفتاح الفرنسي

● ولماذا لم تثر هذه الظاهرة قبل اليوم علما بأن كتابا غرباء عن فرنسا كتبوا وعبروا بلغتها واذكر جوليان غرين وصاموئيل بيكيت وغيرهما. لماذا اليوم؟

– اظن ان الفرنسيين، ولفترة طويلة، لم يتنبهوا الى هذه الظاهرة وما للغة الفرنسية من جاذبية لدى مبدعين غرباء عنها. في نطاق الفنون، نذكر ان الابداع قام على مواهب غريبة، من اسبان كبيكاسو وميرو ودالي، والمان كماكس ارنست، وروس ككاندنسكي... وايضا في نطاق الادب والموسيقى والرقص، واذكر ينابيوش الالمانية وفي بداية العصر دياغيليف. فرنسا وشمت بتأثيراتها الفنون والآداب عامة. وشأنها الكبير في كون الادب ليس دوما من انتاج فرنسي. الفكر الادبي من اي جغرافية أتي يجد المساحة الملائمة له في فرنسا للكتابة. فما من كاتب، ولأي جنسية، انتمى او لا يتجذر في الكتابة باللغة الفرنسية متى احتك وتفاعل معها. ويصبح من اهلها. ففرنسا ليس محصورة بأهلها، وأدبها وفنونها ليست وطنية، انها أرض مضيافة ومشرعة على العالم، فدعوتها الكبرى تقوم على التبادل والتمازج، بعكس الأدب الألماني الذي هو وطني ومغلق على ذاته.

● ولكن هل استطاعت فرنسا أمام هذا التوافد المكثف على أرضها والكتابة بأداة أدبها، ان تحافظ على ثقافتها أو أنها تشكو تراجعاً في هذا الزمن؟

– أظن ان فرنسا تصون ثقافتها عبر جميع هولاء الذين منحوها تلاحمهم، وموهبة التعبير بلغتها. واذكر هنا المسرحية الارجنتينية التي قدمت على مسارح باريس بأداء الفريدو أرياس ولكاتب كوبي. في المعنى الشرعي كانوا أبناء وممثلين من الارجنتين، لكن وجودهم في فرنسا كان بمثابة مشاركة عظيمة في الثقافة الفرنسية. الثقافة الفرنسية ليست اللغة الفرنسية بل كل من اندمجوا بها. لذا نرى اليوم ان فرنسا هي البلد الوحيد المطل على الثقافات الأخرى وليس ثمة بلد آخر يحذو حذوها في عرض الافلام السينمائية العالمية. باريس تعتبر اليوم المركز الأكبر لبث الأفلام التي لا تحظى بأعداد جماهيرية كبرى، ولاحظنا ان في الضفة الأخرى من المتوسط، هنالك لبنان المشرّع على العالم، المتمازج بثقافات متعددة، الواسع الاطلاع.

● في هذه الندوة أضواء على كتاب وشعراء أقاموا في فرنسا واختاروا الكتابة بلغتها. أما هنا في لبنان، بأقلام عدة تكتب بالفرنسية دون ان يكون لها مرقد في فرنسا. فهل يحسب لهؤلاء حساب في تظاهرات كهذه؟

– الكتاب الممثلون في هذه الندوة، من لبنان وتركيا واليونان والصين يشكلون شرائح قيمة لهذه التعددية الثقافية التي أثرت الثقافة الفرنسية، ولم يكن في الامكان التوسع اكثر من ذلك وأبعد. في المراحل المقبلة سندعو الى ندواتنا كتاباً من أميركا الشمالية واللاتينية وبلدان أخرى. يبقى ان هذه الندوة إنما تطرح سؤالاً: لماذا يختار في وقت ما بعض الكتاب التعبير بلغة أخرى، والمصادفات مدهشة. فمنهم كلبنان كتبوا انطلاقاً من ارث تاريخي باللغة الفرنسية ومنهم من كان على درب الصدفة، أثناء اقامتهم الطويلة في باريس والتفاعل مع لغتها.

● ما معنى فرانكفونية؟

– عبارة سهلة تعني من يتكلم الفرنسية بين لغات أخرى، يجب التحفظ عن التحديدات الامبريالية والشكوك في المفهوم الاستعماري للكلمة، بيد أن اللغة الفرنسية لعبت دوراً أساسياً في العلاقات الدولية. كانت لغة التبادل بين الدول. لغة الديبلوماسية. اليوم اللغة الفرنسية فقدت من عظمتها. الانكليزية تقدمت عليها في دور ديناميكي رائج. ولكن ما يجب ان ندركه هو أن عالم الغد، عالم متبدل ومتنوع، يجعل من العالم مساحة جميلة نسبة الى عالم اليوم. وهذا التنوع وجه من وجوه الثقافة التي يحلو لنا العيش في أجوائها، بثرائها وصعوباتها. وبالدفاع عن الثقافة الفرنسية نكون في آن واحد، في دفاع مطلق عن الثقافات الأخرى كاللغة العربية، التي تعتبر ثقافة حضارة واسعة وقديمة، والاسبانية، والألمانية رغم انغلاقهما. لذا نقول فرنكفونية اليوم تعني تأكيدنا على التعددية الثقافية لا كصراع امبريالي بلا صراعنا ضد هيمنة الثقافة العالمية الواحدة. وهذه الندوة إنما هي دعوة الي جميع الشعوب الذين ينتمون الى ثقافات كبرى، لكي يطوروها وينشروها أبعد من حدودهم.

● الكاتب إيف بيرجي ألقى محاضرة في لبنان يدعو فيها الى انقاذ الاهتراء الذي يصيب اللغة الفرنسية، فهل هو متشائم؟

– إيف بيرجي صديق، لكنه تشاؤمي، افهمه. إنه يدافع عن صفاء استعمال اللغة، كما نفهمها متكاملة، أكاديمية، لا غبار عليها. بيد ان الحقيقة مختلفة، فاللغة في تغير واستعمال الافعال والتصريف ما عاد كما كان في الماضي. أية لغة تعي الانفتاح على لغات أخرى والتشرب منها، تبقى حيّة، ثابتة. وهذا متأت من طبيعة الحياة، فالاغتراب الذي شهدته افريقيا الشمالية على الأرض الفرنسية لعب دوراً كبيراً في تمازج حضارتين ببعضهما بعضاً. المشهد اللغوي تغير، وتطور ومعه فن الحياة من غناء وموسيقى وطعام. فـ"الكوسكوس" أصبح استهلاكه أكبر من "الشوكروت". اللغة الفرنسية اغتنت في هذه الحقبات المتلاحقة بمفردات المانية وانكليزية وايطالية واسبانية وعربية. المهم ان لا تنزلق في التيارات التغييرية السهلة بل ان نعيها ونتأكد من صلاحيتها ونقتنع بدخولها لغتنا. صحيح ان اللغة الانكليزية التي يخشاها إيف بيرجي، أصبحت عالمية لأنها لغة الاعمال والكومبيوتر، غير ان اللغة التفوقة عليها هي الصينية. ولا ننسى اللغة الروسية لغة الثقافة والفنون. والعربية، هذه الحضارة الواسعة التي يتقاسمها جزء كبير من جغرافيات العالم.

● وكيف تتطلع الى لغات وتستشعر وجودها، كلغة "البربر" و"الكريول" ولغة "الباسك" المنطفئة منذ زمن؟

– انه الحنين أولاً. ومن ثم هي هذه صحوة ارادة على تثبيت الهوية والذات بعد ضغوط انسانية طويلة، انه الخوف من الوقوع في النسيان. العالم يتسم بالانفتاح اليوم. التلفزيون والفضائيات تنقل الى العالم وحتى مجاهله، تطور الشعوب، لذا لن يبقى شعب الا ويثور على تخلفه والقيام بصحوة انمائية بدءاً من اللغة، للحصول على فرادته.

حاورته مي منسى

منتديات. جامعات. مدارس

افتتاح المهرجان الـ١٨ للكتاب في انطلياس
مساحة تكريم حميم و٩٠ جناحاً للعرض

اكتسب افتتاح المهرجان اللبناني للكتاب الذي تنظمه الحركة الثقافية – انطلياس، زخماً مضاعفاً، ولا سيما انه في سنة أعلنت فيها بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، فواكبها المهرجان او ان التسمية واكبته وهو في سنته الـ١٨، مكرماً مثقفين عرباً ولبنانيين على جاري العادة كل عام.

ويتميز برنامج المهرجان بندوات ومحاضرات وحفلات توقيع على كتب صادرة حديثاً وسترافق التوافد اليومي لرواد المعرض، الذي بدأ امس كثيفاً، ويستمر الى الاحد ١٤ آذار.

ويضم المعرض نحو ٩٠ جناحاً تتوزع على ٥٠ داراً للنشر و١١ مكتبة وثماني جمعيات وشركتين لتوزيع الكتب والمنشورات، بالاضافة الى مشاركة وزارة الثقافة والتعليم العالي والجامعة اللبنانية وجامعة الروح القدس – الكسليك وكل من مصر والاردن والمغرب وتونس وليبيا وسوريا.

المساحة ضيقة نوعاً ما بالنسبة لدور النشر المشاركة تضفي على المهرجان حميمية خاصة يشعر الزائر ازاءها انه في سوق شعبية متآلفة في مادتها مع حاجاتهم الاساسية، انما سوق للكتاب.

ولا بد من العودة الى معرض انطلياس خلال الحرب لادراك سر نكهته الخاصة، ففي زمن كانت فيه الثقافة سلاحاً في كل المناطق اللبنانية، بدا معرض انطلياس نوعاً من التحدي اكثر منه استفاقة، وما هو اليوم يكمل مشواره فتبدو انطلياس امتداداً للامس ولعاميتها عام ١٨٤٠.

هل ثمة تغيير؟

... ربما لم تقطع الجسور في الاساس، فاحملوا الكتاب وامشوا، في كيس شفاف او في كيس اسود يخفي العناوين. لم يتغير شيء، والكتاب ظل كتاباً وفي احلك الظروف عرض في اجنحة المعرض، فكان للحركة الثقافية – انطلياس شرف الاحتفال باحتوائها كل الاتجاهات السياسية والفكرية والثقافية من دون قيد او شرط.

رعى الافتتاح ممثل رئيس الجمهورية وزير الموارد الكهربائية والمائية والنفط سليمان طرابلسي، وحضرته النائبة نايلة معوض ممثلة رئيس مجلس النواب ووزير البيئة ارتيور نظريان ممثلاً رئيس مجلس الوزراء والمطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ووجوه سياسية وثقافية ودينية.

تقديم لامين المعرض جوزف مهيدموس الذي اشار الى تميز المعرض برعاية الرئيس لحود للمرة الاولى بعد انتخابه، واندراجه ضمن احتفالات بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، ومناسبته التسويقية للكتاب، اضافة الى مساحة فيه شرعت لتكريم المثقفين اللبنانيين والعرب.

وتلاه الامين العام للحركة جورج ابي صالح، ومما قال: "مهرجاننا ليس مساحة تجارية فحسب، بل فسحة ثقافية تتخللها مجموعة من الانشطة تضفي على عملية تسويق الكتاب اهمية اكبر وتمنحها بعداً اشمل.

نتذكر في مهرجاننا، مع سائر اللبنانيين، نفراً من كبار رجالاتنا الذين قضوا في ساحة الجهاد الوطني والثقافي، ونتذكر هذه السنة توفيق توما وجوزف زعرور وبطرس ديب اعترافاً بما لهم من افضال على الثقافة في وطننا.

وفي ذكرى رحيل الشاعر الملحمي بولس سلامة، والاكاديمي المميز انطوان غطاس كرم تنظم الحركة "يوم جزين الثقافي" تحية رمزية لمنطقة جزين واهلها، وتذكيرا بمساهمتهم البناءة في رفع مداميك عمارتنا الثقافية والوطنية. انه، في الوقت ذاته، تذكير بان قضية جزين تبقى مسؤولية المجتمع الدولي والشرعية اللبنانية مهما ظل ابناؤها رهينة الاحتلال.

ونكرم هذه السنة، في تقليد عمره ١٤ عاماً، اعلام الثقافة في لبنان هم اللغوي والمربي احمد حاطوم، والاديبة نور سلمان، والقاضي طارق زيادة، والعالم والطبيب البروفسور فيليب سالم والمسرحي منير ابو دبس، ونخصص الايام الاولى من المهرجان لتكريم العلامة والمؤرخ السوري الاب جوزف حجار والمفكر المصري محمود امين العالم والاديب الاردني الدكتور ناصر الدين الاسد".

واعلن ابي صالح عن انعقاد مؤتمر حول "بيروت عاصمة الطباعة العربية ورائدة النهضة الحديثة" خلال شهر ايار، وتنظمه الحركة والجامعة الانطونية.

والى كلمة الرئيس لحود القاها الوزير طرابلسي: "ان مهرجان الكتاب افضل مهرجانات الدنيا، وفيه الشعر "عيد العقل" على تعبير لفولتير، وفيه مجالات الكلمات كأنها حبات اللؤلؤ تتناثر بحنان على خير المخلوقات.

ولعلنا في واحة الحركة الثقافية في انطلياس نتذكر تاريخ الحرف يجر عبر الدنيا ليحتل صدارة الذكريات في نشيد الكون، وهذه الواحة التي زينت بالهمم العاليات منذ العام ١٩٨١ اعطت بسخاء وطننا قيما لا تضاهى".

امية درغام عوده





الوزير طرابلسي يجول في المعرض. (ساكو بيكاريان)

تضيق المساحة مع تراجع المبيع

دور النشر في المهرجان اللبناني للكتاب وفي معارض الكتاب عموما تضيق مساحاتها سنة بعد اخرى، وثمة من يقول "ان كثرة المعارض في لبنان تسبب تعباً كبيرا وتعطي مردودا قليلا(...) الزائرون كثر لكن عملية الشراء الى تراجع".

وقد فرزت الحرب معارض مناطقية وفرعية. وليست المشكلة في تعدد المعارض، انما في قاعاتها اذ ليس ثمة قاعة ثابتة، فهي إما مستأجرة أو متبرع بها.

ولفتنا في دار ملفات وجود عناوين لدور عديدة منها "دار الآداب" و"دار الجديد"، وقد اخبرنا صاحب الدار نديم جبر "ان الحال الاقتصادية لدور النشر تفرض هذا النوع من العرض، حيث يحجز صاحب دار مساحة معينة ويضع لديه كتباً لدور اخرى ويأخذ نسبة منهم على المبيع".

هذه الظاهرة ليست جديدة، انما نجد انها تزداد يوما بعد يوم.

يذكر ان تكاليف حجز مساحة تمتد مترا واحدا هي ٩٠ دولارا، وهي ليست عالية قياسا الى معارض اخرى.

"الفهد" و"نابالم" و"نسيم الروح" في نادي السينما

يستهل نادي السينما لحركة حقوق الناس في الجميزة نشاطه لشهر آذار باطلالة على السينما السورية عبر عرض فيلمين في حضور مخرجيهما.

الفيلم الاول الذي يعرض اليوم الجمعة الساعة ٧,٠٠ مساء، هو "الفهد" من اخراج نبيل المالح عام ١٩٧٢. يروي قصة فلاح فقير تسلب ارضه على يد زعيم اقطاعي فيضرب ويهان من الشرطة، ويلجأ الى الجبال مع عائلته حيث يطلق ثورته ضد عصابات الاقطاع واجهزة السلطة، الا انها تفشل نظرا الى قلة تنظيمها وعدم تعاون الفلاحين معه.

ويعتبر الفيلم نقطة تحول في تاريخ السينما السياسية العربية.

ويسبق عرض "الفهد"، آخر قصير من اخراج المالح بعنوان "نابالم" مدته دقيقة ونصف الدقيقة حائز على جوائز عالمية عدة. و"نابالم" الذي قيل فيه انه اقصر فيلم طويل في العالم منع في الولايات المتحدة فترة طويلة.

وسبق ان شارك المالح في العام الماضي بفيلمه "الكومبارس" في حركة حقوق الناس وسيحضر هذه السنة ايضا لينقاش الجمهور حول فيلمه والسينما.

الفيلم الثاني "نسيم الروح" سيعرض الجمعة المقبل ١٢ آذار، الساعة السابعة مساء، من اخراج عبد اللطيف عبد الحميد وهو من الانتاجات السورية الاحدث لعام ١٩٩٨، وشارك في مهرجان القاهرة العام الماضي ملاقيا نجاحا لدى النقاد. وهي المرة الاولى التي يعرض فيها في لبنان. قصة شاب يؤدي به اندفاعه القوي لمساعدة الآخرين الى التخلي عن حبيبته لينقذ شابا من الانتحار، لكن مبادرته الطيبة تخبئ له مفاجآت قاسية.

مروان نجار و"جدوى متعة الحياة"

تحت عنوان "عصر الصورة ووقع الترفيه على التوجيه"، تساءل الكاتب المسرحي والمنتج مروان نجار في محاضرة القاها بدعوة من نادي "انرويل بيروت" ظهر امس في فندق رويال بلازا "هل المسرح اليوم قادر على تأكيد هذه الخصوصية، وهل نحن جاهزون لهذا التطور؟". وأسف لاعلان بيروت عاصمة ثقافية "في ظل عدم وجود لمكان للتعبير عن ذلك".

وقال: "ان الانسان كلما ابتعد عن العائلة والجذور اقترب من الحيوان، من هنا دور التلفزيون الذي يكرس انماطا غريزية".

واعتبر ان "مسؤوليتنا تجاه التلفزيون كبيرة وكذلك مجابهة آثار العولمة، فهل يكفي اللجوء الى عنصر الاثارة لمنافسة الاجانب أو أن نكون من خلال قصصنا ديناميكيين كالغربيين؟".

ورأى ان المطلوب هو الارتقاء بالذوق من دون فلسفة خلال البرامج الثقافية التي يجب ان تهدف الى التواصل وانه في ظل العولمة والمحافظة على الخصوصية يجب أن نضع نصب أعيننا شعار "جدوى متعة الحياة، فما دامت الحياة تؤكد انسانيتي احاول من خلالها بناء حوار تواصلي مع الاولاد واجيال المستقبل من خلال الوعي والثقافة".

إطلاق "أوروبا" طابع فينيقي للبريد الفرنسي
بيضون في باريس ذكّر بنشر الابجدية وألحّ على تطبيق فوري للـ٤٢٥

مع اصدار الدولة الفرنسية طابعا تذكاريا يحمل رسم اوروبا شقيقة قدموس التي خطفها الاله زوس من شواطئ صور الى اليونان واعطت اوروبا اسمها. اقيم احتفال في معهد العالم العربي في باريس حضره وزير الصناعة الفرنسي كريستيان بياريه وشخصيات فرنسية ولبنانية سياسية وثقافية واعلامية.

ومثل لبنان وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون، الذي القى كلمة جاء فيها: "يسعدني ان احتفل معكم اليوم باطلاق هذا الطابع الذي يرمز الى امر لا يخفى على احد، والذي يشكل شهادة اضافية لمتانة الروابط التي تجمع فرنسا ولبنان. فلهذا الاحتفال في نظرنا اهمية كبرى، اذ انه وقت تجتمع فيه المجموعة الاوروبية حول عملة موحدة هي "الاورو"، يغدو حقا ان نرد التحية التي انطلقت من شواطئنا الفينيقية في صيدون واعطت اسمها لاوروبا.

والاحتفال يواكب المعرض الذي قام في معهد العالم العربي تحت عنوان "لبنان الضفة الاخرى" وهو مناسبة لاطلاق هذا الطابع، اذ يشكل برهانا افضل لما يمكن للجهود المشتركة المبذولة بين بلدينا ان تقدمه للثقافة العالمية.

وتشكل هذا المعرض على مدى اشهر عدة الواجهة الثقافية للبنان في فرنسا، ومن العدل ان يخلد بهذا الطابع التذكاري.

واضاف: "تأتي هذه المناسبة ايضا مع اعلان منظمة الاونيسكو "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي" هذه السنة حيث تستقبل تظاهرات ثقافية متنوعة، وطنية، عربية ودولية. ويأتي الطابع تتويجا وتذكيرا بدور قدموس شقيق اوروبا في نشر الحضارة، عندما انطلق للبحث عن شقيقته التي اختطفها الاله زوس، حاملا معه الابجدية التي نشرها في اليونان. فبين الشرق والغرب نقاط تقاطع وصلات وصل صقلتها الاساطير والتاريخ والناس الذين يذكروننا بأن هذين العالمين لا يتعارضان بل يتكاملان.

وتابع: "في هذا السياق نجد موقع بيروت مثالياً، على ملتقى ثلاث قارات، اذ ان الآثار التي اكتشفت فيها اخيرا تشهد على العدد الذي لا يحصى من الحضارات التي تعاقبت عليها، فقد كانت بيروت دائما صامدة مفتوحة على الغرب، ومكانا للتبادل والانفتاح. كما كتبت الشاعرة ناديا تويني بالفرنسية ما معناه: "بيروت هي آخر مزار في المشرق يمكن فيه للانسان ان يلبس ثياب النور".

لبنان البلد الفرنكوفوني بامتياز، يتابع جهاده لتبقى اللغة الفرنسية، لغة فكتور هوغو وموليير وفلوبير، لغة الحرية والقيم الانسانية، تغني ثقافتنا، محترمة بذلك خصوصيتنا وانتماءنا الى العالم العربي ولغته.

فليكن هذا الاحتفال تقوية اضافية للعلاقات الفرنسية اللبنانية، وتذكيرا لجميع اصدقاء لبنان بأن الارض التي انجبت اوروبا، ترزح اليوم تحت القصف الاعمى، ومن الضروري جدا في هذه الحال ان يتحرك المجتمع الدولي لوضع حد نهائي للاعتداءات الاسرائيلية غير المقبولة، والتي تهدد الاستقرار في لبنان والسلام في الشرق الاوسط، ويطلب بالحاح التطبيق الفوري لقرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥.

وختم: "اشكركم سيدي الوزير، واشكر من خلالكم فرنسا لهذه التحية العظيمة تكريما للبنان. واشكر ايضا رئيس معهد العالم العربي كميل كابانا، والمعهد الذي استقبل هذا المعرض المميز الذي يشرف بلد الارز".

وكان الوزير بيضون غادر والنائب مروان حماده بصفته المنسق العام لـ"معرض لبنان، الضفة الاخرى في معهد العالم العربي" الى العاصمة الفرنسية للمشاركة في الاحتفال.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير بيضون في زيارته عددا من المسؤولين في منظمة الاونيسكو، وهو اعتبر في تصريح في مطار بيروت قبيل مغادرته ان "زيارته الى باريس ترمي الى امرين، الاول مشاركة وزير الصناعة الفرنسي كريستيان بياريه، الذي تعود اليه ادارة دوائر البريد في فرنسا، في احتفال معرض معهد العالم العربي باطلاقه طابعا بريديا – تذكاريا عن لبنان. هذا الطابع يمثل اسطورة الاله زوس، وهو على شكل ثور، يحمل ملكة صور "اوروبا" وعند وصولها الى اليونان اطلق على القارة اسمها التالي اوروبا. هذه الاسطورة التي يحملها الطابع الفرنسي الجديد مأخوذة من لوحة موزاييك قديمة جدا معروضة هناك".

اما الامر الثاني المتعلق بالزيارة، فسأقوم باجراء عدد من اللقاءات مع المسؤولين في منظمة "الاونيسكو" للبحث في عدد من المشاريع هي موضوع لاتصالات ومفاوضات بين لبنان والمنظمة، وفي طليعتها مشروع انشاء المتحف الوطني للفن التشكيلي الذي سيقام في مبنى تابع لمعرض طرابلس الدولي".

مواعيد

مؤتمر صحافي عن "الايقونات المارونية"

يعقد رئيس اساقفة قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل مؤتمراً صحافياً في المركز الكاثوليكي للاعلام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، يقدم فيه كتابه الجديد "الايقونات المارونية". ويوقع الكتاب الساعة السادسة مساء الاثنين ٨ آذار في معرض الكتاب – انطلياس، جناح دار صادر.

المجلس النسائي كرّم شعراني

كرّم المجلس النسائي اللبناني في "يوم المرأة العالمي" رئيسته السابقة الدكتورة امان كبارة شعراني بحفل اقامه في فندق رويال بلازا في حضور الرئيس رشيد الصلح ووزير العمل ميشال موسى والنواب بهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وعمر مسقاوي وصالح الخير وموريس فاضل وجميل شماس ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ونقيب المحامين انطوان قليموس وحاكم مصرف لبنان السابق الدكتور ادمون نعيم ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والعميد هشام جابر وممثل الاونيسكو رمز سلامة وممثلة منظمة اليونيسف آمال نصر والقاضية اليس شبطيني وجمع من الحقوقيين واساتذة الجامعة اللبنانية والهيئات الاهلية والنسائية.

وبعد كلمات قدمت رئيسة المجلس النسائي ليندا مطر درع المجلس للدكتورة شعراني عربون تقدير ومحبة.

"الرواية الجديدة، مغامرة أدبية"

يحاضر الكاتب والسينمائي الان روب غرييه عن "الرواية الجديدة، مغامرة ادبية" الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٨ آذار في صالة مونتين في المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام.

مناقشة كتاب "التربية والتعليم"

نظم الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية ندوة بعنوان "التعليم بين النظرية والممارسة"، وتضمنت مناقشة لكتاب "التربية والتعليم" لمؤلفه انيس ابي رافع في قاعة انور الفطايري للكلية.

وحاضر الدكتور رشراش عبد الخالق والدكتورة فاديا حطيط والمؤلف في حضور جمع من طلاب الكلية وعدد من اعضاء الهيئة التعليمية.

غوليبيوفسكي في الجامعة الاميركية

بعنوان "١٩٩٩ بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي" وضمن مهرجان البستان، تستضيف الاسمبلي هول الجامعة الاميركية في بيروت حفلة من موسيقى الارغن يؤديها كارول غوليبيوفسكي، الساعة ٨,٣٠ مساء الاثنين ٨ آذار. يذكر ان كارول غوليبيوفسكي من عازفي الارغن الالمع في اوروبا، وهو شارك في اكثر من ٨,٣٠ مهرجاناً اوروبياً، فضلاً عن انه المدير الفني لمهرجان الارغن الاوروبي الذي يجري في ١٤ بلداً اوروبياً في الوقت ذاته. ومن اسطواناته الاعمال الكاملة على الارغن لباخ وموزار وبرامز.

◄ روب غرييه: الأسلوب نتاج البيئة الاجتماعية – الثقافية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – عاشق متيم، عن علاقته بالفرنسية التي لم يتعرف اليها صغيرا: "كان الرهان كبيرا جدا. خلال عشرين عاما عشتها في فرنسا لم اجرؤ على تصور انني سأعبر كليا بالفرنسية. ترجمت شعراء فرنسيين كبارا الى الصينية، وبدأت خلال الخمسينات والستينات الافادة من شهرتي كاتبا في الصين. اواخر الستينات حصل التحول في حياتي واصطدمت بالفرنسية، هذه اللغة ذات الطبيعة التحليلية اكتشفت انها أداة رائعة للعمل وشعرت ان في امكاني التلاعب بها بعيدا، وهكذا نجحت في وضع أول كتابين بالفرنسية لقيا شهرة ونجاحا، ومنهما انطلقت الى الشكل الروائي. وألفت الى ان الميزة التحليلية للفرنسية بدأت حينها تجيب عن اسئلة تتعلق بمصيري. هذه اللغة التي أثرتها الكتابات المعاصرة جمعت تجاربي الماضية كلها بتجربتي الحاضرة". وعنه شاعرا قال ان "ثمة من يرى ضرورة العودة في الشعر الى اللغة الام بدلا من المتبناة، اما انا فاخترت الفرنسية على رغم متابعة الكتابة الشعرية بلغتي الأم. لكن، معظم التعابير الكبيرة التي تسكنني قلتها بالفرنسية. اذا كان الاقلاع عن اللغة الأم يشكل تضحية، فان اعادة استثمار لغة أخرى هي مصدر فرح. الصينية لغة شعرية جدا وقد ضحيت حين اخترت الفرنسية. لكن ما أضعته في الصينية، وجدت ما يعوضه في الفرنسية". وتوقف عند تعابير عديدة بالفرنسية وكرر لفظها بتأن محاولا شرح سحر رنتها وابعادها مثل arbre (شجرة) التي رأى فيها حركة وقائية لجميع العناصر المتعلقة بالشجرة مثل Racines (الجذور) وسواها. وشدد انه حساس جدا حيال تعابير اخرى كثيرة كـchateaux (قصر) وsaison (فصل) بحيث ان الاول بناء مغلق لكنه يمكن ان يعني ذلك الفضاء المفتوح، والثاني يبدو محدودا حين انه مطل على الزمن كله. وتابع انه "شغاف حيال جوهر الكلمات والروابط بين الكلمات. يبرع الصينيون في ربط العناصر المحسوسة في ما يتعلق بالعشق. احاول ان اجمع تقليدين شعريين كبيرين، وحاولت ان افلح باللغتين الفرنسية والصينية في شعري. يمكن العبور الى سر الانسان حين نحاول العبور الى ما بين الاشياء والحالات. ثمة علاقة عشقية، شهوانية مع اللغة. خلال شعري بالفرنسية، اسعى للوصول الى النقاء. واللغة جزء من مشروع الخلق".

آلان روب – غرييه

ثم تحدث ابو الرواية الحديثة آلان روب – غرييه بعنوان "الادب يكتب دائما بلغة اجنبية" فعرض لمسيرته الادبية التي صورها نوعا من الرسالة حين قال انه انتقل الى عالم الادب من عالم الهندسة الزراعية لما شعر ان ثمة من يستطيع الحلول مكانه في العالم الثاني (الهندسة الزراعية) على عكس عالم الادب بحيث ان في داخله ما لن يستطيع احد سواه التعبير عنه.

استهل بنظرة جان بول سارتر الى تعريف الادب وكيف انه اثار فصل الشعر عن النثر، واعتبر ان "ثمة مساوئ في هذا الفصل. اعمال بروست وفلوبير ليست اقل شأنا من اعمال مالارميه، وبالتالي فهي في جانب واحد. في الشعر الخلايا التعبيرية اقصر منها في النثر". وتكلم على رولان بارت الذي "تناول الشكل والمضمون وثلاث مسائل في هذا الاطار: اللغة، الاسلوب، الكتابة. يقول بارت ان اللغة طبيعة تعبر كلام الكاتب كدائرة من الحقيقة غير محسوسة. اذاً، اللغة طبيعة مشتركة. هذه الطبيعة لم اخترها. لكن لم اختر ايضا الطبيعة التي يسميها بارت الاسلوب. الاسلوب الذي هو نتاج البيئة الاجتماعية الثقافية ونتاج كل ما تلقاه في طفولته وشبابه. الابداع يبدأ من الكتابة التي تصارع اللغة والاسلوب. انه فعل يتم اختياره طوعا. هذا مهم جدا ويعنيني كثيرا". وتوقف عند مرحلة البدايات حين انتقاله في الثلاثين من عمره الى الكتابة والاقلاع عن مهنته مهندسا، وقال انه حين كتب نصوصه الاولى ادرك ان لا لغة فيها، وانه كان لا يزال مهندسا، مشيرا بفكاهة الى انه اكثر حينها – كالتلميذ – من استعمال فعل "etre". وأكد ان وراء الاتجاه الى الكتابة حافزا قويا، ولفت الى ايجابية اعتماد البساطة في التعبير الروائي، ان لجهة استعمال الافعال وصيغها، او لجهة المفردات نفسها، وغمز من قناة بلزاك الذي يُظهر اسلوبه وكأنه يكتب بلغة العارف الى غير العارفين، على عكس البير كامو الذي توحي نصوصه "ان ثمة من يكتب لأنه لا يفهم ويريد ان يفهم". وعن هدف الكتابة قال انه حين يبدأ الكتابة لا يعرف ماذا يريد ان يكتب، لكن كل ما يحسه انه يريد الخروج من ذاته وخلق اشكال من خلال اللغة. "الكتابة بمثابة نداء الى الحواس". والقى ضوءا على عدم تقبل روايته الاولى "الغيرة" لدى الجمهور العريض والاكاديميين، بحجة انها غير قابلة للمطالعة حين ان دار نشر كندية اصدرتها مع كتابين احدهما لألبير كامو والآخر لأنطوان دو سانتكزوبكري، بغية تقديمه الى الجمهور الاميركي الذي يريد التعرف الى اللغة الفرنسية. ورأى ان صعوبة قراءة الرواية الحديثة ليست في اللغة بل داخل استعمال اللغة حيث الصمت والكلمة، واضداد تتقاتل بعضها مع البعض داخل النص. ولفت الى اهمية دور الوصف في النص الروائي، مستشهدا بمقتطف من "مدام بوفاري" لفلوبير الذي "مهد في شكل او آخر لولادة الرواية الحديثة".

حنان عاد

النشرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "بسايكو" (المخرج الاميركي الشاب غاس فان سانت يتجرأ على إعادة أحد كلاسيكيات سيد التشويق هيتشكوك، مع فينس فوغن مكان الاصيل والخالد في الدور انطوني بيركنز، وآن هيتش مكان جانيت لي).
٢ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة للمسعورين من رجال الاستخبارات الاميركية في شريط فرار وتشويق لامث للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روبارس).
٣ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الثالث بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الاريستقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٤ – "ساعة المجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت ميريك).
٥ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلريه، إخراج فرنسيس فيبير).
٦ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٧ – "إلتقه جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام ابنته كلير فورلاني، إخراج مارتن بريست).
٨ – "جندي" (مغامرات عنف في إطارها الخيالي، مع كورت راسل، اخراج بول اندرسن).
٩ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، إخراج فرانك كوراتشي).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الفولة والحرب في اجواء حقبة وملابس، مع كاثرين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال ميرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٢ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي والعنوان لطول من القيمة، اخراج داني كانّن).
٤ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كثيبة لأسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "مايكل" (كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الارض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنة، اخراج نورا أفرون).
٢ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج). ٢ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إلتقه جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).
٥ – "بسايكو" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مغني حفل الزفاف" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إلتقه جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "تانغو" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة صناعية" (أجواء بوليسية خاصة مع مارفي كيتل).
٤ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (بارودي ضاحكة مع ليزلي نيلسن).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ بادارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٢ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إلتقه جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "إلتقه جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج فاندوم).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، إخراج فيليب دوبروكا).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "لمعان" (راجع برنامج ايليت).

● لاس سالينس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٣٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي، يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء، ما عدا الاثنين.

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "تشربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٤٢٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● سلشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة للطونيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١):
"عفوا" I am sorry لشربل خليل وفرقة "ايريغولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
– "الى الامام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢):
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية اخراج نابي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:
– "انا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت. ٠٧/٧٢٥٠٠٣)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبية (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠):
– "انا الديك بالضبية"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لا تهمل الامور بالقليل من الصبر والدراية تتخطى العقبات.

منتديات • جامعات • مدارس

الروح والمادة

يستولي على قسم كبير من البشر ذهول ناتج من الانحراف الذي يصيب وسائل العيش البشري.

وتتناول نواحي هذا الانحراف قطاعات الطعام والملبس والترفيه وبقية مستمتعات الحياة.

وهذه الانحرافات لا تجد لها تفسيرا او مبررا الا في التوجهات التي تصيب الانسان في تكيفاته وتصرفاته، باعتبار انها مستمدة من عناصر الحياة الروحية والمادية.

وهذا الخلل في العلاقات بين العناصر الروحية والمادية هو الذي يتسبب بانفراد احد العنصرين، وهو العنصر المادي، على انقاض العنصر الروحي الذي يشكل النصف الآخر من عناصر الحياة.

والذي نسجله اليوم في حياتنا هذا التباين في الوجود الروحي الى جانب الوجود المادي.

فلو استقام الميزان بين كفتيه في الاخذ بمعطيات العوامل الروحية والعوامل المادية، لما كان حصل هذا الشرخ بين الكفتين ولكان توحد، ربما، النقيضان.

وان القاء نظرة بسيطة على المواد الروحية والمادية في المعالجات الاجتماعية والمعيشية يعطي فكرة واضحة صريحة عن تقدم المواد المادية، من مثل ثياب "الجينز" او المأكولات السريعة التوضيب او الموسيقى الفوغلئية، على المواد الروحية التي تخوض هذا الصراع بثقة تامة بالنفس ولكن بوجل أكيد.

ومن هنا تبرز ضرورة تعديل كفتي الميزان بحيث تسيطر كفة الروحانيات على كفة الماديات.

فاضل سعيد عقل

تثقيف صحي في المنطقة الحدودية

بنت جبيل – "النهار":

ضمن برنامج التنمية الريفية المتكاملة التي تموله الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، باشر قسم صحة الاسنان في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية متعاونا مع جمعية الشبان المسيحية تنفيذ برنامجه التثقيفي الذي يشمل كل المناطق ويشرح مفاهيم صحة الفم والاسنان في مدارس المنطقة الحدودية.

وانطلق البرنامج صباح امس في مدرسة القديس يوسف لراهبات القلبين الاقدسين في عين ابل بلقاء مندوب الجامعة الدكتور انطوان شوفاني والمسؤول عن الجمعية في الشريط الحدودي علي سعيد بزي متحدثا عن أهمية رعاية الاسنان والوقاية من امراض الفم عبر شرح مبسط. ثم تسلم كل تلميذ معجون اسنان وفرشاة وملصقات علمية قدمتها شركة Uniliver - Signd II مع شهادة شكر وتقدير. ويستمر نشاط الجامعة اللبنانية وجمعية الشبان المسيحية في المنطقة شهرا ليشمل ٢٢ مدرسة حدودية وليفيد منه ٤٥٢٢ تلميذا وتلميذة تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و١٢ سنة.



أنطوان شوفاني وسعيد بزي يوزعان فرشاة الاسنان والمعجون وملصقات. (هند خريش)

وزارة السياحة ولجنة اليوبيل: عمل وطني جامع للسنة ٢٠٠٠

ترأس وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان اجتماعا موسعا للبحث في خطة وطنية شاملة للاحتفالات بالالفية الثالثة للميلاد، حضره عن وزارة السياحة مديرها العام محمد الخطيب ورئيس مصلحة الانماء السياحي جورج كرم والمستشار ناصر صفي الدين وعن المراجع الدينية المسيحية المطران جورج اسكندر، (رئيس اللجنة الاسقفية لاعداد يوبيل السنة ٢٠٠٠) والمطران يوسف ملكي والمطران يوسف توماس والاب جورج باليكي والاب جورج يفيايان والاب سيزار اسايان والاب جورج بو جودة والأم بولين فارس والاب خليل علوان، الامين العام لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان. وحضر السيد محمد السماك ممثلا دار الفتوى.

وحضر عن القطاعات السياحية نقيب اصحاب الفنادق بيار الاشقر ورئيس نقابة وكلاء السفر والسياحة غسان سعد ونقيب اصحاب مكاتب السفر والسياحة فؤاد قربان كذلك تمثلت شركة طيران الشرق الاوسط في الاجتماع برئيس مبيعات لبنان غابي حلاق ورئيس الدائرة التجارية نزار خوري.

ورأى الوزير نظريان ان "منطقة الشرق الاوسط ومنها لبنان ستكون خلال الاحتفالات بالالفية الثالثة للميلاد منطقة جذب واستقطاب لملايين السياح خلال السنة ٢٠٠٠" مؤكدا ضرورة الافادة من هذا الوضع الى الحدود القصوى".

واعتبر ان الحدث وطني لأن الاهتمام بهذا الموضوع لم يقتصر على المسيحيين انما امتد الى جميع الطوائف بدليل الاستعدادات التي تجرى في كل من فلسطين ومصر وسوريا والاردن، والاهتمام الذي اولاه المجلس الوزاري العربي للسياحة بانشائه لجنة خاصة تعنى بالتحضير للألفية الثالثة، وهذا التناغم والتعاون الذي نشهده في لبنان بين الطائفتين السماويتين تحضيرا للمناسبة وايذانا بالحدث.

وقال ان اللقاء يهدف الى نقل الموضوع من اهتمامات الافرقاء منفردين الى مستوى العمل الوطني الجامع وتأسيس نواة للجنة وطنية تهيىء وتنسق لهذا الاستحقاق الكبير ووضع خطة او تصور لعمل مشترك بين الجميع.

وعرض رئيس مصلحة الانماء السياحي جورج كرم خطة عمل الوزارة استعدادا للاحتفال على الصعيدين الداخلي والخارجي، من انتاج المواد الدعائية والاتصال مع المعنيين ومنظمي الرحلات، والتنسيق مع لجنة الالفية المنبثقة عن المجلس الوزاري العربي للسياحة والتي تضم الدول الخمس التي وطأ أرضها المسيح (فلسطين، الاردن، سوريا، مصر ولبنان).

مسابقة شمالية في يوم الطفل

في يوم الطفل، دعت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني – فرع الشمال، بالتعاون مع المنطقة التربوية في المنطقة، مدارس قضاء الكورة الى المشاركة في مسابقات فنية وتعبيرية للاطفال تلامذة المرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية والخاصة ويعقد اللقاء الساعة ٩,٣٠ صباح الخميس ١٨ آذار، في قاعة القديسة مارينا – أميون للمسابقات الفنية ومدرسة أميون الرسمية المختلطة للتعبير الكتابي والالقاء.

وذكرت الهيئة بأنه يحق لكل مدرسة الاشتراك باثنين من تلاميذها في المسابقات الآتية:

١ – التعبير الكتابي لتلامذة السنة الرابعة من التعليم الاساسي، الالقاء الحر، الرسم، العزف المنفرد لطلاب المرحلة الابتدائية، موسيقى وغناء جماعي لتلامذة المرحلة الابتدائية.

وتقام حفلة لتوزيع جوائز وهدايا على الفائزين من المشاركين لاحقا.

حداد حاضر عن قوانين الاحوال الشخصية

القى الاب ايلي حداد رئيس المحكمة الاستئنافية للروم الكاثوليك في لبنان محاضرة بدعوة من الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة في مركزها في بيروت تناول فيها اهم ما يجب تعديله في قوانين الاحوال الشخصية المرعية في لبنان.

وقال ان مرجعية الاحوال الشخصية ذات طابع طائفي تماما. ولا مجال بالتالي لمن لا ينتمي الى طائفة ان يجد حقوقه في هذا البلد. لذا يلجأ الى وضع الطائفة كخيمة فوق رأسه ويستغل الدين لان الطائفة ايضا تستغله.

وتحدث عن مفاعيل الزواج المذهبي وهي الحراسة للقاصرين وان سنوات الحضانة تمتد من سنتين الى سبع حسب كل مذهب وتشريعه الخاص، وان الأم تأتي في درجة ثانية لتمارس حقها بالحراسة اذا لم يكن الاب جديرا. بينما برهنت العلوم الانسانية أن الولد في حاجة الى وجود الأم بقربه اكثر من الاب. وفي هذا الاطار سبق التشريع المدني التشريع المذهبي وأعطى الأم حقها لا بل اعطى القاصر حقه.

ومن المفاعيل ايضا التعويض من جراء فسخ او ابطال الزواج او الطلاق، ورأى ان هناك اجحافا كبيرا في حق المرأة اذ ان التعويض يأتي دائما على حسابها. علما بأن العدل بالمناصفة بين الفريقين في الاملاك التي اكتسباها بعد الزواج.

وتناول مواضيع اخرى تتعلق بتنفيذ الاحكام المذهبية وضياعها في بعض الاحيان، ورسوم المحاكم وغيرها.

لقاء الخريجين في ثانوية مار ضومط

إلتقى نحو ٢٣٠ خريجاً من قدامى ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في روميه بدعوة من ادارة المدرسة، وحضر معهم ممثلو لجنة الاهل والاساتذة والراهبات، وكان تداول في النشاطات لسنة ١٩٩٩ وفي اقامة شبكة اتصال دائمة بين الاعضاء.

وقالت مديرة الثانوية الاخت جوديت هارون في كلمتها: "مسؤولية لقائكم اليوم هي مسؤولية المعرفة، والمعرفة سلاح ذو حدين، انها نور وظلمة في آن، فلا تطفئوا النور الذي فيكم، ومسؤولية المعنى والترقي والقيم والرسالة والخدمة". ثم شكرت رئيسة الهيئة الادارية الدكتورة محبة الحاج معتوق ادارة الثانوية على دعمها المادي والمعنوي للرابطة، وعرضت اهداف الرابطة ونشاطاتها السابقة والمستقبلية.

وباسم الاساتذة عرض جورج مغبغب نشاطات الثانوية: "عمر مدرستكم ٦٧ سنة، كبرت وما شاخت. انها في حالة تجدد دائم. مدرستكم مثل اهلكم تقلق عليكم وتشتاق اليكم".

ثم انشدت التلميذة سينتيا كرم اغنيتين بالفرنسية والانكليزية برفقة الغيتار. وقدم استاذان في الموسيقى من الجامعة اللبنانية فقرة سماع موسيقى على الغيتار والعود، بإشراف الدكتور سليم سعد.

"المحدلة" وصلت الى كليات زحلة

زحلة – "النهار":

شهدت الاستعدادات لانتخابات المجالس الطالبية في كليات الفرع الرابع للجامعة اللبنانية في البقاع تطوراً لافتاً، عشية العملية الانتخابية، مع اعلان "حزب الله" وحركة "امل"، بتوجيه من قيادتيهما، إئتلافاً في لائحة واحدة اطلق عليه الطلاب اسم "المحدلة"، تقابلها لائحة تضم تحالف أحزاب الشيوعي والقومي السوري الاجتماعي والوعد والبعث و"جامعة بلا حدود". وتردد انه سيكون لمرشحي البعث عضو في اللائحة الائتلافية.

من جهة أخرى اعلن، امس، عن عدد كبير من اللوائح غير المكتملة التي تضم مرشحين مستقلين، الى عدد كبير من المرشحين المنفردين.

بين ملل وشوق

الملل احساس غريب يطل من شهقات روحنا. يتغلغل في حياتنا ليحولها لحظات ميتة خالية من التوهج والتوق، ويجرنا الى عتبة اليأس. ينتابنا حين نشعر بنهاية شيء ما، احببناه وكافحنا للحصول عليه، وبأن كثيرا من الاحداث الباهرة قد طويت صفحاتها، وان كل ما عشناه وحققناه لا قيمة له.

فكل ما في ايامنا يستحيل بفعل الزمن رتابة ومللا. كل تلك الاشياء التي كانت تلهب مشاعرنا وتحرك انفعالاتنا، وتشدنا الرغبة في امتلاكها، تتحول الى اشياء عتيقة، مهترئة، تسحقها الوحشة والفتور.

فحين يتفجر السأم، يخمد الشوق، يفتر الحنين، يرقد فيض المشاعر، تموت اللحظات الحميمة، وتختفي تلك النشوة بالانتصار والفضول، حتى كفاحنا من اجل الحب والمال والطمأنينة يبدو تافها وسخيفا بالنسبة الينا.

وكي نتخلص من هذا الشعور الذي يحول مسيرة ايامنا الى قطار يلهث ببطء ويصيبنا بالجهد والتعب من كل شيء، علينا ان نخرج من سجن الروتين، ان نتجاوز مواعيد الاكل والنوم والاستيقاظ والعمل، ونتحرر من كل القيود والالتزامات التي يفرضها علينا واقع الحياة اليومية. ان نحاول استرجاع ما فقدناه في مراحل عمرنا المختلفة، ونبحث من جديد عن بديل من احلامنا وذكرياتنا ولحظات شوقنا الممزقة.

ان نتكيف مع ظروفنا ونحاول التوفيق بين رغباتنا وواقعنا. ان يكون لنا دور في حياة الآخرين، فمعهم تمتلئ قلوبنا فنا وشوقا. ان نعيد ما يفلت من الذاكرة من اوقات حلوة، تلك التي انتشينا بها طويلا، ونبدأ عنوانا جديدا لمرحلة جديدة، ونعطي فرصة العمر الذي سيجيء، فرصة. ونضع في اعتبارنا دوما ان لحظات الفرح هي اقل من لحظات الحزن، وان الحياة تتلقفنا دورتها ومشاكلها وروتينها شئنا ام ابينا. وان الملل هو نتيجة حتمية لتراكمات مشاعر اليأس والتعب في نفوسنا. وحتما سنرتاح ونخفف الشعور بالضجر والاحباط.

دلال الحلبي

دياب استقبل عضو مجلس الشورى الفرنسي

استقبل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في مكتبه امس مدير مكتب وزير العمل الفرنسي وعضو مجلس الشورى الفرنسي ميشال فيغورو في حضور عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور ابرهيم قبيسي.

واثر اللقاء، قال فيغورو: "تأتي زيارتنا اليوم مع الاحتفال باليوبيلين لتأسيس مجلسي شورى الدولة الفرنسي واللبناني. وبحثت مع رئيس الجامعة في تطوير السبل المتبعة في لبنان لتأهيل القضاة وتدريبهم، وتطوير دراسة الحقوق بالفرنسية التي بدأ العمل بها منذ فترة".

ويزور فيغورو جامعة القديس يوسف وبعض المعاهد القضائية في الفترة التي يمضيها في لبنان.

وكان مجلس الجامعة اللبنانية اجتمع اول من امس، وبحث في مشاركة الجامعة في فك الطوق عن بلدة ارنون. ونوّه بمشاركة الطلاب من كل الفروع في تحرير البلدة وزرع العلم اللبناني فوق ترابها.

كما تقرر في الجلسة تسمية احدى قاعات كلية الحقوق باسم الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الراحل الدكتور بطرس ديب.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى المرحومة

أمية محمد هرموش

زوجة الشيخ فؤاد نكد

اولادها غسان وعائلته وفادي وعائلته وسنا زوجة وليد عزت صافي

شقيقتها منى ارملة المرحوم ابرهيم علم الدين.

يصلى على جثمانها في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت اليوم الجمعة ٥ آذار الساعة الاولى بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزلها في المصيطبة شارع داود ابو شقرا قرب مجلة "الشراع" بناية ملكي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل نكد وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيلفي توفيق باسيل

ارملة المرحوم جميل البستاني

ابن الفقيدة جورج البستاني وعائلته

سلفها العماد اميل البستاني

شقيقتها جانيت ارملة المرحوم ريمون عكاري

ولدا شقيقتها انيتا، انطوان سليم مراد وعائلته

وتيلدا زوجة ايلي ابو ديوان وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ آذار في منزل الفقيدة الكائن في شارع مستشفى الروم ملك حموي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالله مخايل الحجار

زوجة الفقيد عزيزة الحجار

اولاده عادل الحجار وعائلته وسامي الحجار وعائلته وبيار الحجار وعائلته وغادة زوجة فريد حداد وعائلتها وسامية زوجة طوني فرح الله وعائلتها

شقيقه جورج الحجار وعائلته (في المهجر)

اولاد شقيقته المرحومة راجية صو وعائلاتهم (في المهجر)

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ آذار في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع الحمراء في ملكه قبالة بناية الدورادو.

اولاد الفقيد سليم وريمون وشفيق وفادي الشدياق وعائلاتهم

وهدى وادغار الشدياق

وليلى ارملة المرحوم راوول الشدياق وابنتها

وآن ارملة المرحوم عادل الشدياق وابنتها

اشقاؤه جوزف والمرحوم جان وعائلاتهما

والمرحوم اوجين الشدياق

شقيقتاه جانيت افرام يونس والمرحومة اوديت الشدياق وعائلتاهما

ورابطة آل الشدياق في لبنان والمهجر

وانسباؤهم ينعون عميدهم وكبيرهم المرحوم

فيكتور جورج الشدياق

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ آذار في منزل الفقيد في الدكوانة شارع السلاف بناية الامان الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة حداد الخليل

ارملة المرحوم صلاح الخليل

والدها المرحوم الدكتور جميل حداد

شقيقها المرحوم منير حداد

بنتاها سهير حسيني مصري وغادة حسيني بليبسي

اشقاء زوجها المرحومون محمد وكاظم وعبد الرحمن وسعدالله وناظم الخليل

شقيقات زوجها المرحومة زينب الخليل عسيران ومريم الخليل حيدر وسعاد الخليل عسيران وعليا الخليل سعيدي

ابن شقيقها فؤاد حداد

عمتها حياة جنبلاط.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ آذار للنساء من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ قبل الظهر والنساء والرجال من الساعة ٤,٠٠ حتى ٧,٠٠ بعد الظهر في منزلها في الشياح (عين الرمانة) شارع مجلة الحوادث بناية آمال عكي.

الآسفون آل حداد والخليل وحسيني ومصري وبليبسي وعسيران وحيدر وسعيدي وجنبلاط.

زوجة الفقيد صونيا مطر خاطر

ابنتاه المحامية جوال خاطر

والدكتورة دنيال زوجة الدكتور عصام الراسي في المهجر

شقيقتاه نديا زوجة ادوار البستاني وعائلتها

وساميا زوجة ميشال الشامي وعائلتها في المهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الدكتور الياس يوسف خاطر

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ آذار في منزله في فرن الشباك شارع لطيف ملك بيروتي الطابق السادس.

ولداها مكرم وعائلته

وغاستون وعائلته

بنتاها نهى زوجة غسان مرعب وعائلتها وغريس

اشقاؤها انطوان فرحات وعائلته

وعائلة المرحوم ميشال فرحات

وعائلة المرحوم هاني فرحات

وبشاره فرحات وعائلته

اختها منتهى زوجة فؤاد حايك وعائلتها

وعموم عائلات ابو كرم وفرحات ومسلم وعميرة وزغيب وغانم وفهد ومرعب وحايك ونجيم وعنداري وعجرم وعفارة ورهبنة مار فرنسيس الثالثة للعلمانيين ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سعاد يوسف فرحات

ارملة المرحوم بترو ابو كرم

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ آذار في منزلها في ساحة جل الديب ملك عبدو جبران.

والده عفيف حصني

والدته عفيفة حموي

اخوته الدكتور سمير وعائلته في المهجر والدكتور شكري وعائلته والدكتور نبيل وعائلته في المهجر

اخته جانين زوجة امين خليل وعائلتها

وعموم عائلات حصني وحموي وخليل وأغاسي والقارح ومخايل والبابع وغزالن ومتيوس والشيخ وعموم الانسباء واهالي الحاكور في عكار ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الدكتور خليل عفيف حصني

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ آذار في منزل والد الفقيد في طرابلس شارع الثقافة ملك عضيمات الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد نجلا سليمان الاشقر

اولاده قبلان ودانيال ويوسف وشربل وعائلاتهم

بناته سلمى زوجة فؤاد البراك

وفريدة زوجة اسعد ابرهيم

وماري زوجة كرم الاشقر

وكوكب زوجة فؤاد قصاص

اشقاؤه بشارة وجوزف وعبده والمرحوم سليم وعائلاتهم

شقيقاته فريدة ارملة المرحوم نعيم سليمان الاشقر

وماري ارملة المرحوم ديب الاشقر

ورشيدة ارملة المرحوم عبد ابو حمد وعائلاتهم

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

جرجس نمر الاشقر

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ آذار في منزل ولده شربل الاشقر في الرابية – الشارع الرقم واحد ملك انطوان النمر البناية الرقم ٤ قرب السفارة التركية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اشقاؤه اسحق وعائلته وعائلة المرحوم جرجي وميشال (مختار البربارة) وعائلته واخواته

شقيقاته هند ارملة المرحوم الياس فتوح وعائلتها ولطيفة زوجة جرجي عساف فياض وعائلتها وعائلة المرحومة روزا وعائلة المرحومة نفيل وعائلة المرحومة ملكة (في المهجر)

وعموم عائلات مخايل وعساف ونعمه وفتوح وفياض وابي سعد وملو وبربارى ونادر وعموم عائلات البربارة ومن يتنسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الياس يوسف مخايل

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ آذار في منزل مختار البربارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس تامر ابي ناهض الشرتوني

رئيس بلدية شرتون سابقاً

زوجة الفقيد سعاد نعمان طنوس

ولده جوزف وعائلته

ابنته سامية زوجة انطوان يونان وعائلتها

شقيقه رشيد وعائلته

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ آذار في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية ثم يوارى في بلدته شرتون.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزله في الاشرفية قرب مستشفى رزق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس بلدية شرتون والاعضاء

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس تامر ابي ناهض الشرتوني

رئيس بلدية شرتون سابقاً

سائلين لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

زوجة الفقيد كلير زوين

اولاده الدكتور غسان وغابي ومريم زوجة جان الحداد وعائلتها

عائلة شقيقه المرحوم الياس

عائلة شقيقه المرحوم انطوان

شقيقاته اليس ارملة المرحوم جورج داغر وعائلتها ولولغا ارملة المرحوم كنعان كنعان وعائلتها (في المهجر) وروز ارملة المرحوم فؤاد حنشيتي وعائلتها ورينه ارملة المرحوم بولس كرم وعائلتها

ينعون فقيدهم المرحوم

جورج نجيب شمعة

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٤ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ منه في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في بكفيا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بكفيا يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه.

نقابة الصاغة والجوهرجية في لبنان

ورئيس النقابة واعضاؤها

ينعون بمزيد من الاسى احد رصلائهم المرحوم

جورج نجيب شمعة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى سليم رزق

ارملة المرحوم انطوان يعقوب ورد

اولادها جاك وعائلته ووهبه ولينا زوجة طوني انتاس وعائلتها

شقيقها ايلي وعائلته

شقيقتها نهاد ارملة المرحوم نقولا ملحم ابو فاضل واولادها

اسلافها ميشال وعائلته والياس وجورج وعائلته وحنا

عائلتا نتي حميها المرحومة روجينا ارملة المرحوم سليم جبور (في المهجر) والمرحومة سلمى زوجة ميشال منير

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ آذار في صالون كنيسة دير سيدة الدخول في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جانيت حبيب عبد المسيح

ولدا شقيقها المرحوم عبدو عبد المسيح، انطوان وجوزف وعائلتاهما

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ آذار في منزل ابن شقيقها انطوان عبد المسيح في رواق مكايل في ملكه مفترق مشروع HABITEL.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج الياس صليبا

زوجته جورجيت رشيد كريم

ولداه ايلي وهدى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ آذار في منزله في جديدة المتن شارع نيو جديدة في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

منصور نعمة الله الخوري فرسان

اولاد شقيقه المرحوم جبران، جورج وجورجيت وماداين وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة نورا زوجة نفاع المزوق، انطون وماركو وفيوليت وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة حنة زوجة جرجس صالح صفير، رزق الله وطانيوس وتريز وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ آذار في منزل ابن شقيقه جورج جبران فرسان في سن الفيل مستديرة الحايك وراء محطة حاموش الطابق الثاني.

ابنه ريمون (منير) معطلاني وعائلته

حفيدتاه مايا وجويل

شقيقه البير معطلاني وعائلته (في المهجر)

سيمون اللاتي ارملة شقيقه المرحوم هنري معطلاني واولادها (في المهجر)

جورج ابن شقيقه المرحوم اسبر معطلاني وعائلته (في المهجر)

ناديا ابنة شقيقته المرحومة سيلفي ارملة المرحوم تيودور سكر (في المهجر)

ابنة شقيقته المرحومة سيلفي، ليلى زوجة نسيم شماس وعائلتها

وعموم عائلات معطلاني وفرح والكك وبعنا وسرسق واللاتي وسكر وشماس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

ميشال جرجي معطلاني

زوجته المرحومة ايلان منصور فرح.

ينقل جثمانه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ٥ آذار من منزله في مار تقلا – الحازمية الى كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس (مار متر) في الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل ابنه ريمون في الحازمية – برازيليا قرب المفتشية العامة ملك عيدموس.

للتعازي: ٤٥٩٨٤٥-٥-٩٦١ فاكس.

زوج الفقيدة عدو وديع صو

اولادها طوني وعائلته وكميل وعائلته (في المهجر) وسامي (في المهجر)

بناتها سامية زوجة عاني عطاالله وعائلتها ورينا زوجة غابي ميلان وعائلتها ورندة

شقيقاها جرجس وعائلته وجوزف وعائلته

شقيقتاها ماري زوجة عبدو الديب وعائلتها وكمال زوجة ميشال صليبي وعائلتها وعزيز خلف زوج شقيقتها المرحومة سيدة واولادها وبشارة خلف زوج شقيقتها المرحومة لور واولادها واولاد شقيقتها المرحومة اليس وعائلاتهم (في المهجر) واولاد شقيقتها المرحومة سمية وعائلاتهم

وعائلات الديب وصو وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جوزفين سليمان الديب

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ١٤ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ منه في كنيسة مار جرجس الخريبة في الحدث.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في جعيتا قرب كنيسة مار مارون مشروع عطاالله.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة صباح الشحيمة شحرور

ارملة المرحوم الحاج واكد شحرور

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ آذار ابتداءً من الثالثة بعد الظهر في منزل ولدها الاستاذ محمود واكد شحرور في منطقة الغبيري بناية دياب مهدي قبالة ثانوية الغبيري الرسمية قرب روضة الشهيدين.

الآسفون آل شحرور والشحيمة وأهالي عرمون.

زوجة الفقيد ميليا نخله شلهوب

اولاده جورج وعائلته (في المهجر) وخالد وعائلته (في المهجر) وغابي (في المهجر)

بناته لودي زوجة روبير سمرجيان وعائلتها ونجوى زوجة طانيوس كرغوليان (في المهجر) وجانيت زوجة جان الخوري (في المهجر) وآمال زوجة جرجس شلهوب

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

ميلاد حبيب بيطار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ آذار في كنيسة مار الياس في الشيخ طابا – عكار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في الشيخ طابا، ويومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزله في الدورة البوشرية شارع لامانوس في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيليبة موسى لحود الزغبي

ارملة المرحوم عبد الله خليل تابت

ابناها رياض تابت وعائلته وسلام تابت وعائلته

ابنتاها سهام تابت والهام تابت

زوج ابنتها المرحومة منى عبد الله تابت، اوسكار يوسف خياط (في المهجر)

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غداً السبت ٦ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل ولدها رياض في بلونة في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيد وجيه الحاج وزوجته واوديت زوجة الياس الطيار وعائلتها وعائلة المرحومة الهام زوجة فرح ملكي

ينعون بمزيد من الاسى والدهم المرحوم

نسيب شاهين الحاج

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ آذار في منزل الفقيد في المنصورية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد يوسف سليمان يونس

بنتها برت زوجة ميشال فيل رينو وعائلتها

عائلة ابنتها المرحومة تريز سليم نصر واولاده

ابناء شقيقتها الاخت ليز ماري وسهيل وجوزف وعائلته

ابنة شقيقتها ارليت لابليز حدا واولادها

ابناء المرحومة غيتا عبد العزيز شماس وعائلاتهم

وعموم اهالي بكاسين وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم المأسوف عليها

اسما حبيب ناضر

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٤ آذار.

ينقل جثمانها من مستشفى رزق الى مسقط رأسها بكاسين الساعة الثامنة من صباح اليوم الجمعة ٥ منه ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القديسة تقلا.

تقبل التعازي في صالون كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه من الساعة التاسعة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى

جنان حسن القاضي

ارملة المرحوم سهيل محيي الدين سوبرة

اولادها يحيى محيي الدين ورلى زوجة محمد سعيد هباب ومالك ودانية

اشقاؤها المرحوم محي الدين والمرحوم عفيف والمرحومة حبيحة وعفة وزينب ووجدان ارملة المرحوم ابرهيم خليل سوبرة

يصلى على جثمانها عقب صلاة ظهر اليوم الجمعة ٥ آذار في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي اليوم الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية بناية سوبرة الطابق السابع للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

الآسفون آل القاضي وبيهم وسوبرة وهباب وبشتاوي والمظلوم.

انتقلت الى رحمته تعالى في افريقيا – السنغال المأسوف عليها

أليس حبيب كرم

ارملة المرحوم يوسف الخوري نقولا نجيم

اولادها المرحوم فوزي وسمير وحبيب وليلى ونجاة

عائلات اشقائها وشقيقاتها ساسين وغالب ومويز ومنه وشفيقه

اسلافها وسلفاتها المونسنيور فيليب نجيم وعائلات الياس وسعيده وزينة ونجمه

ينعونها بمزيد من الاسى.

يقام قداس وصلاة البخور لراحة نفسها في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت الاحد ٧ آذار الساعة العاشرة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ٥ آذار ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة

انطوانيت قطف العريس

ارملة المرحوم يوسف العريس

اولادها وليد ومروان والمرحوم مصطفى والهام زوجة سعد الدين دوغان.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها مروان في منطقة عين التينة شارع شوبير بناية بيارتز الطابق الثاني للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون آل العريس والدوالبي ودوغان.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عميد آل مغنية

الشيخ محمود مصطفى مغنية

اولاده علي واحمد ومحمد ومصطفى وحسن

اصهاره الحاج احمد فرحات والحاج محمود فرحات والقاضي الشيخ محمد مغنية.

فتتلى على روحه أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته عربصاليم العاشرة صباحا.

الآسفون آل مغنية وفرحات وعموم اهالي عربصاليم.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

أمل كامل السعيدي

والدها المرحوم كامل الحاج ابرهيم السعيدي

والدتها عليّه الحاج اسماعيل الخليل

ابنها الدكتور محمد علي الخالدي

ابنتها عليّه زوجة محمود المندي

اشقاؤها المرحوم هاني وشوقي ورمزي وخالد وعائلاتهم

شقيقتاها سلوى زوجة المرحوم مصطفى الخليل وسناء زوجة مارتن شورت

اسلافها الدكتور وليد الخالدي والدكتور اسامة الخالدي وستدة الخالدي ورندة الخالدي الفتال وعائلاتهم.

تتلى على روحها أي من الذكر الحكيم الاحد ٧ آذار الساعة ١٠,٠٠ صباحا للرجال في حسينية خاتون والنساء في حسينية الزهراء في جويا.

الاسفون آل السعيدي والخالدي والخليل وعسيران وسلام والمندي والنجار وحيدر والزين واهالي جويا.

فاكس بيروت. ٣٤٤٨١٤/ ٩٦١/١/٣١٩٣٣٧

email: mk09 @ aub. edu .ib.

تصادف الاحد ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها

ميساء احمد مزنر

الطالبة في كلية الاعلام

والدها الصحافي احمد مصطفى مزنر

عماها الحاج محمد والشهيد حسين.

فيقام احتفال تأبيني على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدتها مجدل سلم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل مزنر وحرز وعموم اهالي بلدة مجدل سلم.

تصادف الاحد ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعميدنا الغالي المرحوم

الحاج معروف حسن محمد فرحات

(عميد آل فرحات)

أولاده المحامي حسن ومحمد والحاج عزت والقاضي حسين والنقيب السابق في الجيش الحاج علي والحاج رفعت والمهندس باسم واحمد

والحاجة سهام زوجة الحاج محمد رضا حمدان وهيام.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته عنقون قضاء صيدا الساعة التاسعة صباحاً.

تقبل التعازي في بيروت الثلثاء ٩ منه في خلية جامع عين المريسة للرجال وللنساء في منزله في عين المريسة ملك البراج خلف تمثال عبد الناصر من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

الآسفون آل فرحات وعموم اهالي بلدة عنقون.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

غابي نخله يخعازي

شقيق انطوان.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه برئاسة سيادة المتروبوليت الياس عوده الاحد ٧ آذار الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميشال سليم زهار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٧ آذار في كنيسة القديسة كاترينا (رمرة الاحسان) للروم الارثوذكس في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج سليم المرج

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٧ آذار في كنيسة دير مار الياس بطينا في المصيطبة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج حنا غاوي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ آذار في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام قبالة كلية الطب الفرنسية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان كامل درزي

(المقدم في الامن العام)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ آذار في كنيسة مارشليطا في عندقت.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

خليل جوزف رزق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٧ آذار في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

سلوى الياس تابت

زوجة سعيد ميكل

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ آذار في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

عائلات ميكل وتابت وكميان وعطاالله وبرتو وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف السبت ٦ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

علي حسن سويد

اولاده حسين وعبدالله وحسن.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الخيام الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل سويد والرحيم والخاعوري وحيدر وعموم اهالي الخيام.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الرائد المتقاعد في الجيش اللبناني

عدنان نايف الحمصي

زوجته ايفون جورج الخوري.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٧ آذار في كنيسة دير المخلص في صربا – جونية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميشال عبده عيسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعاً صباح الاحد ٧ آذار في كنيسة السيدة في بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

خليل توما الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه قبل ظهر الاحد ٧ آذار الساعة العاشرة والنصف في كنيسة القديس الشهيد تيدروس في بينو – عكار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في الذكرى السنوية لوفاة المأسوف عليه

الحاج عبد المنعم حطيط

يرجى عارفوه ومحبوه ان يقرأوا الفاتحة على روحه.

ذكرى سنتين

تصادف اليوم الجمعة ٥ آذار ذكرى مرور سنتين على غياب الفقيد الغالي

الدكتور سميح يوسف العلمي

يرجى كل الذين عرفوه وأحبوه أن يذكروه في صلواتهم.

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليها

باري روخ نبيل صيقلي

(المولودة الظهاري)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء غد السبت ٦ آذار في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

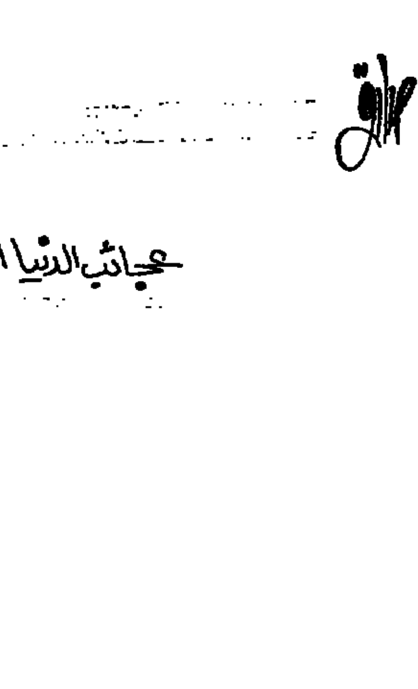
الحاج مصطفى الحاج محمد يعاصيري

تشكر جميع الذين أسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصياً او باتصالهم هاتفياً او بالفاكس من لبنان والخارج سائلة الله العلي القدير الا يصيبهم مكروه.

جورج ابرهيم خليل يشكر جميع الذين أسوه في مصابه بوالده المرحوم

ابرهيم خليل ابرهيم

الذي توفي في ٢٧ شباط.



في ضوء النهار

تقيم الاستاذة الجامعية الاسرائيلية ياميم بن مناحم مقارنة ممتازة بين قصة صعود النبي ابرهيم الى الجبل وبين تورط الاسرائيليين في جنوب لبنان.

وتقول في هذا الاطار، وهي احدى البارزات في حركة "الامهات الاربع" التي وصفها بنيامين نتنياهو يوماً بـ"البقرات الاربع" لانهن ينشطن في الدعوة الى الانسحاب من لبنان: "عندما اتذكر وقائع قصة ابرهيم واسحق تأخذني الصدمة، وغالباً ما اصرخ: كيف تجرأ الرب على الطلب من ابرهيم أن يضحي بابنه اسحق؟ وكيف يتجرأ الذين يظنون اليوم انهم ابرهيم، على مطالبتنا بالتضحية باولادنا في جنوب لبنان؟ الفرق في النهاية ان ابرهيم فتح عينيه ليرى الكبش فبقي اسحق، ولكنهم لا يفتحون عيونهم ولا يريدون الكبش وتتم التضحية باولادنا".

لا داعي الى التمحيص فالكبش هنا هو الانسحاب من جنوب لبنان، وهو موضوع بات يشكل جوهر التنافس الانتخابي، في محاولة من نتنياهو وايهود باراك تحديداً، لاقناع الرأي العام بجدية قرار الخروج من "المستنقع الدامي" الذي يتخبط فيه الجيش الاسرائيلي.

ومن الواضح تماماً ان مساعي تكتل ليكود ورئيس الحكومة، انصبت في اليومين الماضيين على نقطة محددة ومعقدة ومستحيلة ايضاً، وهي فصل الجنوب عن موضوع الانتخابات، لان من المؤكد ان سياسة الحكومة تثير حنق نصف المقترعين ان لم يكن اكثر... وقياساً بموقف المتصلبين والاحزاب الدينية المتطرفة، فان نتنياهو يواجه خيارات معقدة وصعبة: فاذا قرر ان ينسحب من الجنوب وقد لوح اول من امس بالانسحاب من طرف واحد، رداً على خطة باراك للانسحاب في خلال سنة، فأنه سيكسب اصوات جزء من دعاة الانسحاب لكنه سيخسر في المقابل اصوات المتطرفين وسيواجه انهياراً واسعاً في التحالف الذي يقوده سواء في الحكومة الراهنة او في الانتخابات، اما اذا تمسك بسياسته الراهنة واستمر تآكل هيبة الجيش الاسرائيلي ووتيرة خسائره على يد "حزب الله" فسيخسر اصوات دعاة الانسحاب وقسم من المتصلبين

لماذا يذبحون اسحق ؟

الذين لا يروقهم تمرغ الجيش الاسرائيلي في الاصابات والضربات المؤلمة كما حصل في الاسبوعين الماضيين.

ومن خلال نظرة على توازن القوى الانتخابية كما تعكسها تحليلات الصحافة الاسرائيلية، وفي ظل اقتناع ٦٢ في المئة من الاسرائيليين ان نتنياهو لا يبذل جهوداً كافية لتسوية مسألة الخروج من المستنقع اللبناني [كما اثبتت آخر الاحصاءات] فقد بات من المرجح ان نتنياهو سيجتاز المرحلة الاولى من الانتخابات لكنه سيسقط في المرحلة الثانية عندما تجتمع اصوات خصميه المنقسمة في الدورة الاولى بين ايهود باراك واسحق موردخاي لتصب في مصلحة واحد من الاثنين.

والواقع ان هذه الصورة تزداد ثباتاً وواقعية في وقت لم يعد يفصل الاسرائيليين عن موعد الانتخابات اكثر من ستة اسابيع تقريباً، ولعل هذا ما جعل ارييل شارون يقترح تأجيل الانتخابات بحجة تشكيل حكومة وحدة وطنية تدرس وسائل الخروج من الجنوب. لكن الموقف الدقيق والمحشور الذي يندفع اليه نتنياهو تدريجاً في موضوع الانتخابات، قد يدفعه الى تكرار الخطأ الدموي الذي اقترفه شمعون بيريس في عدوان "عناقيد الغضب" قبل ثلاثة اعوام، مع علم نتنياهو الاكيد ان العدوان لن يقدم او يؤخر وخصوصاً في الحسابات الانتخابية التي تتطلب خططاً للخروج من الرمال المتحركة لا للاندفاع فيها اكثر.

وسيبقى على نتنياهو وغيره دائماً قراءة كلمات صحيفة "يديعوت احرونوت" اول من امس في دقة وعناية: "... لا مجال لحل عسكري في لبنان. وان ثمن السلام مؤلم في النهاية ويجب ان ندفعه لكي تعلم كل أم في اسرائيل ان ابنها الذي في الجنوب لا يضحي بحياته عبثاً بل من اجل هدف اسمى".

بداية الهدف؟

ان يملك نتنياهو عينين وان يرى الكبش الذي يوفر عليه ذبح اسحق!

راجح الخوري

ازدحام سير حركة النجوم قد يحلّ لغز مجرّة أندروميدا

واشنطن – و ص ف – افاد باحثون تمكنوا من مراقبة قلب مجرّة المرأة المسلسلة (اندروميدا) بفضل صور التقطها تلسكوب "هابل" الفضائي ان لغز نواتها الضوئية المزدوجة يمكن ان يفسر بان حركة النجوم التي تتكون منها المجرة غير سوي. و"اندروميدا" هي احدى اقرب المجرات الى درب اللبانة وهي من بين المجرات النادرة التي تحتوي على نقطتين ضوئيتين في نواتها. وقد شوهدت هاتان النقطتان للمرة الاولى في مطلع السبعينات.

وكتب باحثون من جامعة اوهايو في اثينز في مجلة "ذي استرونوميكال جورنال" ان هذه الخاصية انما تعود الى كون نجوم المجرة تتبع مداراً غير سوي حول الثقب الذي يشكل قلب المجرة.

واعلن معهد الدراسة الاساسي توماس ستاتلر ان النجوم "تتكدس" عندما تبلغ النقطة الاكثر ابتعاداً عن الثقب الاسود، هذه الظاهرة الفضائية الغامضة التي تتمتع بقوة جاذبية هائلة تمتص كل ما يحيط بها حتى الضوء.

وشرح ستاتلر بقوله انه "عندما تقترب النجوم من الوسط تزداد سرعتها وعندما تبتعد عنه تصبح ابطأ كما لو ان هناك ازدحاماً للسير في القسم الاكثر بطئاً من المدار". وفي رأيه ان "احدى النقطتين المضيئتين في النواة انما هي المكان الذي تتكدس فيه النجوم، في حين تشير الاخرى الى المكان الذي تزداد سرعتها فيه، اي الاقرب الى النواة".

ومع ان اندروميدا هي المجرّة الكبيرة الاقرب من مجرة درب اللبانة فانها بعيدة جداً لدرجة ان ضوءها يستغرق مليوني سنة حتى يصل الينا.

مجرّة اندروميدا. (رويترز تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي السابع لليانصيب الوطني. وهنا أرقام الاوراق الرابحة.

تربح مئة الف ل.ل. الفلاقات المنتهية بأحد الارقام ٨٩٣ – ٢٣٧ – ٦٣٤ – ٤٩٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠(صفر)

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٧

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٥١ – ٧٣٢

تربح ٤٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٦٧٠٨ – ٥٧٩٥ – ٠٥٩٨ – ٦١٥٢ – ٨٤٤٠

تربح مئة ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٥١٥ – ٩٦٦٤

تربح ٢٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية ٩٧٩٠

تربح ٤٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٥٤٨

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٩٤٧٥٧ – ٣٧١٦٢ – ٦٤٦٤٨ – ٢١١١٨ – ٥٣٤٧٤ – ١٣١٧٩ – ٤٨٩٥٠

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٢٣٥٢٦

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٤٤٨١

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٧٠٣٨

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٣٨٩٠

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية للورقة ذات الرقم ٣٥١٢٦ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ج" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٩ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٦ – ٣٠ – ١٠ – ٢٢ – ٣٩ – ٢٩

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)، (٣١) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٦٥٥١٤٦٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٦٣٧٨٦٥ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٧٥٠٩٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٦٤ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٠٧٩٣٢ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٢٧٥٧٣١ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢٢٠٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٠٢٦ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٠: ١٦٦٧٠٢١٢٩ ل.ل.







النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
محليات سياسية : نبيل بومنصف
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٣٧٢٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٤٠٤٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٨٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء: بناية فارس – تلفون/فاكس
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب.
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb